الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

الإمارات THE EMIRATES

دبي عاصمة الإعلام العربي DUBAI THE CAPITAL OF ARAB MEDIA 2020

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 23 شعبان 1441هـ 17 إبريل 2020م. العدد 14943

36 صفحة - درهمان

العراق يستدعي السفير التركي احتجاجاً على قصف أراضيه

وجّه وزير الخارجية العراقي محمد الحكيم، أمس الخميس، باستدعاء السفير التركي لدى بغداد، وتسليمه مذكرة احتجاج بسبب خرق طائرة تركية للأجواء العراقية وقصف مخيم قرب مدينة مخمور شمالي البلاد، بينما اعتبرت قيادة العمليات المشتركة، أن خرق طائرات تركية لأجواء العراقية، يمثل «انتهاكاً صارخاً» لسيادة البلاد وتصرفاً استفزازياً. (ص 12)

إضراب جوع في «جلبوع» في يوم الأسير الفلسطيني

شرع 18 أسيراً فلسطينياً في سجن «جلبوع» داخل الأراضي المحتلة عام 1948، في الإضراب المفتوح عن الطعام، تزامناً مع الذكرى السنوية ليوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف اليوم الجمعة، احتجاجاً على تشديد مصلحة سجون الاحتلال، التضييق على الحركة الوطنية الأسيرة في ظل الخاوف من انتشار وباء فيروس «كورونا» داخل السجون والمعتقلات. (ص 12)

تنفيذاً لتوجيهات محمد بن زايد وبالتعاون مع 3 بنوك

أبوظبي تضمن 80% من تمويلات الشركات الصغيرة والمتوسطة

المشمولون 98% من الشركات في الإمارة

تماشياً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، بمنح الأولوية للشركات الصغيرة والمتوسطة، عممت حكومة أبوظبي الاستفادة من برنامج الضمانات الائتمانية لتمويل هذه الشركات، بحيث ستضمن الحكومة ما يصل إلى 80% من قيمة برنامج الضمانات الائتمانية للشركات في الإمارة، ما يعزز مرونة الشركات للتكيف مع تقلبات السوق.

وستوفر هذه الشراكة الجديدة بين دائرة المالية و3 بنوك (بنك أبوظبي التجاري، ومصرف أبوظبي الإسلامي، وبنك أبوظبي الأول)، المزيد من خيارات التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وتبلغ نسبة هذه الشركات 98% من إجمالي الشركات في الإمارة، وتسهم بـ29% من الناتج المحلي الإجمالي، و44% من الاقتصاد غير النفطي في الإمارة.

الاقتصادي

فحوص مجانية للعمال في «صناعية أبوظبي» 08

وقت الدعم والتعاون 15

«المركزي» يمنع الاستغناء عن موظفي البنوك المواطنين أو تخفيض رواتبهم

■ أبوظبي: «الخليج»

أبلغ المصرف المركزي، البنوك العاملة في دولة الإمارات بضرورة المحافظة على المواطنين العاملين في القطاع المصرفي. وذكر «المركزي» في تعميم له، أمس الخميس، أنه نظراً للظروف المرتبطة بتداعيات انتشار «كوفيد - 19»، قررت اللجنة العليا المعنية بمتابعة تنفيذ استراتيجية التوطين في القطاع المالي، تأجيل تحقيق مستهدفات عام 2020 بشرط المحافظة على المواطنين، وعدم الاستغناء عن خدماتهم، نتيجة للظروف الحرجة. 13

حمدان بن محمد يترأس اجتماع اللجنة العليا لإدارة الأزمات:

الوضع في دبي تحت السيطرة.. والقادم أفضل

«نتعامل مع الموقف بكل ثقة في قدرتنا على تجاوزه»

«منح تصاريح خروج كل 3 أيام للأغذية والأدوية»

«صندوق الأمل» يقدم الغذاء للمحجورين صحياً»

حمدان بن محمد مترأساً الاجتماع عن بعد

■ دبي: «الخليج»

ترأس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي أمس، اجتماع اللجنة العليا لإدارة الأزمات والطوارئ في دبي، عن بعد، بمشاركة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وذلك عن طريق تقنية الاتصال المرئي، حيث تعرّف سموه إلى مجريات سير عمل اللجنة وتطورات الوضع الراهن الناجم عن انتشار فيروس كورونا.

وقال سموه: «لا توجد في قاموس الإمارات عقبات وتحديات.. هناك دائماً أمل وفرص، نتعامل مع الموقف الراهن بكل ثقة في قدرتنا على تجاوز تبعاته بتضافر الجهود وتعاون الجميع لنتخطى هذه المرحلة ولنستأنف مسيرة النجاح نحو تحقيق كل الطموحات المأمولة لمستقبل وطننا.. والقادم دائماً أفضل وأسعد».

وأضاف سموه: «الوضع بحمد الله وتوفيقه تحت السيطرة، ثقتنا كبيرة في وعي المجتمع ورهاننا عليه لتجاوز هذا الظرف العابر وتحقيق ذلك ليس ببعيد، بتكاتف جهود هدفها الأول والأخير حماية الناس كافة.. وصحة وسلامة جميع أفراد المجتمع كانت وستظل دائماً في صدارة الأولويات». من جهة أخرى، بدأ «صندوق الأمل بالإمارات» (ص 3 و5) 13

شفاء 61 حالة وإجمالي المتعافين 1095

25 ألف فحص تكشف 460 إصابة

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن إجرائها أكثر من 25 ألف فحص جديد على فئات مختلفة من مواطنين ومقيمين، ضمن برنامجها في توسيع نطاق فحوص فيروس كورونا، ما أسهم في الكشف عن 460 إصابة جديدة، ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 5 آلاف و825 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة حالتين لمصابين من الجنسية الآسيوية بسبب تداعيات الإصابة، خاصة أنهما كانا يعانيان أمراض مزمنة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 35 حالة. وأعلنت الوزارة شفاء 61 حالة جديدة ليبلغ مجموع حالات الشفاء 1095 حالة. (ص 8)

الإمارات تجلي رعايا 11 دولة من سقطرى اليمنية

أجلت دولة الإمارات 11 مواطناً من رعايا دول صديقة تشمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وجنوب إفريقيا وهولندا وسويسرا، كانوا عالقين في جزيرة سقطرى اليمنية أثناء زيارتها للسياحة.

وقال خالد عبد الله بالهول وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي: تماشياً مع الجهود التي تبذلها دولة الإمارات في إطار تضامنها مع جميع الدول المتضررة من فيروس «كورونا»، فقد قامت الدولة بإجلاء عدد من رعايا الدول الصديقة الذين كانوا عالقين في جزيرة سقطرى، وتسهيل عمليات إعادتهم إلى بلادهم ولمّ شملهم بعائلاتهم. (ص 8)

«الإمارات تتطوع».. لتعزيز «جيشنا الأبيض»

جسر الشيخ زايد يتزين باللون الأزرق تقديراً لجهود خط دفاعنا الأول

TO SAY THANK YOU TO HEALTHCARE AND ESSENTIAL WORKERS #LIGHTITBLUE

القرية العالمية تضيء بوابة العالم الشهيرة باللون الأزرق شكراً وعرفاناً لدور كوادرنا الطبية

انطلقت فعاليات الحملة الوطنية «الإمارات تتطوع» التي أعلنت عنها اللجنة الوطنية العليا لتنظيم التطوع خلال الأزمات، والهادفة إلى توحيد الأنشطة التطوعية على مستوى الدولة للمساهمة في الجهود المبذولة للتصدي لتداعيات «كورونا».

وتسعى الحملة إلى استقطاب أصحاب الخبرة والمهارات من الكادر الطبي «جيشنا الأبيض» ضمن التخصصات «طبيب عام» في جميع المجالات، و«طبيب نفسي» و«تمريض» في جميع المجالات، و«أطباء متقاعدون» من جميع التخصصات، وطلبة من مختلف التخصصات الطبية (ص 2) 13

نيويورك تمدد الإغلاق لمكافحة «كورونا»

أوروبا ترفع «العزل» تدريجياً

متسوقون يحافظون على مسافات التباعد بأحد متاجر العاصمة البريطانية (أ.ف.ب)

موقع ميداني لفحص الأطفال والشباب في جامعة ترينيتي بواشنطن (أ.ف.ب)

السعودية تقدم 500 مليون دولار لمواجهة الجائحة

الأقصى مغلق في رمضان.. ومصر تجمد التنقل في «شم النسيم»

الاتحاد الأوروبي يدعم «الصحة العالمية» بـ 140 مليون يورو

تتوالى الدول الأوروبية في اتخاذ قرارات برفع العزل تدريجياً بعد الإغلاق بسبب كورونا، وقررت سويسرا، بعد النمسا وفنلندا والدانمارك، تطبيق إجراءات تخفيف الإغلاق العام على ثلاث مراحل، الأولى تبدأ من الـ27 من إبريل، والثانية في الـ11 من مايو، والثالثة في الـ8 من يونيو، مشيرة إلى أن هذه الخطة تستند إلى أهداف الإغلاق العام التي حققت أهدافها من خلال تراجع معدلات الإصابات بشكل «ملموس»، بينما حذرت منظمة الصحة العالمية (ص 10-11) 13

ساعة ذكية تتنبأ بـ«كورونا»

■ إعداد: مصطفى الزعبي

ابتكر علماء من جامعة ستانفورد الأمريكية، بالتعاون مع شركة فيتبيت للتكنولوجيا التابعة لمجموعة «جوجل»، ساعة ذكية، تتنبأ بإصابة المستخدم بفيروس «كورونا» المستجد قبل أن تظهر عليه أعراض جسدية. وتقيس الساعة عن طريق خوارزمية، العناصر الحيوية لرتديها، مثل معدل ضربات القلب ودرجة الحرارة، إضافة إلى كشف قدرة الجسم على مقاومة العدوى، لتتبع انتشار العدوى في المجتمع. وقال البروفيسور مايكل سنايدر أستاذ ورئيس علم الوراثة في كلية الطب بالجامعة: 13

ساعتان ذكيتان

توجيه عربة فضاء من المنزل

نجح علماء وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، في توجيه عربة الفضاء «كيوريوسيتي» للحفر في تربة المريخ عن بعد من منازلهم التي تبعد 125 مليون ميل عن الكوكب الأحمر، بسبب أوامر الإغلاق والعزل جراء تفشي فيروس «كورونا»، وذلك باستخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة وخدمات الدردشة لتخطيط المهمة. 13

علماء «ناسا» يتحكمون في العربة من منازلهم

«معاً» تدعم سكان أبوظبي المتضررين بتوفير سلال غذائية

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة المساهمات المجتمعية – معاً وعبر برنامجها «معاً نحن بخير» عن بدء العمل بتوفير الإمدادات الغذائية للمتضررين، بسبب الأوضاع الصحية والاقتصادية الحالية.

ويمكن للعائلات والأفراد الأكثر تضرراً، والمستوفين للشروط التقدم بطلب الحصول على الإمدادات، إذا انخفض دخلهم، بحيث لا يكفي للإيفاء بالمستلزمات الأساسية، سواء كانوا مواطنين أو مقيمين يعيشون في العاصمة أبوظبي.

وتزود «معاً»، عبر الشراكة مع هيئة أبوظبي للدعم الاجتماعي، المتقدمين ممن تنطبق عليهم الشروط، بسلال غذائية عالية الجودة، مع مراعاة تضمنها أغذية متكاملة وصحية تشمل المواد الأساسية. كما ستوفر مستلزمات الأطفال. وتتحمل الهيئة كلفة السلال، عبر المساهمات المالية الواردة إلى البرنامج.

ويتوقع توفير نحو 100 ألف سلة غذائية، بعد فتح باب الطلبات بتاريخ 19 إبريل، عبر موقع «معاً نحن بخير»، حيث يستمر تقييم الطلبات، بالتعاون مع هيئة أبوظبي للدعم الاجتماعي، حتى نهاية إبريل. وسيُطلب من المتقدمين ملء نموذج وتقديم وثائق تثبت الدخل والنفقات.

جمع تبرعات لتوفير الغذاء للمتضررين من «كورونا»

تدشن جمعية الشارقة الخيرية، بالتعاون مع دائرة شؤون الضواحي والقرى وجمعية الشارقة التعاونية، غداً السبت مبادرة لجمع تبرعات عينية من المواد الغذائية، لدعم مشروع السلة الغذائية، الذي تقوم الجمعية بتنفيذه وتوزيعه على الأسر المتأثرة من الأزمة الراهنة، تحت شعار «خليك في بيتك وميرك علينا».

ودعا عبدالله سلطان بن خادم المدير التنفيذي لجمعية الشارقة الخيرية، المحسنين وأصحاب الأيادي البيضاء إلى دعم هذه المبادرة من خلال وضع تبرعاتهم من المواد الغذائية وتسليمها لفرق المتطوعين المتواجدين بمقر ضواحي حلوان ومغيدر والرحمانية، وذلك للبدء في إجراءات توزيعها على الأسر في بيوتهم ضمن مبادرة «خليك في البيت وميرك علينا» وذلك تماشياً مع سياسة الدولة وتوجهاتها للحد من انتشار وباء كورونا.

وأكد أن الجمعية مستمرة في استقبال طلبات المساعدة من المتأثرين عبر الموقع الإلكتروني للجمعية، بما يضمن شمولية العطاء والمساندة لكل المتضررين.

مواطن يساعد الأسر المتضررة من الوباء

العين:
منى البدوي

أفرزت أزمة «كورونا» صوراً ومشاهد عدة تأتي انعكاساً لمجتمع من سماته الغالبة التكاتف، والتعاضد، والتمسك بالقيم الإنسانية والاجتماعية، التي غرستها قيادة دولة الإمارات في نفوس كل من يعيش على أرضها، حيث ما إن بدأت تداعيات أزمة تفشي كورونا تدق أبواب بعض الأسر، حتى شرع الخير أبوابه من مختلف الجهات، دعماً للجهود التي تبذلها الدولة لحماية المتضررين بسبب الأزمة المقيمين على أرضها، وتقدم لهم كل سبل الرعاية والاهتمام لينعموا بالراحة والاطمئنان مع إخوانهم من مواطني الدولة.

«قدوتنا شيوخنا الكرام الذين غرسوا فينا نبتة الخير»، عبارة بدأ بها مواطن موظف، رفض ذكر اسمه، الحديث عن مبادرته الاجتماعية التي يقوم من خلالها بتوفير المواد الغذائية الأساسية وتوزيعها على الأسر المعوزة التي زادها «كورونا» تعثراً بسبب تخفيض الرواتب، أو توقفها نتيجة للإجازات السنوية غير مدفوعة الأجر، حيث قام بتوفير المواد الغذائية لأكثر من 150 أسرة أغلبيتها في مدينة العين، متبعاً خلال ذلك كل الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار الفيروس.

وقال كل ما فعلته هو الاقتداء بما يفعله قادتنا، حفظهم الله، والسير على نهجهم في مجال مدّ يد العون والمساعدة للآخرين، وهو ما غرسه فينا الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كما غرسه في نفوس وقلوب كل من عاش وترعرع على أرض الإمارات، مشيراً إلى أنه لم يقم بنفسه بالتأكد من الحالات الإنسانية التي تواصلت معه من خلال طرح عدد من الأسئلة غير المحرجة، وأيضاً التأكد عند توصيلها للمنزل من مدى مصداقية الأسرة.

تستهدف الأطباء والمسعفين والممرضين والمتقاعدين وطلبة الطب

انطلاق الحملة الوطنية «الإمارات تتطوع»

دبي:
«الخليج»

انطلقت فعاليات الحملة الوطنية «الإمارات تتطوع»، والتي أعلنت عنها اللجنة الوطنية العليا لتنظيم التطوع خلال الأزمات، والهادفة إلى توحيد الأنشطة التطوعية على مستوى الدولة، وتعزيز التكامل والتعاون بين القطاعات الحكومية والخاصة كافة، ومشاركة المجتمع ضمن سياق تأكيد التلاحم والتعاون في دولة الإمارات، ودعم الجهود الوطنية لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

تستهدف الحملة الوطنية دعم جهود المتطوعين على مستوى الدولة، وتسخير خبرات ومهارات ومواهب أفراد المجتمع وإشراكها في عملية التطوع، من خلال نوعين من التطوع وهما الميداني والافتراضي، وضمن منظومة متكاملة ومستدامة للعمل التطوعي في الدولة خلال الأزمات.

حصة بوحميد:
العمل التطوعي واجب وطني يُحفظ بسجلات التاريخ

عبيد الشامسي:
لدينا عشرات الفرص التطوعية لمساندة الفرق الميدانية

تسعى الحملة ضمن أهدافها، وخلال المرحلة الحالية إلى استقطاب أصحاب الخبرة والمهارات من الكادر الطبي؛ ضمن التخصصات: طبيب عام في جميع المجالات، طبيب نفسي، تمريض بجميع المجالات، أطباء متقاعدين من جميع التخصصات، طلبة من مختلف التخصصات الطبية، وأي شخص لديه شهادات تدريبية في الإسعافات الأولية أو الاستجابة لحالات الطوارئ.

تطوع من المنازل

تتيح الحملة التطوع الافتراضي من خلال فرص تطوع عند بعد لمختلف أفراد المجتمع تُمكّنهم من المساهمة في الحملة من خلال تقديم خبراتهم ومهاراتهم الخاصة من منازلهم للحفاظ على سلامتهم، وذلك من خلال المنصة الوطنية للتطوع «متطوعين.إمارات» volunteers.ae.

ويتاح للجميع المشاركة في التطوع الافتراضي من عمر 14 عاماً في مجالات «خدمة الجهات المختلفة»، وبالنسبة للمتخصصين فإن المطلوب في التطوع الافتراضي متطوعون لتقديم دورات وورش عمل في مجالات مختلفة لجميع الأعمار، مثل الرياضة والفن واللغات والصحة والتصدي لكورونا وسواها، إضافة إلى متخصصين في الصحة النفسية، وفي التعامل مع كبار المواطنين، ومدربين محترفين معتمدين.

فرص ميدانية

تتيح حملة «الإمارات تتطوع» المجال لجميع أفراد المجتمع مواطنين ومقيمين، التطوع ورفد قوى العطاء الميدانية والمساهمة في الجهود المبذولة للتصدي لتداعيات «كورونا» من خلال التطوع الميداني على أرض الواقع، ومساندة بعض الفئات المجتمعية، خاصة في مراكز المسح الوطنية لفحص (كوفيد– 19) عن طريق المركبة، وذلك بالتعاون مع شركة أبوظبي للخدمات الصحية– صحة، ومساندة الحجر الصحي– صحة أبوظبي، ومركز الاتصال «استجابة» في صحة أبوظبي، ومركز اتصال دائرة الصحة بأبوظبي «تكاتف»، إضافة إلى التطوع في المستشفى الميداني لهيئة الصحة بدبي، والتطوع بتقديم الدعم الطبي في دبي، وتقديم الدعم في المطارات والمنافذ في إمارة دبي، والتطوع لدعم المنشآت الصحية في الشارقة وعجمان، والتطوع لمساندة جهود القائمين على الحجر الصحي في أم القيوين، و«تكاتف: للتصدي لفيروس كورونا المستجد بدعم المنشآت الصحية بالفجيرة، إضافة إلى التطوع في الفحوص الطبية بالفجيرة، ودعم جهود المدينة الإنسانية بالفجيرة».

واجب وطني

وأكدت حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، أهمية العمل التطوعي الذي يعد في هذه الظروف الاستثنائية واجباً وطنياً لا بد أن نؤديه في إطار المسؤولية الشخصية والوطنية والأخلاقية، وفي سياق رد جميل الوطن، مشيرة إلى أن الأزمات تتلاشى والتحديات تزول، ويبقى الإخلاص عالقاً في ذهن وذاكرة الوفاء للوطن والانتماء للإنسانية، وهو ما يدونه العمل التطوعي لأصحابه في سجلات يحفظها التاريخ لهم وللأجيال من بعدهم.

مساندة الفرق

من جانبه أوضح عبيد الحصان الشامسي، مدير عام الهيئة الوطنية للطوارئ والأزمات والكوارث، أن المتطوعين قادرون على تأدية دور لا يقل أهمية عن الدور المحوري الذي تؤديه الفرق الطبية والصحية في الميدان هذه الأيام، تحت مظلة دعم ومتابعة مواتية لتحقيق أفضل النتائج، ونحن بدورنا نسعى إلى توفير كل الدعم الممكن لجميع المتطوعين الميدانيين والافتراضيين.

ويمكن التواصل مع منصة «متطوعين. إمارات» من خلال الموقع الإلكتروني: www.volunteers.ae، وعبر الاتصال 800 – VOLAE (80086523)، وعن طريق البريد الإلكتروني: info@volunteers.ae.

حملة الإمارات تتطوّع

#الإمارات_تتطوّع حملة أطلقتها اللجنة الوطنية لتنظيم التطوع خلال الأزمات، لتبني ودعم المتطوعين على مستوى الدولة، للتصدي لانتشار فيروس كورونا كوفيد 19، ومساندة خط الدفاع الأول، بالتعاون مع القطاعات الحكومية وشبه الحكومية والتطوعية والخاصة.

أنواع التطوع

- التطوع الميداني لدعم الجهود الطبية والصحية والوقائية
- التطوع الافتراضي عن بُعد لمختلف أفراد المجتمع

مستهدفات الحملة

- استقطاب أصحاب الخبرة والمهارات من الكادر الطبي
- استهداف أطباء متقاعدين وطلبة جامعات في التخصصات الطبية
- التركيز على تخصصات: طبيب عام، طبيب نفسي، تمريض
- البحث عن مؤهلين في الإسعافات الأولية والاستجابة لحالات الطوارئ

قنوات التطوع الافتراضي

- بوابة المواهب
- الدورات المتقدمة
- خط الأمان الساخن
- الخط الساخن للصحة النفسية
- الدعم المؤسسي
- تحديات التواصل الاجتماعي

خطوات تسجيل متطوّع

1. إنشاء حساب: املأ بياناتك الأساسية على الموقع الإلكتروني (الحد الأدنى للعمر 14 سنة)
2. إكمال بيانات الحساب: ضع عنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف المتحرك واستكمل بيانات الحساب.
3. اختيار المبادرة: تصفح المبادرات وفرص التطوع لتختار منها ما يلائم مهاراتك.
4. تطّوع: في حال اختيارك، ستمنح فرصة لعرض مهاراتك وشغفك وطاقتك في المكان والمبادرة الأنسب، سواء كان ذلك في وسط ميداني أو افتراضي.
5. الحصول على الشهادة: شارك خبرتك التطوعية معنا واحصل على شهادة تطوع.

انفوجراف الإمارات تتطوع

15 درهماً زكاة الفطر و40 لكسوة العيد للأيتام

«الهلال»: توزيع 100 ألف طرد غذائي رمضاني في أنحاء الدولة

أبوظبي:
آية الديب

تستهدف هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، توزيع أكثر من 100 ألف طرد غذائي بالتزامن مع شهر رمضان المبارك، عوضاً عن تنفيذ مشروع «إفطار صائم»، تماشياً مع الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا.

صرح بذلك لـ«الخليج» راشد مبارك المنصوري، نائب الأمين العام لقطاع الشؤون المحلية في الهيئة قائلاً: بدأنا من الأسبوع الماضي توزيع الطرود الغذائية التي حاولنا تشكيلها وتنويع السلع الغذائية التي تتضمنها حتى تتناسب مع المستفيدين فتختلف أحجام الطرود ومكوناتها من طرد لآخر، فالمتطلبات الغذائية للمستفيد العربي تختلف عن المتطلبات الغذائية للمستفيد الآسيوي على سبيل المثال.

وأضاف: بإمكان المحسنين المساهمة في إفطار عدد من الأسر خلال شهر رمضان، بدلاً من إقامة الخيام الرمضانية مشيراً إلى إمكانية المساهمة بإفطار 25 أسرة خلال الشهر بـ 20 ألف درهم، 50 أسرة بـ 40 ألف درهم، والمساهمة بإفطار 100 أسرة خلال الشهر الكريم بمبلغ 80 ألف درهم.

وأكد أن القائمين على التوزيع يراعون عدد أفراد الأسرة خلال توزيع الطرود، موضحاً أن الطرود يتم إعدادها بمكونات أسر تتراوح بين 6 إلى 7 أفراد وفي حال وجد الموزعون عائلة بأكملها في منزل الأسرة المحتاجة للدعم يتم منحهم أكثر من طرد.

وأشار إلى أن المحسنين بإمكانهم المساهمة في برامج الهلال الرمضانية الأخرى في إطار حملة «من منازلكم تضيؤون سماءهم» مشيرا إلى أن قيمة المساهمة في زكاة الفطر 15 درهماً وقيمة المساهمة في توفير كسوة العيد للأيتام تبلغ 40 درهماً.

وحول رفض الهلال الأحمر بعض طلبات الطرود غذائية، أكد المنصوري أن الهيئة تعطي الأولوية للأسر المسجلة لديها في السابق وأنه يتم تقسيمها إلى مجموعات ويقوم القائمون على التوزيع بإيصال الطرود إليهم في محل اقامتهم، إلا أن بعض هؤلاء الأسر يريد استعجال استلامه للطرد فيتقدم بطلب طرد جديد، والهيئة لا تستجيب للطلب الجديد لأن هذة الأسرة يكون قد حدد لها طرد بالفعل.

الهلال الأحمر خلال توزيع الطرود الغذائية

دعت دول العالم للوقوف معاً في مواجهة الفيروس بمستويات غير مسبوقة

«بيل وميليندا غيتس» تخصص 150 مليون دولار لمكافحة «كوفيد ـ 19»

أعلنت «مؤسسة بيل وميليندا غيتس»، أمس الخميس، عن تعزيز دعمها لإجراءات التصدي لجائحة «كوفيد– 19»؛ ويشمل ذلك تقديم تمويل إضافي بقيمة 150 مليون دولار، والتعهد بتوظيف موارد صندوقها للاستثمار الاستراتيجي، لدعم تسريع وتيرة شراء الإمدادات الطبية الضرورية، وتمويل الشركات المختصة بعلوم الحياة لإنتاج علاجات أو لقاحات للفيروس. كما دعت المؤسسة قادة العالم إلى توحيد جهودهم والوقوف معاً في وجه هذه الجائحة، وضمان الوصول إلى الفحوص والعلاجات واللقاحات.

وقالت ميليندا غيتس، الرئيسة المشارك للمؤسسة: «نصبح يوماً عن يوم أكثر يقيناً بأن العالم لن ينجح في التصدي لجائحة «كوفيد–19» ما لم يقدم حلولاً عادلة تشمل الناس كافة. وهنا يتحتم على جميع دول العالم مضافرة جهودها لمواجهة الأزمة الحالية. وستقدم المؤسسة 150 مليون دولار الإضافية لتمويل ابتكار أدوات فحص وعلاجات ولقاحات جديدة لفيروس «كوفيد– 19»، ودعم شركائها في إفريقيا وجنوب آسيا بالموارد اللازمة، لتعزيز إمكانات الكشف عن الفيروس.

وستوظف المؤسسة، جزءاً من صندوقها للاستثمار الاستراتيجي، والبالغة قيمته 2,5 مليار دولار، لطرح باقة من الأدوات المالية التي تساعد على معالجة تعثرات السوق ودعم الشركات الخاصة لتطوير منتجات صحية معقولة التكلفة ومتاحة للجميع. وستستخدم هذه الأموال، التي قد تشمل استثمارات في الأسهم أو قروضاً أو ضمانات لحجم الاستثمار، لتمكين النظم الصحية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، من شراء معدات الحماية الشخصية للعاملين في الرعاية الصحية بسهولة أكبر، وإجراء فحوص «كوفيد– 19»، وتأمين علاجات الأوكسجين، وغيرها من المستلزمات الطبية الضرورية.

وقال بيل غيتس، الرئيس المشارك للمؤسسة «كوفيد– 19» مشكلة عالمية لا تعترف بحدود أو قوانين، فحتى لو تمكنت بعض البلدان من كبحه والحد من انتشاره، خلال الأشهر المقبلة، فهناك احتمال كبير بعودته، إذا ما ظل منتشراً بوتيرة عالية في بلدان أخرى.

تسريع وتيرة الكشف وحماية الفئات الأكثر عرضة للخطر

وقال مارك سوزمان، الرئيس التنفيذي لـ«مؤسسة بيل وميليندا غيتس»: شهدنا مبادرات وأعمالاً خيرية غير مسبوقة للتصدي لجائحة «كوفيد–19»، لكنها تبقى جزءاً قليلاً جداً مما يجب فعله بشكل منسق وتعاوني للتغلب على هذه الأزمة التي تعصف بكل شبر من العالم.

وبالإعلان عن التزامها الجديد بـ 150 مليون دولار، حددت المؤسسة أربعة مجالات تركيز أساسية للاستثمار فيها:

تسريع وتيرة الكشف عن الفيروس، وحماية الفئات الأكثر عرضة للخطر، والحد من الأثر الاجتماعي والاقتصادي، وتطوير منتجات لضمان الاستجابة الدائمة.

ترأس اجتماع لجنة إدارة الأزمات في دبي وثمن جهودها

حمدان بن محمد: نثق بقدرتنا على تجاوز المرحلة الراهنة

دبي:
«الخليج»

ترأس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي أمس الخميس، اجتماعاً عن بُعد للجنة العليا لإدارة الأزمات والطوارئ في دبي، بمشاركة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، عن طريق تقنية الاتصال المرئي، حيث تعرّف سموه إلى مجريات سير عمل اللجنة وما تقوم به من جهود تتم بالتنسيق مع كافة الجهات الممثلة فيها، لضمان التعامل الأمثل مع تطورات الوضع الراهن الناجم عن انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ 19).



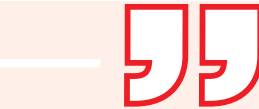
■ نشد على أيادي أبطال خط الدفاع الأول

■ الإمارات قدوة في التعامل الناجح مع الأزمات

■ كوادرنا الأفضل عالمياً وعملنا يستند إلى معايير دولية

■ كل الشكر والتقدير لأفراد المجتمع على تعاونهم المثالي

■ لا توجد في قاموسنا عقبات وتحديات.. هناك دائماً أمل



حمدان بن محمد مترئساً الاجتماع

استمع سموه، خلال الاجتماع الذي شارك فيه عن بُعد، سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة، إلى شرح من مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا، حول مستجدات الوضع الحالي في إطار عمليات التعقيم والوقاية الشاملة التي يتم تنفيذها على مختلف الصعد في شتى أنحاء إمارة دبي، وما تقوم به اللجنة من تدابير هدفها ضمان أعلى مستويات الحماية للمجتمع بجميع أفراده ومكوناته.

تعاون مثالي

وبدأ سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، بالإعراب عن الشكر والتقدير لكافة أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين على تعاونهم المثالي في الالتزام بتطبيق تعليمات الوقاية المتخذة في الإمارة خلال الأسابيع القليلة الماضية، مُذكراً بمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، «إن دولة الإمارات لا تعترف بكلمة المستحيل».

وثمّن سمو ولي عهد دبي، جهود الهيئة الوطنية لإدارة الأزمات والكوارث والطوارئ، ودورها المحوري في تنسيق الإجراءات الاحترازية على مستوى دولة الإمارات، وبين مختلف الأجهزة المعنية فيها، بما لهذا الدور من أثر في إنجاح عمليات مكافحة الفيروس على امتداد مناطق الدولة.

القادم أفضل

وقال سموه: «لا توجد في قاموس الإمارات عقبات وتحديات.. هناك دائماً أمل وفرص.. نتعامل مع الموقف الراهن بكل ثقة بقدرتنا على تجاوز تبعاته، بتضافر الجهود وتعاون الجميع لنتخطى هذه المرحلة ولنستأنف مسيرة النجاح نحو تحقيق كل الطموحات المأمولة لمستقبل وطننا.. والقادم دائماً أفضل وأسعد».

وأضاف سموه: «الوضع بحمد الله وتوفيقه تحت السيطرة.. ثقتنا كبيرة في وعي المجتمع ورهاننا عليه لتجاوز هذا الظرف العابر، وتحقيق ذلك ليس ببعيد، بتكاتف جهود هدفها الأول والأخير حماية الناس كافة، وصحة وسلامة جميع أفراد المجتمع كانت وستظل دائماً في صدارة الأولويات».

من ناحية أخرى، أعرب سمو ولي عهد دبي، خلال الاجتماع، عن تقديره لجهود اللجنة خلال الفترة الماضية؛ كونها المظلة المشرفة على تنسيق كافة عمليات الوقاية وتنفيذ التدابير الاحترازية، وكذلك ضمان توفير الاحتياجات الأساسية للمجتمع في ظل الظرف الاستثنائي الذي تمر به دولة الإمارات والعالم أجمع، معرباً سموه عن اعتزازه بإسهامات كل الفرق الميدانية التابعة لمختلف الأجهزة والمؤسسات، والهيئات والدوائر التي تمثل خط الدفاع الأول في مواجهة الأزمة الراهنة.

وقال سموه: «نشد على أيادي أبطال خط الدفاع الأول.. وكل التقدير لجهودهم وإسهاماتهم، ونتمنى لهم كل التوفيق في مهمتهم، ونرجو لهم جميعاً السلامة من كل مكروه وسوء».

نموذج وقدوة

وأكد سمو ولي عهد دبي، أن دولة الإمارات تقدم اليوم وبشهادة العالم، النموذج والقدوة في التعامل الناجح مع الأزمات والتعاطي معها بأسلوب يتسم بالكفاءة، مدعوماً بقرارات قائمة على الدليل والبرهان العلمي، وكوادر بشرية هي من الأفضل على مستوى العالم، واستراتيجيات عمل تستند إلى الرصد والتحليل والتقييم الدقيق لأبعاد الموقف وفق أسس معيارية عالية.

ودعا سموه جميع أعضاء اللجنة وما يتبعها من فرق عمل، سواء تلك التي تواصل مهامها عن بُعد من المنزل، أو الأبطال الميدانيين الذين يتصدرون خطوط المواجهة الأولى مع الفيروس، إلى مواصلة الحفاظ على هذا النموذج المشرّف ببذل الجهود المخلصة التي أعرب سموه عن ثقته في أن الله سبحانه وتعالى سيكللها بالنجاح، في أقرب فرصة ممكنة، ليتجاوز وطننا الغالي هذه الأزمة العابرة وتعود الحياة إلى طبيعتها، لتبقى دولة الإمارات دائماً أرض الأمل والنجاح على الرغم من كل التحديات التي تتصاغر أمام عزيمة أبنائها والمقيمين فيها، ضمن مختلف ميادين العمل وضمن شتى الأوقات وفي كل الظروف.

وضم الاجتماع عن بُعد عبدالله البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، والفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، واللواء طلال حميد بالهول الفلاسي، ومطر الطاير، المدير العام، رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، وحميد محمد القطامي، المدير العام لهيئة الصحة في دبي، ومنى غانم المري، المديرة العامة للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، والدكتور عامر أحمد شريف، مدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، رئيس مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا.

«أرامكس» توصل السلع لعملاء كارفور بتاكسي دبي

أعلنت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي عن تنسيق شراكة استراتيجية بين مؤسسة «تاكسي دبي» التابعة لهيئة الطرق والمواصلات وشركة «أرامكس»، المزوّد الرائد عالمياً لخدمات النقل والحلول اللوجستية الشاملة، و«كارفور» التي تديرها شركة ماجد الفطيم في الإمارات، لتوصيل مختلف المنتجات من السلع الأساسية للمستهلكين لدى التسوق إلكترونياً من «كارفور»، أو باستخدام التطبيق الذكي للعلامة.

وتأتي المبادرة انسجاماً مع ارتفاع حجم الطلب على تسوق المواد الغذائية والاستهلاكية عبر المتاجر الإلكترونية.

وبموجب الاتفاقية ستقوم «أرامكس» باستخدام مركبات الأجرة التابعة لمؤسسة «تاكسي دبي»، إضافة إلى أسطول مخصص من جانبها لتوصيل السلع والمنتجات الأساسية لعملاء «كارفور» في إمارة دبي لدى استخدامهم تطبيق كارفور، أو التسوق عبر الموقع الإلكتروني carrefouruae.com، مع مراعاة كافة التدابير الاحترازية التي يجب اتخاذها لضمان سلامة جميع الأطراف المعنية، مثل ضمان عدم التلامس خلال استلام وتسليم الطلبات، والتعقيم المنتظم للمركبات والأدوات المستخدمة في عملية التسليم، إضافة إلى الالتزام بجميع اللوائح والمبادئ التوجيهية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية وسلطات الصحة العامة المحلية.

وقال عمر المهيري، مدير إدارة التطوير والمتابعة في قطاع التسجيل والترخيص التجاري في اقتصادية دبي: «يأتي تنسيق الشراكة بين مؤسسة تاكسي دبي، وشركة أرامكس وكارفور، في إطار الجهود الحكومية المستمرة لدعم مختلف القطاعات الاقتصادية وتعزيز الاقتصاد الوطني والحفاظ على استدامته».

وأوضح مروان الزرعوني، مدير إدارة التشغيل والشؤون التجارية في مؤسسة تاكسي دبي، أنه نظراً لارتفاع الطلب على منصات التسوق الإلكتروني في الوقت الراهن، فإن المؤسسة تبذل قصارى جهدها لخلق مبادرات من شأنها تسهيل وتسريع عملية تنفيذ طلبات الشراء للجمهور خلال الفترة الحالية.

وأكد أحمد مرعي المدير العام لـ«أرامكس» في الإمارات، التزام الشركة بدعم جميع الإجراءات الوقائية التي تتخذها الجهات المعنية للحفاظ على السلامة والصحة العامة، والوقاية من فيروس كورونا المستجد والحد من انتشاره.

من جانبه قال فيليب بجييون، مدير كارفور الإمارات لدى شركة ماجد الفطيم للتجزئة: «تشكل الشراكة الاستراتيجية نموذجاً يحتذى في تعزيز التكامل بين الجهات الحكومية والخاصة، في سبيل خدمة المجتمع الإماراتي، وخطوة مهمة في ظل الأوضاع الراهنة».

خلال اجتماع لجنة التعاون التجاري

بحث التنسيق الخليجي للحد من آثار «كورونا»

دبي:
«الخليج»

عقد الاجتماع الاستثنائي الثاني للجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي على المستوى الوزاري؛ لمتابعة جهود التعاون والتنسيق الخليجي المشترك؛ لمواجهة تداعيات تفشي فيروس «كورونا» المستجد على الاقتصاد والأنشطة التجارية بدول المجلس.

ترأس الجلسة المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد في إطار رئاسة دولة الإمارات للدورة الحالية لمجلس التعاون.

وناقش الاجتماع عدداً من المحاور التي تصب في رفع مستوى التنسيق الخليجي فيما يخص التدابير الاحترازية؛ لمواجهة وباء فيروس «كورونا» والحد من أثره في الاقتصاد والتجارة والأمن الغذائي لدول مجلس التعاون.

وقال المهندس سلطان بن سعيد المنصوري، في كلمته خلال الجلسة، إن إدارة حوار خليجي متواصل، وخلق آليات تنسيق سريعة وفاعلة بين دول المجلس في ضوء تداعيات تفشي فيروس «كورونا»؛ هي حاجة وضرورة ملحة، تتطلب تعزيز العمل الخليجي المشترك، وضمان أعلى درجات التكامل الاقتصادي والتجاري بين دول المجلس في هذه المرحلة، ولا سيما فيما يخص توفير احتياجات دول المجلس من السلع الغذائية والطبية والأساسية.

وأشار إلى أهمية استمرار التعاون بين الدول الأعضاء في مجال المخزون الاستراتيجي الغذائي؛ باعتباره أحد المقومات الرئيسية لتعزيز الأمن الغذائي.

واشتملت أجندة الاجتماع على مناقشة مقترحات إضافية؛ لتسهيل حركة انسياب السلع بين دول المجلس؛ من أبرزها: توحيد الإجراءات والاشتراطات الخاصة بعبور الشاحنات، وتسهيل دخول شاحنات المواد الغذائية؛ وتقليص فترة عبور شاحنات بضائع الترانزيت؛ والسماح بمرور السائقين الذين يحملون شهادات خلو من المرض صالحة لمدة أسبوعين.

كما استعرض الاجتماع جهود بعض دول المجلس؛ للتصدي لتداعيات الوباء، وتم الاتفاق على تشكيل فريق عمل من وزارات التجارة بدول المجلس يجتمع دورياً؛ لرصد المستجدات المرتبطة بانسيابية السلع وتذليل المعوقات والتنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة؛ لتسهيل حركة التجارة البينية.

إلى ذلك، ناقش الاجتماع الورقة المقدمة من دولة الكويت حول تطوير شبكة أمن غذائي متكاملة لدول مجلس التعاون الخليجي، وإيجاد قانون للخزن الغذائي الخليجي.



سلطان المنصوري خلال الاجتماع

بالتعاون مع بلدية دبي والمنظمات الخيرية بالدولة

«صندوق الأمل» يقدم الغذاء مجاناً للعمال في الحجر الصحي



خلال إعداد الوجبات

دبي:
«الخليج»

بدأ « صندوق الأمل بالإمارات « « Box of Hope « تقديم وتوصيل الغذاء المجاني إلى العمال في الحجر الصحي في سكناهم تزامناً مع أزمة فيروس كورونا المستجد.

يأتي ذلك بالتعاون مع بلدية دبي والمنظمات الخيرية بالدولة؛ من خلال بنك الطعام مع اتباع جميع التوجيهات التي وضعتها الحكومة؛ للحد من الفيروس.

قام بتأسيس الصندوق هارميك سينغ عام 2019 وهو رجل أعمال مقيم في دبي، وقد استعان ببعض الأشخاص من ذوي التفكير المماثل الذين عملوا بلا كلل؛ لمساعدة العمال الذين يواجهون مجموعة متنوعة من القضايا والمشكلات بما في ذلك المالية والصحية والتوظيف وما إلى ذلك.

وكان الفريق نشطاً في توفير الإمدادات والطعام خلال شهر رمضان، وشارك أيضاً في دعم العمال بالمشورة القانونية، وإجراء دروس اللغة.

وقال هارميك سينغ المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة بلان بي: «في الأوقات الصعبة من المهم بالنسبة لنا كمقيمين في الإمارات العربية المتحدة بغض النظر عن المكان الذي أتينا منه أن نقف معاً ونوفر بيئة أكثر إنسانية»، منوهاً إلى أن الهدف الرئيسي من «صندوق الأمل» هو نشر الأمل وفي هذا المنعطف نحن بحاجة لأن نكون قادرين على تلبية أبسط الاحتياجات مثل الغذاء لكل من يحتاج إليه.

من جانبها، قالت المحامية الإماراتية جوسلين خير الله وهي عضو مؤسس ومتطوع: أعطى «Box of Hope» طاقة إيجابية للعديد من العمال؛ من خلال العمل اليدوي ليكونوا على علم بحقوقهم القانونية والإجراءات القانونية والهدف الرئيسي هو محاولة جعل الناس يشعرون أنهم ليسوا وحدهم وأننا ندعمهم.

فيروس كورونا

#ملتزمون_يا_وطن

ضمن مؤتمر صحفي نظمه عن بُعد المكتب الإعلامي لحكومة وتلفزيون دبي

مؤسسات دبي تؤكد تضافر الجهود لمواجهة «كورونا»

لا غرامات على المنتهية إقامتهم حتى نهاية العام الجاري

تيسير نقل أو تثبيت الإقامات لمن يحصل على فرص عمل جديدة

عملية مغادرة الراغبين في العودة لأوطانهم تسير بسهولة كاملة


محمد أحمد المري


د. عامر أحمد شريف

التنسيق مع «العام» و«الخاص» وتضافر الجهود للتغلب على الفيروس

نرصد تطورات الموقف ونرفع تقاريرنا للقيادة لدعم اتخاذ القرار

رفع القدرة الاستيعابية للنظام الصحي وزيادة أعداد الفحوصات

نظّم المكتب الإعلامي لحكومة دبي، أمس الخميس، بالتعاون مع تلفزيون دبي، مؤتمراً صحفياً عن بُعد؛ عبر الاتصال المرئي، أجاب فيه اللواء محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، و د.عامر أحمد شريف، مدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، ورئيس «مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا» عن أسئلة مجموعة من رؤساء تحرير الصحف المحلية والإعلاميين حول مستجدات الوضع في إمارة دبي، فيما يتعلق بفيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد-19)، والجهود التي تبذلها كافة الجهات المعنية في دبي؛ للحد من انتشار هذه الجائحة العالمية.

وفي بداية المؤتمر، الذي تم بثه على الهواء مباشرة على قنوات تلفزيون دبي، كما بثته قناة «دبي وان» مصحوباً بالترجمة الفورية إلى اللغة الإنجليزية، وأداره الإعلامي محمد سالم، أشاد اللواء محمد المري، بالتزام المواطنين والمقيمين في دبي بالإجراءات الوقائية المتخذة، مما كان له أثر كبير في الحد من انتشار هذا الفيروس، وتحقيق نتائج مُرضية في هذا المجال.

من فقدوا وظائفهم

ورداً على سؤال محمد علي حريصي، نائب مدير وكالة الأنباء الفرنسية في الخليج واليمن، حول الإجراءات التي ستتخذ بحق المقيمين، الذين فقدوا وظائفهم خلال الفترة الأخيرة، ولم يستطيعوا العودة الى بلدانهم؛ بسبب الظروف الصحية المحيطة بفيروس «كورونا»، أوضح مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، أن دولة الإمارات ممثلة في مجلس الوزراء، أصدرت مجموعة من القرارات الواضحة والصريحة، والمعنية بجميع شؤون المقيمين على أرض الدولة، ومنها القرار المتخذ بشأن انتهاء الإقامات؛ حيث يتم التعامل مع جميع الإقامات المنتهية من تاريخ الأول من مارس/آذار وحتى نهاية العام الجاري، كإقامات سارية المفعول بشكل قانوني، وسيكون أصحابها بمنأى عن أية مخالفات أو تبعات أخرى مترتبة على هذا الوضع. كما أوضح اللواء محمد المرّي، أن هناك فرصاً كثيرة أمام أي شخص فقد وظيفته لأي سبب من الأسباب، وفي حال حصوله على وظيفة بديلة في جهة أو إمارة أخرى، ستقوم الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بتقديم الدعم له؛ من خلال تسهيل إجراءات نقل أو تمديد الإقامة المنتهية؛ للعمل بها لدى أي جهات أخرى.

عودة المواطنين

ووجه الإعلامي حمد الكعبي، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، سؤالاً حول طبيعة التسهيلات التي تقدمها الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب، للراغبين في مغادرة الدولة، وهل تواجه الإدارة العامة أية صعوبات متعلقة بالتنسيق مع الدول التي يرغب مواطنوها بالعودة إليها، أوضح اللواء محمد المري: إن منظومة العمل المعنية بعودة المواطنين إلى بلدانهم تتم بالتنسيق مع عدة جهات، في مقدمتها وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وهيئة الطيران، وشركات الطيران؛ ممثلة بطيران الإمارات وفلاي دبي، إضافة إلى هيئة الصحة بدبي، والتي لها دور كبير في هذا الشأن؛ من خلال إجراء الفحوص الطبية اللازمة والسابقة لوصول المغادرين إلى موظفي الجوازات.

عناية الإمارات بفئة العمال بدأت منذ أمد بعيد

إجراءات احترازية

وخلال المؤتمر الصحفي، الذي جرى عن بُعد عبر تقنية الاتصال المرئي، وجه الإعلامي في قناة «سكاي نيوز عربية» فيصل بن حريز، سؤالاً حول الخطط والإجراءات الاحترازية المتبعة في المناطق عالية الكثافة بدبي، وخاصة من فئة العمالة، أجاب المري: إن اللجنة الدائمة لشؤون العمال في دبي هي المعنية بشكل مباشر بهذا الملف، ومن خلال التنسيق فالإدارة على علم بالجهود الحقيقة التي تبذل بهذا الصدد، وبمتابعة مباشرة من رئيس اللجنة الدائمة لشؤون العمال اللواء عبيد مهير بن سرور، وأعضاء اللجنة وجميع فرق العمل القائمة بجهود غير مسبوقة، فيما يخص المناطق العمالية، مؤكداً أن هذه الجهود لم تكن وليدة اللحظة، أو بسبب تداعيات فيروس «كورونا» المستجد، وإنما كانت متبعة منذ سنوات؛ حيث يتم حصر التجمعات العمالية، وإعداد العمال ومداخل ومخارج المدن العمالية في دبي، كما يتواصل رئيس اللجنة بشكل دوري مع رؤساء وأصحاب كبرى الشركات العاملة في دبي وتجري مناقشتهم؛ لإيجاد حلول لكل ما يتعلق بحياة العمال في دبي، وتأمين العيش الكريم لهم. وأضاف مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي: إن اللجنة الدائمة لشؤون العمال في دبي قامت بالعديد من حملات التوعية لمناطق العمال سواء كانت المتعلقة منها بالإجراءات الصحية أو الغذائية أو الوقائية، بما فيها الأمور المعنية بشؤون تنقلاتهم وإقامتهم.


خلال المؤتمر الصحفي عبر تقنية الاتصال المرئي

نقل إقامات الموظفين

ورداً على سؤال للإعلامي عبد الحميد أحمد، رئيس تحرير صحيفة «الجلف نيوز» حول التسهيلات الخاصة في ظل الأزمة الراهنة المعنية بفيروس «كورونا» المستجد، والمعنية بشأن نقل إقامات الموظفين من مؤسسة إلى أخرى أو من إمارة إلى أخرى والعكس، أكد اللواء محمد المري، أن الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب لن تدخر جهداً في تقديم أي دعم لهذا الملف سواء ما يتعلق منها بنقل إقامات الموظفين داخلياً ضمن المؤسسات والشركات العاملة في دبي، أو خارجياً من إمارة إلى أخرى.

مراقبة الحدود

وفي سؤال وجهه الإعلامي سامي الريامي، رئيس تحرير صحيفة «الإمارات اليوم»، حول الدور البارز والحيوي الذي تطلع به الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي؛ من خلال مراقبة الحدود والمنافذ الحدودية في الدولة، وطبيعة الإجراءات التي اتخذتها الإدارة؛ لمنع انتقال الوباء إلى داخل الدولة، قال اللواء محمد المري: إن جميع المنافذ البرية والجوية والبحرية تنفذ فيها إجراءات وقائية، بالتعاون مع هيئة الصحة في دبي، كما تجرى كافة الفحوص الصحية المطلوبة، إضافة إلى أنه تتواجد في جميع هذه المنافذ فرق طبية مجهزة على أهبة الاستعداد لإجراء الفحوص المطلوبة والتعامل مع أي مستجدات تتعلق بوباء (كوفيد – 19) مؤكداً أن جميع فرق العمل تعمل لهدف واحد؛ وهو حماية دولة الإمارات من هذا الفيروس وتداعياته، مشيراً إلى أن الإجراءات المتخذة لا تُعنى فقط بالمغادرين، وإنما أيضاً بجميع فرق وموظفي الإدارة العامة التي كانت سبّاقة في أخذ جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية للموظفين.

خطط مستقبلية

ووجه الإعلامي فيصل بارود من وكالة أنباء الإمارات، إلى اللواء محمد المري سؤالاً حول الخطط المتوفرة لدى الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب لما بعد فيروس «كورونا»، والمعنية منها بتنشيط السياحة أو تقديم تسهيلات؛ للحصول على التأشيرات والأذونات المطلوبة، وأفاد المري: إن هناك اجتماعات وتواصلاً مستمراً بين دائرة السياحة في دبي والشركات السياحية العاملة في دبي وشركات الطيران في مقدمتها طيران الإمارات؛ لرسم خطط مستقبلية، تهدف إلى إعادة الحياة إلى طبيعتها في دبي وبأسرع وقت إن شاء الله، لافتاً إلى المبادرة التي أطلقتها الإدارة العامة للإقامة وشؤون الاجانب بدبي، والمتمثلة بوضع ملصق على جوازات سفر كافة المغادرين من الإمارات إلى دولهم - مصحوبة بعبارة «رافقتكم السلامة وإلى لقاء قريب»؛ حيث تركت هذه المبادرة تأثيراً إيجابياً لدى زوار دبي.

البحث العالمي

وفي بداية كلمته خلال المؤتمر الذي نظمه المكتب الإعلامي لحكومة دبي، بالتعاون مع تلفزيون دبي، أكد د. عامر أحمد شريف، مدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، ورئيس «مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا»، أن المركز أسسه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، ويتبع بشكل مباشر اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي برئاسة سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ويهدف إلى تنسيق جهود القطاع الصحي الحكومي والخاص، بالتعاون مع الجهات المعنية.

تنسيق بين الجهات

وفي إجابته على سؤال وجهته الإعلامية منى أبوسمرة، رئيس التحرير المسؤول لصحيفة البيان، حول أهداف «مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا» واستراتيجيته، والجهود التي قام به المركز على صعيد التنسيق بين الجهات المعنية بمكافحة الأوبئة، قال شريف: إن هدف المركز هو وضع الإطار الاستراتيجي والخطط الرئيسية لمكافحة جائحة (كوفيد 19) المبنية على الدليل العلمي والخطط الطبية المعترف بها عالمياً، ووضع مؤشرات أداء واضحة؛ لمتابعة التوصيات اللازمة لمكافحة هذا الفيروس على مستوى إمارة دبي، وتنسيق الجهود بين القطاع الحكومي والخاص، إضافة إلى قطاعات أخرى معنية بالنظام الصحي في دبي، وكذلك العمل مع الجهات الاتحادية ومنها: الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، ومواءمة الخطط التي ينفذها المركز مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع؛ وذلك كله بهدف ضمان سلامة المجتمع وجميع أفراده.

التزام المواطنين والمقيمين بالإجراءات حقق نتائج مُرضية

تضافر الجهود

وفي سؤال للإعلامي عبد الله المطوع من تلفزيون العربية حول التنسيق بين القطاعين الحكومي والخاص؛ لاحتواء فيروس «كورونا» المستجد، ومسؤولية المركز تجاه ذلك، قال شريف: إنه يجب أن تتضافر جهود القطاع العام والخاص؛ لمكافحة هذه الجائحة، وهو نظام معمول به في جميع الأنظمة الصحية حول العالم، مشيداً بدور العاملين في القطاع الصحي ضمن القطاع الحكومي والخاص، والذي ساهم بشكل كبير في رفع الطاقة الاستيعابية للنظام الصحي، مشيراً إلى أن أي أزمة أو جائحة يمر بها أي مجتمع تتطلب تضافر الجهود بين جميع القطاعات، مؤكداً أن القطاع الخاص في دبي يعد قطاعاً نشطاً، وله مساهمات مميزة في النظام الصحي.

سكن العمال

وركز رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة الخليج رائد برقاوي في سؤاله للدكتور عامر شريف على الإجراءات الاحترازية التي اتخذت؛ للحد من انتشار الفيروس بين المجمعات السكنية للعمال، وعمّا إذا كانت هذه الإجراءات كافية لمحاصرة هذه الجائحة، وعن ذلك أكد شريف أن هناك جهوداً حثيثة ومتكاملة؛ لتحديد أماكن الكثافة العمالية، وأن هناك فرقاً تنتقل لفحص العاملين في تلك التجمعات، إلى جانب وجود عمليات فحص ميداني للحالات، ويتم عزل الحالات الإيجابية؛ من خلال عزل مؤسسي لها؛ حيث توفر لهم رعاية شاملة ومتكاملة، سواء من خلال الخطة العلاجية أو توفير الحياة الكريمة لهؤلاء العمال، مشيراً إلى أن تلك الإجراءات ساهمت بشكل كبير في الحد من انتشار الفيروس، موجهاً الشكر لكل الفرق الطبية التي ساهمت في العمل الميداني في هذه الأماكن.

زيادة الفحوصات

وطرح الإعلامي مساعد الزياني، من صحيفة الشرق الأوسط، سؤالاً حول نقطة ارتفاع عدد الفحوص بشكل كبير نسبة لعدد الدولة، والتوقعات بزيادة أعداد الحالات المصابة بالفيروس نتيجة زيادة الفحوصات؛ حيث أكد رئيس «مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا»، أن فريق الفحوص ضمن مركز التحكم والإصابات له استراتيجية محددة، وأن الدراسات العالمية أثبتت ضرورة إجراء المزيد من الفحوص؛ لحصر الأعداد المؤكدة، مشيراً إلى أن المركز يعمل حالياً على توسيع دائرة الفحوص مع الجهات المعنية؛ لتشمل فئات مستهدفة كالعائدين من السفر أو المخالطين لمن لديهم أعراض «كوفيد ـ 19»، إضافة إلى الأشخاص الذين يعانون أمراضاً مزمنة، لافتاً إلى مكرمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ حيث تمت إقامة مركزين للفحص في الخوانيج وميناء راشد، كما يوجد فحص في مركز نادي النصر للراغبين في الفحص؛ من خلال المركبة، وأشار شريف إلى أن هناك خططاً مستمرة لزيادة الفحص، وأخرى مماثلة لزيادة القدرة الاستيعابية للفحص.

جاهزية المستشفيات

وفي سؤال آخر تساءل مصطفى الزرعوني، رئيس تحرير صحيفة «الخليج تايمز»، عن مدى جاهزية المستشفيات والمراكز الطبية في دبي للتعامل مع المصابين بفيروس «كورونا» المستجد، وحول المعايير التي وضعت لتلك المستشفيات؛ حيث أكد رئيس «مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا»، أن كافة المستشفيات والمراكز الطبية ملتزمة بمعايير صارمة؛ لضمان سلامة المرضى والعاملين فيها، وأن هناك خطة متكاملة مع القطاع الخاص؛ لتعزيز هذا المفهوم، لافتاً إلى أن مستشفى راشد هو المستشفى الرئيسي للإصابات والطوارئ، ولديه ضوابط وشروط صارمة؛ للتعامل مع الحالات المصابة بالفيروس أو الحالات المرضية الأخرى، مضيفاً، أنه سيتم إصدار قائمة بالمستشفيات التي سيتم التعامل من خلالها مع مختلف الحالات.، وناشد د. عامر شريف جميع فئات المجتمع بعدم التردد في التوجه إلى المستشفيات والمراكز الطبية في حال الشعور بأية أعراض مرضية.

نجاح التعقيم الوطني

وطرح الإعلامي محمد الحمادي، رئيس تحرير صحيفة الرؤية، سؤالاً حول مدى نجاح البرنامج الوطني للتعقيم في دبي خلال الفترة الماضية في احتواء فيروس «كورونا» المستجد، ومدى إمكانية تمديد البرنامج على مدار 24 ساعة بعد انتهاء فترة الأسبوعين، وقال شريف: إن البرنامج الوطني للتعقيم هو برنامج وقائي احترازي، وتم تنفيذه بتوجيهات من القيادة الرشيدة؛ حرصاً منها على سلامة المجتمع، وأن هذا الحرص أدى إلى توسيع نطاق التعقيم الوطني ليكون على مدار 24 ساعة، لافتاً إلى أن هناك مؤشرات ومخرجات سيتم رفعها للجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي.

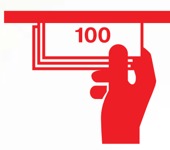
وفي نهاية المؤتمر، تحدث د. عامر أحمد شريف، مدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، ورئيس «مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا» عن النجاح في تسجيل تسلسل الجينوم الخاص بفيروس «كورونا» المستجد والأول من نوعه في دولة الإمارات، وتعزيز ذلك لجهود الحد من انتشار الفيروس، وأشار إلى أن هذا الكشف هو نتاج جهود فرق بحثية مختلفة، وأن أي نظام صحي عالمي، يجب أن يتبعه نظام علمي وأكاديمي، مشيداً بدور جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، ممثلة في الفريق العلمي، وجامعات أخرى على مستوى الدولة تتكامل جهودها مع المؤسسات الطبية على مستوى دبي كهيئة الصحة، ومركز الجينوم في مستشفى الجليلة. وأكد شريف أن معرفة تسلسل الجينوم الخاص بفيروس «كورونا» المستجد سيؤدي إلى فهم طبيعة الفيروس في المنطقة ومن ثم فهم طبيعة العلاجات التي سوف تطرح في المستقبل.



تحديثات تصاريح الخروج في دبي:

المستلزمات الغذائية كل 3 أيام وسحب النقود كل 5

التعديلات الجديدة في نظام تصاريح الخروج من المنزل:



- **السحوبات المالية:**
  ساعة واحدة الحد الأقصى للتصريح
  يجب ألا يخرج حامله من نطاق منطقة سكنه
  سيتم الموافقة على طلب واحد كل 5 أيام



- **الزيارات الطبية:**
  إلغاء بند الزيارات الطبية
  تقديم طلب الزيارة تحت بند الحالات الطارئة



- **السوبر ماركت والتموين:**
  يُسمح بزيارة واحدة لها فقط كل 3 أيام
  إلغاء الطلبات الإضافية



- **تعديل بعض أوقات الخروج تلقائياً لضمان عدم التكدس والازدحام**



دبي:
سومية سعد

كشف العميد سيف مهير المزروعي، مدير الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي، أن الشرطة أجرت تحديثات على تصاريح الخروج، خلال تقييد الحركة الممتدة على مدار الساعة، في إطار برنامج التعقيم الوطني، تشمل الحصول على تصريح واحد كل ثلاثة أيام لشراء الأغذية والأدوية، على عكس النظام السابق، الذي كان يتيح إمكانية الخروج يومياً لشرائها.

وأشار إلى أن جميع الخدمات، سواء الجمعيات التعاونية أو المتاجر الكبرى والبقالات الصغيرة، متوفرة في كل مناطق دبي، وليس من المنطقي أن يحصل شخص يسكن في النهدة، على سبيل المثال، على تصريح خروج لشراء أغذية، ويذهب لشرائها من البرشاء؛ مؤكداً أنه سيخالف بالتأكيد.

وطالب الجميع بشراء ما يكفيهم من أغذية لوقت أكبر، حتى لا يضطروا للخروج مجدداً، لأن هدف إجراءات تقييد الحركة، إبقاء الناس في منازلهم، لضمان سلامتهم، وتقليل فرص انتشار العدوى، وتسهيل وتسريع عمليات التعقيم التي تقوم بها الجهات المعنية في الإمارة والدولة.


سيف المزروعي

وبحسب التحديث الجديد الذي طبق عملياً على الموقع المخصص لذلك https://dxbpermit.gov.ae/permits، يستطيع أفراد المجتمع الحصول على تصريح كل خمسة أيام لسحب النقود، أو استخدام أجهزة الصراف الآلي، وعدم السماح بالخروج يومياً لقضاء هذا الغرض.

ووفق آلية التسجيل المحدثة، يطلب من مستخدم الموقع في البداية تحديد سبب طلب التصريح إذا كان عملًا أو شخصياً، وعند الضغط على الخيار الأخير، يطلب منه تحديد واحد من ثلاثة أسباب: السحب من أجهزة الصراف الآلي، شراء المستلزمات الغذائية والطبية، الخروج لحالة طارئة. وعند اختياره خانة استخدام الأجهزة، يطلب منه ملء بيانات، منها الاسم ونوع الهوية ورقمها والجنسية وعنوان المنزل. ثم يحصل على إشارة لاحقة في الخطوة التالية بأنه لن يحصل على تصريح مماثل، قبل مرور خمسة أيام، حتى يسحب ما يكفيه في هذه الأيام من النقود أو ينفذ المعاملة التي يحتاج إليها، من دون الحاجة إلى تكرارها قبل تلك المهلة. ويسري الإجراء نفسه على طالبي تصاريح الخروج لشراء المستلزمات الغذائية؛ إذ يتلقون تنبيهاً في الخطوة التالية بأنهم لن يحصلوا على تصريح مماثل قبل ثلاثة أيام.

نبض

رب ضارة نافعة

أفرزت جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، خسائر فادحة طالت المجالات والقطاعات كافة في مختلف دول العالم، وكانت سبباً في إرباك الصفوف بين الحكومات وفي المجتمعات. ولكن لماذا لا نتذكر المقولة «رب ضارة نافعة»؟

تداعيات الفيروس التاجي أسقطت أنظمة، ونهضت بأخرى، وهذا يعني أن هناك حراكاً فاعلاً يأخذنا نحو منظومة عالمية جديدة، على مستوى الصعد كافة وفي مختلف المجالات والتخصصات، ويعد هذا في حد ذاته انطلاقة جديدة نحو عصر أكثر استقراراً وإيجابية للبشرية.

فعلى الرغم من التداعيات القاسية للفيروس، وحالة الشلل التي أصابت المجالات بأنواعها، إلا أن هناك قطاعات قبلت التحدي، وخضعت للاختبار، ونجحت بامتياز، ولعل قطاع التعليم في الإمارات واحد من تلك القطاعات التي تمكنت من التطوير وتحقيق قفزة استثنائية في ظل أزمة «كوفيد-19».

والجانب الذي يدعو للتفاؤل، أن أزمة «كوفيد-19»، أفرزت نوعاً جديداً من التعليم الذي يمكن الأجيال من العلوم والمعارف في أي وقت وكل مكان، مهما كانت التداعيات، وارتقى بالمستويات المهنية، ومهارات التدريس لدى المعلمين، وخلق مفاهيم جديدة للحصول على العلم، وجميعها منافع جاءت من رحم الأضرار.

وما حققه التعليم من تطوير في المسارات، والتحول إلى منظومة للتعلم الافتراضي، يجعلنا نتخيل ملامح وشكل التعليم بعد «رحيل كورونا»، وهنا علينا أن نقف لتقييم التجربة، بمختلف تفاصيلها ومخرجاتها في جميع المراحل، وهذا بالفعل ما يقوم عليه صناع القرار في الوقت الراهن.

ولكن هل سيكون «التعلم عن بعد»، هو التعليم في المستقبل القريب؟ قبل الإجابة، علينا أن ننظر للنجاحات التي حققها في المجتمعات، خلال تلك الأزمة، لاسيما المجتمع الإماراتي، لنرى أنه يلوح للمستقبل بقوة، معلناً عن تغيرات جذرية في وجهة منظومة العلم في الغد القريب.

ولمَ لا؟ فقد استطاع التعلم عن بعد أن يأخذ المجتمع التعليمي بمختلف فئاته وعناصره، إلى خارج أسوار المدارس والجامعات، والطلبة خارج الغرف الصفية المعتادة، مدعومين بأجهزة مختلفة، مستمعين لمعلمين من اختيارهم، مكتسبين مهارات متنوعة تعززها قدرات متقدمة تحاكي المستقبل.

الاتجاهات العالمية تأخذنا إلى التعليم الافتراضي لبناء الأجيال في الغد القريب، نظراً لمواكبته مخرجات الثوره الصناعية الرابعة وما يليها من ثورات تقنية، ويحاكي المتغيرات المتسارعة، وسوق العمل المستقبلي، فالإمارات التحقت بركب العالمية، ولا نعتقد أنها ستتراجع في أن يكون تعليمها ضمن العشرة الاوائل عالمياً.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

مقابلات افتراضية بجامعة الإمارات

اعتمدت كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الإمارات، «المقابلات الشخصية الافتراضية»، عوضاً عن المثول الشخصي للمقابلات، التي تعد جزءاً لا يتجزأ من اختبارات القبول السنوية للمتقدمين، للالتحاق ببرنامج الطب البشري.

وقالت الدكتورة علياء البواردي، مساعدة العميد لشؤون الطلبة، الأستاذة المشاركة في قسم علم الأمراض، استشارية علم الأمراض في مستشفى توام «جاءت الخطوة حرصاً على سلامة الطلبة والأساتذة الأطباء، في ظل ما يشهده العالم من جائحة كوفيد -19. وقد تم ذلك بالتنسيق مع المرشحين الجدد للعام الأكاديمي 2021/2020. وتهدف المقابلات المتعددة إلى تقييم المهارات غير الأكاديمية للمتقدم، التي تعد من ضروريات مزاولة المهنة الطبية مثل: التفكير الأخلاقي، ومهارة التواصل الفعال، والتفكير التحليلي، ومواجهة التحديات والتعاطف مع الآخر».

تعليم عن بُعد في خورفكان

يباشر فرع جامعة الشارقة بمدينة خورفكان منظومة العمل والتعلم عن بُعد بشكل كامل وعلى كل الصعد تنفيذاً للإجراءات الاحترازية التي تنتهجها دولة الإمارات، في الأوضاع الراهنة.

وكانت جامعة الشارقة أطلقت في السابع من مارس الماضي، منظومة التعلم عن بُعد، معتمدة على بنيتها التكنولوجية الحديثة والمتطورة، التي أهلتها للبدء بها، ثم استخدمت وسائل التواصل، لتقديم الخدمات من أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية.

«جيمس للتعليم» تدعم 20 ألف طالب

أطلقت مجموعة «جيمس للتعليم»، حزمة دعم تهدف إلى مساعدة العائلات المتضررة بشدة من أزمة فيروس كورونا «كوفيد-19» عبر توفير حسومات فورية ملموسة على الرسوم المدرسية للفصل الحالي، يستفيد منها أكثر من 20 ألف طالب وطالبة على امتداد شبكة مدارس المجموعة. وتوفر حزمة الدعم إعفاء من رسوم الفصل الثالث لأولياء الأمور الذين فقدوا جزءاً من دخلهم أو فقدوا وظائفهم أو أعمالهم الخاصة، أو تم منحهم إجازات غير مأجورة.

جامعة الوصل تناقش أطروحة دكتوراه

ناقشت جامعة الوصل 249 رسالة علمية، منها 181 ماجستير، و68 دكتوراه. وبلغ عدد خريجات برنامج الدراسات العليا 242، منهن 178 في الماجستير، و64 في الدكتوراه.

وحصلت الباحثة رشا الشمري، على الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، تخصص «اللغة والنحو»، ونوقشت عن بُعد، صباح أمس الخميس، وحصلت على تقدير «ممتاز» عن أطروحتها الموسومة بـ«النصية في الخطاب القيادي الإماراتي – مقاربة لسانية».

250 حاسباً محمولاً لطلبة رأس الخيمة

وزعت مبادرة «تعلم أينما كنت» التي أطلقتها الشيخة عوشة بنت خليفة بن زايد آل نهيان، لدعم التعلم عن بُعد، 250 حاسباً محمولاً، في رأس الخيمة في المرحلة الثانية من المبادرة.

«التربية» تعتمد سياسة القياس الذكي للفصل الثالث

دبي:
«الخليج»

اعتمدت وزارة التربية والتعليم، سياسة القياس الذكي المزمع تطبيقها على مدارس التعليم العام، ومدارس التعليم الخاص المطبِّقة لمنهاج الوزارة، ومعاهد التكنولوجيا التطبيقية، والمعاهد الفنية، وطلبة التعليم المستمر المتكامل، خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 2019-2020.

سياسة تقييم التعلم الذكي

ضوابط تطبيق سياسة التقييم لمدارس التعليم العام والخاص

يقتصر القياس النهائي على مقررات الفصل الدراسي الثالث فقط، وسيتم استخدام أحدث البرمجيات والبرامج المعززة بالذكاء الاصطناعي، لضمان إضفاء تجربة فريدة أكثر اقترانا بمفهوم القياس من أجل التعلم

خضعت سياسة القياس الذكي إلى دراسة مستفيضة، تم فيها مراعاة مصلحة الطلبة في ظل الأوضاع الراهنة، وتميزت بعدة مرتكزات، جعلت منها أكثر مواكبة للمنهجيات، وأساليب التعلم الذكي التي تبنتها وزارة التربية والتعليم، لضمان استدامة التعليم في الدولة.

ومن المقرر، أن تكون عملية احتساب نواتج التقييم من خلال اقتصارها على قياس محتوى الفصل الدراسي الثالث فقط، وسيتم استخدام أحدث البرامج المعززة بالذكاء الاصطناعي، لضمان إضفاء تجربة فريدة أكثر اقتراناً بمفهوم قياس تحقيق مخرجات التعلم.

ووفقاً لضوابط تطبيق سياسة القياس الذكي، يكون وزن الفصل الدراسي الثالث مقتصراً على محتوى مناهج الفصل الثالث فقط لضمان قياس أداء الطالب في عملية التعلم الذكي.

وستكون درجة الطالب نهاية العام الدراسي 2019- 2020 من محصلة أوزان الفصول الدراسية الثلاثة، ويحصل الطلبة في نهاية العام على تقرير إلكتروني بنتيجة نهاية العام عبر بوابة الطالب في نظام المنهل.

ووفقاً لنطاق تطبيق سياسة القياس الذكي، لمدارس التعليم العام، والخاص المطبق لمنهاج الوزارة، يخضع الطلبة من الصف الأول إلى الثالث في مدارس التعليم الخاص المطبق لمنهاج وزارة التربية والتعليم، لتقييم تكويني يُنفذ من قبل معلم المادة وفق منهجيات معدة ومعتمدة مركزيا لجميع المواد الدراسية، وستكون عملية القياس على شكل نقاط قياس للمعرفة والمهارة.

«الشارقة للتعليم الخاص» توزع 1000 حاسوب على الطلبة

الشارقة:
ميرفت الخطيب

بلغ عدد المستفيدين من مبادرة «للعلم نتكاتف» التي تنفذها هيئة الشارقة للتعليم الخاص، أكثر من 1000 طالب وطالبة من صفوف الخامس وحتى الثاني عشر من المدارس الخاصة كافة بالإمارة، حيث قامت الهيئة بتوزيعها على المدارس، وتستمر في توزيعها خلال الأسبوع القادم.

وصرح علي الحوسني مدير الهيئة لـ«الخليج»، أن الهدف من المبادرة توفير احتياجات الطلبة من أجهزة حواسيب لدعم عملية التعليم عن بُعد، والطلبة المستهدفون من المبادرة هم: فئة الأيتام، ومحدودو الدخل الذين يعانون حالة اقتصادية واجتماعية معسرة، وأبناء الغارمين الذين يواجهون قضايا مالية، بهدف تخفيف العبء عن كاهل ذويهم، حرصاً منا على النهوض بالعملية التعليمية، وتشجيع الطلبة على مواصلة تعليمهم وتمكينهم من توفير احتياجات التعليم اللازمة لهم، وإتاحة المجال أمام الفئة المستهدفة من الحصول على فرصٍ تعليميّة متساوية. كما ستستمر الهيئة بتوزيع كميات أخرى من الأجهزة في الفترة القادمة، بعد الاتفاق مع الموردين وتسليم الأجهزة للمدارس للبدء بتوزيعها على الطلبة المستفيدين.

«محمد بن راشد للمعرفة» تطلق ورشاً عن بُعد للمبدعين العرب

دبي:
«الخليج»

أعلنت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، عن تنظيم ورش برنامج دبي الدولي للكتابة، عن بُعد، ضمن حملة «#استثمر_وقتك_بالمعرفة»، التي تهدف بها إلى تحفيز مسارات إنتاج ونشر المعرفة عن بُعد، وتشجيع الجمهور على استثمار جزء من أوقاتهم في المنزل، باكتساب المعرفة عبر قنوات المؤسسة الرقمية.

وتفصيلاً، انطلقت أولى الورش بنظام التدريب عن بُعد من دبي، وكانت في مجال «القصة القصيرة»، ويقدمها إسلام أبو شكير، بمشاركة 11 مبدعاً من الدول العربية، وتستمر أربعة أشهر، ويمكن لأي شخص يمتلك موهبة الكتابة حضور الورشة والاستفادة منها، بالتسجيل عبر البريد الإلكتروني: dipw@mbrf.ae.

وأكّد جمال بن حويرب، المدير التنفيذي للمؤسسة، الحرص على استمرارية عمل الورش، بالكفاءة والفاعلية نفسيهما، وخلال المرحلة الحالية التي تتطلّب التزام الجميع بالتباعد، حرصاً على سلامة أفراد المجتمع.

مناقشة الحفاظ على الصحة في عجمان

عجمان:
«الخليج»

ناقشت لجنة استمرارية الأعمال في عجمان، خلال اجتماعها الثالث عن بعد، برئاسة اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام الشرطة ورئيس اللجنة، وبحضور الأعضاء من رؤساء الدوائر الحكومية المحلية في الإمارة، الجهود الموحدة للحفاظ على صحة وسلامة أفراد المجتمع، وضمان استمرارية العمل وكفاءته، ودعم جهود الدولة الوقائية في مكافحة فيروس كورونا (كوفيد 19) ومنع انتشاره.

كما ناقشت اللجنة الإجراءات الداعمة للسلامة والصحة في شأن توصيل الأطعمة للمنازل، وعليه تقرر تشكيل لجنة مشتركة بين شرطة عجمان ودائرة البلدية والتخطيط للتدقيق على ضوابط واشتراطات السلامة، ليتم السماح لشركات التوصيل الملتزمة، بالعمل أثناء الفترة المحددة للتعقيم.

بلدية دبا الفجيرة تخالف 10 منشآت

دبا الفجيرة:
أمير السني

أغلقت بلدية دبا الفجيرة سوبر ماركت لعدم التزامه بالاشتراطات الصحية، ولعدم وجود بطاقة صحية للعامل، كما أنذرت سوبر ماركت آخر لم يلتزم بوضع ملصقات الأسعار على المعقمات، وذلك في إطار التدابير الاحترازية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وأوضح مدير عام البلدية المهندس حسن سالم اليماحي، أن البلدية خالفت 4 منشآت لم تلتزم بتعليمات الحظر أثناء فترة برنامج التعقيم الوطني من الساعة8 مساء وحتى 6 صباحاً، فضلًا عن مخالفة 6 منشآت لعدم التزام العاملين بها بارتداء الكمامات والقفازات وضرورة التعقيم المستمر، مشدداً على ضرورة التزام جميع المنشآت المعنية بالتقيد والالتزام بالإجراءات التي تفرضها البلدية.



فيروس كورونا

#ملتزمون_يا_وطن

رسالتهم إلينا: احتموا في بيوتكم

أطباء الإمارات.. جنود

تحقيق:

أمل سرور



خطرة وساخنة وشرسة، تلك المعركة التي يخوضها جيش الإمارات الإنساني ضد فيروس«كورونا». هذا «الجيش الأبيض»، كما يوصف، هو خط الدفاع الأول، قوامه الأطباء والمرضون والمسعفون وبقية أفراد القطاع الطبي الذين اعتبروا المستشفيات ميادين حرب يخوضونها بلا هوادة بكامل كوادرهم وقواتهم، لا يطلبون شيئاً سوى أن نكون بعيدين عن ساحة المعركة، نفر من الميدان، ونحتمي بجدران منازلنا. اختفاؤنا من أهم أدواتهم؛ بل هو الدعم الذي نملكه فقط من أجل أن ينتصروا في معركتنا التي آثروا أن يخوضوها وحدهم وبسند من القيادة الرشيدة.



د.عمر الحمادي:

نحارب عدواً خفياً ومتسلحاً بالصلابة



د.عبدالله المرزوقي:

وهبنا أنفسنا لكل فرد في الدولة



د.سجى شاهين:

مستعدون لمواجهة كل السيناريوهات

د. عمر عبدالرحمن الحمادي، طبيب أمراض باطنية بمستشفى الرحبة، بدأ حديثه قائلاً: مهنة الطبيب بشكل عام تفرض عليه أن يكون بمثابة الجندي المحارب في أي مكان يعمل به، فهو يحارب عدواً دوماً غير مرئي، ولكن تبقى لديه القدرة على مواجهته متسلحاً بأدواته ومستلزماته الطبية.

وتابع: البشر تعودوا على ذلك النوع من الحروب القتالية، دفاعية كانت أو هجومية، هذا النوع من القتال المرئي لذا كانت المفاجأة ثقيلة على ساكني الكرة الأرضية والبعيدين عن مهنة الطب بكل تفاصيلها؛ إذ إن المعركة القائمة فرضت أن يكون عدوهم خفياً والكارثة أنهم يواجهونه بلا أسلحة.

ولفت إلى أن تلك هي حرب الأطباء الأزلية والمعروفة مع الفيروسات والأمراض التي يواجهونها طوال الوقت. وقال: مع ظهور فيروس«كورونا» برز دور الكادر الطبي للعالم أكثر من السابق، خاصة أن الحرب ليست سهلة على الإطلاق، وأطرافها كثيرون وطرق العلاج مختلفة، بمعنى أن البشر يمكن أن يعالجوا أنفسهم بالوقاية منه وهي تخضع لقراراتهم الذاتية بالابتعاد الجسدي، وتغيير عاداتهم في المعيشة والنظافة الشخصية.

وعن طرف المعركة الثاني، قال الحمادي: هناك عبارة شائعة تقول: «إن الأزمات والمصائب تظهر معادن الرجال»، ولكني أعدلها إلى «تظهر معادن الرجال والنساء»، وأقصد هنا الشجاعة التي لمستها مع زملائي ليس الأطباء فحسب؛ بل المرضون، والصيادلة، والمسعفون، ورجال الأمن، ومسؤولو التنظيف والتعقيم، والإداريون. كل هؤلاء يخوضون معركتنا ضد الفيروس، لذلك الذي أشهده ولن أنساه طالت أم قصرت الحياة، كم الصلابة والمتانة والإرادة والتحدي والقوة من العاملين في المهنة في مواجهة الفيروس.

وثمّن الحمادي دور الأطباء الإماراتيين بقوله: كلنا نخوض المعركة بكل ما نملك من خبرة ومهارة، وأكثر ما يلفت النظر هو أن الفيروس جعلنا نوزع الأدوار دون أن نشعر أو نخطط. مثلاً، بعضنا يؤدي مهمته في ميادين المستشفيات لمعالجة مرضى «كورونا»، وآخرون يمارسون أدوارهم في عياداتهم أو الأجنحة الطبية، خاصة أن لدينا مرضى آخرين لا يمتون إلى معركة الفيروس بصلة وفي حاجة إلى الأطباء على مدار الساعة. أما بالنسبة للدور الحيوي الذي يلعبه الأطباء في تلك المرحلة الدقيقة التي نمر بها ألا وهو التثقيف والتوعية، فيشترك فيه كل الأطباء الذين يستقطعون من أوقاتهم لتسجيل الفيديوهات والصور وإرسالها إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك الدور ضروري للغاية؛ إذ إنهم أسهموا بالفعل في توعية الناس بالفيروس وطرق الوقاية.

ويشعر د. عمر الحمادي بالطمأنينة من الداخل لأنه شارك في المعركة ضد «كورونا»، وعبر عن ذلك بالقول: لم تكن معركتنا وحدنا ضد عدو البشرية، لكنها معركة البشر من أجل البقاء، والحقيقة أن «كورونا» نجح في أن يوحد سكان الكرة الأرضية وهي من المرات القليلة التي تشهدها.

أهمية العلم والطب

د. عبد الله سلطان المرزوقي، وهو خريج الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا، وعمل في مستشفى مدينة الشيخ خليفة الطبية ببرنامج التدريب والإقامة في الطب الباطني وحصل على البورد العربي والأردني في الطب الباطني، اعتبر أن «فيروس»كورونا«دق النواقيس وأضاء الأنوار وفتح الأذهان حول أهمية العلم والطب في الحياة اليومية».

وقال المرزوقي، وهو طبيب أمراض باطنية بمستشفى الرحبة: هذا الوباء الذي نتمنى أن يزول بسرعة اكتشف الناس من خلاله أن الطبيب يخاطر، وليس دوره فقط أن يكشف وينصح بوصفة للدواء. وتاريخياً، الحرب ضد «كورونا» ليست أول الحروب التي تخوضها البشرية، فمن لا يذكر الإنفلونزا الموسمية والدرن وغيرهما من الأوبئة التي عاناها كوكبنا، والطبيب دوماً يكون خط الدفاع الأول وأول المؤهلين للتعرض للإصابة.

وتابع: أمام تلك الجائحة وهبنا أنفسنا لكل فرد يعيش تحت سقف الإمارات، وطننا الذي قدم لنا كل سبل الدعم منذ بداياتنا، والأمر لا يقتصر على الطبيب؛ بل كل العاملين في الكادر الطبي بمن فيهم الإداريون وعمال النظافة، أثبت الجميع إخلاصهم وتفانيهم من أجل الإنسانية والقضاء على الفيروس.

واجب وطني

د. سجى يوسف شاهين، استشارية ومدير قسم الباطني في مستشفى الرحبة، رأت أن تقدير واحترام الإمارات لكل العاملين في مهنة الطب ليسا بجديدين. وقالت: المجتمع الإماراتي، قيادة وشعباً، يعتبرنا جنوداً في اختصاصاتنا، وأرى أن كل ما نبذله من جهد يواصل النهار بالليل هو واجب وطني وجزء من رد جميل قياداتنا الرشيدة التي دعمتنا بكل قوتها وإمكانياتها، وما نفعله يتعلق بصلب مهنتنا التي تتفرد بإنسانياتها.

وطمأنت د. سجى شاهين كل من يقطن على أرض الإمارات بقولها: كنا من الأوائل في فرض الإجراءات الوقائية والاحترازية التي تأخرت فيها دول كثيرة، ما أسهم بشكل كبير في محدودية أعداد المصابين، وعلينا ألا ننسى كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة «لا تشلون هم» من ناحية الدواء والغذاء.

ورسالتي التي أود أن أوجهها إلى الأهل والمقيمين في الإمارات أننا مستعدون لمواجهة أقسى السيناريوهات التي لن تحدث إذا التزم الجميع، عودوا إلى بيوتكم واتركوا لنا أرض المعركة.

الشائعات والوصفات الخاطئة مزعجة

أكثر ما يسبب الإزعاج والقلق للأطباء، هو حسب د. عبد الله المرزوقي، الشائعات التي تحمل كمّاً من الأكاذيب والافتراءات حول انتشار الفيروس، وتلك الوصفات التي تنتشر على مواقع التواصل عن صنع المطهرات والتي تودي بحياة الناس، وما يتعلق بالعلاجات واللقاحات التي تكمن في أكلات ووصفات في منتهى الغرابة. وقال: كل تلك الأمور تعيقنا، لذا أناشد كل القراء والمتابعين تحري دقة المعلومات وأخذ المعلومات من الجهات الصحية المعتمدة.

التواصل مع الأسرة عن بعد

السؤال الأصعب الذي قد يتلقاه طبيب في هذه المرحلة يتعلق بكيفية تعامله مع أسرته، خاصة بعد اقترابه من مرضى «كورونا» بشكل مباشر. د.عمر الحمادي قال عن ذلك: مشاعري مختلطة، ففي البداية والنهاية أؤدي وظيفتي وهي بمثابة واجب وطني أتشرف وأعتز به، ولكنني بالطبع أحاول أن أحمي نفسي قدر المستطاع، وأسرتي أمام عيني في كل الأوقات العصيبة التي أعيشها، لذا ألتزم بالإجراءات الوقائية التي تحميني كطبيب، بالإضافة إلى ذلك أعزل نفسي بشكل كلي لأحمي نفسي وعائلتي. وأتواصل مع أسرتي عن بعد وإن كان هذا الأمر لا يتقبله صغاري في أوقات عديدة.

وخاطب الحمادي أفراد المجتمع قائلاً: أرجو منكم جميعاً اتباع التعليمات الطبية والوقائية الصادرة من الجهات الرسمية، ودائماً افترضوا أنكم مصابون بـ«كورونا» ومن أمامكم مصاب لتحموا أنفسكم.



بلال البدور: ابنتي تحمل رسائل الإمارات إلى العالم



بلال البدور، رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم في دبي، لا ينكر إحساسه بالقلق على ابنته د. بدور التي قررت البقاء في بريطانيا لإكمال مهمتها الإنسانية في غرف العناية المركزة، ولم تعد مع المبتعثين إلى الدولة .

حاول الأب أن يثنيها عن قرارها خوفاً منه على فلذة كبده من الفيروس القاتل الذي يهدد البشرية، لكن أمام رؤيتها التي وصفها بالثاقبة اقتنع بأنها تؤدي مهمة جليلة تتعدى الحدود والبلدان.

يقول البدور: احترمت قرار ابنتي وشعرت بالفخر والاعتزاز بها؛ بل أحسست بأنها سفيرة لوطنها الذي عشقت ترابه. بقاؤها على أرض المعركة في بريطانيا وعدم تخليها عن زملائها الذين يعانون نقصاً كبيراً في مجال العناية المركزة الذي تخصصت فيه، رسالة شديدة الرقي من أبناء الإمارات في الخارج الذين نشؤوا على مبادئ علمتها لنا قياداتنا.

ويتابع: لا أنكر أننا نشعر بالقلق، ولا أخفي الهواجس التي تنتابني خوفاً عليها خاصة أنها في ميدان ساخن ومشتعل بوباء «كورونا»، لكن أمام هذا التحدي الذي تخوضه بدور ورسالتها التي تحملها من الإمارات إلى العالم، لا أملك سوى الفخر بها والدعاء لإتمام مهمتها والعودة سالمة إلى وطنها.

تحت راية الإنسانية

باقات شكر على معاطف القطاع الطبي

الأطباء دوماً محل تقدير واحترام؛ بل وفخر لدورهم الإنساني الذي يتعاظم الآن ومعه تزداد مساحات الثقة فيهم والتبجيل، فهم الذين يتصدرون مشهد المواجهة مع فيروس «كورونا» مع بقية العاملين في القطاع الطبي والفرق الوطنية الواقفة في وجهه بقوة.
في هذه اللحظة الفارقة تُجمع كل الفئات على تزايد تقديرها لأفراد القطاع الطبي الذين حُرموا من أسرهم ويتواجدون على مدار الساعة في ساحة التصدي لعدو البشرية أجمع خدمة منهم للوطن بكل أفراده.
السطور المقبلة تحمل نماذج من التقدير والفخر لكل العاملين في الكادر الطبي.




محبوبة عبد الرحمن


خالد مسلط


مريم آل علي


عادل حسن

ترى المهندسة مريم آل علي، رئيس قسم إدارة أصول البنية التحتية في وزارة تطوير البنية التحتية، أن الكادر الطبي، أو «الجيش الأبيض»، كما أصبح يسمى، كسب الرهان الإنساني.

وتقول آل علي: منذ بداية انتشار «كورونا»، نجح كل العاملين في المجال الطبي في كسب حب وثقة الناس، لتضحياتهم المتواصلة ومثابرتهم لتقديم يد العون والمساعدة لكل محتاج في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها الإمارات، كما يمر بها باقي دول العالم.

وأضافت: الجيش الأبيض الإماراتي في الصفوف الأولى لمواجهة الجائحة العالمية، وكما أن الجنود بالصف الأول لهم الفضل دائماً في تحقيق الانتصارات، فإن الأمر ينطبق على الكادر الطبي، وبفضل إنسانيتهم وعملهم الدؤوب دون كلل أو ملل تاركين خلفهم عائلاتهم وأبناءهم، ازداد إيماننا وعزيمتنا بمقدرتنا على تجاوز هذه الأزمة والانتصار عليها.

وأشارت إلى أن أفراد «الجيش الأبيض» لعب دوراً بارزاً في الحد من انتشار الفيروس بشكل أكبر من خلال عملهم المتواصل ليلاً ونهاراً، ودورهم التوعوي لأفراد المجتمع بالسبل والطرق السليمة لتجنب الإصابة بالفيروس.

ولفتت آل علي إلى أن الكادر الطبي في الإمارات، أثبت على مدار الأيام الماضية كفاءته وقدرته على حماية المجتمع، ويعتبرهم مبعث طمأنينة وراحة للجميع.

أروع الصور

بدأت الشاعرة مريم النقبي، حديثها بالقول: لكل فرد دور في هذا المجتمع، والطبيب في مجتمعنا يحظى بتقدير ومكانة كبيرة، ولعل ما يحدث الآن أكبر دليل على الأهمية الكبرى للأطباء والعاملين في هذا المجال.

وأضافت: نشعر بالفخر لما يقدمه الأطباء لمواجهة هذا الوباء، وأثبت كل العاملين في المجال الطبي من أطباء وممرضين ومسعفين من أبناء الوطن والمقيمين كفاءتهم وقدرتهم الكبيرة على تحمل هذه المسؤولية العظيمة مقدمين أروع صور التضحيات من أجل الوطن.

ولفتت النقبي أيضاً إلى الدور الحيوي الذي لعبه الأطباء عبر مواقع التواصل، والبرامج التلفزيونية، والصحف اليومية، وتقديمهم لكل المعلومات المهمة والرسائل التوعوية التثقيفية لأفراد المجتمع.

خالد مسلط، مدير إدارة الاتصال الحكومي بدائرة الثقافة بالشارقة، رأى أننا نجني الآن في الإمارات ثمرة سياسات الاستثمار في الإنسان، واستقطاب المواهب في المجال الطبي، وبناء نظام صحي متطور قادر على التصدي للأزمات بكوادر نراها تبلي بلاء رائعاً، وهو أمر تكشفت مزاياه وفاعليته في التعامل مع الفيروس؛ بل أن خدماته امتدت إلى دول أخرى.

وقال: نلاحظ انهيار أنظمة صحية حول العالم كان ينظر إليها باعتبارها الأكثر قوة، فإذا بها تسقط من الضربة الأولى. وكل التقدير لجهود الفرق والكوادر الطبية كافة وكل العاملين في القطاع الصحي في الدولة، من أطباء وممرضين ومسعفين وإداريين وفنيين، الذين يعملون على مدار الساعة، في ظل الظروف والتحديات التي يعيشها العالم.

وختم مسلط حديثه بشكر قيادة الإمارات الرشيدة في إدارة تلك الأزمة التي أثبتت أن الدولة بكل كوادرها وفي كافة مجالاتها قادرة على مواجهة الأمور والأزمات.

وقفة إجلال

وقالت محبوبة عبد الرحمن، مدير المعهد الدولي للدبلوماسية الثقافية: نقف اليوم وقفة إجلال وتقدير لكل العاملين في القطاع الطبي، خاصة الأطباء والمرضين، الذين تركوا بيوتهم وتصدوا للخطر وسهروا على راحة المرضى ويعملون جاهدين للوصول إلى شفاء الحالات المصابة دون ملل أو كلل، واضعين نصب أعينهم صحة الوطن والمواطن.

وذكرت أنه يجب علينا أن نبرز أهمية دورهم ومكانتهم في مجتمعنا، فهم الصفوة، وصحة المجتمع أساس قوي للإعمار والازدهار، لأن المجتمع غير الصحي لا يقدر على التقدم والعمل.

وتابعت: سيظل الأطباء والمرضون هم الأبطال الحقيقيون، فهم يعملون دائماً من أجل صحتنا وسلامتنا، ولا يبحثون عن الشهرة وتسليط الضوء عليهم؛ نظراً لإخلاصهم في عملهم وإيفاء بالقسم أثناء تخرجهم، فيستحقون منا كل الإجلال والتقدير ومكانتهم ستظل محفوظة في قلوبنا، فهم الصفوة والمؤثرون الحقيقيون.

جهود جبارة

يرى عادل حسن محمد، منسق إعلامي بحكومة الشارقة: كل الكادر الطبي يحظى برعاية ودعم القيادة الرشيدة عبر تأمين مختلف الاحتياجات والإمدادات والتجهيزات اللازمة، لتوفير أفضل مستويات الرعاية للمصابين بهذا الفيروس. والأطباء في الإمارات بذلوا جهوداً جبارة ليس في ميادين المستشفيات التي يواصلون فيها العمل ليلاً ونهاراً؛ بل أيضاً على مستوى التوعية والتثقيف الصحي عبر مواقع التواصل، التي من خلالها عرفنا معلومات كثير منذ أول لحظة انتشر فيها الفيروس في الصين، ومهما قلت من كلمات شكر لكوادرنا الطبية الإماراتية لن أوفيها حقها، فقط لا نملك سوى الدعاء لهم بأن يحفظهم المولى من كل شر.

الكادر الطبي ..الاستثمار الناجح والحقيقي

رأى د. سيف الجابري، أستاذ الثقافة والمجتمع بالجامعة الكندية في دبي، أن نظرة المجتمع تغيرت بدرجة كبيرة وأعادت ضبط ميزان العلم والمعرفة.
وقال: الطبيب كالذهب يزداد بريقاً يوماً بعد آخر خاصة في أوقات الشدة والأزمات، فهذه مهنة التضحية والعطاء، والطبيب والمجاهد يشتركان في كون كل منهما قد يقدم حياته فداء لله ثم الوطن. وفي محنتنا العالمية أثبت الطبيب والكادر المرافق له أنهم الاستثمار الناجح والحقيقي للدول ولا يسبقه إلا من علّمه وهو المعلم، ولذلك لا بد للآباء أن يفكروا ويخططوا لأن يوفوا للوطن حقه بأن يهدوه الطبيب أوالطبيبة، والجراح والاستشاري، والمسعف الناجح والممرض.
وختم د. الجابري حديثه قائلاً: أصبحنا ننظر باعتزاز وإكبار إلى تلك الفرق الطبية التي تعمل كخلية نحل دون كلل أو ملل لإنقاذ أرواح الناس، والكلمات تعجز عن إعطائها حقها، لكن دورها سيسطره التاريخ وتذكره الأجيال، وحكومتنا الرشيدة لن تنسى لهذه الفرق صنيعها الكبير في خدمة الوطن.


د. سيف الجابري

نعمة الإمارات

أعادنا عبد العزيز الرئيسي، مدير إدارة المواقع التراثية التابعة لهيئة الثقافة والفنون في دبي، إلى نظرة الإمارات لأطبائها منذ قيام الاتحاد، والتي اصطبغت بالحب والتقدير. وقال: نحن من أكثر الدول التي لديها مبتعثون في العالم لدراسة الطب بمختلف مجالاته، وهذا مؤشر مهم على مدى اهتمام الدولة بهذا المجال، وآن الأوان أن تجني الإمارات ما زرعته. ومستشفياتنا تتميز بأنها عالمية من كل النواحي، بل إن كثيرين حول العالم يأتون إلينا من أجل تلقي العلاج.
وأضاف الرئيسي: دور الطبيب الإماراتي ظهر جلياً في أزمة «كورونا»، وازداد احترمنا وتقديرنا للطبيب، ومهنة الطب عامة، فهو يهب نفسه ويضحي من أجلنا، يستقبل الفيروس بصدره غير مبال بأسرته وأطفاله.
وألقى الرئيسي نظرة متأملة على موقف الأطباء الإماراتيين المقيمين في فرنسا ومعظم دول العالم ورفضوا أن يغادروها تاركين ميدان حربهم على «كورونا»، ما يجعلنا فخورين رافعين رأسنا مرددين «نحمد الله على نعمة الإمارات».

قلب إماراتي رحيم وسط أزمة بريطانيا

د.بدور البدور: حافظوا على أحبائكم

د. بدور البدور طبيبة إماراتية، تخرجت عام 2010 في الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا، التحقت بقسم الأمراض الباطنية في مستشفى خليفة بأبوظبي حتى 2015، أكملت الماجستير في تخصص زراعة الأعضاء بجامعة برشلونة، والتحقت ببعثة إلى المملكة المتحدة لاستكمال الزمالة في العناية المركزة بمستشفى «كينجز كولدج» في لندن.

استمرت البدور في المستشفى، حيث تسهم في علاج مصابي «كورونا» استمراراً للمهمة الإنسانية التي تقوم بها الإمارات في هذه الأزمة العالمية. وتحت وطأة المشاهد التي تراها هناك تناشد الجميع بالالتزام حفاظاً على أنفسهم وأحبائهم.

يأتي صوت د. بدور البدور عبر الهاتف من العاصمة البريطانية خافتاً مجهداً بعد يوم شاق لم ترتح فيه سوى ساعتين قبل أن تواصل العمل في غرف العناية المركزة. بدأت البدور حديثها قائلة: قرار بقائي في لندن وعدم عودتي مع زملائي لم يستغرق مني أي تفكير، بلا تردد، أبلغت والدي الذي لم يحاول كثيراً أن يثنيني عن قراري؛ بل أمام إصراري وإنصاته لوجهة نظري اقتنع بأنني أؤدي واجبي وعملي الإنساني، فهي وظيفتي التي أنتمي إليها، والحقيقة أن الوضع في بريطانيا فرض علي عدم الاختيار؛ إذ لا بديل أمام نقص الأطباء خاصة في تخصص العناية المركزة، فكيف لي أن أترك زملائي والمستشفى الذي أعمل فيه وهم وسط هذا الهم والمأزق الخطير؟ تصمت د. بدور البدور وكأنها تستعيد مشاهد أمام عينيها ثم تعاود الحديث قائلة: نحن أمام مرض غريب لا علاج له إلى الآن، كم من المرضى يموتون أمام عيني، وحالات تعاني الاختناق وأجهزة تنفس صناعي، وكمامات، شوارع خاوية، ووجوه ترحل دون أن تودع أحباءها، فيروس لا يفرق بين المشاهير والمشردين في الشوارع، رائحة الموت في بريطانيا تفوح من كل مكان، ونحن وكل كوادرنا وفرقنا نحاول أن نبذل قصارى جهودنا، بلا مبالغة قد لا ننام لأربعة أو خمسة أيام متواصلة، ونصاب جميعاً بخيبة أمل عندما يفارق مرضانا الحياة ونحن لا نملك سوى العجز.

تعاود د. بدور الصمت فآثرت ألا أقطعه لتستكمل بعد دقائق بصوت مختنق: الوضع صعب، لكن الأصعب هو أن الموت بسبب فيروس «كورونا» يكون بلا وداع، أهل المريض لا يرونه، ولا يلقون عليه السلام، أما المريض الذي يرقد للعلاج فحاولنا أن نجعله يتواصل مع أهله من خلال الكاميرات.

وختمت البدور حديثها: أتابع جيداً أخبار «كورونا» في مختلف أنحاء العالم، وبشكل خاص في وطني الإمارات، والوضع في الدولة مطمئن وتحت السيطرة، وأشعر بتفاؤل شديد؛ بل وأيضاً بيقين أن الإمارات ستعبر تلك المحنة بفضل قيادتنا الرشيدة وحكمتها في إدارة الأمور، لكن على كل من يقطن تلك الأرض أن يتبع الإجراءات الاحترازية بجدية، وكلمتي الأخيرة هي «حافظوا على أحبائكم فما أقسى الرحيل دون وداع».


د. بدور بلال البدور



فيروس كورونا

#ملتزمون_يا_وطن

«الصحة» تجري أكثر من 25 ألف فحص لتوسيع النطاق

460 إصابة جديدة بفيروس كورونا وشفاء 61 حالة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجرائها أكثر من 25 ألف فحص جديد على فئات مختلفة في المجتمع من مواطنين ومقيمين باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على جميع المواطنين والمقيمين في الكشف عن 460 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 5 آلاف و825 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة حالتين لمصابين من الجنسية الآسيوية بسبب تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد خاصة أنهما كانا يعانيان أمراضاً مزمنة وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 35 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفيين وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.. وأهابت بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة أيضاً عن شفاء 61 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى ليبلغ مجموع حالات الشفاء 1،095 حالة.

> حالتا وفاة لشخصين يعانيان أمراضاً مزمنة

عيادات ميدانية في المناطق الصناعية بالإمارة

فحوص مجانية للعمال في أبوظبي للكشف عن المصابين

أبوظبي:

«الخليج»

وجهت دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي كافة المنشآت الاقتصادية المرخصة لديها في المناطق الصناعية في إمارة أبوظبي بالاستفادة من العيادات الصحية الميدانية التي تنفذها دائرة الصحة بأبوظبي في هذه المناطق لإجراء فحوص وكشف طبي مجاني لعمالتها للتأكد من خلوها من الإصابة بفيروس كورونا كوفيد 19.



فحوص مجانية للعمال في أبوظبي

جاء ذلك في تعميم أصدرته الدائرة، أمس الخميس، أكدت فيه أن هذا الإجراء يأتي في إطار جهود حكومة امارة أبوظبي لتعزيز الإجراءات الاحترازية والوقائية لمحاربة انتشار عدوى الفيروس خاصة بين العمالة المنتشرة في المناطق الصناعية على مستوى الامارة.

وقال راشد عبد الكريم البلوشي وكيل الدائرة إنه تقرر إنشاء عيادات ميدانية في المناطق الصناعية في إمارة أبوظبي وذلك لإجراء فحوص الفيروس مجاناً للعمالة التابعة للشركات المرخصة في المناطق الصناعية خاصة من تظهر عليه أعراض المرض كالسعال وارتفاع الحرارة وصعوبة التنفس.

ودعا أصحاب التراخيص المسجلة في هذه المناطق إلى الاستفادة من هذه الخدمة وإرسال العمال إلى هذه العيادات الميدانية لإجراء الفحوص بمن فيهم المخالفون لشروط وإجراءات الإقامة والتأشيرات حيث إن طلب الخدمة يتم من خلال الاتصال على الرقم 8001717، مشيراً الى أن مركز النقل المتكامل سيتكفل بخدمة نقل العمال الى العيادات الميدانية.

وأكد وكيل الدائرة أن تطبيق هذا التعميم يعد ملزماً على كافة الأنشطة الاقتصادية المعنية في المناطق الصناعية وذلك تنفيذا منها للإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها حكومة امارة ابوظبي ودولة الامارات بشكل عام لمحاربة انتشار عدوى فيروس كورونا كوفيد 19 وذلك ابتداء من تاريخ صدوره.

خلال جلسة نظمتها سجايا فتيات الشارقة ضمن «لقاء مع ملهم»

فريدة الحوسني: انتشار «كورونا» تحدٍّ فرض ظرفاً استثنائياً

الشارقة:

«الخليج»

وجهت الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدثة الرسمية باسم القطاع الصحي في دولة الإمارات، رسالة إلى الشباب الإماراتي والعربي تدعوهم فيها إلى التحلي بالروح الإيجابية والاستفادة من التحديات التي يمر بها العالم، جراء انتشار فيروس كورونا المستجد بوصفها فرصاً يمكن تطويرها واكتشاف حجم جاهزيتنا في مواجهتها.



حضور اللقاء عن بعد

وقالت: «انتشار فيروس كورونا المستجد تحدٍ فرض ظرفاً استثنائياً، لكن في المقابل لولا هذا الظرف لما خضنا تجربة الدراسة عن بعد بهذه السرعة، ولولا هذا التحدي لما خضنا تجارب عديدة مختلفة ومميزة، فعليكم كشباب الاستفادة من هذه الأوضاع واستغلال الأوقات في اكتساب مهارات وهوايات جديدة».

جاء ذلك خلال حوار عقدته «سجايا فتيات الشارقة»، التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، أول أمس الأربعاء، في اتصال مرئي (عند بعد) ضمن فعالية «لقاء مع ملهم» التي تنظمها «سجايا» بهدف تقديم نماذج ملهمة من المجتمع الإماراتي لمنتسباتها وللأجيال الجديدة من اليافعين والشباب.

وتحدثت الحوسني خلال اللقاء الذي حضره أكثر من 300 شاب وشابة، وعدد من الإعلاميين من داخل الدولة وخارجها، عن تجربتها الشخصية كمتحدثة رسمية باسم القطاع الصحي للدولة في ظل الوضع الراهن، وتوقفت عند مسيرتها المهنية وسنوات الدراسة التي مرت بها، إلى جانب حياتها الأسرية ودورها كأم.

وتقدمت الدكتورة فريدة الحوسني في بداية اللقاء بالشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وقرينة سموه، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، على حرصهما ودعمهما المستمر لجميع المبادرات الهادفة لاحتضان وتربية الأطفال واليافعين وإيجاد بيئة إيجابية تستثمر طاقاتهم وقدراتهم.

وأشارت الحوسني إلى الموازنة بين دراستها للماجستير والدكتوراه وعملها في الجانب الحكومي، إضافة إلى كونها زوجة وأماً لأربعة أطفال، ما شكل تحدياً كبيراً لها، موضحة أنها نجحت في تحقيق هذه الموازنة من خلال ترتيب الأولويات وتنظيم وقت العمل، والالتزام بالخطط من دون إهمال ولا تكاسل.

من جانبها شكرت الشيخة عائشة القاسمي، مديرة سجايا فتيات الشارقة، الدكتورة فريدة الحوسني على حضورها في هذه الجلسة الملهمة، ومشاركتها الحضور للعديد من محطاتها الحياتية والعملية، وتصديرها لصورة جديدة ناجحة مؤثرة لصور المرأة الإماراتية، لتكون مصدر إلهام لكثير من الفتيات في سجايا والإمارات.

بفضل توسيع نطاق الفحص والكشف المبكر وتوافر الأدوية

أطباء يتوقعون زيادة حالات الشفاء خلال الأسابيع المقبلة

أبوظبي:

عماد الدين خليل

توقع عدد من الأطباء في أبوظبي استمرار تزايد حالات الشفاء من فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» والتي يتم الإعلان عنها في دولة الإمارات، موضحين أن فترة علاج المصاب بالفيروس تستغرق ما بين 4 و6 أسابيع للتعافي الكامل.

وأشاروا إلى أن الإمارات من أوائل الدول التي قامت بتوسيع نطاق الفحوص الطبية بفضل إمكانياتها وكوادرها، إضافة إلى إنشاء مراكز الفحص من المركبة في أنحاء الدولة مما ساعدت بشكل كبير في رصد المصابين، خاصة أولئك الذين لم تظهر عليهم الأعراض.

وقال الدكتور فتحي يوسف الجعراني، استشاري طب الباطنة والجهاز التنفسي، في أحد المستشفيات الخاصة في أبوظبي، إن الإجراءات الوقائية والاحترازية التي قامت بها دولة الإمارات من تقييد حركة التنقل، والتزام الجمهور بالبقاء في منازلهم وعدم الخروج منها إلا للضرورة القصوى، وإنشاء مراكز الفحص من المركبة على مستوى الدولة.

وأوضح أن فترة علاج المصاب بالفيروس تستغرق ما بين 4 و6 أسابيع للتعافي الكامل من الفيروس، وأن الحالات التي تعاني مرضاً شديداً قد تستغرق أشهراً للتعافي. وأشار إلى أن أبحاثاً كبيرة يتم إجراؤها على مستوى العالم لإنتاج لقاح ضد الفيروس تتم تجربتها حالياً، وسيتم الإعلان عنها قريباً لعلاج المصابين.

وأكد الدكتور عمر رسلان طبيب عام بأحد المستشفيات الخاصة في أبوظبي، أنه مع نهاية الشهر الجاري سترتفع نسبة حالات الشفاء بسبب الجهود التي تقوم بها الجهات الصحية في الدولة، من توسيع نطاق الفحص والكشف المبكر للمصابين، وتلقيهم العلاج قبل ظهور الأعراض عليهم. وقال إن الإمارات من أوائل الدول التي قامت بتوسيع نطاق الفحوص بفضل إمكانياتها الطبية والتعامل مع المصابين بالفيروس وتلقي الحالات المصابة العلاج قبل ظهور أية أعراض عليها، وذلك ما سهل عملية الشفاء التي استغرقت 8 أيام فقط.

من جانبه توقع الدكتور أحمد محمد زين طبيب عام في أحد المستشفيات الخاصة، وصول نسبة الشفاء في الدولة خلال الفترة المقبلة إلى 50%، بفضل الرعاية الصحية الفائقة وتوافر الأدوية، لافتاً إلى أن الحالات التي يتم رصدها والإعلان عنها لا تدعو للخوف.

الإمارات تجلي رعايا دول صديقة من سقطرى اليمنية

قامت دولة الإمارات بإجلاء 11 مواطناً من رعايا دول صديقة تشمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وجنوب إفريقيا وهولندا وسويسرا، كانوا عالقين في جزيرة سقطرى اليمنية أثناء زيارتها للسياحة.

وتعليقاً على ذلك، قال خالد عبدالله بالهول، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي: «تماشياً مع الجهود التي تبذلها دولة الإمارات في إطار تضامنها مع جميع الدول المتضررة من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، فقد قامت الدولة بإجلاء عدد من رعايا الدول الصديقة الذين كانوا عالقين في جزيرة سقطرى، وتسهيل عمليات إعادتهم إلى بلادهم ولمّ شملهم بعائلاتهم «مؤكداً أنهم يحظون الآن برعاية صحية شاملة على أرض دولة الإمارات للتأكد من سلامتهم قبل عودتهم إلى بلدانهم.

وذكر أن دولة الإمارات ملتزمة بتقديم كافة أشكال الدعم للدول والشعوب المتضررة من أزمة (كوفيد - 19) إدراكاً منها بأن التعاون متعدد الأطراف ضروري للمجتمع الدولي للتغلب على هذه الأزمة الإنسانية.

الجدير بالذكر أن هؤلاء الرعايا كانوا في رحلة سياحية منذ 11 مارس إلى جزيرة سقطرى اليمنية. (وام)

«شورى أطفال الشارقة» يواصل اللقاءات «عن بعد»

الشارقة:

«الخليج»

تُنظم أطفال الشارقة التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، اللقاء الحواري الثاني عن بعد، لأعضاء شورى أطفال الشارقة في دورته الـ16 لعامي 2019-2020 تحت شعار: «خدمة المجتمع.. قيادة»، وذلك يوم غد السبت، تحت عنوان: «كلنا في البيت لأجل الإمارات».

يستضيف اللقاء، الذي يستهدف 10 من أعضاء «شورى أطفال الشارقة» اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، لمناقشة «دور رجال الشرطة في التثقيف المجتمعي»، والعميد الدكتور علي سنجل، المستشار الصحي لشرطة دبي، لمناقشة محور «هيئة الصحة ودورها البطولي في المحافظة على سلامة الوطن وأفراده»، وذلك حول ظاهرة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19).

وتسعى أطفال الشارقة من خلال هذا اللقاء إلى تسليط الضوء على الجهود المبذولة من قبل أبطال خط الدفاع الأول، أفراد الطاقم الطبي ورجال الشرطة ودورهم في المحافظة على سلامة وأمن الوطن والمجتمع.

سيف الزري: السماح بتنقل عمالة الشركات بهدف نقل سكنهم

الشارقة:

محمود محسن

كشف اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، عن السماح بتنقل عمال الشركات المتعاونة والملتزمة بهدف نقل سكنهم إلى أماكن قرب المشاريع التي تنفذها داخل إمارة الشارقة أو خارجها.

وأوضح أنه سُمح لإحدى الشركات المتخصصة في المشاريع التطويرية التي تشهدها مدينة كلباء، وتستأجر سكن العمال خارج الإمارة، بنقل عمالها إلى المدينة بعد تطبيق الإجراءات المتخذة لوقف تنقل العمالة من وإلى الإمارة، بعد تعهد مديرها بنقلهم في مدة لا تتعدى 5 أيام أو أسبوع، بعد استئجاره سكناً جديداً في المدينة يجري تجهيزه لاستقبال العمالة، لتكون قريبة من موقع العمل، كما سمح لأخرى بنقل عمالها إلى خارج الإمارة من منطقة الصجعة.

60 دورية لتأمين فرق «التعقيم» بأبوظبي

أبوظبي:

محمد علاء

أكد العميد ناصر سليمان المسكري، مدير إدارة العمليات في قطاع العمليات المركزية بشرطة أبوظبي، أن 60 دورية شرطية تشارك في تأمين الفرق العاملة في برنامج العقيم الوطني في تأمين حركة السير والمرور، ورصد مخالفي تقييد حركة السيارات والجمهور، وتوفير الغطاء الأمني لجميع مواقع التعقيم. وأضاف: إن الدوريات الأمنية والمرورية، تتواجد في جميع المداخل والمخارج والشوارع الرئيسية في أبوظبي، كما تقوم باستخدام مكبرات الصوت؛ لحث افراد المجتمع على أهمية البقاء في البيت بأربعة لغات؛ هي: «العربية والإنجليزية والأوردو والبنجالية».

«الصحة» تحذر من دواء للتليّف الرئوي يضرّ بالكبد

دبي:

إيمان عبدالله آل علي

حذرت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، من تشغيلات من الوسيلة الطبيةIMAGER II 5F Angiographic catheters، التي تستخدم للقسطرة الوعائية، لاحتمالية انفصال طرف القسطرة أثناء إجراء العمليات الجراحية للمريض وأوصت بسحبها من الأسواق.

وحذرت من صرف المستحضر الدوائي ESBRIET(Pirfenidone)، المستخدم لعلاج التليف الرئوي المجهول السبب، لتسببه بأضرار خطرة على الكبد.

وتفصيلاً، أصدرت الوزارة تعميماً للمنشآت الصحية، تحذر من تشغيلات من الوسيلة الطبية 5F Angiographic IMAGER II catheters، والتي تستخدم للقسطرة الوعائية. وأكدت أن هناك احتمالية انفصال طرف القسطرة أثناء إجراء العمليات الجراحية للمريض، التي قد تؤدي إلى الحاجة لإجراء عملية جراحية أخرى، لإزالة طرف القسطرة من الأوعية الدموية.

بلدية عجمان تثبت جاهزيتها وقت الأزمات

عجمان:

«الخليج»

حصلت دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، بجدارة، على آيزو استمرارية الأعمال NCEMA/SCNS/AE 7000:2015، حيث تعد أولى الدوائر الحكومية في البلديات، تحصل على معيار استمرارية الأعمال للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث. ويأتي هذا النجاح بعد اجتياز الدائرة جميع مراحل تدقيق الشركة المانحة للشهادة، ونتيجة لتضافر الجهود، وتعاون جميع الإدارات، وفرق العمل، لتتمكن الدائرة، من تحقيق هذا الإنجاز.

وأكد عبد الرحمن النعيمي، المدير العام، ورئيس لجنة استمرارية الأعمال، أن الدائرة جسدت المعنى الحقيقي لفن إدارة الأزمات، وأثبتت قدرتها على ضمان استمرارية تقديم خدماتها.

ترأسه ضاحي خلفان عن بعد واستعرض نتائج الضبطيات

مجلس مكافحة المخدرات يناقش التصدي لأساليب التهريب

دبي:

«الخليج»

ترأس الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس مكافحة المخدرات على مستوى الدولة، اجتماعاً عقد صباح أمس بتقنية الاتصال عن بعد، تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة في اتخاذ أفضل الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع الهامة، وبحضور العميد سعيد توير السويدي، نائب رئيس المجلس، ورؤساء اللجان الوطنية العليا المنبثقة من المجلس، وعدد من المسؤولين ومديري مكافحة المخدرات بالدولة.

ووجه الفريق ضاحي خلفان، فرق العمل ورجال مكافحة المخدرات على مستوى الدولة، بضرورة التصدي للأنماط الإجرامية المتوقعة، والتي يمكن أن يلجأ إليها تجار ومروجو المخدرات كبديل عن الطرق السائدة والمعروفة التي كانوا يتبعونها، وذلك في ظل القيود والإجراءات الاحترازية والاحتياطات التي تتخذها الدولة، والتي تشمل إجراءات إغلاق المطارات والموانئ والمنافذ البرية، في سعيها لمواجهة وباء كورونا المستجد.

ضاحي خلفان خلال ترؤسه الاجتماع عن بعد

كما دعا أعضاء المجلس لتعزيز التنسيق مع كافة الجهات المعنية، وتجاوز العقبات معهم من خلال عقد الاجتماعات المشتركة، ومناقشة الأمور العالقة وطرحها على بساط البحث، للوصول إلى أفضل الحلول.

وناقش المجلس الطلبات التي ترد من الراغبين للعلاج من إدمان المخدرات، والإجراءات التي يجب اتباعها في ظل الظروف الحالية، للوقاية من احتمال انتقال العدوى.

واطلع المجلس على إحصائيات جرائم المخدرات المسجلة في العام 2019م، ومقارنتها بالسنوات الماضية وتمت مناقشة أسباب ارتفاع وانخفاض النسب المسجلة في مختلف مناطق الدولة وبيان الأسباب التي أدت إليها.

كما استعرض المجلس نتائج الضبطيات التي حققتها هيئات الجمارك بالدولة في المنافذ الجمركية خلال العام الماضي 2019م، وبعض الأساليب الإجرامية المتبعة في تهريب المخدرات، والإجراءات المتخذة حالياً في عمليات الضبط في ظل الإجراءات الاحترازية والوقائية المتخذة في الدولة حيال الوضع الحالي ضد فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد 19».

وناقش المجلس سياسة إتلاف المخدرات، وذلك باتباع أفضل المعايير الدولية التي تعمل على الحفاظ على البيئة والصحة العامة، وبالتنسيق والتعاون مع كافة الجهات المعنية بالدولة.

26 عملية استمطار خلال خمسة أيام

«الأرصاد»: الطقس صحو إلى غائم جزئياً حتى الاثنين

أبوظبي:

عبد الرحمن سعيد

نفذ المركز الوطني للأرصاد 26 رحلة جوية لعمليات تلقيح السحب المعروفة باسم «الاستمطار» خلال 5 أيام، منذ الأحد الماضي، وحتى أمس الخميس، بمعدل ساعتين، إلى ثلاث ساعات لكل طلعة، لتحفيز السحب على سقوط كميات وفيرة من الأمطار.

وأوضح المركز لـ«الخليج» أن أعلى كمية أمطار سجلت خلال المدة نفسها، كانت في قرنين بمعدل 36,8 ملم، تليها جزيرة ديينة 35,8 ملم، وبراكة 29,2 ملم، والطوي 28,3 ملم، وجزيرة داس 27,6 ملم.

وشهدت مناطق متفرقة من الدولة، أمس الخميس، هطول أمطار الخير، خفيفة إلى متوسطة الشدة، ورياح نشطة وصلت سرعتها إلى 50 كم/س، مثيرة للغبار والأتربة أدت إلى تدني مدى الرؤية الأفقية على اليابسة، نتيجة تأثر الدولة بامتداد منخفض جوي سطحي، يصاحبه امتداد منخفض جوي في طبقات الجو العليا.

وتوقع المركز الوطني للأرصاد أن طقس اليوم الجمعة، سيكون صحواً إلى غائم جزئياً بوجه عام، وتزداد الرطوبة ليلاً، وصباح غد السبت، على بعض المناطق الشمالية، مع احتمال تشكل الضباب، والرياح شمالية شرقية، إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وسرعتها من 15 إلى 25 تصل إلى 35 كم/س.

الأمطار المسجلة (ملم)

من 00:00 2020/04/12 إلى 08:45 2020/04/16

أعلى مجموع كميات مسجلة

محطات الطقس	مجموع الكميات
قرنين	36.8
جزيرة دييته	35.2
براكة	29.2
الطوي	28.3
جزيرة داس	27.6

المركز الوطني للأرصاد
National Center of Meteorology
NCM Keeping Credible
WWW.NCM.AE

الأمطار المشاهدة:
أمطار مختلفة الشدة على مناطق متفرقة من الدولة

كلمات

أبقِ تلك المسافات لتبقى آمناً

نحتاج في حياتنا اليومية وتعاملاتنا مع الآخرين إلى «فن» إتقان الذكاء الاجتماعي، من خلال تعلّم مهارات التواصل مع الآخر، وتقديره، واحترامه، وإيصال ما نريد بطريقة يفهمها هذا الآخر بسهولة، ويسر، مع الإبقاء على تلك المسافات التي تمنع أي تصادم بينك، وبينه.

والذكاء الاجتماعي، وفق عالم النفس الأمريكي إدوارد ثورنديك، هو «القدرة على فهم وإدارة الرجال والنساء، كباراً، أو صغاراً، للتصرف بحكمة في إطار العلاقات الإنسانية». والحقيقة أننا نحتاج فعلاً، إلى الكثير من الحكمة في تعاملنا مع الآخرين، بجانب المهارات الواجب اتباعها لتحقيق القبول الاجتماعي، ومنها مهارة الإنصات، والاستماع للمتحدث، لتوضيح مدى أهميته، وأهمية ما يقول، ومكانته عند المتلقي، وترتبط بها مهارة الحوار، فيكون ذلك بانتقاء الكلمات المناسبة للموضوع، ومداراة نبرة الصوت، ومراعاة اهتمامات الطرف الآخر. وعند الاختلاف في وجهات النظر عليك تقبّل الغير، كما هو، مع احترام هذا الاختلاف، بل وإظهار التقدير لهذا الشخص.

ومن الجميل أيضاً، في هذا الذكاء، المحافظة على المسافات بينك، وبين الآخر، والبقاء بعيداً كي لا يحدث أي تصادم، وتجنب قدر الإمكان الجدال، والدخول مع الطرف الآخر في دوامة فقط لتبرهن له خطأه، بل الأفضل لك أن تتقبل الآخرين بمدى اختلافهم عنك، بدل أن تخسر الناس من حولك، فقط لتثبت أنك متميز، أو أنك تفكر بطريقة مختلفة، فكم عزيز فقدنا بسبب جدال عقيم.

قال عليه الصلاة والسلام «أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً»، فالذكاء الاجتماعي المحمود هو ما يخلو من التملق، والنفاق، وأن تعرف متى توقف الحوار مع الآخر، والانسحاب قبل أن تصل الأمور إلى الخلاف، أو الجدل، حتى إن كنت متأكداً من أنك على حق في ما تقول.

ويستند هذا الذكاء بقوة على الذكاء العاطفي، الذي يعتبر معرفة الفرد بمشاعره، وفهمها، وقدرته على توجيهها التوجيه الصحيح، ولا يأتي هذا الفهم إلا بخلوة مع النفس، ومعرفة مواطن ضعفها، وقوتها، ربما في سجدة وتضرع إلى الله، أو في جلسات التأمل والاسترخاء والبقاء وحيداً، وهو ما يسمى بتفريغ الشحنات السلبية. وبعد فهمك لنفسك، يأتي إشباع رغباتها ضمن حدود الله، ومعرفة ما تحب القيام به. كل ذلك من شأنه إبعاد التوتر، والغضب، فتكون ردة الفعل حالة الغضب، أقل من ردة الفعل التي تأتي بعد التراكمات، فمن كان قادراً على إدارة هذه المشاعر كان أقرب للناس، ومشاعرهم.

المرونة في التعامل مع الآخر ليست سذاجة، بل هي عنوان للذكاء، والحكمة، ومعرفة كيفية ضبط النفس، والمشاعر، تجنبنا الانفعالات غير المستحبة، وكل ما قد يؤدي إلى صراعات لا حاجة لها بين الأفراد، فأبق تلك المسافات لتبقى آمناً.

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

«تطهير» تسفر عن القبض على 4 من أفرادها الآسيويين مُتلبسين

شرطة دبي توقع عصابة حاولت ترويج 59 كيلوجرام مخدرات

دبي:

«الخليج»

أفراد العصابة الذين تم ضبطهم والمضبوطات

تصدى فريق الضبط والتحري في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بشرطة دبي لعصابة دولية آسيوية، حاولت ترويج 59 كيلوجراماً من مخدري الهيروين والكريستال في الدولة؛ وذلك في عملية نوعية أطلق عليها اسم «تطهير»؛ حيث حاولت العصابة استغلال الإجراءات الإحترازية في التعامل مع فيروس «كورونا» المستجد؛ لترويج سمومها، إلا أن شرطة دبي كانت لها بالمرصاد، وألقت القبض على 4 من أفرادها مُتلبسين.

وأشاد الفريق عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، بالدور الريادي الذي تتميز به فرق العمل في إدارة مكافحة المخدرات بشرطة دبي في مجال مكافحة السموم المخدرة محلياً ودولياً، مؤكداً أن عملية الضبط نُفذت بتخطيط مُحكم وحرفية عالية، أبرزت الإمكانات الكبيرة، التي يتمتع بها ضباط وأفراد مكافحة المخدرات في شرطة دبي، سواء في المتابعة الدقيقة لتحركات أفراد العصابة، منذ اللحظات الأولى لتلقي الإدارة المعنية معلومات أمنية عن نشاطها الإجرامي حتى ساعة الصفر والمداهمة.

من جانبه، أكد اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، أن إدارة مكافحة المخدرات تلقت معلومات أمنية حول محاولة أفراد العصابة استغلال الظروف غير العادية التي تمر بها البلاد في ظل الإجراءات الإحترازية في مكافحة فيروس «كورونا»، واستغلال وقت الفراغ لدى الشباب من أجل نشر سمومهم.

وأضاف: إن أفراد العصابة تحركوا تحت وطأة أحلامهم المريضة، ساعين إلى ترويج المخدرات بين أفراد المجتمع، لكن العيون الساهرة من رجال مكافحة المخدرات كانت لهم بالمرصاد.

تفاصيل الضبط

وأكد العميد عيد محمد ثاني حارب أن عملية ضبط أفراد العصابة بدأت بمعلومات أمنية تفيد بوجود شخص آسيوي يحوز كمية كبيرة من المخدرات، ويسعى إلى ترويجها بين أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين بواسطة عدة أفراد تابعين له.

وأضاف: على الفور تحرك فريق الضبط والتحري في البحث والتحري عن الشخص الذي وردت بشأنه المعلومات؛ وذلك لتحديد هويته والتأكد من صدقية ما ورد بشأنه، وبعد ثبوت نشاطه المشبوه، أعد الفريق الخطة المناسبة للإيقاع به وبالضالعين معه في نشاطه الإجرامي، فوُضِع تحت المراقبة المستمرة طوال 12 يوماً حتى تمكنا من كشف جميع أفراد العصابة الذين يتعاونون معه، ورصد وتحديد المركبات التابعة لهم، والتي استخدموها في محاولة الترويج بقصد التمويه وتشتيت الانتباه حذراً من أن يكونوا مراقبين.

وتابع: عند ساعة الصفر تمت المداهمة لجميع المتهمين، زعيم العصابة ومساعده، وضبط ما بحوزتهما من مخدرات كانوا قد حملوها في المركبة التي يستقلونها، ثم ألقي القبض على المتهمين الثالث والرابع الآخرين أمام مقر سكن المتهم الثاني في إحدى المناطق من مدينة دبي.

احتراق مركبتين بموقف مسجد في القرائن

الشارقة:

محمود محسن

خلال اشتعال النيران

تمكنت فرق الدفاع المدني في الشارقة من السيطرة على حريق وقع بموقف مغطى لاصطفاف المركبات، ظهر أمس في منطقة القرائن بالإمارة.

وورد بلاغ إلى غرفة العمليات بإدارة الدفاع المدني في تمام الساعة 1:59 ظهراً، يفيد بنشوب حريق في إحدى المركبات المستقرة بموقف أحد المساجد في منطقة القرائن، بالقرب من المدرسة الدولية الخاصة، وعلى الفور تحركت سيارات الدفاع المدني، من مركز مويلح إلى موقع البلاغ.

وتبين أن ألسنة اللهب تمكنت من المظلة المثبتة في الموقف وسيارتين كانتا في موقع الحريق، دون وقوع إصابات بشرية، فيما تمكن رجال الدفاع المدني من السيطرة على الحريق خلال 20 دقيقة، وحالت جهودهم دون امتداد الحريق للمسجد المجاور، بعدها باشروا عمليات تبريد الموقع، والانتهاء من إجراءات تسليمه للمختبر الجنائي.

أخبار قصيرة

تحذير من المساس بالآداب العامة

حذرت شرطة أبوظبي الجمهور من المساس بالآداب العامة، بنشر أو تداول مقاطع تتضمن سلوكيات أوعبارات تضع مرتكبيها تحت طائلة القانون. داعية إلى ضرورة الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل.

ودعا العميد محمد سهيل الراشدي، مدير قطاع الأمن الجنائي، مستخدمي مواقع التواصل، إلى التحلي بروح المسؤولية ومراعاة الآداب العامة في المواد الإعلامية والفيديوهات التي تنشر عبر حساباتهم، لتأثيرها في شريحة كبيرة من المجتمع.

توسع في خدمات التنفيذ القضائي عن بُعد

توسعت دائرة القضاء في أبوظبي، في تقديم خدمات التنفيذ القضائي عن بُعد، عبر موقعها الإلكتروني والتسجيل باستخدام حساب الدخول الذكي، ومكاتب المحامين.

وأكد المستشار يوسف العبري، وكيل الدائرة، أن التوسع في خدمات التنفيذ القضائي عن بعد، يشمل توفير التعامل مع مختلف طلبات التنفيذ إلكترونياً، والمتمثلة في طلبات تقسيط المبالغ المطلوبة وإمهال المطلوبين، وطلبات الحجز وإلغاء الحجوزات، وقرارات منع السفر أو إلغاء المنع.

«الكاتب العدل» في دبي توحّد أتعابها

صرح عبد الرزاق القاسم، مدير إدارة الكاتب العدل بمحاكم دبي، بأن هناك عدداً من مكاتب كتّاب العدل الخاصين، تعاونت في ظل أزمة «كورونا»، تماشياً مع الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة، ولتخفيف العبء عن المواطنين والمقيمين، بتقديم خدمات الكاتب العدل الخاص بتوحيد أتعاب المكاتب. كما تجرى الخدمات عن بُعد.

عقد اتفاقات تسليم المجرمين عن بُعد

تواصل وزارة العدل، التعاون الدولي المعتاد، وبالتنسيق مع جميع شركائها داخل الدولة وخارجها، في ظل محاربة انتشار فيروس كورونا عالمياً، حيث تستأنف عقد جولات المفاوضات واتفاقيات المساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية والتعاون القانوني والقضائي، في المسائل المدنية والتجارية، واتفاقات تسليم المجرمين، عبر تقنيات «الفيديو كونفرنس».

20 الجاري التسجيل بمسابقة الذيد للقرآن

تنطلق مسابقة الذيد الرمضانية للقرآن الكريم في دورتها الثالثة عشرة بفتح باب التسجيل في فروعها اعتباراً من العشرين من شهر إبريل الجاري على أن تبدأ الاختبارات في السابع والعشرين من نفس الشهر.

ومن المقرر أن تقام الاختبارات عن بعد باستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة، وذلك تماشياً مع الظروف الراهنة.





رقابة عربية مشددة على انتشار الفيروس وإجراءات متفرقة للحد من التداعيات

الأقصى مغلق في رمضان.. والأردن يعزل العقبة

مصر تعلق المواصلات في «شم النسيم» والسيسي يتوعد المخالفين

السعودية: 518 إصابة مؤكدة بيوم وحصيلة المتعافين ترتفع إلى 990

القاهرة-عمان-بيروت-بغداد-
«الخليج»:

سجلت مختلف الدول العربية إصابات جديدة بفيروس كورونا، وحالات وفاة، وشفاء، بالتوازي مع المراوحة بين إجراءات التخفيف والعزل للحد من خطر الوباء، مع تشديد التوصيات الحكومية بشأن الوقاية، والتعاون مع جميع الأجهزة الرسمية للحد من التداعيات.

أصغر مؤذن في المسجد الأقصى فراس القزاز يعرض صورة له أمام مسجد قبة الصخرة في القدس المحتلة (أ ف ب)

وقرّر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، أمس الخميس، استمرار تعليق صلاة الجماعة في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان، بسبب انتشار فيروس كورونا.

وأوضح المجلس أنه قرر، بألم وحرقة شديدين، تمديد قراره بتعليق حضور المصلين الصلوات من جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك، خلال شهر رمضان المبارك، تماشياً مع الفتاوى الشرعية، والنصائح الطبية التي تحذّر من التجمعات الكبيرة، في ظل انتشار الوباء. وأضاف أن «اتخاذ هذا القرار سيكون مؤلماً لنا جميعاً، إذ اعتدنا منذ مئات السنين أن نعمر المسجد الأقصى المبارك خلال الشهر الفضيل، ونؤدي التراويح، والجمعة، والجماعة، لكن لتحقيق مقصد كبير من مقاصد الشريعة الإسلامية، آثرنا أن نصلي في بيوتنا حفاظاً على النفس البشرية».

وقرر الأردن إغلاق محافظة العقبة، على ساحل البحر الأحمر، وعزلها عن بقية مناطق الأردن، ابتداء من بعد غد الأحد، في وقت أعلنت فيه سلطات البلاد مجموعة من الإجراءات «للتخفيف عن المواطنين».

وقال وزير الصحة الأردني، سعد جابر، إنه جرى تسجيل 4 إصابات جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 401. وأشار إلى أن 15 حالة شفاء غادرت المستشفيات.

وضبطت الأجهزة الأمنية الأردنية 10 مشاركين في «عطوة عشائرية» خالفت قرار حظر التجوال، ومنع التجمعات، في لواء الرمثا، شمالي البلاد، وقرر مدير الأمن العام تعيين العقيد هزاع الطورة مديراً لشرطة اللواء، خلفاً للعقيد الركن باسم الخرابشة الذي تم نقله إلى القائمة المؤقتة.

وأعلنت السعودية، أمس الخميس، ارتفاع الوفيات الناجمة عن كورونا المستجد إلى 84 حالة، فيما زاد إجمالي الإصابات إلى 6380 حالة. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، الدكتور محمد العبدالعالي، في الإيجاز اليومي حول مستجدات الفيروس، والخطوات التي تتخذها المملكة في مواجهة انتشاره، إن حصيلة الوفيات الناجمة عن الفيروس ارتفعت إلى 84 شخصاً، بعد تسجيل اربع حالات وفاة جديدة. وأضاف أن إجمالي الحالات في المملكة ارتفع إلى 6380 حالة، بعد تسجيل 518 إصابة مؤكدة. وأوضح الدكتور العبدالعالي أن عدد حالات التعافي ارتفع إلى 990 حالة، حيث تم تسجيل تعافي 59 حالة جديدة بالمملكة، مشيراً إلى أن هناك 71 حالة تتلقى العناية الطبية المكثفة.

وأعلنت وزارة الصحة العمانية تسجيل 109 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا، وشفاء 45 حالة. وقالت الوزارة، في بيان، إن العدد الكلي للحالات المسجلة في سلطنة عمان 1019 حالة، وأربع وفيات، فيما بلغ إجمالي عدد حالات الشفاء 176 حالة.

وأعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس الخميس، عن تسجيل 25 إصابة جديدة، فيما أكدت الفحوص الطبية في الوقت نفسه تماثل 40 حالة أخرى للشفاء. وقالت الوزارة إن العدد الإجمالي «للحالات المتعافية» في البحرين بلغ 703 بعد تسجيل 40 حالة، وإخراجها من مركز العزل والعلاج، بعد تلقيها الرعاية اللازمة تحت إشراف الطاقم الطبي المتخصص.

وقررت الحكومة المصرية، أمس الخميس، إغلاق الشواطئ والمتنزهات العامة، وإيقاف كل وسائل المواصلات والنقل العام، والمترو، والسكك الحديدية، وأوتوبيسات الرحلات التي تتنقل بين المحافظات، خلال عطلة «شم النسيم» للحد من تفشي فيروس كورونا.

وأعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أن مصر تعبر مرحلة فاصلة في مواجهة الأزمة الحالية لفيروس كورونا. وأضاف السيسي، عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، الخميس: «أتوجه لجموع شعب مصر العظيم بالتحية والتقدير على صمودهم خلال الفترة الماضية، والتكاتف مع أجهزة الدولة في تنفيذ إجراءات الحماية ومواجهة الفيروس».

وتابع الرئيس: «كما أجدد ثقتي بوعي شعبنا العظيم، وقدرته على أن يقف يداً بيد مع ما تقوم به الحكومة من إجراءات ومجهودات، وأؤكد أن الدولة ستواجه بكل حزم أي مخالفات، أو تجاوزات تضر بمصلحة الوطن والمواطنين حتى نتجاوز المحنة بسلام، ونحافظ على ما حققناه من نجاح حتى الآن».

وسجلت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس الخميس، 19 إصابة جديدة، بينما عدد حالات الشفاء بلغ 44 حالة، وحالات الوفاة حالة واحدة. وأشارت الوزارة إلى أن إجمالي الإصابات بلغ 1434 إصابة في عموم المحافظات، فيما بلغت الوفيات 80 حالة، بينما وصلت أعداد حالات الشفاء إلى 856 حالة.

وأعلنت وزارة الصحة العامة اللبنانية، أمس الخميس، إن عدد الحالات المثبتة مخبرياً في مستشفى الحريري الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بلغ منذ 21 فبراير/ شباط الماضي 663 بزيادة 6 حالات فقط عن أمس الأول الأربعاء، بعد إجراء فحوص في 19 مختبراً لـ 885 شخصاً كلهم من المقيمين، على اعتبار أن عملية إعادة المغتربين توقفت، منذ الاثنين الماضي، فيما بقي عدد حالات الوفاة 21.

تونس تحبط مخططاً إرهابياً لنشر «كورونا»

تونس:
«الخليج»

أحبطت الشرطة التونسية، مخططاً إرهابياً استهدف نشر فيروس كورونا المستجد عمداً بين العناصر الأمنية في مسعى لإصابتهم بالفيروس القاتل.

وذكرت وزارة الداخلية، أمس الخميس، في بيان، أن الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بإدارة مكافحة الإرهاب للحرس الوطني، تمكنت من إفشال مخطط إرهابي لأحد العناصر التكفيرية بولاية قبلي جنوبي البلاد.

كما أوضحت الداخلية، أن هذا العنصر كان قد أفرج عنه حديثاً من السجن بعد تورطه في قضية ذات صبغة إرهابية؛ حيث استغل هذا الأخير سلطته المعنوية على باقي العناصر التكفيرية بالمنطقة خاصة أولئك الحاملين لأعراض فيروس كورونا المستجد والخاضعين للمراقبة الإدارية قصد تحريضهم على تعمد العطس والإسهال والبصق في كل مكان خلال تواجدهم داخل الوحدة الأمنية بمناسبة إجراءات المراقبة الإدارية بهدف إصابة الأمنيين بالعدوى.

وأشارت الداخلية إلى أنه تم التنسيق مع مصلحة الوقاية من الإرهاب بإقليم الحرس الوطني بقبلي وسماع أحد العناصر التكفيرية ممن تم تحريضهم ليعترف بتلقيه لمثل هذه التعليمات وعجزه عن القيام بذلك بسبب فعالية الاجراءات الامنية التي تتخذها السلطات.

الكويت: تحرك نيابي للقضاء على تجار الإقامات

الكويت:
الحسيني البجلاتي

تواصلت التحركات النيابية الرامية إلى محاصرة تجار الإقامات، والتي أظهرت أزمة فيروس كورنا مساهمتهم في وجود عشرات آلاف العمالة غير النظامية. وأوضح مقرر اللجنة الصحية والاجتماعية والعمل سعدون حماد، أن ملف العمالة غير النظامية وتجار الإقامات والشركات الوهمية من صميم عمل اللجنة، لافتاً إلى وجود ترتيب مع رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بهذا الشأن.

وقال حماد: إن المعني بتجارة الإقامات ووجود أعداد كبيرة من الوافدين على كفالة شركات لا تحتاج لهذا الكم من العمالة هو وزيرة الشؤون، مطالباً إياها بالإتيان بالإحصاءات في حال تم الاتفاق على الاجتماع، مع تقديم الدراسات الخاصة. وطالب بتعامل جدي ومغاير مع الدول التي رفضت استقبال رعاياها في أزمة كورونا وإعادة النظر في عدد رعاياها داخل الكويت.

من جانبه، طالب النائب محمد الدلال من «الداخلية» وبالتنسيق مع «القوى العاملة» تقديم كشف بأسماء كفلاء كل عامل مخالف تجاوز المواعيد القانونية واستمر في مخالفته لمدة طويلة، ومن ثم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كفيله بعد التحقيق معه. ودعا إلى أن تضع «القوى العاملة» نظام أرشفة إلكترونيا متكاملا، وإنشاء إدارة مختصة في «الداخلية» لملاحقة ومتابعة كل ما يتعلّق بتجارة الإقامات.

جوتيريس: إيجاد لقاح مضاد للفيروس كفيل بإعادة الحياة إلى طبيعتها

روسيا تشارك في أربع تجارب دولية واعدة لعلاج «كورونا»

قال وزير الصحة الروسي، إن روسيا مستعدة للمشاركة في التجارب الإكلينيكية الدولية لمنظمة الصحة العالمية على العلاجات الأربعة الواعدة. وقال وزير الصحة في البلاد ميخائيل موراشكو إن روسيا مستعدة للانضمام إلى التجارب السريرية لمنظمة الصحة العالمية بشأن العلاجات التاجية الأربعة الواعدة. ونقلت الخدمة الصحفية بالوزارة عن موراشكو قوله «نحن على استعداد للمشاركة فى تجربة التعضيد السريرية العشوائية متعددة المراكز الدولية لمنظمة الصحة العالمية».

جاء ذلك فيما أعلنت نائب عمدة موسكو للتنمية الاجتماعية، أناستاسيا راكوفا، عن تعافي 189 مصاباً، خلال الـ24 ساعة الأخيرة، بعد خضوعهم للعلاج من الإصابة في موسكو.



ووفقاً لها، لتأكيد عدم وجود إصابة لدى الشخص، يجري الأطباء دراسات خاصة بعد العلاج. في موسكو، يخضع المرضى الذين تم تشخيص إصابتهم بالفيروس التاجي، للعلاج إما في المستشفيات أو في المنزل، استناداً إلى حالتهم. من جانبه، صرح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس بأن «إيجاد لقاح آمن وفعال ضد فيروس كورونا يسمح للعالم بالشعور بعودة الحياة إلى طبيعتها»، معرباً عن أمله في أن يتوافر هذا اللقاح قبل نهاية العام الحالي. وأوضح جوتيريس الأربعاء خلال مؤتمر عبر تقنية الفيديو شاركت فيه حوالي خمسين دولة إفريقية أعضاء في المنظمة أن لقاحاً كهذا «سينقذ ملايين الأرواح ومليارات لا تحصى من الدولارات». ودعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى تسريع تطوير اللقاح وإتاحته للجميع. وشدد على أنه ينبغي أن يكون «عالمياً ويسمح بالسيطرة على الجائحة». وأضاف «نحتاج إلى جهود طموحة لضمان نهج منسق ومتكامل من أجل اعتماد السرعة القصوى وإتاحة هذا اللقاح للجميع بحلول نهاية العام 2020».

وفي أستراليا أكد باحثون، أنهم يتوقعون البدء في غضون أسابيع في فحص الصرف الصحي قبل معالجته لرصد انتشار فيروس كورونا وذلك للمساعدة في تحديد المناطق المهددة بعد نجاح تجربة محلية.

وأجرت هيئة العلوم الوطنية الأسترالية وجامعة كوينزلاند التجربة في الولاية تطوير نظام مراقبة قال باحثون إنه سيساعد المسؤولين عندما يبدأون في تخفيف القيود على حركة السكان.

ويستخدم المشروع الجديد نظاما قائما تراقب من خلاله أجهزة مكافحة الجريمة مياه الصرف ويغطي نحو 57 بالمئة من السكان لرصد وجود المخدرات في المدن الأسترالية. وفي التجربة التي أجريت في كوينزلاند نجح العلماء في رصد جزء جيني من فيروس كورونا المستجد في مياه صرف من محطتين لمعالجة مياه الصرف. وقالت هيئة العلوم الوطنية إنه عن طريق الاستخدام على نطاق أوسع سيكون من الممكن تحديد العدد التقريبي للأشخاص المصابين في منطقة جغرافية بدون فحص كل شخص على حدة. ويجري فحص الآلاف من الأستراليين يومياً.

وقال بول برتش مدير علوم الأرض والمياه في الهيئة إن البيانات الصينية كشفت أنه من الممكن رصد الفيروس في البراز وهو أسلوب أسرع كثيرا من الرصد عبر الاختبارات التقليدية.



أخذ عينات من مجاري أستراليا لإجراء تجارب عليها (وكالات)

واشنطن وبكين تتعهدان بالتعاون على مكافحة «كورونا» رغم التوترات

لا تزال في عين الإعصار.. مليون إصابة بالفيروس في أوروبا







حركـة مارة وسـيارات محدودة في شـوارع اسـتوكهولم، وفي الإطارين أمريكيان يقدمـان التحية للأطقم الطبية في نيويورك ومتسوقة تحمل لائحة توعية بأهمية التباعد (أ ف ب)

حذر مدير فرع أوروبا في منظمة الصحة العالمية أمس الخميس من أن هذه القارة تبقى «في عين الإعصار» بالنسبة لتفشي فيروس كورونا المستجد بالرغم من «مؤشرات مشجعة» في بعض الدول. وقال هانس كلوغي خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت عقده في كوبنهاغن إنه بالرغم من «رصد مؤشرات مشجعة في الأسابيع الأخيرة على صعيد الأرقام في إسبانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا وسويسرا فإن عدد الحالات المعلنة خلال الأيام العشرة الأخيرة في أوروبا تضاعف تقريباً ليقارب المليون». وأضاف أن «المؤشرات الإيجابية الضئيلة المسجلة في بعض الدول تقابلها أعداد مستقرة أو متزايدة في دول أخرى مثل المملكة المتحدة وتركيا وأوكرانيا وبيلاروسيا وروسيا الاتحادية». ولفت إلى أن «حوالى 50% من الإصابات بكوفيد-19» مسجلة حاليا في أوروبا.

المملكة المتحدة تمدد إجراءات الحجر لثلاثة أسابيع على الأقل

وبلغت الحصيلة الإجمالية للوباء في العالم أكثر من مليوني إصابة، بينها أكثر من 131 ألف وفاة. وتبقى أوروبا القارة الأكثر تأثراً بالوباء. وحض فرع أوروبا لمنظمة الصحة العالمية جميع الدول على «عدم التراخي» والتثبت من أن الفيروس تحت السيطرة قبل رفع القيود المفروضة. وأعلنت سويسرا رفع إجراءات العزل بشكل «بطيء» و«تدريجي» اعتباراً من 27 إبريل بعد تباطؤ الوباء في البلاد. وفرضت بولندا وضع الأقنعة الواقية في الأماكن العامة، فيما تعيد بعض المحال التجارية فتح أبوابها في ليتوانيا. وتنوي ألمانيا إعادة فتح بعض محالها التجارية قريبا، وعاد حوالى نصف التلاميذ في الدنمارك إلى مدارسهم بعد إغلاق استمر شهراً. كما أعادت النمسا فتح محالها التجارية الصغيرة. وأعادت إيطاليا فتح بعض هذه المحال. وتعد فرنسا خططها لرفع إجراءات العزل تدريجياً اعتباراً من 11 مايو، بعدما قررت الاثنين تمديد قيودها.

وأظهر إحصاء لرويترز أن وفيات الولايات المتحدة تجاوزت 31 ألف شخص، بينما يستعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليعلن توجيهات لإعادة تشغيل الاقتصاد. والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضرراً بسبب كورونا في العالم حيث تضاعف عدد الوفيات فيها في أسبوع واحد فقط وسجلت ارتفاعاً يومياً قياسياً على مدى يومين متتاليين. وبدأ حكام ولايات كونيتيكت وماريلاند ونيويورك وبنسلفانيا تأهيل الأمريكيين بحذر لحياة ما بعد الفيروس حيث يضع السكان كمامات مع خروجهم من العزل في الأسابيع المقبلة.

ولايات أمريكية تستعد لتأهيل سكانها لمرحلة ما بعد الفيروس

وتعهّدت الحكومتان الامريكية والصينية بالتنسيق لمكافحة تفشي الفيروس، رغم التوترات القائمة بينهما. وقالت الخارجية الأمريكية إن «الطرفين أكدا التزامهما التغلب على الوباء واستعادة الصحة والازدهار العالميين». ونقلت وكالة أنباء «الصين الجديدة» الرسمية عن مسؤول الحزب الشيوعي الصيني للسياسة الخارجية يانغ جييشي قوله إن بكين «مستعدة لمواصلة تشارك معلوماتها وخبرتها» في إدارة الوباء مع الولايات المتحدة.

وأظهرت بيانات وزارة الصحة البريطانية وفاة 861 شخصاً إضافياً في المستشفيات، وأعلنت الحكومة تمديد إجراءات الحجر المتخذة في 23 مارس «لثلاثة اسابيع على الأقل». وقال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن بريطانيا لا ينبغي أن تهدم كل التقدم الذي أحرزته ف بالمسارعة في تخفيف إجراءات التباعد الاجتماعي.

(وكالات)

رئيس الوزراء الياباني يوسع حالة الطوارئ إلى جميع المناطق

أعلن رئيس الوزراء الياباني، أمس الخميس، عن توسيع نطاق حالة الطوارئ؛ لتشمل أرجاء الأرخبيل كافة؛ وذلك بهدف مكافحة تفشي فيروس «كورونا» المستجد بشكل أفضل. وقال شينزو آبي خلال اجتماع مع خبراء طبيين خصص لبحث انتشار الوباء «المقاطعات التي يتوجب أن تطبق فيها حالة الطوارئ ستتسع من سبع حالياً إلى كل المقاطعات».

وأعلن آبي الأسبوع الماضي عن حالة الطوارئ حتى 6 مايو/أيار المقبل في سبع مقاطعات من أصل 47، من ضمنها طوكيو وضاحيتها الكبرى ومنطقة أوساكا، المدينة الكبرى في غرب البلاد. ولا تخول حالة الطوارئ المقررة لشهر فرض حجر منزلي إلزامي؛ لكنها تسمح للسلطات المحلية بإصدار توصيات إلى السكان بالحد من تنقلاتهم إلى أقصى حد ممكن، وحض بعض المتاجر على إغلاق أبوابها بصورة مؤقتة. ولا تنص حالة الطوارئ على فرض أية عقوبة على المخالفين.

وأوضح المتحدث باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا في وقت سابق أمس الخميس مؤكداً انعقاد اجتماع الخبراء «إذا حصرنا المناطق (الخاضعة لحالة الطوارئ) فسيغادر الناس إلى مناطق مجاورة». ولا يزال تفشي الفيروس في اليابان تحت السيطرة نسبياً؛ لكن عدد الإصابات ازداد بشكل كبير منذ نهاية مارس، وهو ما يهدد بإحداث اكتظاظ في المستشفيات.

وفي الصين، استأنفت أسواق ووهان الشعبية أنشتطها، بعد أربعة أشهر على ظهور وباء فيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد-19) في هذه المدنية بوسط الصين.

تأخر إصدارها لإصراره على طبع اسمه عليها

سجال في واشنطن حول «شيكات ترامب»



ترامب أمام العلم الأمريكي (أ ف ب)

انتقدت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، أمس الأول الأربعاء، الرئيس دونالد ترامب بعد الكشف عن أنّ اسم الرئيس سوف يطبع على شيكات التحفيز الاقتصادي للأمريكيين، واصفة هذه الخطوة بأنها «معيبة» كونها ستتسبّب بتأخير الدفع لملايين العائلات والشركات التي تعاني جرّاء أزمة فيروس كورونا.

وأكّدت وزارة الخزانة الأمريكية أنّ اسم ترامب سوف يطبع على أوراق شيكات المساعدات المالية التي يصل بعضها إلى 1200 دولار، والتي ستدفع قريباً إلى عشرات ملايين الناس. ويمكن لهذا الأمر غير المسبوق الذي تقوم به وزارة الخزانة أن يؤخّر عملية إصدار الشيكات لعدة أيام، وفق ما أفادت صحيفة واشنطن بوست الثلاثاء، نقلاً عن مسؤولين كبار في خدمة الإيرادات الداخلية.

وقالت بيلوسي في بيان إنّ «تأخير الدفعات المباشرة إلى العائلات الضعيفة، فقط من أجل أن يطبع اسمه على الشيكات، هو مثال معيب آخر للفشل الكارثي للرئيس ترامب في معالجة هذه الأزمة بالسرعة التي تتطلّبها».

وشارك نواب ديمقراطيون وأشخاص عاديون في حملة انتقادات لترامب بسبب تسييسه أزمة وقعت خلال موسم انتخابات. ويهدف هذا القانون الذي يتضمن أكبر إنفاق أقرّه الكونجرس في تاريخه إلى تقديم الإغاثة لملايين العائلات والشركات الأمريكية المتضررة بسبب إجراءات العزل.

(أ.ف.ب)

صورة زوجين ممرضين تتحول إلى «رمز للأمل والحب» في أمريكا

بريطاني في عمر الـ 99 عاماً يجمع 15 مليون دولار لقطاع الصحة





المتقاعد البريطاني العجوز مع أحفاده وفي الإطار تحية الأمل والحب من الزوجين الأمريكيين (أ ف ب)

أكمل البريطاني توم مور (99 عاماً)، وهو من قدامى المحاربين، السير حول حديقته 100 مرة أمس الخميس ليجمع أكثر من 12 مليون جنيه إسترليني (15 مليون دولار) لقطاع الصحة، في محاولة لإدخال البهجة إلى قلوب السكان في ظل أزمة فيروس كورونا.

وقال مور، وهو يرتدي سترة علق عليها ميداليات وأوسمة الحرب بعد أن أكمل جولته: «لكل الناس الذين يجدون صعوبة في الوقت الراهن: الشمس ستسطع من جديد والغيوم ستنقشع».

ووضع مور، الكابتن المتقاعد، الذي يستعين بمشاية للسير منذ تعرض لكسر في الفخذ، هدفاً بالمشي لمسافة 25 متراً حول حديقته 100 مرة قبل عيد ميلاده المئة في 30 أبريل/نيسان.

وأكمل المسيرة الخميس، وسط إشادة من جميع أنحاء البلاد؛ بل إن جنوداً في الفوج الذي حل محل الفوج الذي كان يخدم فيه وجهوا له تحية رسمية. ونشأ مور في يوركشاير شمالي إنجلترا، وخدم في الهند وبورما وسومطرة خلال الحرب العالمية الثانية. وقال مور: «عليكم أن تتذكروا أننا سنتجاوز الأمر في النهاية، سيكون كل شيء على ما يرام.. قد يستغرق الأمر بعض الوقت، وفي نهاية المطاف سنكون جميعاً بخير مرة أخرى».

وفي الولايات المتحدة تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لمرض وزوجته يعملان في أحد المستشفيات، وهما «يتعانقان بأعينهم»، بحسب وصف الناشطين، وذلك بسبب الملابس الواقية وإجراءات السلامة المتبعة لمنع انتقال العدوى بين الطواقم الطبية. و«نظرة العشاق» كما أصبحت تُعرف، التقطها زميل آخر يعمل مع الزوجين في القسم، وتحولت إلى صورة ملهمة للناس في جميع أنحاء العالم. المرض هو بن كابر وزوجته ميندي بروك، وهما يعملان في مستشفى تامبا العام في فلوريدا. ووصف كابر الصورة بأنها «رمز للأمل والحب»، وقال: «يتحدث الجميع عنها ويصفونها بأنها تضرب على الوتر الحساس؛ لأننا جميعاً نمر بوقت عصيب وبحاجة إلى الأمل والحب». وأضافت زوجته بروك (38 عاماً): «المهم هو أن نعمل معاً وندعم بعضنا دائماً، ليس أنا وبن فقط، ولكن كل الجنس البشري».



ثلاثة قتلى من فصائل أنقرة باستهداف جوي في ريف إدلب

«اشتباك» روسي غربي في مجلس الأمن حول «كيماوي سوريا»

شهد اجتماع افتراضي عقده مجلس الأمن، أمس الأول الأربعاء، مشادة بين روسيا وعدد من الدول الأوروبية بشأن اتهام منظمة حظر الأسلحة الكيماوية للجيش السوري بتنفيذ هجمات كيماوية في محافظة حماة، فيما قتل ثلاثة من مسلحي الجماعات الإرهابية، أمس الخميس، في قصف طائرة مسيرة لمنطقة «خفض التصعيد» بريف إدلب، فيما تبادلت القوات الحكومية والفصائل الموالية لأنقرة القصف بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة في ريف إدلب الجنوبي.

وجدد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أثناء الاجتماع، حسب بيان نشرته البعثة الروسية لدى المنظمة العالمية، موقف موسكو الرافض للتقرير، مشدداً على أن الحكومة السورية قد أغلقت في الماضي برنامجها الكيماوي العسكري وأتلفت ما تبقى لديها من الترسانة الكيماوية بالكامل. ولفت نيبينزيا إلى أن منظمة حظر الكيماوي نفذت منذ أكتوبر 2013 عمليات تفتيش متعددة لم تكشف عن أي احتياطيات غير مصرح بها من الأسلحة الكيماوية في سوريا، مضيفاً أن الحكومة في دمشق تواصل تعاونها مع المنظمة بحسن نية. وتابع نيبينزيا، أن فريق التحقيق والتحديد «غير الشرعي»، فضل «تكرار اتهامات باطلة سبق أن طرحتها بعض الدول» بدلاً عن إجراء تحقيق مفصل، مشدداً على أن هذا الأمر لا يستدعي استغراباً بالغاً في ظل الفضيحة التي اندلعت أواخر العام الماضي، عندما كشفت وسائل إعلام عن تلاعب الأمانة العامة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية بالحقائق بغية تحميل الجيش السوري المسؤولية عن الهجوم الكيماوي المزعوم في مدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية في إبريل 2018.



من اجتماعات مجلس الأمن حول سوريا (أرشيفية)

في المقابل، عارض ممثلون عن عدة دول غربية، حسب بيانات أصدرتها بعثاتها، الموقف الروسي، بمن فيهم نائب مندوب ألمانيا الدائم لدى الأمم المتحدة يورغن شولتز الذي شدد على أهمية المساءلة في هذه «الجرائم البشعة» وأن «الإفلات من العقاب عليها ليس خياراً». وأيد نائب مندوب بريطانيا الدائم لدى الأمم المتحدة، جوناثان آلن، ما خلص إليه التقرير، مشيرا إلى أنه يُكمل استنتاجات التحقيقين السابقين اللذين أجريا بتفويض أممي وحملا الحكومة السورية المسؤولية عن 4 هجمات كيماوية على الأقل. كما وصف ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، استنتاجات التحقيق الأخير بأنها «مؤسفة جداً»، مشدداً على أن موقف الأمين العام أنطونيو جوتيريس يقضي بأن استخدام السلاح الكيميائي من قبل أي جهة وتحت أي ظرف أمر غير مقبول إطلاقاً، ومن الضروري محاسبة المتورطين في مثل هذه الأعمال.

على صعيد آخر، استهدفت القوات الحكومية بالرشاشات الثقيلة مناطق في قرية الطلحية وبلدة تفتناز بريف إدلب الشرقي، كما جددت قصفها الصاروخي على أماكن في جبل الزاوية وريف إدلب الجنوبي، بينما استهدفت الفصائل الإرهابية بالقذائف والرشاشات مناطق القوات الحكومية جنوب إدلب وفي سهل الغاب.

وكان المرصد نشر في وقت سابق، أن طائرة مسيرة استهدفت بعد ظهر أمس الخميس، آلية عسكرية تابعة لفصيل إرهابي يسمى «جيش النصر» في محور العنكاوي بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، ما أدى لمقتل 3 عناصر على الأقل وإصابة 5 آخرين بجراح متفاوتة، كما استهدفت الطائرة ذاتها آلية عسكرية لتنظيم «حراس الدين» الإرهابي في سهل الغاب، ما أدى لسقوط خسائر بشرية أيضاً.

(وكالات)

موسكو: تغيير مسميات الإرهابيين لن يغيرهم

قال السفير الروسي في دمشق إن موسكو تعول على أنقرة لاتخاذ إجراءات فصل المعارضة المسلحة المعتدلة عن الإرهابيين في إدلب، وتحييدهم، منوها بأن إعادة تسميتهم لن يغير من طبيعتهم الإرهابية، وفق ما أورد موقع «روسيا اليوم».

وأضاف ألكسندر إيفيموف، في مقابلة مع وكالة «نوفوستي»: «نتوقع في هذا الصدد أن يواصل الشركاء الأتراك جهودهم لفصل المعارضة المعتدلة عن الإرهابيين، واتخاذ إجراءات لتحييدهم لاحقاً.. إعادة تسميتهم بتسميات أخرى لا يعني تغييراً في طبيعتهم الإرهابية». ولفت الدبلوماسي إلى أن الاتفاقات الروسية التركية ساعدت على تقليص التوتر في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب، مشدداً على أن الجانب التركي لا يقلل من أهمية وضرورة مواصلة الحرب ضد الإرهاب، وعودة تلك الأراضي إلى سيادة الحكومة السورية، علاوة على ذلك، تؤكد مذكرة سوتشي لعام 2018 والاتفاقات الأخيرة بيننا، وبين الجانب التركي، على مكافحة جميع أشكال الإرهاب، والقضاء على الجماعات التي تندرج تحت هذا التعريف. وأوضح السفير أن «إدلب لا تزال تحت سيطرة الجماعات الإرهابية العازمة على مواصلة العنف، وسفك الدماء، وليس تحت سيطرة فصائل المعارضة المعتدلة، والذي بدا جلياً مع بدء سريان وقف إطلاق النار في إدلب في الـ6 من مارس الماضي الذي لم تلتزم به تلك الجماعات الإرهابية، (كهيئة تحرير الشام)، التي سعت إلى عرقلة تنفيذ الاتفاقات الروسية التركية.

المسماري يكشف تفاصيل هجوم الميليشيات «الوحشي» على صبراتة

لعمامرة يتراجع عن قبول رئاسة البعثة الأممية في ليبيا

قال المتحدث باسم الجيش الليبي، اللواء أحمد المسماري، مساء أمس الأول الأربعاء، إن عناصر من تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، وهاربين من بنغازي من «أنصار الشريعة»، شاركوا في هجوم على مدينة صبراتة غربي البلاد، في وقت أعلن الدبلوماسي الجزائري رمطان لعمامرة، أمس الخميس، عن سحبه الموافقة المبدئية التي ابداها لرئاسة البعثة الامامية في ليبيا خلفاً لغسان سلامة.

وقال وزير الخارجية الجزائري السابق في تصريح نقلته وكالة الأنباء الجزائرية إن «الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، اقترح عليه شخصياً يوم السابع من مارس الماضي، تقلد منصب ممثل خاص ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا».

وأضاف لعمامرة: «لقد أعطيته موافقتي المبدئية من باب التزامي تجاه الشعب الليبي الشقيق والهيئات الدولية والإقليمية المعنية بإيجاد حل للأزمة الليبية».

وأوضح في هذا الصدد: «يبدو أن المشاورات التي يقوم بها جوتيريس منذ ذلك الحين لا تحظى بإجماع مجلس الأمن وغيره من الفاعلين وهو إجماع ضروري لإنجاح مهمة السلم والمصالحة الوطنية في ليبيا».

من جهة أخرى، أوضح المسماري أن الميليشيات، عاثت في المناطق التي هاجمتها فساداً؛ حيث أحرقت المنازل والمزارع. وكشف عن أن تلك الميليشيات، وبينها العناصر المنتمية لتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، إضافة إلى «أنصار الشريعة»، نفذت الهجوم على صبراتة؛ حيث اختطفت عائلات كاملة، واقتادتها إلى مدينة الزاوية بقوة السلاح. (وكالات)

عملية أمنية في صحراء الأنبار لملاحقة فلول «داعش»

بغداد تستدعي سفير تركيا احتجاجاً على «انتهاك» أجواء العراق

بغداد:
«الخليج»، وكالات

وجه وزير الخارجية العراقي محمد الحكيم، أمس الخميس، باستدعاء السفير التركي لدى بغداد، على خلفية استهداف طائرة تركية لمخيم قرب مدينة مخمور شمالي العراق، فيما اعتبرت قيادة العمليات المشتركة، خرق طائرات تركية للأجواء العراقية «انتهاكاً صارخاً» لسيادة البلاد وتصرفاً استفزازياً، مؤكدةً وجوب عدم تكرار ذلك، في حين بدأت قوات عراقية مشتركة عملية أمنية لملاحقة فلول تنظيم «داعش» في صحراء الأنبار.

وقال متحدث باسم الوزارة، في بيان، إن «وزارة الخارجية تدين وبأشد العبارات الممكنة الاعتداء الذي قام به الجانب التركي والذي أسفر عن خسائر في الأرواح والممتلكات». وأوضح المتحدث: إن وزير الخارجية وجه باستدعاء السفير التركي في بغداد، وتسليمه مذكرة احتجاج. وكانت قيادة الدفاع الجوي في العراق أعلنت، أول أمس الأربعاء، أن طائرة تركية مُسيّرة، خرقت الأجواء العراقية، وقصفت مخيماً قرب مدينة مخمور شمالي العراق.

ومن جانبها، قالت قيادة العمليات المشتركة في بيان، «نستنكر اختراق الأجواء العراقية من قبل الطائرات التركية الذي حصل صباح الأربعاء، واستهدف مخيماً للاجئين قرب مخمور». وأضافت القيادة: إن «هذا التصرف الاستفزازي لا ينسجم مع التزامات حسن الجوار وفق الاتفاقات الدولية، ويعد انتهاكاً صارخا للسيادة العراقية». وتابعت: إنه «يجب إيقاف هذه الانتهاكات، احتراماً والتزاماً بالمصالح المشتركة بين البلدين، وندعو إلى عدم تكرارها، وأن العراق على أتم الاستعداد للتعاون بين البلدين وضبط الأوضاع الأمنية على الحدود المشتركة».



قصف تركي قرب مدينة مخمور شمالي العراق (أرشيفية)

ومن جانبه، أكد النائب عن ائتلاف «النصر»، عدنان الزرفي، رفضه للسياسات الإقليمية التي تستهدف سيادة العراق. وقال الزرفي في تغريدة له على موقع «تويتر»، «الاستمرار في قصف المناطق الشمالية من وطننا الحبيب من قبل الجانب التركي وعدم مُعالجة أسباب انتهاك سيادة العراق الداخلية والخارجية؛ يعد مؤشراً خطراً يهدد وحدة العراق وسلامة أراضيه».

وفي شأن آخر نفذت قوة من اللواء 27 بـ«الحشد الشعبي» والجيش العراقي، أمس الخميس، عملية أمنية في صحراء الأنبار؛ للبحث عن خلايا «داعش». وقال «الحشد» في بيان: إن «قوة مشتركة من اللواء 27 للمهمات الخاصة والجيش نفذت، فجر أمس الخميس، عملية أمنية في صحراء الأنبار؛ للبحث عن فلول «داعش» والقضاء عليها». وأضاف: إن «العملية انطلقت بغطاء جوي من الطيران العراقي».

تقرير إخباري

تركيا والسيادة العراقية

بغداد :
زيدان الربيعي

أدى خرق الطائرات التركية لحرمة الأجواء العراقية، أول أمس الأربعاء، إلى حدوث ردود فعل «خجولة» من بعض مؤسسات الدولة العراقية لا تتماشى مع حجم هذا الخرق الفاضح وغير المبرر.

المواقف الرسمية العراقية اقتصرت على رد رسمي من قيادة العمليات المشتركة؛ عندما اعتبرت الخرق التركي «انتهاكاً صارخاً» للسيادة العراقية و«تصرفاً استفزازياً»، مؤكدةً وجوب عدم تكرار ذلك. في حين دان النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي الخرق المذكور، بينما وجه وزير الخارجية محمد الحكيم باستدعاء السفير التركي في بغداد، وتسليمه مذكرة احتجاج على خلفية الخرق التركي للأجواء العراقية، والذي تسبب بقصف مخيم للعائلات الكردية التركية اللاجئة قرب مدينة مخمور بواسطة صاروخ؛ حيث توفيت جرّاء هذا القصف امرأتان من القاطنين في هذا المخيم.

كما دانت شخصيات حزبية وسياسية هذا الخرق، بينما لم نجد أية إدانة من رئاسة جمهورية العراق، ولا من رئاسة حكومة عادل عبد المهدي المستقيلة، ولا من رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ولا من رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي لهذا العدوان السافر؛ حيث كنا نجد في السابق هذه المؤسسات تسارع الى إدانة أي حدث يحصل في البلد بعد ساعات قليلة من حصوله؛ لكن بعضها سكت على خرق السيادة العراقية، علماً أن أغلب تلك المؤسسات معنية بحماية تلك السيادة. كذلك هناك شخصيات سياسية بارزة، محسوبة على الجانب التركي التزمت الصمت، بينما كنا نراها تقيم الدنيا ولا تقعدها عبر بياناتها ومؤتمراتها الصحفية على أحداث لا تصل إلى ما وصل إليه الخرق التركي للسيادة العراقية.

إن العدوان التركي الآثم والاستفزازي على سيادة العراق يتطلب وقفة وطنية مشرفة من قبل جميع القوى السياسية ومؤسسات الدولة العراقية بكل عناوينها في رفض وإدانة واستهجان هذا العدوان غير المبرر من قبل الجانب التركي؛ لذلك فإن هذا العدوان يجب أن يمثل نهجاً جديداً للدولة العراقية ومؤسساتها في المستقبل؛ وذلك من خلال توحدها ورفضها وإدانتها لأي اعتداء على سيادة العراق من أي طرف كان، حتى تستعيد الدولة العراقية هيبتها التي أضاعها الانقسام السياسي والطائفي والعرقي، وبات كل طرف ينظر الى أي اعتداء على السيادة العراقية من زاويته الخاصة وحسب علاقاته الخارجية مع هذه الجهة أو تلك. وبما أن رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي قد حظي بمساندة ودعم أغلب الكتل السياسية، فعليه الانطلاق بمنهج جديد في تعامله مع حفظ سيادة العراق، وهذا المنهج يجب أن يطبق من قبل جميع مؤسسات الدولة وساستها، فما تدينه الحكومة يجب أن يُدان من قبل الجميع، وما تؤيده الحكومة لابد أن يساند من قبل الجميع وعندها ستكون سيادة العراق مصانة ومهابة. أما إذا بقي الوضع على حاله، فعلى الجميع توقع تكرار خرق السيادة العراقية من جهات مختلفة.

دياب: خطة الإنقاذ الاقتصادية تحتمل التعديل عبر الإضافة والحذف

شكوى لبنانية إلى مجلس الأمن ضد «إسرائيل»

بيروت:
«الخليج»

دانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية العدوان الذي قامت به طائرة حربية مسيّرة «إسرائيلية» على سيارة مدنية لبنانية أمس الاول واستهدافها بصاروخين في منطقة جديدة يابوس الحدودية مع سوريا، وتعريض من في داخلها لخطر الموت، في وقت قال الرئيس اللبناني ميشال عون خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، أمس، إن الخطة الاقتصادية يجب أن تأخذ بالاعتبار استرداد الأموال المنهوبة والموهوبة والأموال المحولة الى الخارج ومكافحة الفساد والاثراء غير المشروع على أن يترافق ذلك مع تحريك القضاء، فيما اكد رئيس الحكومة حسان دياب ان خطة الانقاذ الاقتصادية تحتمل التعديل عبر الاضافة أو الحذف.

ولفت وزير الخارجية في بيان أمس الى أن هذا الاعتداء يأتي كجزء من سياسة «إسرائيل» العدوانية الدائمة تجاه لبنان. كما أعطى وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتّي تعليماته إلى مندوب لبنان الدائم في نيويورك لتقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي بهذا الخرق الواضح والصارخ لسيادة لبنان.

من جهة أخرى، قال رئيس الحكومة حسان دياب خلال حديثه عن مشروع خطة الإصلاح المالي: أطلقنا ورشة النقاش، بإدارة وزارة الإعلام، بشكل علني وشفاف مع مختلف قطاعات المجتمع، ونقوم بتسجيل الملاحظات للنظر في الأمور الواجب تعديلها في مشروع الخطة. ولفت دياب إلى أنه وقع تشكيلات القضاء المدني، فيما أعلنت وزيرة العدل ماري كلود نجم أن التشكيلات القضائية العسكرية وقعتها وأحالتها الى وزيرة الدفاع زينة عكر وفق الأصول، كاشفة أنها وقّعت أيضاً مرسوم كتاب العدل الفائزين وعددهم واحالته، وقالت إن الرئيس دياب كان حريصاً على إقفال ملفهم وإعطاء إشارات ايجابية في شأنهم.

وفي هذا السياق أكّد رئيس المجلس النيابي نبيه بري، انه بات من الضروري على الحكومة أن تبادر الى معالجات في قطاعات حيوية، وإجراءات إصلاحية فورية لقطاع الكهرباء، بشكل نظيف وواضح وسريع، وأيّ أمر خارج الذهاب الفوري الى هذه الخطوات الاصلاحية يشبه اللعب خارج الملعب الحقيقي، ويؤكد أننا ما زلنا نراوح مكاننا ولا نتقدم خطوة الى الامام، مشدداً أمام زواره على بلورة خطة إنقاذية يتحقق منها انتعاش اقتصادي، خصوصاً أنّ الافق ليس مسدوداً بالكامل، وأنّ الفرصة ما زالت مُتاحة الآن لكي تخطط الحكومة لإنعاش الاقتصاد، وتعكس الاجواء تقديراً للجهد الذي يبذله الرئيس دياب، مع التشديد على وجوب مساعدة الحكومة ورئيسها من قبل كل القوى السياسية، لتمكين الحكومة من تحقيق هذا الانعاش.

في غضون ذلك، باشر الجيش اللبناني اعتباراً من يوم أمس تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بتقديم مساعدات اجتماعية للمواطنين، على أن تشمل المرحلة الأولى المصابين جراء الألغام، وذلك في 11 نقطة على الأراضي اللبنانية كافة.

أكد أن الأنظار تتجه إلى أطراف النزاع وحان وقت اتخاذ القرارات الصعبة

جريفيث لمجلس الأمن: هناك فرصة سانحة للسلام في اليمن

عدن:

«الخليج»

أبدى المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن مارتن جريفيث تفاؤلاً في تحقيق تقدم بمسار العملية السياسية باليمن، في ظل تصاعد الأعمال العسكرية والمخاوف من تفشي فيروس «كورونا» المستجد في البلاد؛ بعد الإعلان عن أول إصابة بالفيروس.

وفي إحاطته إلى مجلس الأمن الدولي، أمس الخميس، قال جريفيث: «هناك فرصة سانحة لإحلال السلام في اليمن الذي يمر بوقت صعب للغاية، فقد استمر التصعيد العسكري على عدة جبهات على مدار 3 أشهر، ويهدد وباء «كوفيد ـ19» بتعميق معاناة اليمنيين، ليس هناك أي وقت أفضل من هذا الوقت، ليلتزم الأطراف بإسكات البنادق، وإنهاء النزاع عن طريق حل سياسي سلمي»

وأضاف: «تتجه جميع الأنظار الآن إلى أطراف النزاع. هذا وقت اتخاذ القرارات الصعبة. فالقرارات التي يحتاج الطرفان إلى اتخاذها الآن لها أهمية وجودية في مستقبل البلاد».

وأشار جريفيث: «على مدار الأسبوعين السابقين، انخرطنا في مفاوضات يومية مع الأطراف حول نصوص الاتفاقات التي اقترحتها الأمم المتحدة، ونحرز تقدماً جيداً للغاية في التوصل لتوافق حول مقترح وقف إطلاق النار في عموم اليمن، والآن نضاعف جهودنا لتجسير أهم نقاط الاختلاف العالقة بين الأطراف». وأضاف: «تتطلب جائحة فيروس «كورونا» في اليمن جل اهتمامنا ومواردنا، فاليمن لا يستطيع خوض معركتين في وقت واحد: الحرب والجائحة. وهذه المعركة الجديدة في مواجهة الجائحة قد تستنزف قدرات اليمن. وأقل ما يمكننا فعله هو وقف هذه الحرب؛ لنوجه انتباهنا إلى هذا التهديد الجديد».



جريفيث في جلسة سابقة أمام مجلس الأمن (أرشيفية)

وخاطب جريفيث مجلس الأمن: «أذهلني الثبات والوضوح في الرسالة التي استمر اليمنيون في إرسالها على مدى الأسابيع الماضية في شتى أنحاء اليمن وهي أنّهم يريدون إنهاء الحرب ويريدون من قادتهم الاتفاق على حل خلافاتهم؛ من خلال الحوار والتفاوض».

وفي الأثناء، أكدت الحكومة اليمنية أمام مجلس الأمن، دعمها لجهود جريفيث للتوصل إلى حل شامل ومستدام يؤسس لمرحلة جديدة تنهي معاناة الشعب اليمني والحرب التي شنتها الميليشيات الحوثية والتي دخلت عامها السادس. وقال السفير عبدالله السعدي: إن الحكومة استجابت لكل الدعوات والمبادرات لوقف إطلاق النار وخفض التصعيد. كما رحبت بإعلان تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية بوقف إطلاق النار من جانب واحد لمدة أسبوعين.

من جهته، قال الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد الركن عبده مجلي: إن ميليشيات الحوثي مستمرة بارتكاب الاعتداءات والانتهاكات والجرائم ضد المدنيين والأحياء السكنية في مدينة مأرب، وكذلك الاعتداءات على مواقع الجيش منذ بداية سريان وقف إطلاق النار الذي التزمت به القوات المسلحة. ونقلت صحيفة «26 سبتمبر» عن مجلي قوله: إن الهدنة قوبلت بالرفض التام من الميليشيات الحوثية التي ارتكبت منذ بداية سريان الهدنة أكثر من 320 اعتداء على المدنيين، ومواقع الجيش في مختلف الجبهات القتالية.

1 حمدان بن محمد

بتقديم وتوصيل الغذاء المجاني إلى العمال في الحجر الصحي في سكنهم في دبي، وكذلك إلى المحتاجين من العمال الذين تقطعت بهم السبل وليس لديهم أي مصدر رزق؛ لتلبية متطلباتهم اليومية خلال الأسبوعين الماضيين.

في غضون ذلك أجرت شرطة دبي تحديثات على تصاريح الخروج، خلال تقييد الحركة الممتدة على مدار الساعة، تشمل الحصول على تصريح واحد كل ثلاثة أيام لشراء الأغذية والأدوية، وتصريح كل 5 أيام لسحب النقود، أو استخدام أجهزة الصراف الآلي.

1 «الإمارات تتطوع»..

وأي شخص لديه شهادات تدريبية في الإسعافات الأولية أو الاستجابة لحالات الطوارئ.

وتتيح الحملة التطوع الافتراضي من خلال فرص تطوع عن بعد لمختلف أفراد المجتمع تمكنهم من المساهمة في الحملة من خلال تقديم خبراتهم ومهاراتهم الخاصة من منازلهم للحفاظ على سلامتهم وذلك من خلال المنصة الوطنية للتطوع «متطوعين.إمارات» volunteers.ae.

1 «المركزي» يمنع الاستغناء

ودعا «المركزي»، البنوك إلى الالتزام بإخطار دائرة الرقابة على البنوك بأي خطط تعديل على وظائف أو أوضاع الموظفين المواطنين على مستوى البنوك، وعدم إنهاء خدمات المواطنين العاملين فيها؛ بسبب انتشار فيروس «كوفيد ـ 19»، مستثنياً حالات الاستقالة من الموظف نفسه أو الإخلال بالمهام الوظيفية التي تستدعي إنهاء الخدمة حسب القانون والأنظمة السارية.

ودعا «المركزي»، البنوك إلى عدم تخفيض رواتب الموظفين المواطنين، نتيجة للظروف الحرجة، والالتزام بالقرار الوزاري رقم (212) لسنة 2018 في شأن تنظيم عمل المواطنين في القطاع الخاص، والاستفادة من سبل الدعم التي تقدمها وزارة الموارد البشرية والتوطين لمنشآت القطاع الخاص في سبيل استقرار المواطنين فيه.

1 ساعة ذكية تتنبأ

«تجري الساعة الذكية 250 ألف عملية قياس على مدار اليوم، ما يجعلها من أجهزة المراقبة القوية».

وأضاف سنايدر: إن الساعة الذكية تساعد مرتديها، ممن لا يمتلك مناعة قوية؛ عبر التذكير بضرورة الالتزام بالبيت.

الجيش الأمريكي ينفي قتل مدني خلال ضربة لـ«الشباب» في الصومال

نفى الجيش الأمريكي أن يكون قتل مدنياً صومالياً خلال ضربة وجهها مؤخراً إلى حركة «الشباب» المتطرفة، وكشف في هذه المناسبة تفاصيل نادرة عن عملياته ضد هذه الجماعة الإرهابية المرتبطة بتنظيم «القاعدة».

وقالت القيادة الأمريكية لإفريقيا «أفريكوم» في بيان أصدرته، أمس الأول الأربعاء، إن «اثنتين من وسائل الإعلام تؤكدان أن مدنياً قُتل في ضربة دقيقة نفذت في العاشر من إبريل/نيسان الجاري في جمامة» بجنوب الصومال. وأضاف البيان: إن «هذه الادعاءات تستند إلى الدعاية الإعلامية للشباب وخاطئة»، مؤكداً أن الشخص الذي قتل «كان إرهابياً شريكاً في قتل ستة صوماليين أبرياء على الأقل». وأكد مدير العمليات في القيادة الأمريكية لإفريقيا الجنرال وليام غايلر «لم يكن مدنياً بريئاً». وأضاف: «هذا الإرهابي التقط صوراً مع أعلام لحركة الشباب واضحة خلفه بينما كانت جثث صوماليين من كل الأعمار معروضة في المكان العام».

مفاوضات مباشرة في جنوب السودان اعتباراً من الأحد

الجيش السوداني يدعو إلى عدم الالتفات للشائعات

الخرطوم:

عماد حسن

جددت القوات المسلحة السودانية، عدم السماح بكل ما يقوض مكتسبات وإرادة الشعب، مؤكدة وحدة وتلاحم القوات المسلحة ومكوناتها والقوات النظامية الأخرى، وأنها لن تدخر جهودها في الدفاع عن البلاد، ودعت إلى عدم الالتفات للشائعات، فيما أعلنت الوساطة الجنوبية لسلام السودان عن انطلاق المفاوضات المباشرة بين طرفي التفاوض عبر دائرة تلفزيونية مغلقة «فيديو كونفرس»؛ وذلك اعتباراً من يوم الأحد المقبل

وقالت في بيان أصدره العميد الركن عامر محمد الحسن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة «إنها لن تسمح بحدوث ما يقوض مكتسبات وإرادة الشعب السوداني، ودعت لعدم الالتفات للشائعات ولكل من يسعى للفتنة بين القوات المسلحة ومكوناتها والقوات النظامية الأخرى. وكان شائعات راجت حول خلافات بين مكونات القوات النظامية وعلى رأسها الجيش وقوات الدعم السريع، إلا أن مصدراً عسكرياً أفاد بأن قرار سحب ضباط يتبعون للقوات المسلحة السودانية، من قوات الدعم السريع، يعد طبيعياً ويأتي بشكل راتب.

من جانب آخر، عقدت اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية بمكوناتها الـ3: المجلس السيادي ومجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس السيادة، رئيس اللجنة الفريق أول محمد حمدان دقلو بقاعة الصداقة بالخرطوم اجتماعها الأول وبحضور رئيس مجلس الوزراء الرئيس المناوب للجنة الدكتور عبد الله حمدوك وقيادات قوى الحرية والتغيير. وأشار دقلو إلى أن اللجنة استعرضت مهامها وواجباتها؛ المتمثلة في إيجاد السبل الكفيلة والممكنة لمعالجة القضايا المعيشية الخانقة وتوفير السلع الاستراتيجية والضرورية وإنجاح الموسم الزراعي والنهوض بالاقتصاد السوداني.

من جانبه، أكد حمدوك أن الاجتماع كان فرصة للتفكير باستفاضة حول الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد وقضايا المواطنين المعيشية والأزمات بكل جوانبها.

على صعيد آخر، أعلنت الوساطة الجنوبية لسلام السودان عن انطلاق المفاوضات المباشرة بين طرفي التفاوض الحكومة والجبهة الثورية السودانية عبر دائرة تلفزيونية مغلقة (فيديو كونفرس)؛ وذلك اعتباراً من يوم الأحد المقبل.

وقال دكتور ضيو مطوك نائب رئيس لجنة الوساطة الجنوبية عقب الاجتماع الذي عقدته الوساطة برئاسته مع مكونات الجبهة الثورية برئاسة الدكتور جبريل إبراهيم الأمين العام للجبهة الثورية: «إننا نتقدم بالشكر أيضاً لكل الشركاء في الطرف الحكومي الذين ظلوا يتابعون سير التفاوض في ظل المستجدات الطارئة مع الوساطة ونأمل في الوصول إلى سلام شامل خلال الفترة المحددة في التاسع من مايو/أيار المقبل».

الرئيس «الإسرائيلي» يكلف «الكنيست» بتشكيل حكومة

أحال الرئيس «الإسرائيلي» رؤوفين ريفلين، أمس الخميس، مهمة تشكيل حكومة على «الكنيست» (البرلمان) بعد فشل رئيسها بيني جانتس في التوصل إلى اتفاق على ائتلاف وحدة مع رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو بينما أكد الجانبان استمرار المحادثات.

وكان ريفلين عهد بمهمة تشكيل الحكومة لجانتس بعد انتخابات الثاني من مارس، التي كانت الثالثة خلال أقل من عام. لكن مهلة الأسابيع الأربعة انقضت بدون تقدم. وكانت المهلة المحددة لجانتس انقضت منتصف ليل الاثنين الثلاثاء قبل أن يطلب ومنافسه نتنياهو تمديدها لمدة 48 ساعة. (وكالات)

اعتقال 1300 فلسطيني منذ مطلع العام

الأسرى يبدأون الإضراب و«الجامعة» تحمل الاحتلال المسؤولية

القاهرة:

«الخليج»، وكالات

اعتقلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، منذ بداية انتشار فيروس «كورونا» المستجد، مطلع شهر مارس/آذار الماضي، 357 فلسطينياً بينهم 48 طفلاً، وأربع نساء، فيما اعتقلت منذ مطلع العام الحالي أكثر من 1300 فلسطيني، في وقت شرع 18 أسيراً فلسطينياً في سجن «جلبوع»، بالإضراب المفتوح عن الطعام، بالتزامن مع الذكرى السنوية لـ«يوم الأسير الفلسطيني» الذي يصادف، اليوم الجمعة؛ احتجاجاً على تشديد مصلحة سجون الاحتلال، التضييق على الحركة الوطنية الأسيرة في ظل المخاوف من انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد داخل السجون والمعتقلات، في حين طالبت الجامعة العربية، المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بإنقاذ الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وحمّلت سلطات الاحتلال المسؤولية عن حياتهم.

وأوضحت مؤسسات الأسرى: هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية «حريات»، في ورقة حقائق، أمس الخميس؛ بمناسبة «يوم الأسير»، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مطلع العام الجاري، أكثر من 1300 مواطن، منهم 210 أطفال، و31 امرأة، إضافة إلى صدور 295 أمر اعتقال إداري بحق أسرى. وطالبت مؤسسات الأسرى، بالتدخل والضغط على الاحتلال؛ لإطلاق سراح الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال، أسوة بدول العالم الأخرى، لا سيما الأسرى المرضى وكبار السن، والأسيرات، والأطفال، والإداريين، كضرورة ملحة؛ لإنقاذ حياتهم. وشارك العشرات من الفلسطينيين، أمس، في وقفة دعم للأسرى، أمام مقر الصليب الأحمر، بنابلس؛ بمناسبة «يوم الأسير» الفلسطيني، ورفع المشاركون صوراً للأسرى المرضى، ولافتات تطالب بالتحرك الفوري للإفراج عنهم.



أسرى فلسطينيون وراء القضبان (أرشيفية)

وفي هذا الصدد، ذكرت هيئة البث «الإسرائيلية» (كان) أن الأسرى في سجن جلبوع سلموا إدارة السجن رسالة بينوا من خلالها الأسباب التي دفعتهم للإضراب، وشرحوا مطالبهم. ولم تأتِ القناة «الإسرائيلية» على ذكر قائمة طلبات الأسرى، واكتفت بالإشارة إلى استيائهم من تقليص عدد الأصناف التي يسمح لهم باقتنائها من الكنتينا (مقصف السجن).

من جهة أخرى، طالبت الجامعة العربية، المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بإنقاذ الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال «الإسرائيلي»، وضرورة توفير الحماية اللازمة والضرورية لهم في هذه الظروف الصعبة، والعمل على إطلاق سراحهم، خاصة الذين يعانون الأمراض المختلفة والمزمنة التي تضعف المناعة في الوقت الذي يزداد فيه فيروس «كورونا» انتشاراً وتهديداً لشعوب الإنسانية. وحمّلت الجامعة، في بيان أصدرته، أمس الخميس، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة الأسرى.

1 أوروبا ترفع «العزل»

التي أعلن الاتحاد الأوروبي دعمها بـ 140 مليون يورو، من التسرع في رفع إجراءات الإغلاق العام قبل التحقق من ثبات معدلات التراجع في تفشي الفيروس، محذرة من عين العاصفة التي تخيم بكثافة فوق سماء القارة مع تجاوز عدد حالات الإصابة المليون.

وشدد مدير الفرع الأوروبي للمنظمة، هانس كلوغي، على ضرورة أن تتأكد كل دولة ستتخذ خطوات في سبيل تخفيف قيود ردع كورونا أولاً من خضوع عملية الانتقال لسيطرتها التامة، وقدرة نظام الرعاية الصحية الخاص بها على كشف وعزل وحجر حالات إصابة جديدة.

وفي حين أعلن البيت الأبيض أن قادة مجموعة السبع حثوا على «إصلاح» منظّمة الصحة العالمية، أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، دعمها الكامل للمنظمة والمنظمات الدولية الأخرى، داعية إلى استجابة دولية قوية ومنسقة لمكافحة الوباء.

وفي الولايات المتحدة حيث بلغت حصيلة الوفيات 31 ألفاً، أعلن الرئيس دونالد ترامب أنه يجري مشاورات مع حكام الولايات المختلفة لمناقشة التوقيتات المناسبة لتخفيف إجراءات العزل وفتح الاقتصاد، لكن حاكم نيويورك أندرو كومو قرر تمديد الإغلاق حتى 15 مايو المقبل، في وقت سجلت الولاية 606 وفيات جديدة في أدنى حصيلة ضحايا يومية في الولاية منذ 10 أيام. وقال في الإحاطة الصحفية اليومية «أود أن أرى نسب الإصابات تنخفض أكثر».

عربياً، أعلنت السعودية، التي تتولى رئاسة مجموعة العشرين لعام 2020، أمس الخميس، عن مساهمتها بتقديم 500 مليون دولار للمنظمات الدولية؛ لدعم جهود مكافحة جائحة «كورونا»؛ حيث سيسهم هذا التبرع للمنظمات الدولية المختصة في تعزيز التأهب والاستجابة للحالات الطارئة، وتطوير أدوات تشخيصية وعلاجات ولقاحات جديدة وتوزيعها، وتلبية الاحتياجات غير الملباة فيما يتعلق بالرصد والتنسيق الدولي. وقرّر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية استمرار تعليق صلاة الجماعة في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان، بسبب انتشار فيروس كورونا. كما قرر الأردن إغلاق محافظة العقبة، على ساحل البحر الأحمر، وعزلها عن بقية مناطق الأردن، ابتداء من بعد غد الأحد. وفي حين أحبطت الشرطة التونسية، مخططاً إرهابياً استهدف نشر فيروس كورونا المستجد عمداً بين العناصر الأمنية في مسعى لإصابتهم بالفيروس القاتل، قررت مصر إغلاق الشواطئ والمتنزهات العامة، وإيقاف كل وسائل المواصلات والنقل العام، والمترو، والسكك الحديدية، وأوتوبيسات الرحلات التي تنتقل بين المحافظات، خلال عطلة «شم النسيم»، في وقت حذر فيه الرئيس عبدالفتاح السيسي من أن الدولة ستواجه بكل حزم أي مخالفات أو تجاوزات تضر بمصلحة الوطن أو المواطنين.

أمريكا: الصين وروسيا أجرتا تجارب نووية وصاروخية

اتهمت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الخميس، الصين بإجراء تفجيرات نووية سرية محدودة على الرغم من تأكيدها الالتزام بمعاهدة دولية تمنع إجراء مثل هذه التفجيرات، وهو ما نفته بكين التي أكدت التزامها بالحظر.

كما قالت واشنطن إن روسيا أجرت، أمس الأول، تجربة لصاروخ مضاد للأقمار الصناعية، ما يمثل تهديداً متزايداً للمصالح الأمريكية في الفضاء.

وذكر تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية، أن الصين ربما أجرت تفجيرات نووية سرية محدودة، على الرغم من تأكيدها الالتزام بمعاهدة دولية تمنع إجراء مثل هذه التفجيرات.

وقالت الخارجية الأمريكية، إن المخاوف الأمريكية من احتمال انتهاك بكين لمعيار «القوة الصفرية» في التفجيرات النووية، نشأت بفعل أنشطة في موقع «لوب نور» للاختبارات النووية خلال 2019، لكن الصين رفضت اتهامات واشنطن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان، في إفادة دورية، إن الصين ملتزمة بالامتناع عن إجراء التجارب النووية، مضيفاً أن الولايات المتحدة توجه لها اتهامات كاذبة. وأضاف: «الانتقاد الأمريكي للصين بلا أساس على الإطلاق ولا يستحق التفنيد».

وفي السياق نفسه، قال الجيش الأمريكي، إن روسيا أجرت الأربعاء تجربة لصاروخ مضاد للأقمار الصناعية، واصفاً ذلك بأنه مثال على التهديدات التي تواجهها الولايات المتحدة في الفضاء.

وقال قائد القيادة الفضائية الأمريكية، الجنرال جون ريموند، في بيان: «الولايات المتحدة مستعدة وملتزمة بردع العدوان، والدفاع عن بلدنا، وعن حلفائنا وعن المصالح الأمريكية في مواجهة الأعمال العدائية في الفضاء».

وتوقع محللون أن تكون التجربة لنظام «نودول» الصاروخي الروسي الجديد المضاد للأقمار الصناعية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يقول فيه مسؤولون، إن الفضاء يتحول بشكل متزايد إلى مجال مهم للصراع، مع تعزيز الولايات المتحدة ودول أخرى مثل روسيا والصين، وضعها العسكري في المدار القريب من الأرض، وقرب القمر.

ونفذت الولايات المتحدة والصين تجارب مماثلة مضادة للأقمار الصناعية.

(رويترز)

1 توجيه عربة فضاء

ويواصل علماء مختبر «ناسا» للدفع النفاث لاستكشاف الكوكب الأحمر من بيوتهم، دون استخدام معدات متطورة.

وبدأت «ناسا» التخطيط من أجل أن يكون باحثوها قادرين على العمل من المنزل بداية من مارس/آذار الماضي، وجرى تنفيذ أول مهمة عن بعد بشكل كامل، وأرسلت سماعات الرأس وشاشات الرصد وغيرها من المعدات إلى منازل العلماء.

وأشارت صحيفة «ديلي ميل» إلى أن أول مهمة عمل عن بعد تماماً للعربة، شهدت توجيه الفريق لـ«كيوريوسيتي» بالحفر في الحجر الرملي لجمع عينات من التربة يمكن إجراء اختبارات عليها لاحقاً.

ثمن التغيير في العراق

كثيرون في العراق يعتقدون أن «التغيير» قادم لا محالة، ويرون أن الشارع السياسي العراقي، الذي استطاع أن يتحدى جبروت الميليشيات يعد من أهم ضمانات حدوث هذا التغيير بشقيه: إنهاء حكم «الطائفية السياسية» وآلية المحاصصة وتغيير الطبقة الحاكمة الحالية. لكن، وعلى الرغم من رجاحة هذا التوقع أو «الحلم» الذي يراه آخرون «حلماً عبثياً»، هناك ركيزتان أساسيتان تدعمان معاً الإبقاء على الواقع السياسي - الاقتصادي- الأمني الرديء كما هو: توازن القوى الذي يحكم ويدير القرار السياسي داخل العراق من ناحية، وتوازن الاستقطاب وأحياناً «صراع الاستقطاب» لمقاليد القوة السياسية والأمنية في العراق بين واشنطن وطهران من ناحية أخرى.

التفاعل بين هاتين الركيزتين كفيل بأن يُبقي العراق رهينة لواقعه المأزوم الذي بدأ مع الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. والتباعد بين هذين المنظورين يكشف مدى فداحة الثمن الذي يجب أن يدفعه العراق؛ للانعتاق من واقعه المأزوم ويحقق التغيير المأمول.

البحث فى معادلة «الثمن الفادح» هذه يمكن أن يقدم تفسيراً منطقياً للسرعة التي جرت بها استجابة معظم القوى والأحزاب السياسية العراقية، والشيعية منها بالأساس، لقرار رئيس الجمهورية برهم صالح ترشيح رئيس المخابرات العراقية مصطفى الكاظمي لمنصب رئيس الحكومة على العكس من موقفها الرافض لشخص عدنان الزرفي، وقبله عرقلة التصويت داخل مجلس النواب على الحكومة المقترحة من محمد توفيق علاّوي.

فالفترة التي سبقت ترشيح مصطفى الكاظمي كانت شديدة الارتباك والتعقيد. بدأت بحادثة اغتيال الجنرال قاسم سليماني ومعه أبو مهدي المهندس، الأمر الذي أربك كل مفاصل القوة في العراق ابتداءً من حكومة تسيير الأعمال ورئيسها عادل عبدالمهدي، الذي قدم توصية لمجلس النواب تقضي بإخراج كافة القوات العسكرية الأجنبية من العراق، وامتداداً إلى البرلمان الذي انقسم على التصويت على هذه التوصية؛ حيث امتنعت الكتل السنية والكردية عن المشاركة في جلسة التصويت على التوصية التى صدرت بدعم الأصوات الشيعية التي كفلت لها النصاب القانونى، وانتهاء بالانقسامات بين الميليشيات المكونة للحشد الشعبى حول قرار: إجبار الأمريكيين على الرحيل عن العراق بالقوة عبر ما سموه بـ«خيار المقاومة». كل هذه الارتباكات عرقلت التوافق على مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة في ظل تربص مكونات «الحراك الشعبي»، بأن يأتي المرشح الجديد لرئاسة الحكومة من خارج الطبقة الحاكمة وألا يكون مزدوج الجنسية وغير متهم بفساد مالي أو سياسي، وهكذا سقط محمد توفيق علاّوي باعتباره مرشح إيران وبعده سقط ترشيح الزرفي باعتباره مرشح الأمريكيين.



د. محمد السعيد إدريس
mohamed.alsaid.idries@gmail.com

مصطفى الكاظمي أمامه فرصة تاريخية ليكون على رأس قوى التغيير التي بمقدورها إسقاط الطبقة السياسية الحاكمة وإنهاء حكم المحاصصة.

هنا بالتحديد كان السؤال الصعب: إلى متى سوف تستمر هذه المعادلة: صراع المرشحين من جانب كل من واشنطن وطهران عبر لعبة «تبادل إسقاط المرشحين»؟ ما وضع جميع الأطراف أمام خطر ساحق وجودي، وجاء الارتباك الشديد الذي أصاب إيران أولاً والولايات المتحدة ثانياً من جرّاء ضغوط انتشار وباء فيروس «كورونا»، وإجباره قادة البلدين على «الانكفاء الاضطراري» على أولوية مواجهة التحديات الداخلية، وتجميد، أو على الأقل، تهدئة التحديات الخارجية لتساعد مجتمعة على توافق كل الأطراف على القبول بما يمكن اعتباره «مرشح الضرورة» أو «مرشح التهدئة» حتى لو كان هذا المرشح هو مصطفى الكاظمى. ويبدو أن «الحراك الشعبي» هو الآخر دخل اضطرارياً ضمن معادلة القبول بـ«مرشح تهدئة».

هذا يعني أن مصطفى الكاظمي أمامه فرصة تاريخية لتحويل المؤقت إلى دائم، أي أن يتحول من مجرد «مرشح مؤقت» إلى حين إجراء الانتخابات العامة المحتملة نهاية هذا العام إلى «بوابة التغيير» في العراق، أي يكون على رأس قوى التغيير التي بمقدورها إسقاط الطبقة السياسية الحاكمة، وإنهاء حكم المحاصصة السياسية.

حتماً هذا الأمر يتوقف على مدى قدرة الكاظمي على تحقيق هدفين متعارضين أحدهما تريده واشنطن وعبر عنه صراحة الاثنين الفائت وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو وهو «حصر الأسلحة بأيدي الحكومة» الذي يعني عملياً محاصرة الميليشيات الموالية لطهران والتي توجه ضربات متتالية للقوات الأمريكية، والآخر تريده إيران وهو إخراج القوات الأمريكية من العراق، إلى جانب هدفين آخرين جعلهما الكاظمي ضمن أولوياته ويحققان له دعم «الحراك الشعبى»: محاربة الفساد وعودة النازحين الذي يلقى دعماً قوياً من الأطراف السنية على وجه التحديد.

إلى أي حد سينجح مصطفى الكاظمي في هذا الاختبار؟ عند الإجابة سيتحدد الثمن الذي تم دفعه؛ لإحداث التغيير في العراق.

نيويورك.. مصدر الوباء في فلسطين

لا يبدو أن جائحة «كورونا» المستجد في طريقها للتراجع في الأراضي الفلسطينية؛ لأنها مرتبطة عضوياً بانتشار الفيروس في «إسرائيل» التي باتت المصدر الرئيسي للفيروس؛ بعد أن حاصرت السلطة الفسطينية بؤرة التفشي الأولى في بيت لحم التي تشكلت؛ بسبب وفدين سياحيين. وقد أزعجت التصريحات الرسمية الفلسطينية وغير الرسمية، «الإسرائيليين»؛ حيث إنها تتهم الاحتلال بنشر الفيروس، والإهمال في رقابة العمال من قبل الأجهزة «الإسرائيلية» التي باتت ترصد التصريحات الفلسطينية، وتهدد السلطة بمنع أجهزتها الأمنية من الحركة بين القرى والمدن في إطار خطة فلسطينية؛ للحد من انتشار الفيروس. وكانت السلطة الفلسطينية نشرت أفراد الأمن الفلسطيني مع لجان شعبية تشكلت في كل المواقع منذ بداية انتشار الفيروس؛ لتحصين القرى والمدن من الاختلاط، ومحاصرة المناطق الموبوءة، وقطع المواصلات بين المحافظات والالتزام بمنع التجول، وأقامت نقاط تفتيش وتعقيم على مداخل المدن والقرى في خطوة حدت من انتشار الفيروس. وقد ظلت عودة العمال من المصانع «الإسرائيلية» المصدر الأول لنشر الفيروس؛ حيث رفضت سلطات الاحتلال إخضاع العمال للفحص قبل السماح لهم بالعودة إلى الضفة، كما رفض الاحتلال التنسيق مع السلطة؛ لترتيب عودتهم بشكل منظم، لمنع انتقال العدوى. وقد تزايد عدد الإصابات بشكل غريب مع عودة بعض العمال خلسة، وعدم إخضاعهم للحجر الصحي، وارتفع عدد الحالات من أربعين إلى أكثر من 300 خلال فترة قصيرة، بما فيها القدس الشرقية، كما أن الاحتلال لم يعد يدقق على الحواجز؛ لأنه بحاجة للعمال؛ من أجل تشغيل بعض القطاعات في البناء والمخابز والمزارع ومسالخ الدجاج؛ حيث كانت الأخيرة أكبر مصدر للعدوى؛ لأنه يشرف عليها رجال دين يهود تبين أن مناطقهم الأكثر ارتفاعاً في تفشي الفيروس. وقد نقل العمال الفيروس إلى ذويهم وقراهم، ما أدى إلى تزايد أعداد الإصابات في الضفة، وقد تبين أن سلطات الاحتلال أهملت الأحياء العربية في القدس؛ حيث تفشى الفيروس في بلدة سلوان، ومنعت سلطات الاحتال مراكز طبية أقامتها السلطة الفلسطينية من مباشرة عملها، كما اعتقلت النشطاء الذين كانوا يقومون بتعقيم البلدة القديمة وسلوان ومناطق أخرى من المدينة. وقد اعتبرت الأحياء اليهودية قي القدس المحتلة أكبر بؤرة للفيروس، تليها بلدة بني برلك اليهودية للمتدينين قرب «تل أبيب». ومن الملاحظ أن وزارة الصحة «الإسرائيلية» احتجت منذ أسابيع على عدم إخضاع المتدينين القادمين من نيويورك للحجر الصحي؛ لكن بنيامين نتنياهو الذي يخوض معركة تشكيل حكومة تساهل مع المتدينين وأحزابهم؛ لأنهم يشكلون كتلة واحدة، وتغاضى عن دخولهم من دون



حافظ البرغوثي
hafezbargo@hotmail.com

بنيامين نتنياهو تساهل مع المتدينين اليهود وأحزابهم؛ لأنهم يشكلون كتلة واحدة، وتغاضى عن دخولهم دون فحوص.

فحوص حتى لا يؤثر ذلك في علاقاته مع الرئيس ترامب على الرغم من أنهم قدموا من أكبر بؤرة تفشي في العالم، وهي نيويورك التي يقطنها من اليهود ما يقارب عدد سكان الكيان «الإسرائيلي»؛ بل إنه عين وزيراً للصحة من المتدينين لا علاقة له بالطب وهو من أرجع سبب تفشي الفيروس لغضب إلهي؛ بسبب مسيرات الشاذين جنسياً؛ لكنه أصيب هو الآخر بالفيروس، ويخضع للحجر الصحي. وأظهر تقرير لوزارة الصحة «الإسرائيلية» حول انتشار الوباء أن40% من مرضى فيروس «كورونا» المستجد الذين أصيبوا بالعدوى في الخارج جاؤوا من الولايات المتحدة، واضطر نتنياهو في نهاية الأمر إلى إخضاع القادمين من نيويورك للحجر الصحي. السلطة الفلسطينية سبقت الاحتلال في فرض منع التجول، وتعطيل الحياة الدراسية والعملية؛ لأنها لا تملك معدات ومستشفيات مؤهلة لاستقبال أعداد كبيرة من المرضى، وحتى الآن لم يوضع أي مريض تحت أجهزة التنفس الصناعي؛ حيث تملك مستشفيات الضفة قرابة 140 جهازاً من قبل، ويتعافى المصابون من دون إخضاعهم للتنفس الصناعي، وحصلت السلطة على معدات تبرعت بها الصين وعلى عقار كلوروكين الخاص بعلاج الملاريا من الأردن، وحصلت على تبرعات من دول خليجية؛ لمواجهة «كورونا»، وسيّرت قوافل طبية إلى غزة؛ لكن الأزمة المالية التي تعانيها السلطة تبدو شديدة مع مرور الوقت؛ حيث جفت مصادر الدخل الضريبي مع توقف الحياة التجارية والاقتصادية، وطلبت السلطة السحب من رصيدها المحتجز لدى الاحتلال من أموال كان صادرها من مستحقات الضريبة كعقاب لها على دفع مخصصات أسر الشهداء والأسرى، وتمكنت الحكومة الفلسطينية من إقناع الاتحاد الأوروبي بتسريع وزيادة الدعم المالي الفوري؛ لكن الأزمة ستتفاقم بعد شهر رمضان، فبينما يخطط الاحتلال لإعادة فتح الحياة الاقتصادية قي بعض القطاعات فإن السلطة ما تزال تخشى من انتشار الوباء مع عودة عشرات الآلاف من العمال إلى المرافق «الإسرائيلية»؛ بحيث يظلون خارج السيطرة الصحية.

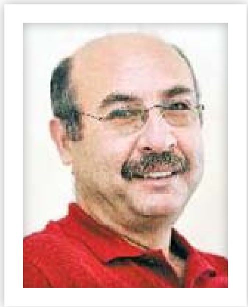
أطروحات مؤامرة «كورونية»

كما أثر كل ظاهرة أو حدث جلل في المستوى العالمي (تفجيرات سبتمبر/أيلول 2001، الثورات العربية، «داعش» إلخ..) تنتشر التحليلات والتفسيرات كما أطروحات المؤامرة مدفوعة بالخوف من المجهول القائم والقادم، وبجهل حقائق وخلفيات الأمور. وليس من المبالغة القول إن البشرية جمعاء لم تعرف في تاريخها حدثاً يهدد وجودها نفسه على هذه الأرض ومن دون تفريق بين دين وجنس وعرق وجنسية كما فعل وباء فيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد-19)، وبالتالي فمن الطبيعي أن تنتشر مشاعر الخوف والعجز أمام تفسير ما يحدث، فتزدهر أطروحات المؤامرة والأخبار الصحيحة والملفقة والتحليلات الصائبة والمخطئة على حد سواء.

فور صدور الأخبار عن تلوث مدينة ووهان الصينية بفيروس «كورونا» المستجد، وإعلان منظمة الصحة العالمية بأنه تحول إلى وباء؛ بفعل انتشاره في عدة بلدان، انتشرت تحليلات تتهم واشنطن بصناعة الفيروس، ونشره في الصين؛ لوقف صعودها الاقتصادي المتسارع، والذي يهدد بتخطي الاقتصاد الأمريكي في وقت غير بعيد. هناك من قال إن «كوفيد- 19» ليس سوى غاز السيرين خرج من مختبرات أمريكية في أفغانستان، ونقله جنود أمريكيون أصيبوا به إلى مدينة ووهان. لقد فشل الرئيس ترامب في حربه التجارية ضد الصين، وهو غير مقتنع بجدوى الحرب العسكرية؛ لذلك ارتأى هذا الحل القائم على حرب بيولوجية غير معلنة تدفع الصين عقوداً طويلة إلى الوراء.

في المقابل، اتهم الرئيس ترامب، الصين بنشر «الفيروس الصيني» كما سمّاه، وصدرت أصوات أمريكية تقول: إن مصدره مختبر بيولوجي قريب من متجر الأسماك الكبير في مدينة ووهان. ومع نجاح الصين في مكافحة الفيروس، ومنع تفاقمه في أراضيها واستعادتها لزمام المبادرة؛ عبر مساعدة دول أخرى مصابة بالوباء، وتصدير الكمامات والمعقمات والأجهزة وغيرها، تعززت أطروحة المؤامرة الصينية، وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم.

وبعد أن تبنت بريطانيا نظرية «مناعة القطيع» فلم تفرض حظراً ولا إغلاقاً للمدارس والتجمعات، وبعد أن بدا وكأن دولاً أوروبية أخرى تعمل وفق هذه النظرية من دون الإفصاح عنها، وبعد أن تبين بأن الوباء يقتل المسنين



د.غسان العزي

ينبغي التمييز بين من ينشر الأخبار الملفقة بحسن نية بدافع الخوف أو التسلية، ومن يفعل لأنه يضمر نوايا غير سليمة.

والمرضى دون غيرهم، وجهت أصابع الاتهام إلى زعماء هذه الدول بأنهم يسعون إلى التخلص من الفئات العمرية المتقدمة والمتقاعدين الذي يكلفون الدولة وصناديق الضمان أموالاً طائلة.

عن قصة اللقاح والعلاج هناك موجة أخرى من موجات أطروحة المؤامرة. ويستقطب البروفيسور الفرنسي ديدييه راوول الأضواء في هذا المجال؛ اذ إنه يعالج مرضاه بدواء لم يحصل بعد على إجازة رسمية من الدولة التي انقسم سياسيوها وأطباؤها بين مؤيد ومعارض. وقد اختارت الحكومة أن تقف في الوسط ؛عندما أجازت للأطباء استخدام هذا الدواء بشروط معينة من دون إجازته رسمياً في انتظار الأبحاث والتجارب التي تأخذ وقتاً طويلاً. هناك من يتهم شركات الدواء بأنها تقف وراء معارضته؛ بسبب توفره وسعره الرخيص، كونها تود الاستفادة من فرصة الهلع العالمي؛ لتفرض أدوية تدر عليها أرباحاً فلكية.

معلومات وتحليلات لا يعرف أحد مدى صحتها تنتشر في صفحات التواصل الاجتماعي في العالم. بالطبع ينبغي التمييز بين الانتقادات الموجهة للحكومات بفعل تقصيرها وأطروحات المؤامرة. كما ينبغي التمييز بين من ينشر الأخبار الملفقة بحسن نية بدافع الخوف أو التسلية ومن يفعل؛ لأنه يضمر نوايا غير سليمة. هناك فاعلون سياسيون يستغلون الأمر، وهناك مواقع إلكترونية تبحث عن المزيد من القرّاء عبر عناوين جذابة ومعلومات ملفتة؛ لتمرير دعايات لمنتجات وسلع تجارية أيضاً.

وتكشف استطلاعات الرأي في الدول الأوروبية أن الشباب وغير المتعلمين والفقراء والمنتمين إلى اليسار واليمين المتطرف هم الأكثر قناعة بوجود مؤامرة ما؛ لكن لم يعثر محللو هذه الاستطلاعات على علاقة مباشرة بين هذه القناعة والهلع من الوباء.

حياة ما بعد السبات

رغم السواد الحالك المحيط بالمجتمع الإنساني في هذه المرحلة بسبب انتشار فيروس كورونا، لم تفقد البشرية التعلق بالأمل في العودة مجدداً إلى الحياة، والخروج من السبات الذي فرضه فيروس كورونا قسراً على الجميع. ومثلما تؤكد أغلب التحليلات والمواقف، سيكون لهذه التجربة ما بعدها على الصعد كافة، وربما ستعيد البشرية اكتشاف نفسها، وإمكاناتها. كما ستعيد النظر في كل شيء لتنطلق حقبة جديدة من حقب التاريخ.

أوروبا، القارة الأكثر تضرراً من الوباء الذي حصد أرواح أكثر من 90 ألفاً من أبنائها، ستكون على موعد مع تغيرات سياسية، واقتصادية، وفكرية شاملة. والوضع لن يختلف كثيراً في الولايات المتحدة، ثاني أكبر منطقة للتفشي، رغم تصريحات «الاعتداد بالنفس» التي ما فتئ رئيسها، دونالد ترامب، يطلقها في كل مناسبة من دون جدوى. ومع الاعتراف بأن اللحظة الراهنة يصعب وصفها، أو تصنيفها بأي من معايير الوصف المألوفة، إلا أنها لا تخلو من نقاط ضوء تقهر قتامتها الشديدة.

بعد الحربين العالميتين الأولى، والثانية، والكساد العظيم، و«الإنفلونزا الإسبانية»، فقدت البشرية في تلك الجوائح الأربع أكثر من 120 مليون إنسان، وعمّت الدنيا حالة ضياع رهيبة ولدت من رحمها نظريات في شتى المجالات، وفلسفات جريئة حاولت أن تجد تفسيراً لكل ما جرى، ومقاربات لما يمكن أن يكون عليه المستقبل. وفي ضوء النظرة التشاؤمية، التي سادت لفترة، عادت الواقعية لتقود العقل الإنساني في إعادة هندسة متطلبات العصر، والمصالح، وحتى القيم الإنسانية. وبالفعل عادت الحياة من جديد، وتم الخروج من تلك الأنفاق. وككل فعل بشري، ظلت المقاربات منقوصة، ولم تأخذ في الاعتبار أموراً كثيرة، أو هي فطنت إليها بعد فوات الأوان، إلى أن جاءت طامة فيروس كورونا المستجد، وحينها فقط، تم الانتباه إلى الأخطاء، والنواقص، ومن أهمها العناية بالصحة العامة، والحفاظ على المناخ، وتأمين الموارد الضرورية، والكف عن الجشع، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس، وكل تلك القيم التي ظلت حبراً على ورق، بدءاً من ديباجة الأمم المتحدة، إلى أصغر مدوّنة في حقوق الإنسان.

ومن بين الحزن، والخوف، والتشاؤم، بدأت الحياة تطل مجدداً، كأن الناس مواليد جدد يكتشفون ما حولهم، ويستعدون للتدرب على الخطو، والمشي، ثم الجري كما كانوا. وفي أوروبا الموبوءة، بدأت دول مثل ألمانيا، وسويسرا، وإسبانيا، تضع جداول زمنية لاستئناف دورة الحياة، وقد سبقتها إلى ذلك النمسا، والدنمارك، وفنلندا، والسويد، بينما تتململ فرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، استعداداً لليقظة، والانطلاق. ورغم أن التجربة لن تكون سهلة في بادئ الأمر، ولكن إرادة الشعوب في الحياة ستفرض عليها التأقلم، وإن طال زمن فيروس كورونا، أما الأمر الأهم في كل ما يجري فهو الاعتبار الجيد مما حصل في هذه التجربة المُرة، وبعدها يمكن أن يكون للحياة طعم خاص، وللمستقبل وجه مختلف عما كان متصوراً قبل جائحة كورونا.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

«كورونا» تعصف بحظوظ ترامب

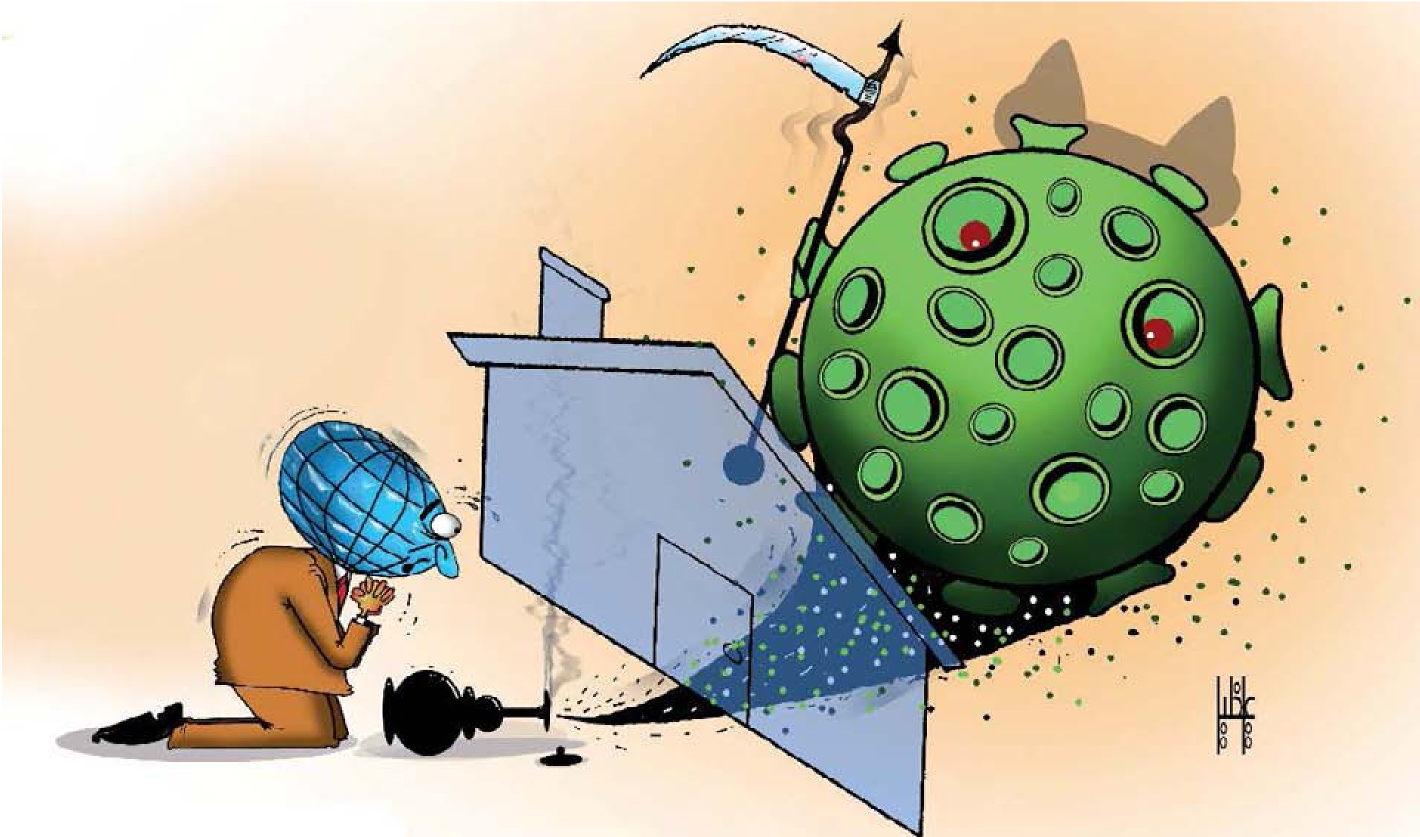
يبدو أن فيروس «كورونا» يأبى أن يغادر الساحة العالمية إلا بعد أن يضع بصمات مؤلمة في دول عدة، والغريب أن هذا الفيروس المجهري لم يطل الناحية الطبية وحسب؛ بل إن تأثيره انعكس على نواحي الحياة كافة وأبرزها الناحية السياسية، بعد التقارير التي تؤكد أن هنالك دولاً قد ترفع قادة جدداً للواجهة، وأخرى قد يطيح الفيروس التاجي برأس هرمها قبل أن يأفل نجمه، والمفارقة أن من بين الدول المتأثرة بذلك الولايات المتحدة الأمريكية وهي دولة عظمى لم يستطع العالم بأسره أن يتدخل يوماً بسياساتها، وبات مصيررئيسها يرتبط بذاك الفيروس الصيني كما يحلو للرئيس دونالد ترامب تسميته، فهل يتمكن «كورونا» بالفعل من إطاحة ترامب ورفع حظوظ منافسه جو بايدن الانتخابية ليتسلم الأخير سدة الرئاسة على طبق من ذهب ودون عناء يذكر.

خال الرئيس الأمريكي أن طريقه نحو تجديد ولاية ثانية له بات مفروشاً بالورود بعد إفلاته من المحاكمة بدعم من الجمهوريين، غير أن الأخيرين أنفسهم اليوم باتوا متشككين وربما نادمين بعد الأداء الضعيف الذي أظهرته الإدارة الأمريكية في مواجهة الفيروس وهي التي تحسب على الخريطة العالمية بأنها دولة عظمى، إلا أن «كورونا» كشف هذا الادعاء وبات المستقبل السياسي لترامب معلقاً على نتائج ما يلحقه الوباء من خسائرفي أمريكا وهو ما تؤكده استطلاعات الرأي التي أوردت أن جو بايدن يتقدم بست نقاط على منافسه ترامب، ومن المؤكد أنه كلما ازداد عدد ضحايا الفيروس فإنه في الناحية المقابلة ستهوي أسهم ترامب في انتخابات الخريف المقبلة إن تمت في موعدها.

ترامب تصرف بارتجالية خلال سني حكمه؛ ليأتي تعامله مع تداعيات الفيروس حلقة أخيرة في سلسلة من الحلقات التي هزت مكانة الولايات المتحدة عالمياً، وعصفت بها حتى بين حلفائها؛ إذ إنه بمرور سريع على سنوات إدارته، يتضح حجم الصورة الضبابية التي رسمها لأمريكا؛ لكثرة تصريحاته المتناقضة التي طالما تلقفها الإعلام، العدو اللدود له، وعلق عليها بسخرية وتهكم، ومنها تهجمه بعبارات لاذعة على الصين وقيادتها، ليخرج بتصريح آخر يمتدح علاقته برئيسها وأنهما سيخوضان معاً المعركة ضد الفيروس، إلى جانب انسحابه من منظمات عالمية عدة بحجج عديدة؛ أبرزها اليونيسكو بعد اتهامها بالانحياز للفلسطينيين على حساب «إسرائيل»، و«الأونروا»، وتهديده بالانسحاب من منظمة الصحة العالمية ووقف الدعم لها وهو ما أقدم عليه فعلاً.

انتخابات الخريف المقبلة في أمريكا ربما رُسمت ملامحها من اليوم، وعلى الرغم من أن الإطلالات الإعلامية لجو بايدن المنافس الأبرز لترامب تكاد لا تذكر مقارنة بترامب، فإنه بات أكثر حظاً منه بعد أن تكفل ترامب بدعمه ،عن غير قصد طبعاً، لإيصاله إلى سدة الرئاسة بفعل تصرفاته المتأرجحة وتصريحاته المتناقضة، فهل سيكون ترامب مماثلاً للمتنبي الذي «قتله» لسانه لينطبق عليه المثل العربي على نفسها جنت براقش؟

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com



ما أسهل وما أصعَب



د. عبدالعزيز المقالح
abdulazizalmaqaleh@hotmail.com

البشر هم البشر، سواء ولدوا في القاهرة أو في باريس، في لندن أو في برلين، لكن الظروف هي التي تتحكم في رغباتهم.

نعم؛ ما أسهل الظلم، وما أصعب العدل، وما أسهل الشر، وما أصعب الخير. هكذا تقول قوانين الحياة. ولهذا، فمن يعمل الخير يُثَب عليه، ومن يعمل الشر يُثَب عليه أيضاً. وتكاد الحياة أن تكون دار ثواب وعقاب، ثواب لمن أحسن، وعقاب لمن أساء. ولوعلم الإنسان من خلال تجربته اليومية مصداقية هذا القانون العادل، لما خرج عن الدائرة التي يفرضها العدل وتقتضيها طبيعة الإنسان السوي. ولم يحدث أن نجا الخارج عن هذا القانون، وإذا نجا فإلى حين. إن عمل الخير وما يتبعه من شعور نفسي بالراحة والطمأنينة يمكن اعتباره الجزاء العاجل.

وإذا كان الشيخ الإمام (محمد عبده) قد قال بمرارةٍ، إنه عندما ذهب إلى فرنسا وجد الإسلام ولم يجد المسلمين، فقد لفت انتباهه ذلك التعامل الأخلاقي الذي يقوم على المصلحة المتبادلة، تلك التي تحولت عند البعض إلى قواعد أخلاقية يسير عليها الناس في تعاملهم. وما كان أحوَجَنا - كما قال الشيخ محمد عبده - إلى الأخذ بهذا النهج الذي يضمن للحياة أن تسير على طريقٍ وحيد لا لَفَّ فيه ولا دوران. وهذه الإشارات تذكرنا بعبارة حكيمة اختصرت كل معاني الإسلام في كلمتين فقط هما «الدينُ المعاملة». ومن سوء حظنا أننا تجاهلنا هذا المبدأ، واعتمدنا على قشور المعاني ذات التعابير المهلهلة والمتناقضة، وهو ما كان الشيخ محمد عبده قد استوعبه وأنكر على أغلب المسلمين أن يأخذوا القشور ويتركوا صميم المعاني. وقد مضى على هذه الإشارات ما يقرب من مئة عام، وما تزال حية وقادرة على أن تشد الانتباه وتعيد القيم إلى صدارة الحياة؛ بعد أن فسدت وأفسدت. ونحن عندما نعود إلى تلك الإشارات ونعطيها ما تستحق من الاهتمام، فإننا لا ننشر اليأس أو نأخذ بالمعنى الجامد والمتحجر القائل: «ليس بالإمكان أبدع مما كان».

إن شعوباً كثيرة تغيرت وتحولت من حال إلى حال بوجود الرغبة الذاتية والحنين إلى التغيير. ولا نريد هنا أن نقدم دليلاً على ذلك، فما أكثر الأدلة من شعوب قريبة إلينا أو بعيدة عنا. ومصير الشعوب يختلف عن مصير الأفراد، فالشعوب قوة زاحفة، وإذا بدأت الاتجاه نحو التغيير فإنها لا تتوقف، على العكس من ذلك الأفراد الذين يتحركون في دوائر مغلقة وذاتية.

إن البشر هم البشر، سواء ولدوا في القاهرة أو في باريس، في لندن أو في برلين؛ لكن الظروف هي التي تتحكم في رغباتهم ولا تجعل على طريقهم باباً مفتوحاً أو نافذة تشير إلى حيث ينبغي أن يكون التغيير. وسيكون علينا من الآن أن نتأمل ونطيل التفكير في كل ما قالته طلائع النهضة العربية والإسلامية في بداية القرن العشرين، وكيف أنهم كانوا على دراية تامة بكل ما يعوّق حركة الشعوب، ويدفعها إلى الانطواء والجمود.

ولم يكن الشيخ محمد عبده الوحيد بين أعلام الفكر النهضوي؛ بل كان واحداً من عشرات المستنيرين الذين هالهم الفارق الفاجع بين الحياة في الأقطار العربية والإسلامية، والحياة في العالم المتحضر والمتغير. ويمكن لنا أن نعود في أكثر من موضوع إلى مثل تلك الإشارات ونتعرف إلى مدى الحزن الذي كان يستأثر بهؤلاء الأعلام وهم يدرسون الفارق ويحلمون بسرعة التغيير. لقد حدث بعض التغيير، لكنه لم يكن كافياً. لذلك فقد عاد الواقع إلى سيرته الجامدة غير حافل بتلك الكلمات الكبيرة والعميقة التي ترددت على ألسنة ذلك النفر العظيم من مفكري عصر النهضة.

حقوق الإنسان في زمن الوباء



د. إدريس لكريني
drisslagrini@yahoo.fr

الحرص على احترام حقوق الإنسان في هذه الفترة العصيبة، يقتضي توفير الشروط الاجتماعية والاقتصادية والصحية والأمنية.

أضحى احترام حقوق الإنسان في عالم اليوم أحد المؤشرات التي يقاس بها مدى تقدّم الدول وتحضّرها؛ بل وصل الأمر إلى حدّ إصدار مجلس الأمن مع بداية التسعينات من القرن الماضي مجموعة قرارات اعتبر فيها أن خرق حقوق الإنسان، يشكّل تهديداً للسلم والأمن الدوليين (كحالتي الصومال، والعراق..)، ما سمح ببروز ممارسات دولية جديدة، تجسّدت فيما سمّي بـ«التدخل الإنساني»، أي تدخل مجلس الأمن باسم حماية حقوق الإنسان، ووقف الانتهاكات المرتكبة داخل بعض الدول.

تزايد الاهتمام الدولي خلال العقود الأخيرة بقضايا حقوق الإنسان، مع تفجّر الخروق في عدد من الدول؛ بسبب النزاعات الداخلية، أو نتيجة لممارسات بعض النظم السياسية، حتى أن كثيراً من الدول الغربية اعتادت على إصدار تقارير تعنى بأوضاع حقوق الإنسان في العالم وبخاصة في دول الجنوب، فيما تزايدت أعداد المنظمات التي اعتادت مواكبة حقوق الإنسان في العالم، وإصدار تقارير منتظمة بشأنها.

في الأغلب تنصبّ الانتقادات الواردة بشأن الانتهاكات التي تطال حقوق الإنسان على عدد من دول الجنوب، حتّى تكرّست صورة نمطية عن هذه الدول بأنها المعنية أساساً بهذه الخروق والانتقادات المترتبة عنها.

ترتبط الأزمات والكوارث بأوضاع ضاغطة، تثير قدراً كبيراً من الهلع والخوف، في الأغلب يرافقها اتخاذ تدابير وسياسات استثنائية وغير مألوفة، في إطار السعي إلى محاصرتها، ومنع خروجها عن نطاق التحكم والسيطرة.

وعلى الرغم من الظروف الطارئة والفجائية التي تفرزها الأزمات، فإنها لا تشكل مبرّراً لارتكاب الخروق في مجال حقوق الإنسان، أو التنكر للاتفاقات والمواثيق والقوانين الدولية ذات الصّلة.

شكلت جائحة «كورونا» محكّاً حقيقياً لقياس مدى انضباط الدول بالشعارات التي ما فتئت تطلقها حول احترام حقوق الإنسان، والتزامها بمقتضيات دساتيرها ومضامين الاتفاقات المبرمة في هذا الخصوص، ففي أوروبا حدثت مظاهر قرصنة لحمولات من السلع لدول أخرى، كما برزت تصريحات تدعو إلى تجريب لقاح «كورونا» على الأفارقة، وتحدثت بعض التقارير الإعلامية عن وجود مظاهر تمييز في تقديم العلاج داخل بعض البلدان الغربية؛ بسبب الجنس والعرق..

ودعت العديد من المنظمات الدولية الحقوقية، إلى توخّي قدر كبير من الحذر في تطبيق التدابير الاحترازية والوقائية التي فرضها تمدّد الوباء، مع الأخذ بعين الاعتبار الحقوق المكفولة لعدد من الفئات داخل المجتمع.

في الوقت الذي ضحّت فيه بعض الدول بمصالحها الاقتصادية، وسارعت إلى اتخاذ إجراءات احترازية صارمة؛ لضمان الأمن الصحي لمواطنيها؛ حيث بادرت إلى فرض حجر صحّي، وأغلقت المؤسسات التعليمية والمطاعم والنوادي والمطارات.. وأوقفت الرحلات الجوية.. بدا هناك نوع من التلكؤ والتأخر في هذا الخصوص، داخل بعض الدول بما فيها المتقدمة منها؛ بفعل الضغوط التي مارستها بعض جماعات الضغط، ما جعل الوضع الوبائي يتطوّر بشكل خطر مخلفاً عدداً كبيراً من الضحايا.

وتزايدت المخاوف من تحوّل بعض المؤسسات العقابية (السجون) إلى بؤر للوباء تحت تأثير الاكتظاظ؛ حيث أشادت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بالتدابير التي اتخذتها بعض الدول؛ للتخفيف من عدد السجناء، وأوصت باتخاذ تدابير زجرية خاصة في مواجهة مخالفي القوانين في هذه الفترة، عوض الزجّ بهم في هذه المؤسسات، تلافياً لانتشار الوباء.

ونبّهت بعض الهيئات الحقوقية على امتداد مناطق مختلفة من العالم إلى الصعوبات التي يعانيها ذوو الاحتياجات الخاصة، أو مرتادو دور رعاية المسنين، في هذه الأجواء، ما يتطلب توفير رعاية واهتمام خاصين على مستوى ضمان شروط السلامة والنظافة والتباعد الاجتماعي..

وقدمت منظمة العفو الدولية توصيات مهمة، دعت فيها الحكومات إلى اتخاذ التدابير اللازمة؛ لمحاصرة الوباء، مع احترام حقوق الإنسان، من قبيل: ضمان حرية التعبير، والحق في الصحة، وعدم التمييز، وتجنّب القيود الشاملة والمبالغ فيها..

ولم تخف بعض النخب السياسية والأكاديمية والفكرية تخوّفها من أن تفضي إجراءات الطوارئ في بعض الدول إلى التنكّر للقوانين والانحراف في تطبيقها، وإلى عودة السلطوية والاستبداد إلى الواجهة، وإلى تصفية الحسابات مع المعارضة والخصوم السياسيين، تحت وطأة الهلع والخوف وذريعة محاصرة الجائحة.

إن الحرص على احترام حقوق الإنسان في هذه الفترة العصيبة التي تمرّ بها الإنسانية جمعاء، عبر توفير الشروط الاجتماعية والاقتصادية والصحية والأمنية.. واعتماد الشفافية في التواصل مع الجمهور، وضمان الحقّ في الولوج إلى المعلومات.. كلها عوامل ستسهم حتماً في توفير مناخ سليم؛ لمحاصرة الوباء بأقل كُلفة ممكنة.



وقت الدعم والتعاون

أثار قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعليق المساهمة الأمريكية في ميزانية منظمة الصحة العالمية، ردود فعل دولية تنتقد القرار على أساس أنه يقوض حالة التعاون والتعاضد العالمي التي تجلت في مواجهة وباء فيروس كورونا الذي يهدد البشرية كلها ولا يعرف حدوداً ولا يفرق بين إنسان على أساس عرق أو جنس.

حتى من تفهّم غضب ترامب من المنظمة، من بين حلفاء أمريكا المقربين جداً، لم يسعه إلا أن يقر بحقيقة أهمية الدور الذي تلعبه المنظمة الدولية في قيادة الجهد الدولي لمكافحة الوباء والتوصل إلى لقاح للوقاية منه وأدوية لعلاج المصابين به.

صحيح أن القرار الأمريكي هو «تعليق» لمدة شهرين أو ثلاثة، ويمكن أن يتراجع عنه ترامب كما فعل وتراجع عن قرارات أخرى مشابهة، لكنه يأتي في وقت حاسم بالنسبة للمنظمة ويضر بقدرتها على مساعدة الدول الفقيرة التي لا تملك إمكانيات صحية لمواجهة الوباء.

ورغم المساعدات التي تقدمها المنظمة، كمِنَح من بعض دول العالم للبلدان المتضررة. وفي مقدمة هذه الدول المانحة دولة الإمارات. إلاّ أن ذلك لا يعوض المساهمة الأمريكية في ميزانية المنظمة والتي تتجاوز نصف المليار دولار. وإذا علمنا أن ميزانية المنظمة تقر لكل عامين (الأخيرة كانت 2018–2019 بمقدار 6 مليارات دولار)، ندرك خطورة هذا القرار الأمريكي في هذا الوقت.

ربما لا يكون أداء منظمة الصحة العالمية مثالياً، ومثلها مثل المنظمة الأم التي تتبعها – الأمم المتحدة – وتوابعها تعاني ترهلاً بيروقراطياً. وقد تكون بالفعل في حاجة إلى إصلاح ورفع كفاءة، لكن هذا ليس وقته في خضم مواجهة وباء عالمي غير مسبوق.

ولا يمكن إنكار دور المنظمة في مكافحة أوبئة عالمية في السابق، رغم بعض الأخطاء، وحملاتها على مر السنين منذ تأسيسها عقب الحرب العالمية الثانية في التطعيم ضد أمراض كادت تختفي من بين البشر.

أقل ما يجب أن تقوم به الدول المساهمة في ميزانية المنظمة الآن، وهي أكثر من 190 دولة، هو الالتزام بمساهمتها وربما التعجيل بها أو زيادتها كي لا يفتّ القرار الأمريكي في عضد المنظمة وجهود العالم الموحدة لمكافحة الوباء. ثم بعد ذلك يكون وقت الحساب حين تتخطى البشرية هذه الأزمة.

وحسناً فعلت مؤسسة بيل وميلندا جيتس بزيادة مساهمتها في جهود مكافحة وباء كورونا بنحو 150 مليون دولار إضافية. لكن مساهمات الأفراد والمؤسسات لا تكفي لتعويض تعليق المساهمة الأمريكية، خاصة في وقت تحتاج فيه منظمة الصحة العالمية إلى زيادة مواردها.

هذا ليس وقت السياسة ولا الاقتصاد، في وقت تتعرض فيه صحة البشرية للخطر، وتقود فيه منظمة الصحة العالمية معركة العالم ضد هذا العدو المجهول.



لزوم ما يلزم

رسالة من تحت الماء العربي

هل يعقل هذا؟ تردد القلم كثيراً قبل طرح الموضوع، وفي يوم الجمعة بالذات. لكن، أعطنا يوماً أو شهراً أو سنة أو عقداً، لم يسمع العرب فيه عبارة «موش وقته». من باب المجاملة، دعنا ندخل المسألة بقفازات.

الحديث عن الماء مناسب يوم الجمعة، فقد ورد ذكره في القرآن الكريم سبع عشرة مرّة «الماء»، وعشرين مرة من دون أل التعريف، وجاء مرة واحدة: ماءها، ماءك، ماؤكم، ماؤها. هل نسينا أو أخطأنا؟ تكفي آية واحدة ليؤسس العالمان العربي والإسلامي ألف مركز بحث علمي لدراسة الماء فقط: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» (الأنبياء 30). حين يذكر الناس الماء يتذكرون القول المأثور: «النظافة من الإيمان». العلاقة عضوية بين الإيمان والصلاة، وبين الصلاة والوضوء خمس مرات يومياً، مع «وثيابك فطهر» (المدثر 4).

وكالة الأنباء الفرنسية، أرادت تكديرنا، قالت: «إن 74 مليون عربي معرضون لوباء كورونا». اسألوها لماذا؟ السبب هو «الافتقار إلى مرافق غسل الأيدي». قال القلم: لا عليك فالله رحيم بالعباد، فمنذ زمن بعيد أثبتت المقادير صدق قول المتنبي: «ما لجرح بميت إيلام». لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (الإسكوا) زادت الطين بلة بالتفاصيل: ما يزيد الوضع سوءاً عدم كفاية إمدادات المياه المنقولة بالأنابيب إلى المنازل في عشرة بلدان عربية من اثنين وعشرين.

الصبر على المكاره واجب لدى العقل العربي، لهذا هو لا يعالجها ولا يتعب نفسه بالبحث عن حلول. المنظمة المذكورة تتحدث عن أوضاع عربية تبدو كأنها خيال علمي: شددت على ضرورة حصول الجميع في كل مكان على خدمات المياه والصرف الصحي. جنابك محق إذا شككت في أن العالم العربي يدرك هول الإهانة عند حديث الإعلام العالمي والمنظمات الدولية عن انعدام الماء النقي والصرف الصحي في نصف الدول العربية. في غزة مثلا تحصل أسرة واحدة فقط من عشر أسر على المياه النظيفة. جلمود الصخر على الدماغ: 87 مليون شخص في المنطقة العربية يفتقرون إلى مياه الشرب في أماكن إقامتهم. اسألوا التنمية العربية: هل يجوز الوضوء بالماء الملوث؟ وماذا عن شربه للضرورة؟

لزوم ما يلزم: النتيجة العلمية: اللعنة على المليارات التي تنفقها الدول المتقدمة في البحث عن الماء في كواكب تفصل الأرض عنها ملايين السنين الضوئية.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 009656089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

الوسواس القهري.. هاجس «كورونا»

في استطلاع حديث لصحيفة «الجارديان» فإن أولئك الذين يعانون اضطراب الوسواس القهري يخشون من ظهور هوسهم بشكل متكرر كلما فكروا بموضوع النظافة.

كابوس الإصابة بالوباء ضيّق رحابة الحياة وجعلها صعبة ومعقدة وقاسية





هواجس الإصابة تقلق البشر

المعروف أن كلاً منا يفعل أفضل ما يمكنه؛ لاعتماد روتين معين، لتمضية الوقت أثناء العزل؛ لكن عندما يتسم هذا الروتين بأفكار غير عقلانية، وأفعال متكررة، ويظهر على أنه هاجس لا يمكن كبته سواء تعلق الأمر بالنظافة أو بالنظام أو بإيجاد التماثل في كل شيء نفعله أو بمخاوف غير عقلانية من التلوث، فحينها يصبح الأمر غير طبيعي، ويتطلب تدخل الأطباء النفسانيين. وفي الحالة الأخيرة؛ أي النظافة المُفرطة، الناتجة عن الخوف من الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، يمكن للأشخاص المصابين باضطراب الوسواس القهري، أن يغسلوا أيديهم، وبشكل مهووس لساعات.

ووفقاً لصحيفة «الجارديان»، فإن التوصيات المتعلقة بغسل اليدين خلال فترة الوباء هذه ستكون محفزاً رئيسياً للوسواس القهري؛ حيث يصبح هذا السلوك هوساً كلما زاد انتشار الفيروس. ومن هنا يتوقع الخبراء أن تزداد الحالات المصاحبة للوسواس القهري.

وبالطبع، طالما أن غسل اليدين ليس مفرطاً فهو ضروري لتقليل خطر انتشار الفيروس؛ لكن في حالة الوسواس القهري، فإن هذا التنظيف ليس عقلانياً، والفرق يكمن في الهدف من مثل هذا السلوك. والحقيقة أن الأشخاص المصابين بالوسواس القهري لا يغسلون أيديهم لتقليل خطر انتشار الفيروس؛ بل لتخفيف العبء الذهني لهوسهم؛ وإيجاد الراحة باتباع طقوس معينة.

ويقول موقع «بي بي سي نيوز»: إن الوسواس القهري هو مرض محدد وصامت يميل أيضاً إلى جعل المصاب ينكفىء على نفسه.

ومع ذلك، ففي سياق العزل الذي يدعو إلى التباعد الاجتماعي، يمكن لهذه العزلة أن تزيد من اضطرابات القلق.

وتقول ليلي بيلي، مؤلفة كتاب «التعايش مع الوسواس القهري»: «إذا كان علينا البقاء في المنزل، فسيكون لدينا الكثير من وقت الفراغ والملل، ويمكن أن يصبح الوسواس القهري أسوأ».

وفي فرنسا وحدها، يعاني ما يقرب من 1,5 مليون شخص اضطراب الوسواس القهري بشكل أو بآخر.

ولا شك أن تتبع نشرات الأخبار اليومية ومحطات التلفزة العالمية، والانقطاع عن البرامج السياسية والاقتصادية والطبية والصحية التي تتحدث عن الوباء وتحذر منه، وتعدد مظاهره وتسجل حوادثه، وتنقل صوره وتنشر أخباره، وتحصي ضحاياه من الموتى والمصابين، وترصد آثاره الاقتصادية وتداعياته على أسواق المال والبورصات العالمية، ومستقبل سكان الأرض ومستوى معيشتهم، سيزيد حتماً من أسباب الوسواس القهري، خاصة أن وسائل الإعلام ترسم صورةً قاتمةً للعالم الآخذ في الترنح والسقوط، والانهيار والضعف.

إن كابوس الإصابة بالوباء، ضيّق رحابة الحياة علينا، وجعلها صعبة ومعقدة وقاسية، وحرمنا من متعة الاستمتاع، وحبسنا في دورنا، وحَرَّمَ علينا الخروج منها إلا فرادى وبضوابط صارمة، ومنعنا من مزاولة أعمالنا والسعي لكسب قوت يومنا؛ حيث خلت الشوارع من المارة، وأغلقت الأسواق والمحال التجارية، وتوقفت الحافلات والسيارات العمومية، وتعطلت الجامعات والمدارس، وأغلقت المساجد والكنائس، وضُربت أطواق على الحدود والمعابر، وأغلقت المطارات وتوقفت الملاحة الجوية والبحرية، وغدت الحيوانات الأليفة مكروهة، والقطط والكلاب مطرودة، ومنع صيد الطيور الوافدة والمهاجرة؛ لأنها تثير الرعب وتخيف، وقد تنقل الأمراض وتصيب.

ومن يحاول نسيان المرض والتخلص من هواجس الإصابة به لايستطيع؛ لأن كل ما حوله يذكره به وحتى النكتة صارت عنه، والدعابة أخذت تستقي منه الفكرة وتنسج حوله الطرفة، والملاطفات الخفيفة والسمجة تعتمد عليه وتنسج خيوطها منه، فهل حقاً نستطيع أن ننساه قبل رحيله، أو نقوى على إهماله في ظل وجوده، أم أنه سيوجعنا قبل أن ننتصر عليه، وسيؤلمنا قبل أن نضع له خاتمة، فنخسر كما ينذر العالمون بالمرض والعارفون بمخاطر الفيروس أحبةً لنا وأصدقاء وربما نصاب أخيراً بالوسواس القهري شئنا أم أبينا.

استطلاع حديث لصحيفة «الجارديان»

الضربة القاضية والاتحاد الأوروبي

يرى محللون سياسيون أن «الاتحاد الأوروبي ربما ينتهي بالضربة القاضية». فحتى لو استطاع أعضاؤه مواجهة الفيروس التاجي «كورونا»، فربما لا يمكنهم البقاء معاً.

قادة أوروبا قضوا ست ساعات يتشاجرون حول استنتاجات لمواجهة الفيروس



أورسولا فون در لين *

السؤال حول احتمال بقاء الأوروبيين معاً، تصريح خطِر بالفعل حسب رأي العديد من المحللين، وفقاً لموقع بي بي سي الإخباري. فمن المؤكد أن قادة الاتحاد الأوروبي الذين عقدوا مؤتمراً عن بعد في السابع والعشرين من مارس/آذار الماضي فشلوا بشكل صارخ في الموافقة على تقاسم الديون التي يدفعونها جميعاً لمحاربة (كوفيد –19).

والمعروف أن دول الاتحاد الأوروبي اتخذت قرارات صعبة للمستقبل. والواقع أنه بالنسبة للناس العاديين، الخائفين على صحتهم، وسلامة أحبائهم، والقلقين بشأن إيجار منازلهم وإطعام أسرهم بعد إغلاق الشركات، فقد بدت فكرة أن القادة الأوروبيين قضوا ست ساعات ليلة الخميس، يتشاجرون حول صياغة استنتاجات للقمة من أجل تأجيل قرار رئيسي بشأن تخصيص أموال لمواجهة الفيروس، غير مفهومة.

فإسبانيا وإيطاليا اللتان اكتسحهما الفيروس، وأصيب سكانهما في مقتل جراء محدودية التمويل العام شعرتا بخيبة أمل عميقة. وهنا ينبغي أن نتذكر أن إيطاليا كانت بالفعل واحدة من أكثر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تشاؤماً وتشككاً قبل ظهور فيروس «كورونا».

ولذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي الإيطالية مثل «تويتر» مملوءة بالشتائم يوم انعقاد المؤتمر، وكانت التعليقات مجرد مشاركات من قبل سياسيين.

ويقال إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أبلغ القادة بأن رد الفعل السياسي بعد هذه الأزمة قد يؤدي إلى نهاية الاتحاد الأوروبي.

الشيء المهم هنا هو أن الفيروس التاجي سلط الضوء ببساطة على الصعوبات القائمة أصلاً والمعروفة بالفعل في الاتحاد الأوروبي.

منها أولاً، التوتر بين السلطة المركزية في «بروكسل» مقابل الحفاظ على صنع القرار مع الحكومات / البرلمانات الوطنية. فمسألة الصحة العامة، على سبيل المثال، هي كفاءة وطنية، ولهذا السبب رأينا دولاً مختلفة في الاتحاد الأوروبي تتخذ تدابير وطنية مختلفة للتخفيف من آثار (كوفيد-19).

ثانياً، ما يتعلق بالاقتصاد، فعندما تسمع الدول الأكثر ثراءً مثل هولندا وألمانيا عبارة «تقاسم الديون» أو «التضامن»، فإن ما يقلقهم هو أن يفهم الناخبون أن «دول الاتحاد الأوروبي الأكثر ثراءً في شمال أوروبا ستدفع فاتورة الفقراء في الجنوب».

والحقيقة أن لاهاي وبرلين لا تروق لهما مطلقاً فكرة سندات اليورو. وبالتالي فإن دعوتهما الآن لتفعيل السندات لمواجهة «كورونا» لا يساعد كثيراً في تقبل الفكرة، كما لا يمكن للمفوضية الأوروبية أن تلزم القادة الوطنيين.

وعندما أغلقت دول الاتحاد الأوروبي حدودها الوطنية فيما بينها خلال أزمة المهاجرين عام 2015، توقع الكثيرون زوال هذا التكتل، وبدا الاتحاد الأوروبي مشوشاً. ومن المحتمل جداً أن يحدث هذا الأمر مرة أخرى الآن.

ومن المبالغة أن نقول إن الوحدة الأوروبية كانت غائبة تماماً خلال أزمة فيروس «كورونا». فقد أرسلت كل من النمسا وفرنسا وألمانيا أقنعة واقية إلى إيطاليا. واستقبلت ألمانيا مرضى (كوفيد -19) من إيطاليا وفرنسا المجاورة. وهذا يدل على تضامن واضح للغاية. وكذلك أصدر قادة الاتحاد الأوروبي أوامر مشتركة بطلب أجهزة التهوية الجديدة، واتفقوا قبل أسبوعين على إغلاق الحدود الخارجية لمنطقة عبور تشنغن، على أن تكون خالية من جوازات السفر، وحددوا أولوية للممرات الخضراء للشاحنات المحملة بالبضائع على الحدود الوطنية، بحيث لا يتم تعليق صادرات وواردات المواد الغذائية والإمدادات الطبية، بسبب قيود السفر ذات الصلة بالفيروس.

وعلى الجانب الاقتصادي، اتفق قادة الاتحاد الأوروبي على السماح للحكومات بحرية دعم الشركات التي تعاني مشاكل بسبب الفيروس، مما يؤدي عادة إلى التخلص من قواعد المساعدة الحكومية الصارمة من الاتحاد الأوروبي.

وأوقفت المفوضية الأوروبية مؤقتاً قواعد منطقة اليورو الخاصة بالديون الحكومية، مما سمح للدول الأعضاء بإنفاق ما تحتاج إليه؛ كي تستمر في الوجود قدر الإمكان.

* رئيسة المفوضية الأوروبية

تجار وصناعيون يستغلون العالم

في ظل جائحة فيروس «كورونا» التي هزت الأرض برمتها توقفت الأعمال التجارية، وألغيت الفعاليات، وأغلقت المصانع وتوقفت حركة النقل أو باتت بطيئة، وأصبحت أسواق الأسهم مذعورة.

شركات غير متخصصة بدأت تصنيع أجهزة تنفس ووسائل وقاية

في هذه الأجواء استغل التجار والصناعيون ورجال الأعمال على مستوى العالم كله هذه الأزمة، خاصة أن العالم كله أصبح بحاجةٍ ماسةٍ إلى الكمامات والقفازات الواقية، وإلى معدات الفحص ولوازم الاختبار، وكذلك إلى أجهزة التنفس وأطقم العزل الصحية، والمعقمات بأنواعها ووسائل التطهير والنظافة المختلفة.

وانضمت إلى هؤلاء التجار والصناعيين عصاباتٌ دولية ومنظماتٌ غير شرعية، فشرعوا جميعاً بتصدير منتجاتهم إلى مختلف دول العالم بأسعار وبكميات وبنوعيات يحددونها ويقررونها هم؛ بعد أن قاموا بحجزها لفترة، ثم سحبوها من الأسواق لغاية ما، إلى أن نفدت أو قلت كمياتها، فزاد الطلب العالمي عليها، وارتفعت أسعارها، ونافستها منتجاتٌ أخرى متدنية الكفاءة أو مخالفة للمواصفات الدولية؛ بل وغير متطابقة مع الشروط الصحية، فانخدع المستهلكون وربما لحق بهم الضرر الصحي فضلاً عن الخسارة المادية. سكان الأرض جميعاً تهافتوا على شراء وسائل الوقاية ومستلزمات العلاج، من الأسواق وتنافسوا على الشراء، الأمر الذي أدى إلى مزيدٍ من رفع الأسعار.

صحيفة «الاكسبرس» الفرنسية في موقعها الإلكتروني ترى أن العديد من الشركات الصناعية غير المختصة اتجهت إلى تصنيع أجهزة تنفس صناعية، ووسائل للوقاية والحماية، وأدوات للتعقيم والتطهير والنظافة، وأطلقت أوسع حملات الدعاية والإشهار لمنتجاتها، إلا أنها لم تسوق منتجاتها بالتساوي بين الدول في بيعها، وفضلت بيعها لدول غنية قادرة.

أما المستشفيات فقد رفعت من تسعيراتها، وتشددت في شروطها، وامتنعت عن تقديم خدماتها الطبية إلا وفق أفضلية السعر الأعلى، متذرعةً بخطورة الفيروس على طواقمها الطبية المختلفة. مع العلم أن العدوى انتقلت وأصابت العديد من الأطباء والممرضين والعاملين في المؤسسات الصحية، الأمر الذي فرض عليها رفع أسعارها وتقنين خدماتها، وربما فرض عليها سياسة تمييزية مقيتة تقبل بالأغنياء وترفض الفقراء وتتخلى عنهم، إلا إذا التزموا بأسعارها العالية وشروطها القاسية.

هذه الظواهر السلبية ربما تنتشر في مثل هذه الظروف في كل أنحاء العالم، خاصة أن جشع الطبقة الاقتصادية وطمع رجال الأعمال، وشيوع المهربين والعصابات، وتستر الأجهزة الأمنية والجمركية على بعضها، وغيرهم ممن تحكمهم المادة وتسيرهم الأرباح، يصرون على عدم تحكيم ضمائرهم، وعلى التعامل مع المجتمع وفق قوانين السوق المتوحشة، التي لا ترحم الفقير، ولا تدع مجالاً للتراحم بين الناس.

وقد يكون من صالح شركات إنتاج الأدوية ومصانع وسائل الحماية والوقاية المختلفة، أن يستمر الوباء لفترة أطول، ويزيد الهلع بين شعوب العالم أكثر، لترتفع الحاجة إلى هذه المستلزمات الصحية العلاجية والوقائية، لتحقيق المزيد من الأرباح، وتصريف المخزون من البضائع والمواد الأولية المستخدمة في التصنيع، وتشغيل المعامل المتوقفة والمصانع المغلقة، وتنشيط الأيدي العاملة العاطلة منذ سنواتٍ؛ وذلك لتحقيق أرباحٍ طائلةٍ على حساب المرضى الفقراء والأغنياء على السواء، ولعل بعض العالمين ببواطن هذا المرض وأسراره، يتاجرون به ويستثمرونه، ويحرصون على عدم إفشاء حقيقته والإسراع في نهايته، حتى يتحقق هدفهم الأول وغايتهم الدائمة، بملئ جيوبهم بالأموال، ومضاعفة ودائعهم في البنوك.

* تقرير لجنة من الاختصاصيين في أوروبا

المؤبد ينتظر أول إرهابي في نيوزيلندا

سيكون مُرتكِب مجزرة مسجد مدينة كرايست تشيرتش النيوزيلندية، الذي قتل 51 شخصاً، وشرع في قتل 40 آخرين، أول شخص يُدان بالإرهاب في نيوزيلندا.

رئيسة الوزراء جاسيندا أردرن تنفست الصُعَداء عندما أقر المتهم بالذنب



كريس جليدْهِل *

بعد أقل من أسبوعين من الذكرى الأولى للمجزرة الجماعية في مسجد بمدينة كرايست تشيرتش النيوزيلندية، وفي اليوم الأول من إغلاق نيوزيلندا أربعة أسابيع بسبب فيروس كوفيد- 19، فاجأ الرجل الأستراليّ المسؤول عن الهجمات، الأمّة بإقراره بالذنب في جميع التهم.

وإلى جانب إدانته بـ 51 تهمة بالقتل، و40 تهمةً بالشروع في القتل، يُصبح أول شخص يُدان بالإرهاب في نيوزيلندا.

حتى الآن، كان المتهم ينفي ارتكاب جُرمٍ في جميع التهم، وكان من المقرر أن يَمثُل للمحاكمة في 2 يونيو/ حزيران. ولكن الإقرار بالجُرْم يعني أن المحاكمة لم تعُد ضرورية، وأن العملية تتحرك الآن نحو مرحلة إصدار الحكم.

قالت رئيسة الوزراء، جاسيندا أردرن إنها «تنفست الصُعَداء» عندما سمعت أخبار إقراره بالذنب، وتوقعت أن يشعر العديد من النيوزيلنديين أيضاً «بشعور معيّن من الارتياح: لأن ذلك جنَّبَ الأمة بأكملها، ومجتمعنا المسلم بوجه خاص، محاكمة كان يمكن أن تكون منبراً.

لا شيء سيعيد إليهم أحبّاءهم الذين فقدوهم. ولكنّ في ذلك بعض الراحة».

ولكن عائلات الضحايا والجمهور النيوزيلندي الأشمل، سينتظرون طويلاً على ما يبدو قبل صدور الحكم على الإرهابي الأسترالي، حيث تعطلت الإجراءات القضائية بسبب الاستجابة للوباء. وأشار القاضي إلى أن إصدار الحكم لن يحدث إلّا عندما يكون جميع ذوي الضحايا الذين يرغبون في الحضور، موجودين.

وسَجَّلت مذكرة أصدرها القاضي ماندر، أن المدّعى عليه، صرّح في وقت سابق من هذا الأسبوع، بأنه يريد الإقرار بالذنب في جميع التهم، ثم أكّدَ ذلك كتابةً.

وتُواصل المحاكم الجنائية العمل في المسائل العاجلة أثناء الإغلاق، وقد استخدمت المحكمة العليا في كرايْسْت تشيرتش روابط سمعية- بصرية للمدّعى عليه عند تغيير جلسة الاستئناف. ولم يكن حاضراً إلّا عدد صغير من مندوبي وسائل الإعلام، ووجهاء المجتمع المسلم في كرايست تشيرتش.

وبصرف النظر عن أي صعوبات يواجهها ضباط مراقبة سلوك المتهم في إعداد نصائحهم للقاضي، فإن جلسات النطق بالحكم، توفر أيضاً فرصة لأسَر الضحايا لتقديم شهادات عن الأضرار التي لحقت بهم. وعادة ما يجري تقديم هذه الشهادات شفوياً في حالات الجرائم الخطيرة. وإدارة هذه العملية صعبة في الظروف العادية، وهي الآن أكثر تعقيداً في خضمّ الإغلاق بسبب الوباء، ولكن القاضي أوضح أنه يأمل في أن يتمّ ذلك.

والعقوبة القصوى للشروع في القتل هي 10 سنوات، ولكنها للعمل الإرهابي أو القتل العمد، السّجن مدى الحياة. ويطلب قانون إصدار الأحكام لعام 2002، السجن مدى الحياة للقاتل العمد، ما لم يكن ذلك جائراً بشكل سافر. وفي القضية التي نحن بصددها، لا شك في أن المتهم، سيُحكم عليه بالسّجن المؤبد.

ولكنْ هنالك مسألة حقيقية تواجه القاضي. فالحكم بالسجن مدى الحياة له جزءان: هنالك حدّ خارجي (وهو بقية حياة المدّعى عليه)، والحدّ الأدنى من السنوات التي يجب قضاؤها في السجن كعقوبة. فإذا خلص مجلس الإفراج المشروط إلى أن الخطر على الجمهور منخفض بما فيه الكفاية، يمكن إطلاق سراح الشخص بمجرد إتمامه الحدّ الأدنى من مدة العقوبة- ولذا فإن هذا مهم.

يقتضي قانون الأحكام حدّاً أدنى من المدة لا يقل عن 17 عاماً عن القتل الإرهابي، أو القتل الذي يتضمن ضحيّتيْن أو أكثر. ولكن القاضي مطالب بأن ينظر في المسؤولية عن إيذاء الضحايا، والردع وحماية الجمهور، ويقرر ما إذا كانت هذه العوامل تتطلب عدم وضع حدٍّ أدنى للمدّة.

لم يصدُر في نيوزيلندا حتى الآن مثل ذلك الحكم بالسجن مدى الحياة. ولكني أتوقع من القاضي ماندر أن يولي ذلك عناية جادة، على الرغم من اعتراف الجاني، الذي يؤخذ في الاعتبار على منصة الحكم.

يكون السجين في عهدة إدارة الإصلاح. والمدّعى عليه، وهو أسترالي متعصب يعلن إيمانه بتفوق العرق الأبيض، في أعلى فئة أمنية، ويخضع لقيود إضافية منذ اعتقاله. وسوف يمضي وقت طويل، قبل أن يُبدأ التعامل معه خارج الظروف الأمنية المشددة- هذا إذا حدث ذلك.

هنالك معاهدات متنوعة تتعلق بنقل السجناء وخدمتهم، ولكن نيوزيلندا ليست طرفاً فيها. وهي تقتضي أن يُمضي السجناء مدة محكوميتهم هناك ثم تقوم بترحيلهم. وليس بوسع النيوزيلنديين الذين يُحكمون في الخارج قضاء محكوميتهم هنا.

عندما سُئلتْ رئيسة الوزراء، أردرن، عن الإبعاد، قالت إن الوقت مبكر جدّاً على اتخاذ أي قرارات بشأن المستقبل، وإن من المهم ترك عملية إصدار الحكم تنتهي أولاً.

ولكنْ من المقبول بوجه عام، أن يتخذ الفرع التنفيذي ترتيبات على أساس فردي في ظروف خاصة. وينبغي الانتظار لنرى ما إذا كانت الحكومتان النيوزيلندية والأسترالية ستتخذان التدابير ذات الصلة.

* أستاذ القانون في جامعة أوكلاند للتكنولوجيا (في نيوزيلندا). موقع: ذي كُنفِرْسيشِن

الخليج
الرياضي
الجمعة 23 شعبان 1441هـ 17 إبريل 2020م ـ العدد 14943
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

«الملك» دفع ثمن الخلاف بين الإدارة وشركة الكرة 18

وليد عباس: صحة الناس أهم من الفوز بلقب الدوري 19

مدرب برشلونة متشائم كروياً

أظهر مدرب برشلونة كيكي سيتين تشاؤماً بشأن اكتمال موسم دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بسبب جائحة فيروس كورونا. وتوقف الدوري الإسباني منذ العاشر من مارس لكن رئيس رابطة الدوري خافيير تيباس قال الأسبوع الماضي إن المسابقة قد تعود إما في 29 مايو أو السابع أو 28 يونيو مضيفاً أن المباريات ستقام على الأرجح بدون جماهير.

وأشار تيباس إلى أن الأندية الإسبانية قد تخسر إجمالي مليار يورو .

بتكلفة 1,7 مليار دولار ويتسع لـ 100 ألف متفرج

غوانغجو إيفرغراندي الصيني يبني أكبر ملعب في العالم



تصميم الملعب الجديد

وضع نادي غوانغجو ايفرغراندي حامل لقب الدوري الصيني لكرة القدم حجر الأساس لملعبه الجديد البالغة كلفته 12 مليار يوان (1،7 مليار دولار أمريكي) والذي سيكون من أكبر منشآت اللعبة في العالم بسعة مئة ألف متفرج.

ومن المقرر أن يكون الملعب الذي يتسع لعدد مشجعين يفوق بقليل ملعب «كامب نو» التابع لنادي برشلونة الإسباني، جاهزاً في نهاية العام 2022، بحسب ما ذكرت وكالة شينخوا الرسمية للأنباء.

وسيكون ملعب غوانغجو ايفرغراندي لكرة القدم محاطاً بتصميم على شكل زهرة اللوتس، في إشارة إلى كنية «مدينة الزهرة» التي تعرف بها غوانغجو الواقعة في جنوب البلاد.

ويبلغ متوسط جماهير حامل لقب الدوري الصيني 8 مرات وبطل آسيا في 2013 و2015 والذي يدربه بطل العالم السابق الإيطالي فابيو كانافارو، نحو خمسين ألف متفرج في المباريات المقامة على ارضه.

ويعد «استاد 1 مايو» في العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ، أكبر ملعب كرة قدم في العالم مع سعة إجمالية تبلغ 150 ألف متفرج، يليه ملعب «سولت لايك ستاديوم» في كالكوتا الهندية (120 ألفا). ويأتي ملعب «كامب نو»، الأكبر لكرة القدم في أوروبا، في المرتبة الثالثة بسعة 99 ألف متفرج.

وأقدمت الحكومة الصينية على خطوات عملاقة لتسويق اللعبة في البلاد، حيث يتم بناء العديد من الملاعب الحديثة. ويقوم غريم غوانغجو، نادي شنغهاي سيبغ، ببناء ملعب جديد يتسع لـ33 ألف متفرج وسينتهي العمل به في 2021. ومن المقرر ان تستضيف الصين كأس آسيا 2023، وقبلها النسخة الأولى من كأس العالم للأندية بصيغتها الجديدة. وكانت هذه البطولة مقررة في صيف العام 2021، قبل أن يعلن الاتحاد الدولي (فيفا) عزمه على إرجائها، بعد تأجيل نهائيات كأس أوروبا وبطولة كوبا أمريكا 2020 إلى صيف العام المقبل بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. كما تعتزم مدينة شنغهاي الصينية التقدم لاستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية.

«أبوظبي الرياضي» ينظم سباق «خلك في البيت» للجري

ينظم مجلس أبوظبي الرياضي اليوم الجمعة وغداً السبت سباق خلك في البيت للجري، ضمن مبادراته المتواصلة لتفعيل الأنشطة الرياضية عن بعد وتعزيز التواصل مع فئات المجتمع عبر الرياضة وتشجيعهم على ممارستها من البيت للحفاظ على لياقتهم البدنية ودعوتهم لجعلها نمط الحياة اليومية والصحية.

وأعلن مجلس أبوظبي الرياضي عن فتح باب التسجيل المجاني في السباق، وذلك عبر الموقع الإلكتروني لمجلس أبوظبي الرياضي لمسافات 3 كم و5 كم و10 كم، إضافة إلى مسافة كم واحد المخصصة لصغار السن، لتتناسب المسافات مع جميع أفراد العائلة.

جيرارد ينتقد رابطة الدوري الأسكتلندي

انتقد ستيفن جيرارد مدرب رينجرز، التصويت على إلغاء الدرجات الأدنى في دوري أسكتلندا،حيث صوت 42 نادياً على مقترح لرابطة الدوري الأسكتلندي، بإلغاء الموسم مع التريث في أمر الدوري الممتاز،وأعلنت الرابطة فوز دندي يونايتد وريث روفرز وكوف رينجرز بألقاب الدرجات الثانية والثالثة والرابعة.

تزايد الدعوات لإنهاء «البريميرليج» 30 يونيو

يبدي عدد متزايد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم رغبة في التوصل إلى صيغة لإنهاء الموسم المعلق حالياً بسبب فيروس كورونا المستجد، بحلول 30 يونيو/ حزيران المقبل، وذلك بحسب ما أفادت تقارير صحفية أمس الخميس عشية اجتماع مقرر اليوم الجمعة.

وتوقفت مباريات كرة القدم في إنجلترا، كغيرها من مختلف دول أوروبا والعالم، في منتصف مارس/ آذار الماضي. وفي ظل تفشي وباء «كوفيد-19» الذي تسبب بوفاة أكثر من 131 ألف شخص حول العالم، لا يزال تحديد موعد لمعاودة المنافسات الرياضية غير ممكن في الوقت الراهن.

لكن الأندية الإنجليزية التي من المقرر ان تعقد اجتماعاً اليوم الجمعة، باتت تدفع في اتجاه إيجاد صيغة تتيح إنهاء الموسم في 30 يونيو، لتفادي الإشكالية المتوقع أن تثار بشأن عقود اللاعبين التي تنتهي في هذا التاريخ، بحال امتد الموسم لما بعد هذا الموعد، بحسب ما أفادت شبكة «سكاي سبورتس» البريطانية.

وأوضحت الشبكة أن «كيفية إنهاء موسم 2019-2020 المعلق منذ منتصف مارس/ آذار بسبب جائحة كورونا المستجد، سيكون على رأس جدول الاجتماع،وأن الأندية تحبذ إنهاء الموسم، بدلاً من إعلانه باطلاً ولاغياً، لكن احتمال انتهاء عشرات العقود قبل ذلك (ختام الموسم) يثير قلق عدد منها ».

ورغم أن (فيفا) أوصى بتمديد العقود إلى ما بعد نهاية يونيو في حال لم يكن موسم 2019-2020 قد بلغ نهايته، تخشى أندية إنجليزية من أن يرحل اللاعبون عن صفوفها بمجرد حلول ذلك التاريخ، بحسب «سكاي».

سالم عبد الرحمن يتفوق على أبطال العالم في الشطرنج



سالم عبد الرحمن

تفوق الاستاذ الدولي الكبير سالم عبد الرحمن على نخبة من أبطال العالم للشطرنج ضمن بطولة «تحدي الثلاثاء» التي ينظمها الموقع الشطرنجي العالمي «تشيس. كوم» والتي تلعب بنظام الشطرنج الخاطف الافتراضي. شارك في البطولة مجموعة من أفضل اللاعبين على مستوى العالم في مقدمتهم المصنف الأول عالمياً للشطرنج الخاطف الأمريكي الأستاذ الدولي الكبير هيكارو ناكامورا بالإضافة إلى بطل العالم للشطرنج الخاطف 3 مرات الأستاذ الدولي الروسي الكبير الكسندر جريتشوك والبطل الهولندي انيش جيري والمصنف الرابع عالمياً الروسي أيان نيبومياتشي، وتمكن سالم عبد الرحمن من الفوز في جميع مبارياته الثماني الأولى واكتفى بالتعادل في الجولة التاسعة والأخيرة مع المصنف الرابع عالميا الروسي أيان نيبومياتشي.

ظهر الأستاذ الدولي الكبير الإماراتي بمستوى فني كبير اتسم بالدقة في الحسابات والمتعة كذلك، وكسب ثماني جولات كامله كان أصعبها مباراته مع الأستاذ الدولي الكبير الروسي فلاديمير فيدوسيف بعد أن حصل الروسي على أفضلية جيدة في وسط الدور ولكن البطل الإماراتي تمكن من قلب أفضلية المباراة لصالحه في مرحلة ضغط الوقت نهاية المباراة، وفي الجولة الأخيرة حصل الفتى الذهبي سالم عبد الرحمن على أفضلية ممتازة في مباراته مع المصنف الرابع عالميا الروسي نيبومياتشي ولكنه آثر عدم المجازفة وكانت نتيجة التعادل كافية لتحقيق لقب البطولة ليحصل على 8,5 نقطه من 9 جولات.

وتساوى في المركز الثاني 7 لاعبين كان أبرزهم الأستاذ الدولي الكبير الأرميني اندرسيان زافين والروسي أيان نيبومياتشي والأمريكي جاتا كامسكي والروسي ديمتري اوبلنسكيك برصيد 8 نقاط بفارق نصف نقطة عن صاحب المركز الأول، بينما حصلت بطلة العالم السابقة الأوكرانية ألكسندرا كوستنيوك على جائزة أفضل لاعبة في البطولة برصيد 7 نقاط وشارك في البطولة 1126 لاعباً من جميع أنحاء العالم.

المجلس الجديد برئاسة المدفع مطالب بمعالجة الملفات الشائكة

«الشارقة» يدفع ثمن الخلاف بين الإدارة وشركة كرة القدم



جماهير النادي تحرص على الوقوف خلف الفريق في كل المباريات

من مباراة الشارقة والعين في الدوري

الشارقة:
عصام هجو

كان كلام علي سالم بن عبدالرحمن المدفع رئيس لمجلس إدارة نادي الشارقة معبراً عندما أكد انه سيكمل مما بدأه مجلس الشارقة السابق،فأي إنجاز في قلعة"الملك" لاينسب للإدارة العاملة فحسب،بل لكل الإدارات التي سبقتها أيضاً.

حقق نادي الشارقة العديد من الإنجازات في الفترة الماضية، سواء على صعيد فريق كرة القدم أو الألعاب الأخرى، ولكن كل هذه الإنجازات لا تنسب للإدارة السابقة فحسب، رغم أنها قدمت الكثير، ولكن هناك إدارات قبلها وضعت اللبنات الأساسية وعملت على المحافظة على إرث النادي من حيث تسلسل الأجيال.

تم حل إدارة النادي، وتعيين علي سالم بن عبدالرحمن المدفع رئيساً لمجلس إدارة نادي الشارقة الرياضي، ولم تكمل الإدارة السابقة فترة السنوات الثلاث، حيث عينت في 27 يونيو/ حزيران 2017 وتم الحل في 15 إبريل/ نيسان الجاري.

تكملة المشوار يمكن رؤيته بإنجاز الدوري في الموسم الماضي ،حيث ان فريق الكرة الذي اللقب تم تأسيسه ورعايته منذ إدارة يحيى عبدالكريم، ورعاه بصورة مميزة اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، مشرف المراحل السنية في ذلك الوقت، ومن بعده تواصل العمل في فترات عدة، منها على سبيل المثال، فترة الشيخ أحمد آل ثاني، وعيسى وإبراهيم مير وعبدالله العجلة وعبدالعزيز محمد «عزوز» ومحسن مصبح الذي اشرف على فريق الأحلام الشرقاوي عندما كان في الدرجة الأولى، ووقف على رأس الهرم الفني المدرب جمعة ربيع، ورفد ما بين 7 إلى 8 لاعبين للمنتخبات السنية، وهم: سيف راشد ويوسف سعيد ومحين خليفة وحمد إبراهيم وعبدالله غانم ومحمد سرور وعمر جمعة ربيع ومانع خليفة وماجد سرور، وتم تصعيد شاهين وفهد حديد وعبدالعزيز صنقور من قبلهم للفريق الأول أيام المدرب مانويل كاجودا، وحقق هذا الفريق بطولة دوري الرديف، وبطولة الكأس، وكان طبيعياً أن يكون مميزاً عندما يصل مرحلة الفريق الأول لأنه فريق ولد بطلاً وتدرج لاعبوه في المنتخبات الوطنية، وتم دعمه بعناصر مميزة من اللاعبين الأجانب، مثل البرازيلي ايجور كورنادو، ومواطنه ويلتون سواريز، والأوزبكي شوكوروف، والجناح المميز ريان منديز، وجاءت الإدارة الأخيرة بقيادة عبيد الشامسي ومحمد بن هندي ووضعت بصمتها أيضاً حتى صعد الفريق إلى منصة التتويج بعد طول غياب ،وهكذا الحال في مختلف الألعاب،

> حساب مجهول يغرد بالاستغناء عن العنبري ومحسن مصبح ينفي

وعلى وجه الخصوص الألعاب الفردية التي قاد عملها بصورة مميزة المهندس سليمان الهاجري، وأيضاً الألعاب الجماعية، بخاصة فريقي كرة السلة، واليد.

حظ وتوفيق

أحرز الشارقة لقب الدوري في الموسم الماضي، وهو إنجاز أسعد الشرقاوية، لكن من الملاحظات المهمة ان الانسجام الإداري كان مفقوداً، ولاسيما العلاقة بين مجلس إدارة النادي وشركة كرة القدم، وهو ما أدى إلى إقالة عبدالله العجلة رئيس شركة الكرة بعد إتمامه صفقة التعاقد مع البرازيلي ايجور كورنادو،ثم تسلم محسن مصبح إدارة الشركة، ولكن سرعان ظهرت المشاكل على السطح، وفرطت الإدارة في التجديد مع ويلتون سواريز، ما أسهم في اختلال منظومة الفريق بصورة كبيرة في الموسم الحالي الذي لم يكتمل بعد، وتمت إقالة أحمد مبارك مدير الاحتراف في النادي من منصبه، من دون توجيه خطاب إقالة، أو كلمة شكر، وتمت إقالة طبيب الفريق التونسي ماهر حفيظي، وقبل أيام قليلة غادر المدير التنفيذي سالم ظاعن التميمي منصبه في الإدارة التنفيذية لشركة الكرة، ومن قبله تمت إقالة الدكتور إيهاب سالم، ومحمد إبراهيم دعيفس، من إدارة الاتصال الجماهيري، وشهد الموسم الحالي دخول ناصر بن عفصان الأمين العام للإدارة والمدير المالي في إدارة الشركة ليصبح بثلاثة مناصب في النادي.

وكان واضحاً أن الصراع كان كبيراً في شركة الكرة، في حين أن الاستقرار كان حاضراً في الألعاب الجماعية، والفردية، والاستثمار، فالكل كان يريد أن يكون له دور في شركة الكرة، وكان من المفترض أن يتم منح شركة الكرة كل الصلاحيات ومحاسبتها في نهاية كل موسم، بما لها، وما عليها.

رأي الجماهير

لم تكن جماهير الشارقة راضية عن التعاقد مع ريكاردو جوميز القادم من الدوري الصربي.. كان جوميز الخيار الثالث في نادي الشارقة، وكان البرازيلي جوناثان الذي يلعب في الدوري الصيني هو الخيار الأول بالنسبة للمدرب عبدالعزيز العنبري، ولكن المدير الفني خضع لرغبة الإدارة ونفذ ما أرادت بالموافقة على التعاقد مع جوميز، وتحمل العنبري المسؤولية، وكانت مؤشرات عدم انسجام جوميز مع المنظومة واضحة قبل بداية الموسم، وتأكد أنه لن يكمل الموسم مع الشارقة، وازدادت الأمور تعقيداً بإصابة سيف راشد، افضل لاعب مواطن في الفريق منذ بداية الموسم، وبلغت التعقيدات قمتها بإصابة قلب الفريق النابض بالحيوية والإبداع ايجور كورنادو، لينكشف الفريق في فترة غياب ايجور، وهنا بدلاً من التعاقد مع رأس حربة صريح، وإنهاء التعاقد مع جوميز، فإذا بالإدارة تتعاقد مع الجناح كايو لوكاس المستفيد وحده من تعاقد نادي الشارقة معه، حيث يتلقى أكثر من 700 ألف درهم راتباً شهرياً، كما أعاده هذا التعاقد إلى الملاعب بعد توقف طويل عن اللعب، ووصل اللاعب إلى الشارقة، ومن المطار إلى الفندق، إلى المؤتمر الصحفي الشهير، ثم إلى الملعب للتدريبات، ومباشرة شارك في مباراة شباب الأهلي، وخسر الشارقة المباراة ليتخلى عن الصدارة التي كان متربعاً عليها لموسم ونصف الموسم، بالتمام والكمال. وتواصل التراجع إلى أن وصل الفريق إلى المركز الخامس، وهذا التراجع كان فيه للجهاز الفني دور أيضاً، وكان هناك مشكلة أصبحت مزمنة في الفريق، فهو يخسر، ويتعادل، مع الفرق التي تعتبر أقل منه في المستوى، وهذه تعتبر مشكلة فنية، ويجب أن تجد الحل في الفترة المقبلة.

> التعاقد مع أروابارينا شائعة حتى يثبت عكسها

التعاقد مع أروابارينا

كان الخلاف الأخير بين محسن مصبح رئيس شركة الكرة، والإدارة، حول التعاقد المدرب الأرجنتيني أروابارينا ليتولى الإشراف الفني على الفريق في الموسم المقبل، ولمدة سنتين، حسب ما أشارت وسائل الإعلام، وقيل ان محسن مصبح لم يكن في الصورة وتسرع في نفي تغريدة «شكراً للمدرب العنبري» الذي قيل أنه سينتقل من نادي الشارقة الى تدريب أحد المنتخبات، وكانت الجهة التي خرجت منها التغريدة غير معروفة لأحد حتى الآن، ومن هنا تفاقمت الأمور، ووصلت إلى طريق مسدود، وتمت الإشارة في بعض وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن محسن مصبح سيغادر الشركة قريباً، وأن جمعة ربيع لن يكون المشرف الفني على المراحل السنية في الموسم القادم.

وبالعودة إلى مسألة الاتفاق مع أروابارينا فقد ذكر محسن مصبح للمقربين منه، أنه تواصل مع مسؤولين في اتحاد لكرة ونفوا صلتهم بطلب العنبري لتدريب أحد المنتخبات، وذكر مراقبون أنه ليس من المنطق التعاقد مع أروابارينا المقال من شباب الأهلي متصدر الدوري بفارق 6 نقاط من العين، وتساءلوا: ما هو الدافع للاستعانة بخدمات مدرب لم يحقق شيئاً مع الوصل الذي كان في افضل حالاته، وتمت إقالته من شباب الأهلي وهو منفرد بالصدارة، وقاب قوسين أو أدنى من تحقيق اللقب؟

يعتبر العنبري من المدربين المميزين في الدولة، وقاد «الملك» لبطولة الدوري، وحقق معه السوبر، وهو منافس على بطولة الدوري، فالسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا سيكون موقف من تعاقد مع أروابارينا، إذا عاد النشاط، في حال فاز الشارقة باللقب للمرة الثانية بقيادة العنبري، إذا فرضنا أن كلام محسن صحيح، أن العنبري ليس مطلوباً في اتحاد الكرة؟

> التفريط في ويلتون بداية الأزمة

تشتمل على 13 لعبة

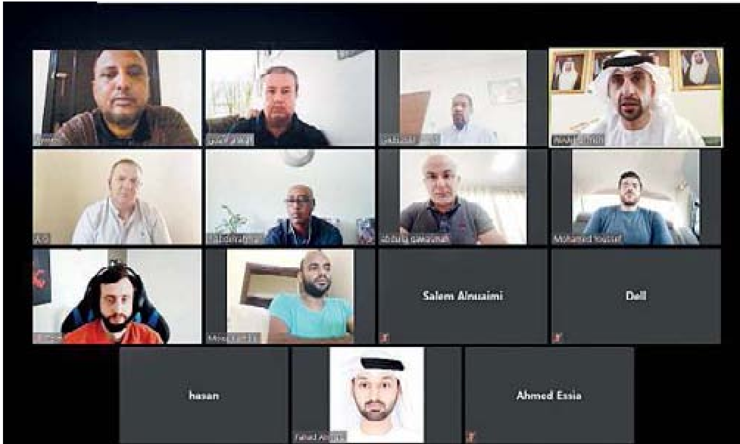
بني ياس يكشف تفاصيل بطولة الألعاب الإلكترونية

أبوظبي:
محمد مصطفى وأيمن بشير

أعلن نادي بني ياس عن تنظيم بطولة «الإمارات للألعاب الإلكترونية والرياضية» عن بُعد، وذلك بالتعاون مع «Go Gamers» المتخصصة في الألعاب الإلكترونية الذكية، بهدف تشجيع الجمهور والعائلات، للمحافظة على نشاطهم ولياقتهم البدنية والمناعة من خلال استثمار أوقاتهم أثناء تواجدهم في المنازل.

وتنطلق البطولة غداً السبت وتستمر لمدة شهر، وتشتمل على 13 لعبة إلكترونية، وهي مفتوحة للمشاركين من المواطنين والمقيمين ودول الشرق الأوسط، عبر أربع منصات، هي: الكمبيوتر اللوحي، الموبايل، أكس بوكس، بلاي ستيشن، وتتسع البطولة الى مليوني مشارك.

وتم فتح الباب للتسجيل، أمس الخميس، عبر روابط نادي بني ياس في منصات التواصل الاجتماعي، وتتضمن



جانب من الاجتماع

البطولة فئتين الأولى في ممارسة الألعاب الإلكترونية والفيديو، والثانية في تحدي ممارسة التمارين والتحديات الرياضية، من خلال تمارين فعلية تتطلب مجهوداً بدنياً يتم احتسابه من خلال معادلة الوقت والإنجاز وتسجيل نقاط فيها للفوز بالجوائز.

وأعلن عن تفاصيل البطولة في مؤتمر صحفي من خلال الاتصال المرئي، والجدير بالذكر أن منظمة الصحة العالمية تعاقدت مع منصات ألعاب إلكترونية، لتشجيع اللعب من المنازل، وتعزيز التباعد الاجتماعي وفق التقارير والتوصيات الصادرة عنها.

وقال عبد الرحمن المنصوري رئيس اللجنة الاستراتيجية بالنادي: «نهدف إلى استدامة العمل الرياضي، وحث فئات المجتمع المختلفة على استثمار أوقاتهم بشكل مثالي وبصورة تعمل على تعزيز اللياقة البدنية، لاسيما في الوقت الراهن الذي يلتزم فيه الجميع البقاء بالبيت حسب توصيات وزارة الصحة ووقاية المجتمع وفق الإجراءات الاحترازية والوقائية، للحد من تفشي فيروس «كورونا» المستجد».

وقال الآن قانت مدير شركة go gamers في الإمارات والشريك التقني: إن مؤسسته حريصة على الإسهام في تعزيز الجهود الوطنية المختلفة، الهادفة إلى نشر مفاهيم الوقاية والسلامة العامة، خاصة في ظل الظروف الحالية، حيث إن البطولة تعد منصة ذكية لممارسة الألعاب والتمارين دون الحاجة للتواجد في الميدان، وفي نفس الوقت ممارسة الرياضة وفق أعلى المعايير العالمية.

أرتيمييف يتوج ببطولة «خلك في البيت» الشطرنجية

توج الروسي فلاديسلاف أرتيمييف ببطولة «خلك في البيت» لأساتذة الشطرنج عن بُعد واختتمت أمس الخميس، بتنظيم مجلس أبوظبي الرياضي، وذلك بالتعاون مع نادي أبوظبي للشطرنج والألعاب الذهنية، شهد الحدث مشاركة قياسية من قبل حملة الألقاب الشطرنجية الرفيعة، وبلغ عددهم 1146 لاعباً ولاعبة، يمثلون 106 دول، حيث لم يسبق من قبل التفاعل بالبطولات العالمية بهذا العدد الكبير على نظام الشطرنج الخاطف الذي شهد مشاركة 80 لاعباً من أفضل 100 لاعب مسجلين في الاتحاد الدولي للشطرنج. وحل بالمركز الثاني الأوكراني أوليكسندر بورتنك، فيما جاء بالمرتبة الثالثة الروسي دانييل دوبوف، في حين حصدت جائزة أفضل لاعبة في البطولة الأستاذة الدولية الكبيرة البولندية أنّأ كوبيكا.

وشارك في البطولة المصنف الأول في العالم بالشطرنج الخاطف هيكارو ناكامورا من الولايات المتحدة، والمصنف الثالث فاشير لاغراف من فرنسا، ووصيف بطل العالم بالشطرنج الكلاسيكي فابيانو كاروانا من الولايات المتحدة، وسادس العالم الروسي الكسندر جريشوك، والهولندي أنيش جيري المصنف العاشر، إضافة لأفضل لاعب في آسيا الهندي نيهال سارين.



فلاديسلاف أرتيمييف

وشارك من الإمارات نخبة من نجوم اللعبة، أبرزهم الأستاذ الدولي الكبير سالم عبدالرحمن، والأستاذ الدولي عمر نعمان، والأستاذ الدولي عمران الحوسني، وأساتذة الاتحاد الدولي فيصل كشواني وإبراهيم الخوري وأحمد الخوري إضافة إلى المرشحة للأستاذة الدولية روضة عيسى السركال.

لاعبو شباب الأهلي يرفعون شعار التحدي

وليد عباس: صحة الناس أهم من لقب الدوري


متابعة:
مسعد عبد الوهاب

يعيش لاعبو شباب الأهلي، كغيرهم من لاعبي كرة القدم، حالة ترقب بانتظار ما ستسفر عنه مستجدات فيروس كورونا، في ظل وضع لم تألفه الساحة الرياضية بالنسبة إلى تعليق النشاط الرياضي من قبل، والتقى «الخليج الرياضي» اثنين من أبرز أعمدة الفريق، هما إسماعيل الحمادي، ووليد عباس، لمعرفة انعكاس توقف النشاط على مجريات حياتهما اليومية، وابتعادهما عن الملاعب، لاسيما وأن فريقهما متصدر جدول ترتيب الدوري برصيد 43 نقطة بعد الجولة 19، التي توقفت بعدها المسابقة.

الحمادي: «كورونا» منافس عنيد وسنهزمه بالالتزام

أكد الثنائي أن تركيزهما الآن ينصب على الانتصار على الوباء، مشددين على ضرورة أن يلتزم الجميع بالإجراءات الصحية التي قررتها حكومة الإمارات لمكافحة الوباء، كما قدم نجما شباب الأهلي النصح بضرورة التحصين بمزاولة الرياضة من قبل أفراد المجتمع، وبشكل يومي، باعتبارها السلاح الفعال في دعم القدرات البدنية، والصحية للإنسان.

وأعرب صخرة دفاع المنتخب وشباب الأهلي، وليد عباس، عن أمنيته في استكمال النسخة الحالية من دوري الخليج العربي، لكنه يرى صعوبة ذلك في ظل الوضع الراهن، مشدداً على أن صحة الناس أهم من درع الدوري، رغم أن فريقه الأقرب إليه من واقع الترتيب.

وعن رأيه في استئناف الدوري من عدمه قال: «أتمنى عودة الدوري، لكن الوضع الحالي لا يساعد على ذلك، ونظرتي وزملائي في الفريق أن صحة الناس أهم شيء، فهي بالتأكيد الأساس، وأهم من كل الألقاب، ولن نكون نادمين على أي قرار يتخذ حتى لو كان على حساب إحرازنا اللقب، وأشيد بجهود الدولة التي سخّرت كل قدراتها من أجل حماية مجتمع الإمارات من هذا الوباء، وكلي ثقة بأننا سنعبر هذه الأزمة الطارئة».

وعن الدروس المستفادة من جائحة كورونا قال: «هذه الأزمة أعطت الجميع دروساً مستفادة، أجملها حالة التكاتف بين الجميع من مواطنين، ومقيمين على أرض الإمارات الطيبة، كما خلقت في أوساط المجتمع حالة من التحدي، وجعلت الهدف الأول والأولوية لدى قيادتنا الرشيدة، والناس جميعاً، الانتصار على «كورونا»، وأثق تماماً بأنه سيتحقق قريباً».

وعن حياته اليومية قال: «أتدرب في البيت، كما أجلس مع أبنائي وأتشارك معهم في أداء بعض الألعاب والتمارين الرياضية التي تناسبهم، وهم فرحون بذلك، لأنهم عادة لا يجدونني معهم بشكل مستمر نظراً لانشغالي بالتدريبات، والمباريات، وأود التأكيد على أن حلمي، كما حال الجميع، أصبح الانتصار على «كورونا» وعبور الإمارات وكل بلدان العالم هذه الأزمة سالمين».

واتفق جناح المنتخب وشباب الأهلي الطائر إسماعيل الحمادي، مع وليد عباس، على أن التحدي الأكبر لدى الجميع الآن هو عبور أزمة كورونا بسلام، وأنه يتعين قبول التحدي الذي فرضه على الساحة الرياضية، والعالم، مشيراً إلى أن ما وفرته الدولة من احتياطات احترازية يمثل صمام الأمان للمجتمع في تحقيق هذه الغاية.

وقال الحمادي: «الآن أصبح وباء كورونا هو منافسنا العنيد، لأنه أكبر مهدد للناس، ومع ذلك لن تتوقف الحياة، ويجب على الجميع رفع شعار التحدي من أجل مكافحة «كورونا»، وبالتأكيد الرياضة لها كلمتها في هذا الصدد، لأن ممارستها أصبحت ضرورة ملحة في هذا الوقت بالذات، أكثر من أي وقت مضى، لما لها من دور في دعم القدرات الصحية لدى الجميع».

وأضاف: «أتمنى استكمال بطولة الدوري والتتويج بلقبه الذي نحن على مقربة منه، ولكني في الوقت نفسه لست حزيناً، فالصحة لها الأولوية بالتأكيد، وتسبق أي أمنيات وتطلعات أخرى، ونحن كلاعبي شباب الأهلي مع جهود الدولة ومجتمعنا في الحرب على فيروس كورونا، وكلي ثقة بأننا سنخرج من هذه الأزمة أقوياء أكثر، مع التأكيد على أن ذلك يتحقق بالالتزام والعزيمة وروح التحدي التي أراها حاضرة في نفوس الجميع من مواطنين، ومقيمين على ثرى الإمارات الطيب».

وعن أسلوب حياته هذه الأيام قال: «بالنسبة إلي لم تختلف الأوضاع كثيراً بالنسبة لممارستي الرياضة، رغم شعوري بافتقادي الملعب، وكرة القدم، وأتدرب يومياً وبقوة في مزرعتي الصغيرة الملحقة ببيتي، وإدارة النادي من جانبها مهتمة بكل شؤوني وزملائي في الفريق، وكذلك الجهاز الفني في تواصل مستمر معي، وظل زملائي يقدمون لنا النصائح ويتابعون مجريات حياتنا اليومية».

إسماعيل الحمادي

وليد عباس

تسديدة مباشرة

لاخوف في الإمارات



■ سوف تصبح أزمة مرحلة كورونا من الماضي مثلها مثل كثير من مراحل الحياة الصعبة التي أصبحت ذكرى، والحمد لله على نعمة قيادتنا الرشيدة، فلها إسهامات دولية كبيرة وبصمات مريحة تبعث في نفوسنا الأمل والقوة، وتجعلنا نفخر بانتمائنا لوطننا الغالي .

■ رسالتي التي أريدها أن تصل لكل متصفحي «الخليج»، ذاك المنبر الذي طالما أنار الطريق، أن الخوف والرهبة والتصرف بقلق وعدم ثقة هم أكبر عدو لنا في هذه الأزمة، وليكن مرجعنا إلى كتاب الله؛ إذ يقول سبحانه وتعالى «ألا بذكر الله تطمئن القلوب» فهذا هو السر الذي يبعثه الله في قلوبنا عند ذكره ونحن فقط كمسلمين نتميز به عن باقي البشر، ولكن وبكل تأكيد علينا أن نأخذ بالأسباب، لأنها أيضاً مما دعانا إليه القرآن الكريم، وكذلك اتّباع التعليمات والأخذ بإجراءات الحيطة والحذر .

■ وفي الوقت الذي نعتز فيه بإيماننا ونفخر بجهود ومبادرات قيادتنا الرشيدة، على الرياضيين بوصفهم جزءاً من المجتمع، البحث عن أعمال تطوعية تربط الرياضة بالمجتمع وتسهم في تجاوز تبعات هذه الأزمة، ولا ننسى في هذا الاتجاه إخواننا القاطنين من جميع الجنسيات لتحفيزهم للعمل التطوعي والتوعوي، فوقت الفراغ قاتل إذا لم يستثمر فيما يفيد وينفع الناس، وفي هذه المرحلة الحرجة، ربما يكون أفضل الأعمال هو ما يساعد الناس على استثمار الوقت وتبديد الضغوط النفسية التي يتم شحنها من خلال القنوات الإخبارية وقنوات التواصل المختلفة .

■ أستغرب النقاشات التي تجري حالياً بخصوص استئناف مسابقات كرة القدم، وبخاصة الدوري، حيث البطل والصاعد والهابط، فكلنا في الظرف الحالي خلعنا ثوب الرياضة التنافسية رغماً عنا، ولم يعد لدينا إلا صحتنا وأمننا وراحة بالنا، وهي كلها أشياء تفوق اللقب والهبوط والصعود، وهناك ضابط واضح تم وضعه من قبل الاتحاد الدولي «فيفا» ليكون نصب أعين الجميع، بأن تكون الأولوية لاستئناف المسابقة مادام هناك سبيل إلى ذلك، ولا يتم اللجوء إلى الإلغاء إلا بعد ما يصبح قرار الإلغاء اضطرارياً، نحن لسنا ببعيد عن العالم، فهناك دوريات في دول متقدمة متوقفة أيضاً، وما سيبادرون إليه، بكل تأكيد، سيسترشد به رجال اتحادنا الموقر بما يتناسب مع ظروفنا الخاصة من حيث التوقيت وشهر رمضان والمناخ وخلافه.

■ طالما هناك ثقة في إدارة الاتحاد ورابطة المحترفين، يجب أن نترك الأمر لهم، فهم جهة الاختصاص، وهم لا يعملون بمفردهم في هذا الإطار فمن فوقهم سلطات أكبر ستأخذ قرار رفع الحظر في الوقت المناسب، ومن ثم يأتي بعد ذلك دورهم في إعادة عجلة اللعبة للدوران من جديد، فلا تسبقوا الأحداث بتقدير البلاء قبل وقوعه، وليكن لكل حادث حديث.

حسن بن حمودش

تحدي نجوم كرة القدم «الافتراضية» ينطلق اليوم

تنطلق في السادسة من مساء اليوم الجمعة بطولة «تحدي النجوم» لكرة القدم الافتراضية، والتي تنظمها رابطة المحترفين الإماراتية بمشاركة 42 لاعباً ومشجعاً يمثلون أندية دوري الخليج العربي الـ14، وتستمر حتى يوم الأحد المقبل.

وسيتمكن المتابعون من مشاهدة بث حي لمجريات البطولة مع التعليق العربي عبر قناة رابطة المحترفين على منصة Twitch والتي يمكن الوصول إليها عبر الرابط twitch.tv/arabiangulfleague، وباللغة الإنجليزية على قناة twitch.tv/empireplay.

ويمثل كل ناد من أندية دورينا في البطولة لاعبان ومشجع، حيث تضم قائمة فريق شباب أهلي دبي عادل وجدان وحارب عبدالله سهيل والمشجع خالد علي حسن، والشارقة إيغور كورونادو وماجد سرور والمشجع عمر عبدالله الشامسي، والعين عمر ياسين وأنجيلو كويلهو (ناني) والمشجع سلطان عبود، والوحدة ماجد عبدالله وطحنون الزعابي والمشجع أحمد حسن، والجزيرة عبدالله رمضان وزايد العامري والمشجع علي أحمد، والنصر استيبان بافيز ومحمد المازمي والمشجع نواف، والوصل عبدالله الشامسي وعلي صالح والمشجع راشد الدوخي، وبني ياس بدر الشبيبي وأحمد شحدة أبوناموس والمشجع سلطان المر، والظفرة محمد سيف وجواو بيدرو والمشجع عبدالرحمن البشر، وعجمان حمد الزعابي وحسين عبدالرحمن والمشجع راشد محمد، واتحاد كلباء عبدالسلام محمد وعبدالله البلوشي والمشجع هيثم الدرمكي، والفجيرة عبدالله التميمي وأحمد موسى والمشجع عامر الكعبي، وحتا جوسيه كليلتون ونيلتون ميرا والمشجع علي مرزوق، وخورفكان عيسى العتيبة وفيصل المطروشي والمشجع محمد خلفان.

نادي المدام ينظم مسابقات ثقافية متنوعة

تماشياً مع إجراءات الدولة الاحترازية وتعزيزاً لنشر الثقافة والأنشطة المجتمعية في البيوت، دعا نادي المدام للمشاركة في يوم الطفل الإماراتي عن بعد بالتعاون مع نادي الشباب العالمي للأعمال، وأطلق مسابقة (#شكراً_لعطائك) الثقافية، والتي تهدف إلى تعزيز مكانة الطفل الإماراتي في المجتمع الإماراتي وتفعيل دور الطفل في أكثر من مجال وتنمية قدراتهم للتعلم عن بعد والمشاركة بفعاليات يوم الطفل.


سعيد الكتبي

وتضم المسابقة عدة فئات، وهي الرسم عن طريق الحاسوب، وكتابة القصة القصيرة، ومسابقة العائلة للأدب من خلال تقديم أي عمل أدبي (مقال أو بحث)، والمسابقة متاحة للذكور والإناث للمواطنين والمقيمين من كافة أنحاء الدولة، وخصص النادي لها جوائز عبارة عن جهاز لوحي لكل فائز. وأكد سعيد راشد الكتبي عضو مجلس إدارة النادي رئيس اللجنة الثقافية والإعلام أن النادي رصد العديد من الجوائز حيث يعتزم تنفيذ أكثر من 5 مبادرات ثقافية ومجتمعية في العمل عن بعد خلال شهر إبريل لهذا العام، تعزيزاً لدور النادي في نشر الثقافة المجتمعية والحرص على أداء مهام عمله في هذه الظروف.

وأكد الكتبي أن النادي يتواصل مع جميع المنتسبين للنادي وأنشطته من خلال قنوات التواصل الإلكترونية، بهدف تعزيز تواجد النادي وكذلك نشر الثقافة المجتمعية بين كافة أفراد المجتمع، حيث استهدف النادي خلال شهر مارس ما يقارب ألف عائلة مشاركة ويعتبر هذا الرقم إنجازاً للنشاط الثقافي ونهدف إلى المزيد خلال المرحلة القادمة.

في اجتماعه مع رؤساء الاتحادات الآسيوية

الاتحاد الدولي يشيد بجهود جمعية الإمارات للترايثلون

أشاد الاتحاد الدولي للترايثلون بالمبادرة الاجتماعية الرياضية التي أطلقتها جمعية الإمارات للترايثلون للتدريب الافتراضي عن بُعد، بهدف محافظة الرياضيين على لياقتهم البدنية والفنية استعداداً لعودة النشاط، وشهدت المبادرة مشاركة رياضيين من مختلف الدول العربية، وإقبالاً كبيراً خلال فترة البقاء في المنزل للوقاية من تفشي وباء كورونا.

> إشادة مستحقة بمبادرة التدريب عن بعد


خالد الفهيم أثناء الاجتماع مع الاتحاد الدولي للترايثلون

أثنت ماري سول كسادو رئيسة الاتحاد الدولي للترايثلون على ما تقوم به جمعية الإمارات للترايثلون من جهود كبيرة، وثمنت مشاركتها المجتمعية الفعالة في ظل الظروف الحالية، كما أثنت على تميز دولة الإمارات في استضافة بطولة العالم للترايثلون التي أقيمت لـ 5 أعوام على التوالي في العاصمة أبوظبي، مؤكدة تطلعاتها إلى تحديد التاريخ الجديد للبطولة في نسختها السادسة بعد انتهاء هذه الأزمة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد أمس عبر الاتصال المرئي إلكترونياً مع رؤساء اتحادات الترايثلون الآسيوية، بمشاركة خالد الفهيم رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للترايثلون رئيس اتحاد غرب آسيا، وعدد من رؤساء الاتحادات، وقدمت رئيس الاتحاد الدولي شرحاً عن آخر المستجدات في الاتحاد الدولي للعبة، وتطرقت إلى كيفية إدارة الأزمة الراهنة وعن الخطط المستقبلية بعد انتهاء الأزمة وعودة النشاط من جديد.

وتوجهت ماري خلال الاجتماع بالشكر إلى دولة الإمارات لتميزها المتفرد في استضافة بطولة العالم للترايثلون على مدار الأعوام الخمسة الماضية، حتى أصبحت واجهة متفردة لهذه الرياضة، مؤكدة أمنياتها بإقامة النسخة السادسة في أبوظبي قريباً بمجرد عودة النشاط الرياضي.

وأشادت رئيسة الاتحاد الدولي للترايثلون بجمعية الإمارات للترايثلون لدورها الكبير وجهودها البناءة في نشر اللعبة محلياً وعربياً، وكذلك تقديم مبادرات جديدة باستمرار، وهو ما يؤكد طموح الجمعية الكبير وتمنت لهم التوفيق.

وقال خالد الفهيم إن هدف الاجتماع هو التعرف على جهود الاتحادات في كيفية إدارة هذه الأزمة، وتقديم المقترحات التي من شأنها المحافظة على لياقة اللاعبين وحثهم على استمرارهم في ممارسة الرياضة خلال فترة توقف الأنشطة وحظر التجول في معظم الدول، وأوضح أن رئيسة الاتحاد الدولي أجابت عن العديد من الاستفسارات التي وجهها رؤساء الاتحادات المشاركة، وتم تبادل الآراء ووجهات النظر واستعراض أهم المقترحات الجديدة في كيفية التعامل مع الأزمة الراهنة بما يضمن الاستمرار في تطوير اللعبة ونشرها، خاصة بعد ظهور مؤشرات لاستمرار تعليق الأنشطة الجماعية خلال الأشهر المقبلة، وبيّن أن جمعية الإمارات للترايثلون مستمرة في تقديم المبادرات المجتمعية لخدمة لاعبي الترايثلون والرياضات الأخرى.

الخليج الرياضي

الجمعة 23 شعبان 1441هـ 17 إبريل 2020م - العدد 14943

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

نادال متشائم حيال الدورات الكبيرة

أبـدى المصنـف ثانياً عالمياً الإسباني رافايـل نادال، شكوكه في إمكانيـة إقامة دورات «كبيرة» فـي التنس «في المديين القصير والمتوسـط» بسبب فيروس كورونا المستجد الذي جمّد نشاطات الكـرة الصفراء حتى يوليو/ تمـوز المقبل. وقال الماتادور :«يبدو من الصعوبة بمكان بالنسبة إلي إقامة مباريات خلف أبواب موصدة فـي وجه المشجعين»، وهو اقتراح يتم درسه في رياضات أخرى أبرزها كرة القدم، لإنقاذ ما أمكن من الموسم الحالي.

آخر همسة

قرار «عدم المساس» درس في وقته للأمن والأمان الوظيفي من «الشارقة الرياضي»

جون تيري يختار جناحاً مغموراً «لاعباً استثنائياً»

الجناح الإنجليزي المغمور وويلستون

اختار جون تيري أسطورة تشيلسي وقائده السابق جناحاً مغمـوراً في «البلوز» كأفضل من مـرّ عليه من اللاعبين. ورداً علـى سؤال في بث حي عبـر «الانستجرام»: من هو اللاعب الاستثنائـي الذي مر عليه؟ قال: «فتى يدعى روب وليستون، كان جناحاً ولاعب وسط في آن واحد وذا إمكانات كبيـرة لكنه ذهنيـاً لم يستطع الضغط علـى نفسه ليحقق نجاحـاً أكبر، اختير ليتدرب مـع الفريق بسن صغيرة 17 أو 18 عامـاً وبعد أداء مميز قال لـه المدرب جوليت ستلعب معنـا المباراة المقبلة بالكأس ثـم اتصل في يوم المباراة وقال إنه لن يستطيع اللعب لأنه مريض، كل لاعب حتى لو كان مريضـاً لا يفوت فرصة خوض أول مباراة مع الفريق الأول، تعـذر مرتيـن أو ثلاثة عن المشاركـة، كان ببساطة ليسـ مستعداً ذهنياً لخوض مباراة لكنـه كان مدهشاً من الناحية المهارية».

لعـب وويلستـون مباراتـه الأولى في أكتوبـر عام 1999 ونـزل الملعـب بديـلاً عـن روبرتـو دي ماتيـو فـي آخر 6 دقائـق من مباراة الهزيمـة على يد هدرسفيلـد (1-صفر) فـي الجولـة الثالثة مـن كأس الرابطـة، ثم خاض مباراة واحـدة في الدوري بعدها بشهرين بديـلاً لدينيس وايز في مبـاراة هزيمة علـى ملعب سندرلانـد 4-1، وأعار المدرب فيالـي وويلستـون لبريستول روفـرز ونوتنجهام فوريست ونورثامبتون قبـل بيعه لبرادفورد في 2003 ومعه سجل هدفـاً في 14 مباراة، انتقل بعدهـا لنادي أوكسفورد درجة ثانية ثم تنقل بين أندية هواة بدءاً من 2006 حتى اعتزاله.

الهلال يجدد الاهتمام بفالكاو

الرياض:

عيسى الحكمي

تجـددت الأنبـاء حـول اهتمـام الهـلال السعـودي بضـم المهاجـم الكولومبي راديمل فالكاو (34 عاماً)عند فتح أبواب قيـد اللاعبيـن القادمة، حيث أكدت مصـادر إعلامية رومانية أن مـدرب الهـلال رازفـان لوشيسكـو منـح إدارة «الزعيم» الضوء الأخضر لاستكمال المفاوضات مع مهاجم غلطة سراي التركـي حتى يكون بمقدمة أسلحته في الموسم المقبل، في حيـن لا يـزال استمرار المهاجـم الفرنسي غوميـز والسوري عمـر خريبين ضمن كتيبة رازفان قيد الاحتمالات على الرغم من تفعيل الهلال لبند التجديد لموسم آخر مع غوميز.

ويمتلـك فالكاو سيرة مميزة علـى اعتبار أنه لعب لعدد من أكبـر وأهم الأندية العالمية مثل ريفـر بليت الأرجنتيني وبورتـو البرتغالـي وأتلتيكـو مدريـد وموناكـو وصـولاً إلـى مانشستـر يونايتد قبل الانتقـال إلى تشلسي ومنه إلى غلطة سراي.

زوله يخشى التسرع

حذر المدافع الدولـي لبايرن ميونيخ الألماني نيكلاس زوله، من المسارعة إلى استئناف منافسات دوري كرة القدم المحلي المعلـق حاليـاً بسبب فيروس كورونـا المستجد، وسط توجه لاحتمال معاودة المباريات الشهر المقبل من دون جمهور.

وقـال زوله: «ثمة العديد من الأمـور الأكثر أهمية من كرة القـدم حالياً، بالطبع أريد أن أستعيد لياقتي البدنية وأن ألعب مجدداً، لكن الأهم هو أن تكون عائلتي بخير، أن يكون الجميع بصحة جيدة. اللعب عاجلاً أم آجلاً غير ذي أهمية».

روني لاعب أمن اليونايتد الأهم

كشف جـاري نيفيل، أسطورة مانشستر يونايتد، والكابتن وايـن روني، أيـام لعبهما معاً في 2005، عـن تركيز رجال أمـن اليونايتد على روني عندما يخـرج الفريق وقال: «كان يجـب علينا مراقبة روني بشكل لصيق من خلال كادر النادي الأمنـي طوال الأمسية، ومع هـذا كان يتورط بمشاكل أتذكر مـرة أنني طلبت من حارسـ الأمن البقاء معـه، لأنني كنت أراه دائماً هدفاً سهلاً لمن يتصيده، وقف أحد الحراس فوق السلـم عندما نـزل رونـي، وكان ينتظره حارسـ آخر أسفل السلـم، لكن انتهت به الحال بالدخـول بشجار وسط السلم، السلـم كانـت له 10 درجـات، وحرفياً لم يتـرك روني وحيداً سوى 5 درجات من السلم، لكنه دخل في شجار».

اجتماع مثمر لإدارة نادي خورفكان



جانب من اجتماع المجلس عن بعد

عقد مجلس إدارة نادي خورفكان اجتماعه الدوري مسـاء أمسـ الخميس عبر تقنيـة الاتصـال المرئي، برئاسة سالم النقبـي رئيس المجلس وبحضور أغلبية الأعضاء. وتناول الاجتماع الأوضاع الراهنة وتأثيرها في كافـة أنشطة النادي، كما تم التطرق لإجراءات الوقاية المبكرة التـي انتظمت أركان النـادي لمواجهة تفشي فيروسـ كورونا، فضلاً عـن التأمين علـى استمرارية برنامج التعقيم وفق الجدول المخصص لذلك.

وأمن رؤسـاء اللجان بالألعـاب الجماعية والفردية خـلال الاجتمـاع، علـى ضـرورة استمراريـة مبـادرة التدريـب عـن بعد للاعبين، عبـر تقنيـة الفيديو التي بـدأت مع التدابير الوقائيـة التي اتخذها النادي، وذلك بغرضـ المحافظة علـى اللياقة البدنيـة للاعبين، كما استعرض المجلس خطة العمل للمرحلة القادمة.

مـن جانبه أكد سالم النقبـي رئيس مجلس الإدارة، أن الأجتمـاع كان ناجحـاً وهـدف إلـى مناقشة كل ما استجد من أعمال بما يضمن الحفاظ على المكتسبات الإداريـة والفنيـة وسبل تطويرها، فضـلاً عن التعامل المثالـي من قبـل النادي مـع أزمة كورونـا، ومواكبة مستهدفـات الأمـور من خـلال الإجـراءات الاحترازية إلـى جانـب استمراريـة العمل عـن بعـد والتدريبات الجماعية والفردية للاعبين عبر التقنية المرئية والتي وجـدت تجاوباً كبيـراً وقبولاً واضحاً مـن اللاعبين في مختلف المناشط الرياضية.

ديبالا مع يوفنتوس مـدى الحـيـاة

ديبالا

يستعـد نـادي يـوفنتـوس الإيطالي ونجمه الأرجنتيني باولو ديبالا (26 عاماً) لفتح مفاوضات حول عقد جديد يمكن المهاجم من لعب ما تبقى من مسيرته في النادي. وترك ديبالا بصمة مميزة لدى مدربه سـاري هذا الموسم بتسجيل 13 هدفاً وصنع 12 في 34 مباراة ويريد المهاجم السير على خطى أسطورة النادي دل بييرو.

وينتهـي عقـد الأرجنتيني في 2022 مقابل 6 ملايين استرليني سنويـاً وسـوف يتضمـن عقـد «مـدى الحيـاة» زيـادة سنوية في أجـر اللاعب بناء على نجاحه المستقبلي في ملعب أليانز.

توتنهام يحسن سمعته بفحوصات «كورونا»



توتنهام يشارك في مكافحة كورونا

يحـاول نـادي توتنهـام الإنجليـزي تحسيـن سمعتـه حالياً، بعـد الضجة التـي أثارهـا بقـرار البطالـة الجزئيـة لموظفيـه، والـذي تراجع عنـه لاحقاً، حيث أصبح أول نادٍ يفتح ملعبه لإجراء فحص كورونـا والتعامل مـع مرضى الوبـاء، وتم تخصيص طوابـق المرآب الأرضيـة فـي استـاده كموقـع فحص كورونا بالسيـارة «درايف ثرو» لطاقم مستشفـى جامعة نورث ميديلسيكس وعائلاتهـم، وسوف يجـرى 70 فحصاً كل يـوم علـى يـد 10 ممرضـات فـي الملعب بواقـع 5 أيـام أسـبوعـياً.

ويبحـث نادي توتنهـام عن مشـترٍ لحقـــوق اسـم ملعـبـه «هوتسبير» الجديـد الذي وصلت كلفـة بنائه مليار جنيـه إسترلينـي ويتسـع لـ62 ألـف متفـرج، وكشفـت تقاريـر أن دانييـل ليفـي المديـر التنفيذي للنـادي يتطلع للتوصـل لاتفـاق رعاية اسـم الملعب مقـابــل 25 مليـون جنيـه إسترلينـي سنـوياً على مـدى 10 سنوات على أقل تقدير ما يجعله أعلـى صفقة رعـاية اسم في تاريخ الكرة الإنجليزية.

وانياما يقطع 12 كيلومتراً يومياً في الحجر المنزلي

الشارقة:

ضمياء فالح

كشـف الكيني فكتور وانيامـا، لاعب مونتريال إمباكـت الأمريكي حالياً، عـن يوميات حياته في ظـل الحجر المنزلـي وقال: «لـديّ روتين يومي بقطـع 12 كيلومتراً وأنا أصعـد السلالم ثم أركب الدراجة وألعـب رفع أثقال وبعدها أعود لصعود 46 درجة سلم».

ولم يتـردد وانياما لاعب توتنهـام السابق في قبول عرض تيري هنري أسطورة أرسنال ومدرب مونتريـال عندما طرق البـاب ويعلق: «جئت هنا كي أعثـر على سعادتـي باللعب، أحـب توتنهام لكـن التجربة كانت صعبة معه، شعرت بالغضب لأنني بعدما عدت من الإصابة قوياً لم أحصل على فرصة فـي الفريق الأول، طلبت اللعب في فريق دون الـ 23 عامـاً إلا أن الإجابـة كانت أيضاً «لا»، كنـت أشبه ببيضة قابلة للكسر، لذلك حتى عندما حصلت على بعض فرص المشاركة لم أتمكن من الوصول لقمة مستواي، بوكتينيو (مدرب توتنهام السابق الذي اشتراه من ساوثمبتون) كان بمثابة والـد ولعـب دوراً كبيـراً فـي تطويـر أدائي لكن لـم أفهم لمـاذا تجاهلني، ربما صـدر القرار من أشخاص فوقه».

وعاد وانياما الموسم الماضي لفريق بوكتينيو ويضيف: «لعبت أمـام مانشستر سيتي وأياكس فـي دوري الأبطال، لذا صدمـت عندما لم أحصل علـى أي دقيقة فـي النهائي، المرحلـة الانتقالية مـع جوزيه مورينيـو كانت جيدة وهـو واحد من أفضـل المدربين فـي العالم، تغيـرت التشكيلة والتكتيـك وأصبـح من الصعب علـى البعض منا التأقلم، جوزيه جيد مع اللاعبين لكنه لا يستطيع إبقاء الجميع سعيـداً خصوصاً عندما لا يلعبون، عندما جـاء مورينيـو تساءل عن سبب عدم لعبي وقلـت له أريـد أن أظهر مـا أستطيع فعله فقال لـي انتظـر وانتظرت طويـلاً وفي نهايـة المطاف ذهبت إليه وطلبت الرحيل»، ورغم اهتمام أندية إيطاليـة وإسبانية بخدمات وانياما إلا أن مشروع مونتريال إمباكت مع هنري جذبه ويقول: «هنري لاعـب أرسنال غريم توتنهـام ومشجع لبرشلونة وأنا لاعـب توتنهام وأحب ريال مدريد، لذا لعبت المنافسة دوراً في جعل الصفقة مغرية».

مدافـع وسط توتنهـام الواعد لويسـ بينكس (18 عامـاً) الملقب بـ«جون تيـري الجديد» أيضاً تـرك النـادي اللندني فـي فبراير/ شباط الماضي ليلحـق بهنـري وهـو اليـوم سجيـن فنـدق مع مدربـه الفرنسي بعد إبـرام الصفقة قبل تطبيق الحجـر ويعلـق: «هنـري واحـد مـن الأسباب الكبيرة التي دفعتني لقبـول الصفقة، سألته عن أخطر المدافعيـن الذين واجههم فقال لي نيستا وتـورام. نتحدث دائماً في بهـو الفندق، لا يوجد غيرنـا من الفريـق في الفنـدق وبقيـة الضيوف رحلـوا. ليس الوضع مثالياً لكننـي أتمرن بصعود السلالم».



هنري في حديث مع وانياما

د. عارف الشيخ

الأدلة العلمية من منظور شرعي

ما زال الجدل قائماً حول ثبوت رؤية هلالي رمضان وشوال بوساطة المراصد الفلكية، فمن العلماء من شدّد وقال: لا يجوز الاعتماد على الآلات والمراصد، لأن الحديث قال: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته».

والضمير في «لرؤيته» راجع إلى الهلال طبعاً، فيشترط أن يُرى الهلال بالرؤية البصرية.

وآخرون ذهبوا مذهباً معتدلاً وقالوا: إن الرؤية غير مقيدة بالرؤية البصرية، فمتى رؤي الهلال بالعين المجردة أو بوساطة المكبرات أو المراصد، ثبتت الرؤية لأن الهدف التحقق من دخول الشهر وخروجه.

ومثل هذا الاختلاف يرد حول اعتماد الأجهزة والآلات في إثبات الجرائم أيضاً، فمتى قلنا بأن الشرع يحرّم الاستعانة بالأجهزة والآلات في إثبات الجرائم، حكمنا على المختبرات الجنائية والطب الشرعي بأن نتائجها غير معترف بها، في حين أن القانون الوضعي اليوم يعتمد نتائج المختبرات، ويعترف بالأدلة العلمية التي هي تحت مسمى القرائن في الفقه الإسلامي.

وفي حاشية ابن عابدين ج5 ص 354 نقرأ: لو ظهر إنسان من داره بيده سكين، وهو ملوث بالدم سريع الحركة، عليه أثر الخوف، فدخلوا الدار على الفور، فوجدوا فيها إنساناً مذبوحاً بذلك الوقت، ولم يوجد أحد غير ذلك الخارج، فإنه يؤخذ به وهو ظاهر إذا لم يمار أحد في أنه قاتله، والقول بأنه ذبحه آخر ثم تسور الحائط أو أنه ذبح نفسه احتمال بعيد لا يلتفت إليه إذا لم ينشأ عن دليل.

إذن هذا النص الفقهي صريح في أن الدليل العلمي أو المادي يؤخذ به متى كان واضحاً في دلالته على وقوع الجريمة.

لكن يا ترى هل الأدلة العلمية تعتبر في إثبات كل الجرائم، أم أن هناك ما استثناه الشرع والقانون؟

قلنا في أحد مقالاتنا إن الجمهور من الفقهاء حصروا طرق الإثبات في وسائل معينة، وهكذا فعل القانون الوضعي مع «الأدلة القانونية» حيث إنه اعتبر أدلة قانونية معينة منها وليس كل الأدلة.

وبناء على هذا نجد أن القانون الوضعي لم يعط الحرية المطلقة للقاضي في إصدار حكمه بناء على تكوين عقيدته الحرّة، بل قيده بأدلة معينة، مثلما لو كانت الجريمة جريمة زنا.

وفي جريمة زنا الزوجة يجوز للقاضي أن يقتنع بالأدلة الدالة على ذلك في حالة:

- أن يكون القبض على الشريك في حالة تلبسه بالفعل.
- أن يعترف المتهم على نفسه.
- أن توجد مكاتبات أو أوراق مكتوبة من المتهم.
- أن يوجد الشخص في منزل في المحل المخصص للنساء.

وذكرت دار الإفتاء المصرية في الفتوى رقم 5 لسنة 2009 بأن الوسائل العلمية الحديثة لا يؤخذ بها في إثبات جريمة الزنا، وأكدت الفتوى أن الشرع يراعي أسباب الإثبات تقديراً للعديد من الأسباب النفسية والاجتماعية والأسرية، وغاية ما يمكن أن يقال في الوسائل العلمية إنها أقيمت مقام الشهود الأربعة والمقرر في قواعد الإثبات الشرعية.

وما أقيم مقام الغير لا يوجب الإثبات، لأن اليقين هو عدم الزنا، ولا يزول اليقين بأدلة ظنية أو ترجيحية.

وما ينطق عن الهوى

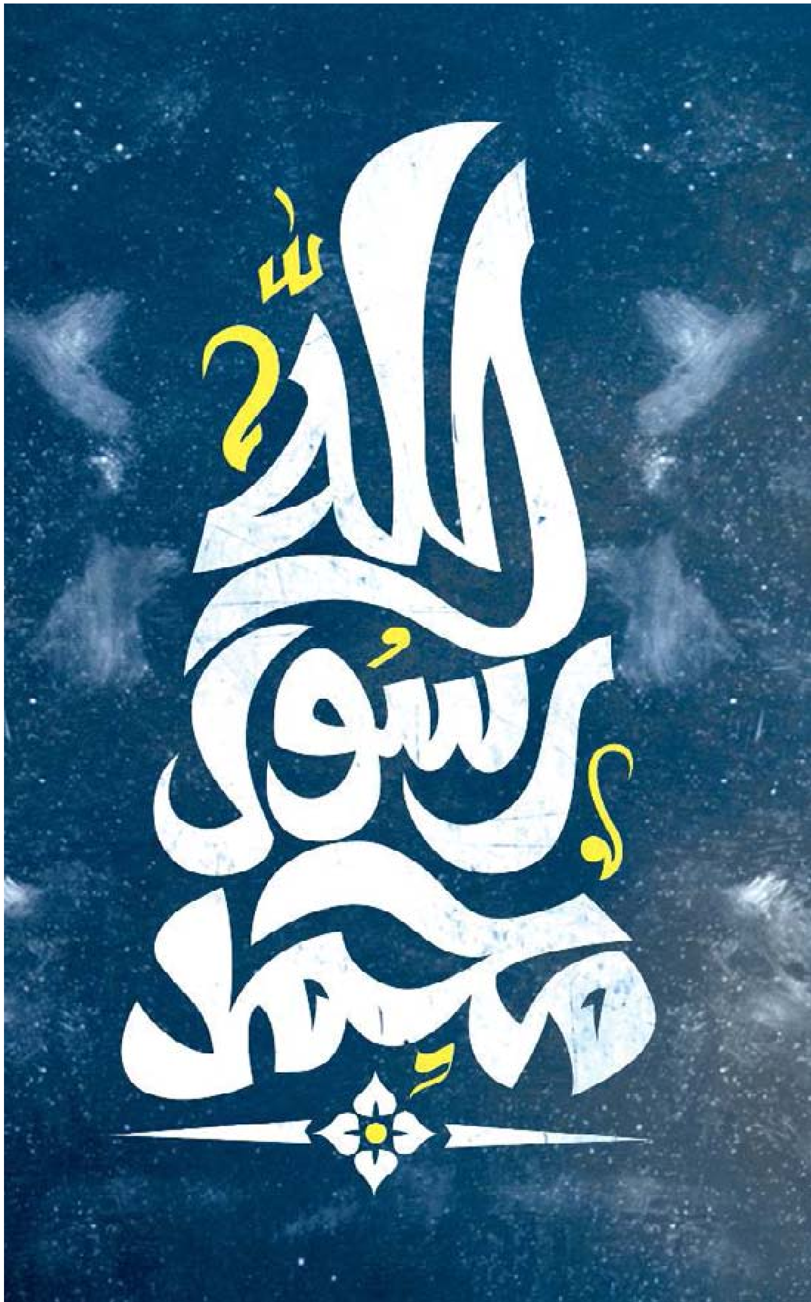
يعد الإمام أحمد بن حنبل الشيباني من أهم وأشهر أئمة الحديث، وقد كان من أخلد آثاره وأجزلها فائدة وأعظمها بركة على السنة كتابه «المسند» الذي أورد فيه نحو أربعين ألف حديث، منها عشرة آلاف مكررة، من مجموعة سبعمئة ألف حديث وخمسين ألفاً كان يحفظها، وطريقته في تأليفه أنه يجمع أحاديث كل صحابي في باب واحد، فما روي عن أبي بكر، رضي الله عنه، مثلاً يجمعه في باب واحد، رغم اختلاف موضوعات الأحاديث.

أئمة الحديث.. المؤتمنون على السُّنة

يقول د. مصطفى السباعي في كتابه «السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي»: إن من الأئمة العظام في الحديث الإمام البخاري الذي كان لا يسمع بشيخ في الحديث إلا رحل إليه واختبره وسأل عنه وأخذ منه، وكان آية في الحفظ وقوة الذاكرة والبصر بعلل الأسانيد ومتونها، وقصته في بغداد حين امتحنه علماؤها مشهورة تدل على مبلغ حفظه وإمامته في هذا الفن، وقد كافأه الله على صبره وجلده وتحمله المشاق في سبيل السنة بإقبال الناس عليه وإشادتهم بذكره وفضله، قال محمود بن الناظر بن سهل الشافعي: (دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها، كلما جرى ذكر محمد بن إسماعيل البخاري فضلوه على أنفسهم)، وكان قد سمع مرة شيخه إسحاق بن راهويه يقول لتلاميذه: «لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم» قال البخاري: (فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع الجامع الصحيح) وقد أمضى في جمعه وتمحيصه وتأليفه ستة عشر عاماً، وما وضع فيه حديثاً إلا بعد أن يغتسل ويصلي ركعتين، ثم يستخير الله تعالى في وضعه، ولم يخرج فيه إلا ما صح عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بالسند المتصل الذي توفر في رجاله العدالة والضبط واللقيا، ولم يكن يكتفي بإمكان معاصرة التلميذ للشيخ، بل لا بد من ثبوت سماعه منه ولقياه له، وبهذا كان أول كتاب في السنة على هذه الشروط الدقيقة، تجرد من الأحاديث الضعيفة والحسنة، واقتصر على الأحاديث الصحيحة فقط.

ولم يُعْنَ علماء الإسلام بكتاب «بعد القرآن» كما عنوا بصحيح البخاري حتى بلغ الذين كتبوا حوله ما بين شرح واختصار وترجمة رجال، عدداً كبيراً جداً، وحسبك أن تعلم أن عدد شروحه فحسب بلغت اثنين وثمانين شرحاً كما ذكر ذلك صاحب «كشف الظنون»، ومن أشهر هذه الشروح الأربعة: شرح الإمام بدر الدين الزركشي واسمه التنقيح (-794هـ)، وشيخ الإسلام ابن حجر (-852هـ) في فتح الباري، وهو أجل هذه الشروح وأوفاها وأكثرها شهرة وفائدة. والعلامة العيني الحنفي (-855هـ) في عمدة القارئ، والجلال السيوطي (-911هـ) في التوشيح.

ويعتبر الإمام مسلم، أحد أئمة الحديث ومشاهيره وضع كتاب «الصحيح» المشهور بصحيح مسلم، وهو من أجل الكتب وأصحها مع «صحيح البخاري»، وبلغت أحاديثه دون المكرر أربعة آلاف، وبالمكرر 7275 . وشرحه كثير من الأئمة والحفاظ وذكر منها صاحب «كشف الظنون» خمسة عشر شرحاً من أشهرها شرح الإمام الحافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي (-676هـ) ، واختصره أيضاً عدد من العلماء، ومن أشهر مختصراته «تلخيص كتاب مسلم» وشرحه لأحمد بن عمر القرطبي (-656هـ) ومختصر الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري (-656هـ)



أيضاً يعد الإمام النسائي إمام عصره في الحديث والقدوة في الجرح والتعديل، وألف سننه الكبرى، أولاً مشتملة على الصحيح والمعلول، ثم اختصرها في السنن الصغرى وسماها «المجتبى» وهي تلي في الدرجة الصحيحين، لأنها أقل السنن ضعفاً وقد شرح سننه الجلال السيوطي في كتاب مختصر سماه «زهر الربى على المجتبى»، وكذلك أبو الحسن محمد بن عبد الهادي السندي الحنفي (-1138هـ) اقتصر فيه على ما يحتاج إليه القارئ والمدرس من ضبط اللفظ وإيضاح الغريب.

أما الإمام أبو داود، فقد انتقى سننه من خمسمئة ألف حديث، فبلغت أربعة آلاف وثمانمئة حديث، وقصرها على أحاديث الأحكام وبذلك كان أول من ألف في الأحكام من أصحاب السنن والصحاح، وسننه جامعة للأحاديث التي استدل بها فقهاء الأمصار وبنوا عليها الأحكام، ولذلك قال الإمام أبو سليمان الخطابي في «معالم السنن»: اعلموا رحمكم الله أن كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله، وقد رزق القبول من كافة الناس فصار حكماً بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، فلكل فيه ورد، ومنه شرب، وعليه معول أهل العراق وأهل مصر وبلاد المغرب وكثير من أقطار الأرض، فأما أهل خراسان فقد أولع أكثرهم بكتاب محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج ومن نحا نحوهم في جمع الصحيح على شرطهما في السبك والانتقاد، إلا أن كتاب أبي داود أحسن رصفاً وأكثر فقهاً، وكتاب أبي عيسى (الترمذي) أيضاً كتاب حسن.

ويذكر الإمام الذهبي في كتاب «ميزان الاعتدال»، أن الإمام الترمذي ألف جامعة على أبواب الفقه وغيره، واشتمل على الصحيح، والحسن والضعيف، مع بيان درجة كل حديث في موضعه، وبيان وجه ضعفه، وبين مذاهب الصحابة وعلماء الأمصار في كل المسائل التي عقد لها أبواباً، ومن ميزاته أنه أفرد في آخره فصلاً للعلل جمع فيه قواعد هامة.

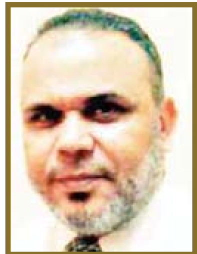
وأشار ابن كثير في كتاب «البداية والنهاية» إلى أن الإمام ابن ماجة، يعد واحداً من علماء وأئمة الحديث المشهورين.

ويقول عنه أبو يعلى الخليلي القزويني: وكان عالماً بهذا الشأن صاحب تصانيف منها: التاريخ والسنن وارتحل إلى العراق ومصر والشام، وقال ابن كثير: (صاحب السنن المشهورة وهي دالة على علمه وعمله وتبحره واطلاعه واتباعه للسنة في الأصول والفروع)، ويشتمل على اثنين وثلاثين كتاباً، وألف وخمسمئة باب، وعلى أربعة آلاف حديث، كلها جياد سوى اليسيرة، توفي (رحمه الله) سنة273 هـ.

وكان كثير من القدماء والمتأخرين يعدون أصول كتب الحديث خمسة: البخاري ومسلم والنسائي وأبي داود والترمذي، ولكن بعض المتأخرين أضاف إليهم ابن ماجة لأنهم رأوا كتابه عظيم الفائدة في الفقه، وأول من فعل ذلك الحافظ أبو الفضل محمد ابن طاهر المقدسي 507(-هـ).

قامات إسلامية

ابن حزم الأندلسي نصير المرأة



بقلم: محمد حماد

ابن حزم الأندلسي أحد أعلام المسلمين في القرن الخامس الهجري، وصاحب المؤلفات المعروفة في الفقه والتاريخ ومقارنة الأديان، وصفوه فقالوا: هو الإمام الكبير، والمجتهد المطلق، بحر العلوم، وجامع الفنون، الفقيه الحافظ، الأديب الوزير، المؤرخ الناقد، صاحب التصانيف الباهرة.

هو الإمام أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، الشهير بابن حزم الظاهري، فقد كان إمام المذهب الظاهري ومجدده، وحاملاً للوائه في القرن الخامس الهجري من خلال موسوعته الأصولية «الإحكام لأصول الأحكام»، ودراساته الفقهية «المحلى في شرح المجلى بالحجج والآثار»، ومن أعم ما وصف به ذلك الفقيه الكبير أنه المناهض القوي للرق والعبودية، والنصير البليغ للنساء والرائد الأول لحقوق المرأة، أعطاها حقها وحملها المسؤولية، واهتم بشأنها في كل دراساته، وساواها بالرجل مساواة تامة في الحقوق الإنسانية.

ولد ابن حزم في رمضان سنة 384هـ (موافق 994 م) بمدينة الزهراء إحدى ضواحي قرطبة، عاصمة الأندلس، في بيت عز وثراء ووزارة، فأبوه أحمد بن حزم كان أحد وزراء المنصور بن أبي عامر، حاكم الأندلس القوي، فنشأ ابن حزم في تنعم ورفاهية، يلبس الحرير، ويتسور الذهب، يطالع الكتب على قناديل الذهب والفضة المضاءة بشموع العنبر والمسك، وكان أبوه يعده ليسير على درب الوزارة والرئاسة مثله، وكان ابن حزم رزق ذكاء مفرطاً، وذهناً سيالاً، فعكف على دراسة الآداب والأشعار والأخبار، وعلوم المنطق والفلسفة.

تعرض لموقف حرج ظهرت فيه قلة علمه وفقهه، فقرر سلوك طريق العلم والبحث، وترك طريق الوزارة والرئاسة، وكان بدأ طلبه للعلم باستحفاظ القرآن الكريم، ثم رواية الحديث، وعلم اللسان، فبلغ في كل ذلك مرتبة عالية، ثم اتجه من بعد ذلك إلى الفقه، فدرسه على مذهب الإمام مالك؛ لأنه مذهب أهل الأندلس في ذلك الوقت، ولكنه كان مع دراسته للمذهب المالكي يتطلع إلى أن يكون حراً، يتخير من المذاهب الفقهية ولا يتقيد بمذهب؛ فتفقهه على مذهب الشافعي، فأعجبه تمسكه بالنصوص، واعتباره الفقه نصاً أو حملاً على النص، وشدة حملته على من أفتى بالاستحسان، ومع تبحره في العلوم الشرعية، ونهمه الشديد في الأخذ من الأصول المباشرة، وصل إلى مرحلة الاجتهاد. ولكنه لم يلبث إلا قليلاً في الالتزام بالمذهب الشافعي، فتركه لما وجد أن الأدلة التي ساقها الشافعي لبطلان الاستحسان تصلح لإبطال القياس، وكل وجوه الرأي أيضاً. ثم بدا له أن يكون له منهج خاص وفقه مستقل، فاتجه إلى الأخذ بالظاهر، وشدد في ذلك، حتى إنه كان أشد من إمام المذهب الأول داود الأصفهاني.

ثروة ضخمة

يتفق أهل العلم أن أكثر علماء الإسلام تصنيفاً وتأليفاً هو الإمام ابن جرير الطبري، يليه الإمام ابن حزم الأندلسي؛ حيث ترك ابن حزم ثروة ضخمة وشاملة، لا يعلم مثلها إلا من قلة نادرة من فطاحل أهل العلم، وله مصنفات بديعة، ومؤلفات باهرة في الفقه والحديث وأصول الدين، والمذاهب والفرق والتاريخ والأدب والطب، ويأتي على رأس مصنفاته كتاب «المحلي بالآثار» الذي قال عنه العز بن عبد السلام، سلطان العلماء: ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل «المحلى» لابن حزم، وكتاب «المغني» لابن قدامة، ولابن حزم كتب أخرى بلغت، كما قال عن ذلك ولده أبو رافع، الثمانين ألف ورقة، ومن أهم كتبه: (الإيصال في فهم الخصال) وهو في خمسة عشر ألف ورقة، و«الجامع في صحيح الحديث»، و«اختلاف الفقهاء»، «مراتب الإجماع»، «الإملاء في قواعد الفقه»، «الفرائض»، «الفصل في الملل والنحل» وهو من كتب الفرق الشهيرة، «مختصر في علل الحديث»، و«طوق الحمامة» وهو من الكتب التي ناصرت حقوق النساء، و«نقط العروس» وهو من روائع الكتب في التاريخ، وجلب عليه الكثير من المحن مع ملوك عصره، و«الرسائل الخمس، أو جوامع السيرة»، و«رسالة في الطب النبوي»، و«الإحكام في أصول الأحكام» وهو من كتبه الفريدة في بابها، وعلى منوالها نسج من جاء بعده: مثل الآمدي والرازي وابن الحاجب وغيرهم، و«الآثار التي ظاهرها التعارض، ونفي التناقض عنها»، وهو في عشرة آلاف ورقة، وهو من أروع ما كتبه هذا الإمام ابن حزم.



اختلاف

اختلف كثير من العلماء مع ابن حزم في الكثير من القضايا الفقهية، وهذا هو شأن الفقه أصله الاختلاف والتعدد باختلاف المفاهيم وتعدد الاجتهادات، وفي الوقت نفسه وافق كثيرون على أن اجتهادات ابن حزم وآرائه كان لها دور كبير في تحسين مكانة المرأة في الأندلس، ويكفي أن نلقي نظرة على كتاب «طوق الحمامة» لنجده ينادي بتحرير المرأة، واحترام حرياتها، ويقص علينا الكثير من أسرارها دون حرج أو إنكار، ودون أن يلاحقها بالسب واللعن، كما حدث من جانب بعض الفقهاء والمتشددين.

والحق أن ابن حزم ارتفع بالنظرة إلى المرأة عن مستوى الشهوة ورفض النظرة إليها على أنها ليس فيها من جوانب الحياة التي تستحق التعامل معها غير الجسد، ففي «طوق الحمامة»، وفي سائر تراث ابن حزم، ظهرت المرأة في أكثر من صورة، معلمة ومتعلمة، شاعرة ومثقفة، عفيفة لا تطمع فيها الأبصار، وفية ذات خلال عالية، تستحق أن يبكيها الرجل؛ بل أن يموت أسفاً عليها إذا فارقها: حية أو ميتة.

وفسر ابن حزم قوله تعالى في سورة النساء: «الرجال قوامون على النساء» بأنها قوامة لا علاقة لها بالحقوق والطبيعة الإنسانية، أو القدرة على تصريف الأمور، وأشار إلى أنه لو كانت قوامة الرجل بهذا المعنى للزم أن يكون كل رجل أفضل من كل امرأة، وهذا في نظر ابن حزم لا يستقيم في لغة العقل، وفي نظره أن المرأة هي التي تعلم الأطفال القرآن والحديث والشعر والخط، وكان ابن حزم واحداً من الذين تلقوا تربينهم وتعليمهم الأولي على يد النساء، وكان لظروف نشأته التي تميزت بالرخاء أثر كبير في أن تكون صورة المرأة عنده إيجابية.

ناقش ابن حزم آراء الفقهاء الذين لم يقدروا المرأة قدرها قائلاً: «وجائز أن تلي المرأة الحكم، وهو قول أبي حنيفة، وقد روي عن عمر، رضي الله، عنه أنه ولى «الشفاء»، وهي امرأة من قومه، محتسبة في السوق، فإن قيل: قد قال رسول الله: «لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة»، قلنا: إنما قال ذلك رسول الله في الأمر العام الذي هو الخلافة، برهان ذلك قوله: «المرأة راعية على مال زوجها، وهي المسؤولة عن رعيتها»، وقد أجاز المالكية أن تكون وصية ووكيلة، ولم يأت نص في منعها أن تلي بعض الأمور».

أعطى ابن حزم للمرأة كل حقوقها؛ بل وكل حق يمكن أن يعطيه لها أي فقيه آخر بمن فيهم أبو حنيفة، وفي المقابل حملها مسؤوليتها كاملة تجاه الرجل، ويمنع ابن حزم التفريق بين الزوج وزوجه إذا لم ينفق عليها؛ بل إنه فوق هذا يوجب عليها الإنفاق إذا كان معسراً، وعجز عن الكسب، وهي غنية ذات مال، ففي هذه الحالة تجب نفقته عليها، وأجاز المذهب الظاهري في الزكاة أن: «تعطي المرأة زوجها من زكاتها».

ومن أهم آراء ابن حزم في شأن المرأة أنه أجاز أن تتولى وظيفة القضاء وهي وظيفة لها خطرها وجلالها العظيم، ومنعها أكثر الفقهاء من ذلك، ويؤكد ابن حزم مساواة المرأة بالرجل في حدود تخصصها، والمهم في هذا الشأن هو ما يقوله عنه الفيلسوف الإسباني «أورتيجا أي جاسيت»: تكلم ابن حزم في كتابه «طوق الحمامة» عن العلاقة الخالدة بين الرجل والمرأة، وسجل تحليلاته العبقرية عن المرأة بعقل رجل موضوعي، لا يذم ولا يمدح، مستخدماً لهجة الفيلسوف، وأسلوب الأديب، ومحاولة الإنسان الدائمة لكي يفهم نفسه ويفهم الآخرين.

البقاء في المنزل.. فرصة لإنجاز المؤجلات

في أوقات الأزمات والظروف الصعبة يبرز دور شريحة من المتفائلين بالمجتمع في نشر الإيجابية، وبث روح الأمل والتفاؤل لما تتمتع به هذه الشريحة من ثقة بالنفس، واتزان نفسي؛ يمكنها من إسعاد ذاتها ومن حولها، فهم سفراء الإيجابية لغيرهم، ويمتلكون القدرة على اكتشاف الجانب المضيء في أي ظروف استثنائية، أو مواقف صعبة ويحولون المحن إلى منح تضيف لحياتهم.

تحقيق: مها عادل





نبيل شعبان: فرصة لإجراء تعديلات في حديقة البيت

في ظل الأوضاع الراهنة التي فرضتها الإجراءات الاحترازية والوقائية ضد فيروس «كورونا» المستجد، وجد البعض فيها فرصة ذهبية لإتمام بعض المهام المؤجلة، وإنجاز المشاريع التي طالما تمنوا اقتناص الوقت لإتمامها؛ لكن ظروف العمل ومشاغل الحياة وقفت حائلاً دون ذلك.

في السطور التالية نتعرف إلى تجارب مجموعة من الأشخاص، أصحاب الطاقة الإيجابية الذين وجدوا في أيام البقاء في المنزل فرصة لإتمام مشاريعهم المؤجلة وحولوا أيام الحجر إلى عزل يعود بالفائدة عليهم وعلى أسرهم.

يحدثنا نبيل شعبان مهندس بدبي عن مشروعه المؤجل الذي يعمل على إنجازه حالياً في فترة البقاء المنزلي، ويقول:«انتقلت للسكن مع أسرتي في فيلا دورين بحديقة استأجرتها منذ نحو 3 سنوات ومنذ انتقالنا وأنا أحلم بتخطيط الحديقة واستغلال المساحات بها بطريقة مثالية؛ لإضافة لمسة جمالية وعملية في الحديقة تتيح لنا الاستمتاع بالطقس الجميل؛ لكن بسبب انشغالي الشديد ومواعيد العمل التي تمتد عادة إلى المساء لم يكن من السهل إيجاد الوقت الكافي أو التركيز لإتمام هذا المشروع، الذي تأجل ثلاث سنوات كاملة؛ لكن مع بداية فترة البقاء بالمنزل، تذكرت هذه المهمة المؤجلة وشجعتني زوجتي وأولادي على البدء في تنفيذها، بالفعل تحمست وبدأت في العمل، ورسمت التصميم وبدأت بتنفيذه بمساعدة أبنائي.

علي إبراهيم: استكمال مشروعي المؤجل في كتابة رواية

أما الإعلامي علي إبراهيم فيشاركنا قصة نجاحه في استثمار وقت البقاء في إنجاز الأعمال المؤجلة ويقول: منذ عامين تقريباً أطارد فكرة رواية أدبية أرغب في كتابتها؛ لكنني لم أجد الوقت الكافي؛ بسبب ضغوط العمل ومسؤولياته التي لا تنتهي. ومشكلة العمل الروائي دائماً أنه عمل تراكمي يحتاج إلى قدر من التفرغ حتى يمكن التركيز في نسج ملامح الشخصيات بشكل جيد؛ ولذلك فقد قمت بجزء من العمل على الرواية ثم تركتها لوقت طويل؛ بحثاً عن فسحة زمنية أستطيع فيها الحصول على بعض الصفاء الذهني، وإجازة من توتر العمل ومسؤولياته. ووجدت في فترة البقاء بالبيت المؤقتة والعمل عن بُعد فرصة ذهبية لإعادة شحن بطاريات ذهني وممارسة هواية القراءة واستئناف مشروعي المؤجل في كتابة الرواية، بعد أن كدت أفقد حماسي لها نهائياً.

استئناف أنشطة

تقول عبير المهدي، مترجمة بدبي: «طالما تمنيت تمضية وقت أطول بالبيت مع الأسرة ومشاركة أطفالي كل تفاصيل حياتهم واهتماماتهم ودراستهم؛ ولكن اهتمامي بعملي وشغفي به والتزامي تجاهه، كان يعوق ذلك كثيراً وأحياناً كنت

نقوش الماضي

الحدادة.. قوة وتحمّل وترويض بالنار



الحدادة.. مهنة القوة والتحمل

إعداد:
فدوى إبراهيم

تعتبر الحدادة من أهم الحرف القديمة، فهي المسؤولة عن رفد كافة المهن الأخرى بالمنتجات المعدنية، سواء كانت حديدية أو نحاسية أو من الألمنيوم، وكان بذلك الحداد صاحب مهنة محورية يعتمد عليها في صناعات البيئات الزراعية والجبلية والساحلية.

والحداد هو «الأستاذ» الذي يعمل تحت إمرته عدد من العمالة، فهو الرجل الذي تعلّم المهنة أباً عن جد، ويتسم بقوته الجسدية وقوة التحمُّل التي تمكنّه من إتقان مهنته، ونظراً للحاجة الماسة للمنتجات المعدنية في المنازل والمهن، كان (الحداد) صاحب المهنة المحورية، لقب لمن يتقن هذه المهنة، وما زال متوارثاً محلياً.

بالإضافة إلى قوة عضلاته وتحمله مشقة العمل الذي يتطلب منه مواجهة النار طوال فترة العمل، واستخدام المطرقة، وهي أهم الأدوات التي يستخدمها في عمله، بطريقة فنية محكمة، يقوم الحداد بإصلاح بعض المعادن المهمة للمنازل، بالإضافة إلى تصنيع أدوات الزراعة، من معاول ومجارف ومناجل، وأدوات السفن كالمراسي والمسامير والمناشير والمطارق والأزاميل والمجادح والسلاسل والأقفال وغيرها، وكذلك المطارق والصخين والجدوم والهيب ومسامير الأبواب لمهن البناء وغيرها، وصناعة الأدوات المنزلية مثل التاوة والمهباش والمحماس والسكين والهاون والقدور والملاعق، باستخدام قضبان الحديد التي تستورد من الهند.

وتقسم مهنة الحدادة إلى «ضراب»، وهو من يضرب قطع الحديد لتشكيلها حسب الطلب بعد إخراجها من الفرن «الكور»، بينما «النفاخ» هو من يحمل «المنفاخ» لتوجيه الهواء المضغوط نحو الفرن لزيادة اتقاده، بينما يشرف الأستاذ على العملين ويشاركهما. ويتقابل الأستاذ والضراب كل منهما في حفرة يصل عمقها إلى الركبة، ومن أمامهما السندانة التي توضع عليها قطعة الحديد لضربها وتشكيلها بالمطراق بينما يمسكها الآخر بواسطة «الجلابتين».

ومن أهم الأدوات المستخدمة في مهنة الحدادة: السندانة التي يطرق عليها الحديد، المطارق بأحجام مختلفة، الفحم السريع الاشتعال، المهابش والتي تستخدم لنبش الفحم لزيادة اشتعاله، والجلاليب التي تمسك قطع المعدن، والكوار أي الوعاء الفخاري المستخدم لتبريد المعدن.

تصدروا المشهد بعد ثناء ماكرون

أطباء لبنانيون.. «جيش أبيض» في مواجهة «كورونا» بفرنسا

تصدر 15 طبيباً لبنانياً من طلاب الدكتوراه، المشهد في فرنسا بعد ثناء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على جهودهم في مكافح فيروس «كورونا»، كما استحقوا فخر رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب عبر اتصال فيديو معهم، انتهى بعبارة «بتكبروا القلب». الفريق الطبي اللبناني يعمل تحت قيادة البروفيسور الفرنسي ديدييه راوول في المعهد الطبي في مرسيليا الذي زاره مؤخراً ماكرون.

بيروت: سهيلة ناصر



ريتا جعفر

ريتا جعفر: الدعم يرفع معنويات الفريق البحثي

ريتا جعفر (24 عاماً) اختارت بشجاعة ومسؤولية المواجهة في العمل المختبري، وتقول: «في الأزمات المصيرية، يحتاج المرء إلى الإقدام والتفاني من أجل الغير».

الشابة التي حازت إجازة في العلوم البيولوجية في الجامعة اللبنانية، وتابعت تخصصها في «ماستر» الأمراض الجرثومية المعدية بجامعة «إكس مارسيليا» في فرنسا، تقوم بإكمال دراساتها العليا في الدكتوراه، وتوضح: «في الأساس تنصب أبحاث الدكتوراه التي أقوم بها على دراسة الموجات الوبائية للفيروسات التي تصيب الإنسان، وعلى وجه الخصوص على فيروس الحصبة، لكن بعد ظهور «كورونا»، تلقيت عرضاً للعمل بشكل مباشر في الأبحاث المتعلقة بالفيروس المستجد، والآن باتت الدراسة تتضمن فيروس «سارس ـ كوف 2»، المسؤول عن وباء كوفيد 19».

تشرح جعفر: «الدراسات والأبحاث التي نقوم بها تتم بموافقة وقيادة البروفيسور راوول، ضمن فريق طبي، وشخصياً أعمل تحت إشراف البروفيسور برنارد لاسكولا»، واصفة تجربتها العملية ضمن الفريق، بالقول: «راوول إنسان مسؤول وما يقوم به يصب في خدمة البشرية، على الرغم من كل التحديات والمواجهات التي تواجه الفريق».

تجارب مخبرية

ووفق القدر المسموح به من تفاصيل حول التجارب المخبرية، توضح جعفر: «في البداية، كانت أبحاث فريق العمل تتموضع حول تقييم مفعول الأدوية المضادة على الفيروس من خلال اختبارها على مزارع الخلايا الحيوانية المخبرية. وفعلا ثبتت نتائج الفعالية المخبرية لدواء الهيدروكسيلوروكين، وتم إجراء تجربة سريرية بهدف تقييم تأثيره في المرضى بعد موافقة وزارة الصحة الفرنسية، وفي بادئ الأمر، تم إجراء التجربة على عشرات المرضى بعد الحصول على موافقتهم وأظهر الدواء فاعلية في العلاج خاصة بعد إضافة دواء أزيترومسين إلى بروتوكول العلاج المتبع.

وهكذا تبين أن الدواءين حققا سوياً



عبير المهدي: تصميم وتنفيذ قطع فنية ومشغولات يدوية

أشعر بالذنب لغيابي فترات طويلة عن البيت. وحالياً استأنفت نشاطي الفني في تصميمٍ وتنفيذ مجموعة جديدة من القطع الفنية والمشغولات اليدوية؛ استعداداً للمشاركة بها مع شريكتي في المعارض النسائية التي سوف تقام بالدولة عقب اجتيازنا هذه الفترة الصعبة، وانتصارنا عليها بإذن الله.

أما خالد عيسى موظف بأحد البنوك بدبي - فيروي تجربته في الاستفادة من وقت البقاء المنزلي ويقول: أعشق الكتب والقراءة وأمتلك عدداً كبيراً من الكتب أغلبها يوجد في مكتبة خشبية ضخمة ضاقت بمحتوياتها المكدسة بها؛ لكن هناك أيضاً العديد من الكتب والإصدارات والمقتنيات الأخرى موجودة في أماكن مختلفة بالبيت، في صناديق من الكرتون وحقائب سفر وأماكن أخرى. وكنت أتحين الفرصة لأعيد تنظيم مقتنياتي وترتيبها فأحيانا أبحث عن كتاب معين وأكتشف أنه غير موجود بالمكتبة الخشبية وأظل أبحث عنه بين الصناديق والحقائب وأحياناً لا أجده وأفقد حماسي في البحث عنه؛ ولذلك انتهزت الوقت الذي أصبح متاحاً لي خلال فترة البقاء بالمنزل، وأعدت تنظيم المكتبة الخشبية، وبدأت في حملة واسعة؛ لإعادة تنظيم وتصنيف الكتب والإصدارات والمجلات القديمة التي أمتلكها. وطوال الأيام الماضية قمت بجهد كبير في إعادة ترتيب وفهرسة هذه الكتب والمقتنيات وقمت بإعادة ترميم الكتب التي تمزقت بعض صفحاتها أو تفسخت أغلفتها الخارجية واكتشفت أن بعض الكتب التي امتلكتها لم يتسع لي الوقت أبداً؛ لكي أقرأها، ولآن بات الوصول لأي كتاب أسهل، وقررت إنجاز كل المهام المؤجلة بالمنزل تباعاً وإصلاح وتجديد ما يحتاج المنزل إليه.


أعضاء الفريق الطبي اللبناني في فرنسا

نتائج أكثر فاعلية بشكل كبير في القضاء على الفيروس، من خلال ارتفاع نسبة المرضى الذين لديهم نتائج سلبية، استناداً إلى تقنية الـPCR في تحاليل عينات البلعوم الأنفي وذلك بعد تلقيهم العلاج».

وتتابع: «واجهت الدراسة بعد نشرها العديد من الانتقادات نتيجة صغر حجم العينة، لكن مؤخرا بعد التجربة على 1061 مريضاً، يمكننا القول إن نسبة النجاح بلغت 91%، وتتركز الأبحاث الآن حول دراسة هيكلية الفيروس وما يميزه عن سائر أفراد عائلة الفيروسات التاجية، كما يتم التركيز على دراسة دورة حياة الفيروس لتحديد كيفية التصاقه بالخلية العائلة، مروراً بمرحلة استنساخ مكوناته، وصولاً إلى الجسيمات الفيروسية منها، وفي نهاية الدراسات نحدد المستقبلات الخليوية للفيروس من جهة، وتحديد البروتينات الفيروسية من جهة أخرى، بهدف احتمالية استهدافها وإنتاج لقاح محتمل، وهنا يمكننا القول إن هناك تقدماً ملحوظاً ونتائج واعدة في هذا السياق».

وتعليقاً على زيارة ماكرون، واتصال دياب، تقول: «الدعم يرفع معنويات الفريق البحثي.. وللعامل النفسي تأثيره، فنحن في عمل يمتد ساعات طويلة، وسط ظروف منهكة وبوتيرة سريعة في سباق مع الوقت للخروج بنتائج فعالة».

وتضيف جعفر: «ما أبلغ وقع كلمات الدعم التي وصلتنا من الشعب اللبناني، في نفوسنا كطلاب في بلاد الاغتراب التي تشكل حافزاً على المثابرة وعدم الاستسلام واليأس الذي قد ينتج عن الضغوط النفسية».

وإلى طلاب جامعة الوطن، توجهت بالقول: «أنتم طلاب المستقبل تصنعون العجائب، فلا تدعوا أحداً يحبط عزيمتكم. ضعوا حلمكم نصب أعينكم، وستنالونه في نهاية المطاف، حتى لو اشتدت المصاعب».

ويبقى السؤال الذي يشغل البشرية جمعاء، متى سيظهر العلاج الذي سيهزم كورونا؟، وتجيب جعفر: «الإجابة عن هذا السؤال ليست متاحة بعد؛ لأن وقت التجارب قد يطول أو يقصر. نبذل قصارى جهدنا، كما كل الجهات العلمية والطبية، لتحقيق الهدف المنشود.

إن المسألة بحاجة إلى التمسك بالصبر والإيمان بقدر الله والتفاؤل مهما طالت فترة الانتظار، وكذلك الالتزام بالتعليمات التي تحد من انتشار الفيروس».

أوراق قضائية

تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

استغلال الصداقة

كتب:
إيهاب عطا

عديم الإنسانية.. قاسي القلب أو ربما خائن العشرة.. أوصاف يصح أن يوصف بها شرطي متقاعد من جنسية آسيوية يبلغ من العمر55 عاما ارتكب جناية بشعة في حق طفلة لم تتجاوز الرابعة عشرة، وقد جره إلى هذه الجريمة غياب عقله وبعده عن الله واتباع شهواته ووساوس الشيطان، وغره قربه من والد الطفلة وصداقته له، وبدلا من أن يصون المودة وحق الصداقة والعشرة التي بينهما، استغل فرصة وجوده مع الطفلة البريئة وكرر اغتصابها مرات عدة في أوقات متفرقة، وقد غرر بها في المرة الأولى وهي لا تدري نواياه ولا تعرف طبيعة الأفعال الإجرامية الدنيئة التي يضمرها لها.

كان «س.ش» الشرطي الآسيوي الذي قضى في الدولة معظم عمره، قد تعرف إلى صديقه «ط» والد الطفلة المجني عليها واستمرت الصداقة بينهما طوال 20 سنة، كانا يتبادلان الزيارات الأسرية بين الحين والآخر وجرى تعارف بين أسرتيهما، فكانت الثقة بين الرجلين حتى أصبحا أكثر من أخوين؛ لكن الشيطان تدخل ونزغ في صدر«س.ش» ووسوس له بأن يهتك عرض ابنة صديقه بعدما زينها الشيطان في عينيه وكانت على قدر من الجمال بين أترابها ولم تكن قد تجاوزت الرابعة عشرة من العمر.

أغوى الشيطان في إحدى المرات «س.ش» بينما كان يجلس مع المجني عليها وشقيقها في سيارته على أحد الشواطئ؛ حيث اعتاد اصطحابهما بدلا من أبيهما كما كان يفعل صديقه مع أولاده أحياناً، وفكر في حيلة خبيثة ليبعد بها شقيقها عن مسرح الجريمة «السيارة»؛ حيث أعطاه مبلغاً من المال وطلب منه أن يذهب إلى أقرب مطعم لشراء طعام لهم جميعاً، وبمجرد أن ذهب شقيق الطفلة بدأ «س.ش» يتحرش بها، ثم اعتدى عليها، وبمكره ودهائه أقنع الطفلة الضحية بأنه مثل والدها ويجوز له أن يلعب معها، وهي لا تدري حقيقة تلك الأفعال المشينة التي ارتكبها وأبعاد الجريمة التي انتهك بها عرضها. سكتت الطفلة على مغتصبها ولم تخبر والدها بناء على توصية «س.ش» وأفهم المجرم الذئب الذي تودد إلى الطفلة بأسلوب لا يخلو من تهديد أنها إذا أخبرت والدها فسوف ينالها من العقاب مالا تتخيله، فصدقته المسكينة وانصاعت لأمره، وتمادى في استغلاله ذلك؛ حيث اعتاد تكرار تلك الأفعال معها؛ حيث يعطي شقيقها المال لشراء الطعام إضافة إلى مبلغ آخر يعطيه إياه ليشتري لنفسه أي شيء يعجبه أو يحتفظ به وكأنها رشوة للغلام؛ كي يبعده عن مسرح الجريمة.

استمرت الحال لأسابيع عدة لكن شكوك والد الطفلة بدأت تدور حول الصديق المجرم، فأصبح يتساءل: لماذا هذا الخروج المتكرر مع ابنته وابنه والوقت الطويل الذي يقضيه معهما وإصراره على أن تكون الطفلة برفقة شقيقها في كل مرة؟ وأخبر الرجل زوجته بشكوكه طالباً منها مراقبة ابنتهما، وبالفعل بدأت الأم في التركيز على ملاحظة ابنتها بعد عودتها من تلك النزهة مع صديق والدها، فبدأت تلاحظ على ابنتها تبدل حالها وارتباكها وشرودها كثيراً على غير عادتها، فسألت الأم ابنتها عن السبب وراء كل هذا وما إذا كان شيء يشغلها، فكانت الطفلة المسكينة تنكر في البداية حتى ألحت عليها الأم فانخرطت في البكاء وحكت لأمها تفاصيل ما حدث من المرة الأولى وتكرر مرات عديدة، فهرولت الأم المصدومة وحكت التفاصيل كاملة للأب ونزل عليه الخبر كالصاعقة، وتماسك كي يفكر في حل لتلك المصيبة ولم يجد مفرا من إبلاغ الشرطة بعد تفكير طويل، وسرعان ما حققت الشرطة في الجريمة وأحالت المتهم إلى النيابة العامة في دبي، والتي بدورها أحالت المتهم إلى القضاء، فأدانته المحكمة وأصدرت ضده حكماً بالسجن خمس سنوات والإبعاد عن الدولة، لكن الحكم لم يقنع نيابة دبي العامة التي استأنفت على الحكم وطالبت بتشديد العقوبة ليكون المتهم عبرة لأمثاله ممن يخونون ثقة الأصدقاء ويرتكبون مثل تلك الجريمة التي تدمر حياة طفلة بريئة لم يكن لها أي ذنب إلا أنها ابنة صديق هذا الوحش الجبان، فصدر حكم محكمة الاستئناف على الذئب البشري بالسجن 10 سنوات والإبعاد وها هو يقبع خلف قضبان السجن ليجني ثمرة ما اقترفه من الإثم نادماً على لحظات أطاع فيها الشيطان ودمر بها سمعته وسمعة أسرته وأولاده.

فرحة لم تكتمل

الشارقة:
«الخليج»

استغل 6 آسيويين؛ بينهم 4 من الزائرين، إضافة إلى شخصين مقيمين، انشغال الناس باحتفالات رأس السنة الميلادية منذ شهور، وتسللوا إلى أحد المنازل؛ فسرقوا منه مجوهرات ونقوداً وساعات ثمينة تقدر بمليوني درهم، وأفسدوا على أصحاب المنزل فرحتهم؛ بعد أن عادوا مبتهجين بتلك السهرة التي أمضوها خارج المنزل، ولم يكونوا يعلمون أن القدر أخفى لهم مفاجأة غير سارة قد تغير الكثير في حياتهم.

تعود تفاصيل تلك الجريمة إلى 31 ديسمبر الماضي؛ عندما قرر اللصوص تكوين عصابة تتخصص في سرقة المنازل التي يغادرها أهلها للتنزه داخل حدود الدولة، والمنازل التي يغادر سكانها في إجازات طويلة للخارج، فهم يوزعون الأدوار بينهم؛ للتخطيط وتنفيذ عمليات السرقة، فمنهم من يراقب المنازل فترة من الوقت حتى يتأكد من خلوها من السكان، ومنهم من يتولى القفز من أعلى سور المنزل، والدخول للسرقة، وفتح الخزنات في حال تم العثورعلى إحداها، وهناك من يقف في الخارج؛ لمراقبة الشارع من المارة، وأخيرا من يصرّف المسروقات ببيعها للراغبين بأسعار زهيدة لا تساوي قيمتها الحقيقة.

عاد «ك.س» عربي يشغل منصب مدير في أحد البنوك إلى بيته مع أسرته، وجلس الرجل وزوجته في صالة المنزل بينما صعد الأولاد إلى غرفهم؛ حيث كانت الساعة تشير إلى الرابعة فجراً. استراح الزوجان قليلاً وتناقشا في بعض الأشياء وعبّرا عن فرحتهما بالسهرة التي أمضياها مع الأولاد، وكانت فرصة لفض مشاحنات حدثت بينهما في الفترة الأخيرة حول موضوعات كان من بينها المكان الذي سيمضون فيه ليلة رأس السنة الميلادية سواء داخل الدولة أم في إحدى دول أوروبا، واستقر الرأي على أن تكون السهرة في إحدى المناطق السياحية الراقية في دبي.

دخل «ك.س»غرفته فلاحظ بعض الفوضى التي حاول اللصوص إخفاءها بترتيب كل شيء كما كان؛ لكن عينه تنبهت لوجود بعض الأشياء في غير مكانها فانتابته الريبة، وشك في دخول أحد ما إلى الغرفة وعلى الفور توجه إلى خزانة الملابس؛ حيث كان يضع مبلغاً مالياً في مظروف؛ لكنه لم يجده فتوجه إلى زوجته وسألها:

- لا أجد مبلغ 15 ألف درهم كنت قد وضعتها هنا في هذا الظرف، هل أخذته أم ربما أكون قد وضعته في مكان آخر؟

■ بالطبع لم آخذه وكيف أقوم بذلك من دون علمك؟

- لم أقصد ذلك، لكن أين ذهب المبلغ؟

■ لا أعلم.. ابحث جيداً داخل الغرفة قد تكون وضعته في مكان آخر ونسيت.

استمرت رحلة البحث عن المظروف لعدة دقائق حتى تأكد الرجل من اختفائه، ثم بحث عن أموال أخرى كان قد وضعها في حقيبة تبلغ نحو 1,3 مليون درهم فاكتشف اختفاءها أيضاً، وكذلك اختفت ساعتان من طراز عالمي، إضافة إلى قطع أخرى من المجوهرات الثمينة. وهنا أيقن الرجل أن منزله تعرض للسرقة فأبلغ الشرطة التي حققت في الأمر وتعقبت السارقين حتى قبضت عليهم وحولتهم إلى النيابة العامة.

كرمت الفائزين أمس من خلال حفل افتراضي

«الشيخ زايد للكتاب».. 14 عاماً من الاحتفاء بالأدب والمعرفة

تحتفي جائزة الشيخ زايد للكتاب التي تحظى برعاية ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في دورتها الـ 14 بصناع الثقافة والمفكرين والمبدعين والناشرين والشباب عن مساهماتهم في مجالات التنمية والتأليف والترجمة في العلوم الإنسانية التي لها أثر واضح في إثراء الأدب والمعرفة والثقافة العربية.

وعلى مدار الـ 14عاماً كرمت الجائزة التي تجسد عظمة الاسم الذي تحمله المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عدداً من أهم وأبرز المبدعين والناشرين والمواهب الشابة البالغ عددهم 97 فائزاً ينتمون إلى 26 دولة حول العالم والذين قدموا إسهامات وابتكارات جليلة في الفكر واللغة والأدب والعلوم الاجتماعية وثقافة العصر الحديث ومعارفه.

استعرضت وكالة أنباء الإمارات «وام» مراحل تطور الجائزة منذ تأسيسها، وذلك بمناسبة تكريم الفائزين بدورتها الـ 14 أمس الخميس، من خلال حفل افتراضي سيتم بثه مباشرة، وذلك بما يتماشى مع الإجراءات الوقائية والاحترازية التي تتخذها الدولة جراء الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم.

وعملت الجائزة منذ تأسيسها في عام 2006 بنزاهة وموضوعية عالية المستوى لتشمل وتغطي جميع فروع المعرفة والآداب، ما أسهم في بلوغ عدد المتقدمين للجائزة منذ دورتها الأولى عام 2006 وحتى دورتها الرابعة عشرة في هذا العام ما يقارب 16,000 متقدم من 50 دولة بما ينسجم مع التقاليد الحضارية التي تسعى القيادة الرشيدة إلى تعزيزها لبناء مجتمع المعرفة والابتكار والإبداع.



الفائزون بالجائزة 2020

وتستكمل الجائزة مسيرة تفوقها بالتمكين والاحتفاء بالمبدعين من المؤلفين والمفكرين والناشرين والمواهب الشابة الذين كان لمؤلفاتهم وترجماتهم في مجال العلوم الإنسانية دور مهم في الارتقاء بالثقافة والآداب والحياة الاجتماعية العربية وإثرائها علمياً وموضوعياً.

وخلال الـ 14 عاماً تميزت الجائزة بإطلاقها لمبادرات نوعية ومميزة تعزز من مكانة الثقافة واللغة العربية ومكانتها بين الجوائز العالمية، من أهمها «إطلاق منحة الترجمة» في 2018 والتي تهدف إلى دعم دور النشر في ترجمة الأعمال الفائزة بالجائزة من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية من خلال اتفاقية تعاون مع مكتب معرض فرانكفورت الدولي للكتاب في نيويورك.

وتسعى الجائزة من خلال هذه المبادرة إلى بناء جسور التواصل والتبادل الثقافي بين العالم العربي والغربي ودعم حركة الترجمة من العربية إلى اللغات الحية والعكس، فضلاً عن التكريم والدعم المستمر للأعمال الفائزة ونقلها من نجاحها المحلي إلى العالمية وتعريف قراء جدد بمؤلفات حديثة للمبدعين العرب.

كما استحدثت الجائزة نظاماً إلكترونياً لاستقبال الترشيحات في عام 2018 لمواكبة التطور التكنولوجي وتقليل الاعتماد على الأنظمة الورقية وتسهيل عملية الترشح للجائزة على المرشحين من جميع أنحاء العالم.

ومكن النظام الإلكتروني، المرشحين من الترشح عبر خطوات بسيطة وسريعة، كما يوفر مميزات للفريق الإداري بالحصول على التقارير والإحصاءات اللازمة عبر السنوات، إضافة إلى الارتقاء بسير الأعمال في اجتماعات الهيئة العلمية وتوثيق أعمال لجان التحكيم.

إلى ذلك أطلقت الجائزة «فرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى» عام 2013 والذي يشمل جميع المؤلفات الصادرة باللغات الأخرى عن الحضارة العربية وثقافتها بما فيها العلوم الإنسانية والفنون والآداب بمختلف حقولها ومراحل تطورها عبر التاريخ.

ومنذ إطلاق هذا الفرع بات محط اهتمام الباحثين والكتاب المهتمين بالثقافة العربية لما له من دور في التعريف بالثقافة العربية قديماً وحديثاً وتعزيز الانفتاح والحوار الثقافي بين الشعوب.

وجاء توجه الجائزة لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لخدمة القطاع الثقافي بشكل عام والجائزة بشكل خاص؛ حيث توجهت الجائزة للاحتفاء بفائزي دورتها الـ 14 أمس الخميس، بحفل افتراضي مباشر على قناة الجائزة على يوتيوب، ونظمت سلسلة من الندوات الثقافية الافتراضية بمشاركة الفائزين في الدورة الحالية والتي سيعلن عنها خلال الأيام القليلة القادمة.

وأسهمت الجائزة في دعم المبدعين العرب ونقل إبداعاتهم للعالمية؛ حيث عملت على برامج ثقافية في العواصم الثقافية حول العالم منها لندن والقاهرة وفرانكفورت ونيويورك ونيودلهي وموسكو وطوكيو ومدريد وميلان وباريس وعمان؛ لتعزيز حضورها في أهم المحافل الثقافية للتعريف بالفائزين ودعم الحراك الثقافي ودفع حركة الترجمة من وإلى اللغة العربية.

كانت «زايد للكتاب»، قد أعلنت أسماء الفائزين في دورتها الرابعة عشرة لعام 2019-2020 مؤخراً وضمت ستة كُتاب وأدباء عالميين، إلى جانب مجلة أدبية مستقلة تكريماً لنتاجهم الإبداعي والفكري المتميز الذي يعكس نهجاً فكرياً وفنياً يسهم في إثراء حركة الكتابة في الثقافة العربية المعاصرة.

وام

بيوت الشعر العربية تواصل فعالياتها عبر منصات إلكترونية

قصائد محمّلة بالأمل تكسر قيود «كورونا»

في الوقت الذي يفرض فيه فيروس كورونا -كوفيد 19 حظراً للتجول في مختلف دول العالم، فقد أطلقت بيوت الشعر في الوطن العربي منصات إلكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي تدعو إلى التقاء شعراء ومثقفين وأدباء عرب في أمسيات شعرية وندوات ومحاضرات ثقافية، حيث لقيت مشاركة فاعلة.



محمد العارف



محمد جاد المولى



عزمي أحمد



عالم عباس



مخلص الصغير



حسين قباجي

سعت بيوت الشعر من خلال منصاتها إلى التكيّف مع اللحظة الراهنة، سواء في الأقصر، أو الخرطوم، أم تطوان، واستقطبت الأمسيات جمهورا عربيا غفيرا، حيث

أكد مدير بيت الأقصر حسين القباحي أن المنصات شكلت ساحة ثقافية فاعلة، أتاحت التواصل مع شعراء من دول عربية مختلفة.

شارك في الأمسية الأولى: عبد المنعم حسن «مالي» و محمد جاد المولى ومحمد العارف «مصر».

خيال محلق

قرأ عبد المنعم حسن «العهد الذي لا يأتي»، وحملت أبياتها الأمل كأنه درع تواجه الخوف، وهو يخاطب البحر في أن يوقف المد والجزر لكي تعبر مواكب الخوف من شاطئه.. يقول: أرعد المستحيل.. لاخضرار الشروق صدى / والندى حارس الكلمات اللطيفة يهبط في درجات المطرْ / قالت النجمة انطلقي. حمحمات الردى انطلقت.. والمدى / المدى مائرٌ في اليعاسيبِ أسود كالبحر.. أحمر مثل انتشاء العميدْ.

قرأ محمد المولى عدة قصائد بينها «بعين كالكاميرا وتبغة في الفم» وجاء فيها:

فتاة شمالية في مزاج غريبٍ / رأت حربها مزحة / وفتى في انتظار القطار يرتّب نسيانه / دون جَرح المسافة بينهما / ربيا قطة / ربيا قصة / ربيا شجرا في المقاهي / أتمّا بناء الزمان على لوحة من هواء / وسارا على مهل في خيال المؤلف كالذكريات / نما عند ساقيه ريحانها / ونما قلبه عندها / كالتماثيل في يد نحاتها.

رمية فوق خصر الماء

في الأمسية الثانية شارك: نزار الندواي، ومحمد عرب صالح، وأحمد حافظ.

رمى الندواي «رمية فوق خصر الماء»، فكان أول الفجر، وصبح الروح، وحاولت كلماته أن تحل عقدة الغياب، وأن يجد جواباً لأسئلته التي أرهقته.. يقول:

أخذت قلبي أنفاس البساتين / وما سقسقت الطير / ومن شرق البدايات بسحر الخلق / أومى شاعرٌ للرمز فانحلّ / ولكن سقطت شدّةُ رمزٍ في الغيابات / ومهما جرّدَ الفكرةَ من أبعادها الأخرى / ولم يستثن إلا ظلها البكر/ ومهما بعثر الأوراق ما بين يديه / حاولت العقدة أن تنفك / ما كانت تفكّ.

واستقرأ محمد صالح سؤال الوطن، وهو الذي من كثرة ما أحصى المنافي كان يظنّ أنها بلاده.. يقول:

مِـنَ الحَنينِ لِأَقْصَى حانَةٍ فِيهِ / أَقامَ صَرْحًا مَهِيبًا مِنْ قَوافِيهِ
وقـالَ للنَّائِمِينَ اسْتَغْرِقوا فَعَسَى / حادِي النِّيامِ غدًا يُبْدي خَوافِيَهِ



وقرأ أحمد حافظ من قصيدة بعنوان مُنَمْنَمَةٌ:

أتحاشَى التفرُّسَ في كُلِّ شيءٍ / ولا أتذكَّرُ شيئًا تمامًا / وأُغضي عن النجمةِ الآفلةْ / لأنَّ عيوني ملآنةٌ عن أواخرِها بالينابيعِ والأخيلةْ / ولي صورةٌ أتمثَّلُها كلَّ حينٍ - إذا التبستْ خُطوتي / لأحاولَ أنْ أتهجَّى ملامحَها / وأُفسِّرَ أجفانَها الغافلةْ. وبعد إطلاق أول أمسية رقمية، في نهاية مارس الماضي، تواصل دار تطوان فعالياتها عن بعد، بإشراك أكاديميين حاضروا في تقديم ورش في عروض وموسيقى الشعر العربي بينهم: الدكتور أحمد هاشم الريسوني، ود. محمود عبد الغني، سبق أن بدأت «تطوان» قبل أربع سنوات في تقديم الورش التي أصبحت تبث اليوم عبر «اليوتيوب» حيث اعتبر

مخلص الصغير، مدير دار الشعر بتطوان، أن الحجر الصحي الذي نعيشه اليوم لا يمنعنا من مواصلة الإصرار على الشعر والعناية به وتقريبه من الأجيال المقبلة، ومن الباحثين وعموم المهتمين. والغاية من ذلك، يقول الصغير: هي الوصول إلى الناس حيث هم، ونقل قصائد الشعر وفنونه إلى بيوتهم.

رسالة الشعر

واستمراراً لرسالته في خدمة الشعر والشعراء، سلك بيت الشعر الخرطوم مسلكاً جديداً لاستئناف نشاطه، وفق خطة إلكترونية، حيث يبث على قناته الرسمية عبر اليوتيوب حلقة أولى من تسجيلات حديثة وسمت بـ (فضاءات إلكترونية.. نبض الشعر والشعراء) جمعت بين ثلاثة شعراء من أجيال مختلفة بين الفصحى والعامية السودانية وهم: عالم عباس محمد نور، وعزمي أحمد حمد، وعمار حسن سعد الدين الذي أطل لأول مرة عبر منصة الأمسيات الرسمية المستمرة خاصة في ثوبها الإلكتروني.

وإلى جانب نصوصه: (بعض الطيف إذا يغشى) و(في الطريق إليها)، قدم الشاعر عالم عباس محمد نور الأمين العام للمجلس القومي لرعاية الثقافة والفنون نصوصاً مطولة تنوعت بين الرثاء والعاطفة والحنين إلى المحبوب، حيث بدأ قراءاته بنص (مرثية) إذ يقول في النص:

نهـارُكَ مِن حُمّى، وليلُكَ مِن شَجَنْ / فَلِمْ تشتري الأحـزانَ يا أيها الوطنْ
وليـلٍ كمـوجِ البحرِ أرخَـى سدولَه / عليـك بألـوانِ التباريـحِ والمِحـنْ
تمرُّ بـك الأحداثُ مـن كلِّ جانبٍ / كأنك جلمـودٌ من الصخـر أو وثنْ
أمِتَّ فلم تحفـلْ بمن ضجَّ أو سكنْ / أصبرٌ؟ فهـذا أيـانَ يُمتحـن

شاعر العامية المتميز عزمي أحمد كعادته متفرد في أسلوب الإلقاء بمفردات تجذب الانتباه، انتقاها من عمق البيئة السودانية الواسعة بتعددها مشاربها الثقافية، وتميز الثراء المتنوع المحمول، وتطرق في نصوص الأخرى (ست الناس) و(الغربة تحجيم الوطن) إلى وجع الغربة والشوق وأنين البعد بين الأم والوطن والمحبوب.

أما عمار حسن سعد الدين، الذي يطل لأول مرة عبر منصة بيت الشعر الرسمية فتغنى في مستهل قراءته للثورة المجيدة بقصيدة وسمها بـ(معزوفة الثورة).

نقطة التقاء لمحترفي الفنون في جميع أنحاء العالم

وزارة الخارجية تطلق «الماراثون الثقافي» عبر الإنترنت

انطلقت، صباح أمس الخميس، في المعرض الوطني بسنغافورة، بتنظيم من وزارة الخارجية والتعاون الدولي، ندوة «الماراثون الثقافي» على وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال هذه الندوة التي أشرف عليها المكتب الثقافي بالوزارة، قام سفراء الإمارات العربية المتحدة في أمريكا، وكندا، والمملكة المتحدة، وألمانيا، وبلجيكا، وفرنسا، وميلانو، ومدريد، والهند، وسنغافورة، والصين، وأستراليا، بتنظيم وإدارة ندوات مباشرة عبر الإنترنت استمرّت على مدار 24 ساعة، استضافوا خلالها مناقشات مع مديري المتاحف والفنانين وأخصائيي التصميم والمؤسسات الثقافية، حول تأثير جائحة «كوفيد-19»، مع استعراض الحلول والرؤى المستقبلية التي يمكن للعالم من خلالها العودة من جديد، والتخلّص من آثار الأزمة.



جانب من الماراثون الثقافي

ووجّه زكي نسيبة وزير دولة، عبر هذه الندوة رسالة عالمية تدعو إلى الوحدة والتضامن استجابة لهذا الوقت الصعب الذي تواجهه جميع شعوب العالم. وقال: «تشكل الأزمة الصحية العالمية الحالية، الوقت المناسب للدعوة إلى توحيد جهودنا. ويسعدنا أن تشهد هذه المبادرة الثقافية الُتميّزة مع أسماء لامعة في عالم الفنون والثقافة حول العالم، نجاحاً كبيراً».

بمشاركة شخصيات فكرية بارزة

ندوات حوارية لـ «معهد جامعة نيويورك» عبر «يوتيوب»

أبوظبي:

«الخليج»

أعلن معهد جامعة نيويورك أبوظبي، عن إتاحته فرصة المشاهدة لقائمة قصيرة تضم خمساً من ندواته الحوارية السابقة عبر الإنترنت، وذلك في إطار جهود المعهد الرامية إلى دعم حملة #خلك_في_البيت والالتزام بالتباعد الاجتماعي في ظل تفشي فيروس كورونا.

وتتنوع الندوات الحوارية التي سيتم بثها عبر قناة معهد جامعة نيويورك أبوظبي على موقع «يوتيوب» بين غموض الفكاهة في السياسة المصرية وتطور الصيد بالصقور والاكتشافات الفلكية.



وتضم قائمة المتحدثين أسماء بارزة منها، وولي سوينكا الكاتب الحائز جائزة نوبل في الأدب، وجيسيكا واينغار، أستاذة في الأنثروبولوجيا، جامعة نورث وسترن، ومحمد الكمدة، مؤسس الكمدة للصقور.

ويمكن للجمهور متابعة الندوات التالية من خلال صفحة معهد جامعة نيويورك أبوظبي على موقع «يوتيوب»:

وُلد الكاتب والشاعر والناشط السياسي النيجيري عام 1934، ويعد من بين أعظم كتاب إفريقيا المعاصرين، إضافة إلى كونه عالماً وفناناً عالمياً. ونشر سوينكا أكثر من 90 عملاً، إضافة إلى نشاطاته في المنظمات الدولية والفنية ومنظمات حقوق الإنسان. ويركز سوينكا في هذه الندوة على الثقافة والتقاليد والإبداع والسلطة، إضافة إلى النشاطية والعملية الفنية. وتناقش الندوة التي تديرها تيشاني دوشي الأستاذة المشاركة في جامعة نيويورك أبوظبي، رؤية الكاتب للأدب والتقاليد، ومواطن الإبداع والقوة في كتاباته، إضافة إلى النشاطية وطريقة سير العملية الفنية، ويطرح كذلك أفكاره حول «عصر النهضة في المرة القادمة، إفريقيا عند مفترق طرق» لاستكشاف المواضيع المتعلقة بالأثر الذي أحدثه العالم في إفريقيا وأثر إفريقيا في العالم.

«إيمج نيشن» تحتفي بقيم التضامن والتعايش الإنساني في الإمارات





الفيلم يسلّط الضوء على قيم التضامن والاتحاد والتعايش في الإمارات

أبوظبي: «الخليج»

احتفـت «إيمج نيشن أبوظبي»، بالإمـارات قيادةً وشعباً عبـر فيلـم قصير بعنـوان «إيمج نيشن تحتفـي بأبطال كل يوم»، تكريماً وتقديراً للجهود والمساهمات الاستثنائية التي يقدمها جميع أفراد خط الدفاع الأول والأبطال الذين يعملون على خدمة وسلامة وصحّة مجتمع الإمارات بمختلف أطيافه وشرائحه دون استثناء.

يسلّط الفيلم الضوء على قيم التضامن والاتحاد والتعايش الإنساني التي أظهرها المجتمع المحلي خلال هذه الأوقات الصعبة، بدايةً من الأبطال والجنود في قطاع الرعاية الصحية وصولاً إلى العامليـن في القطاعات الحيوية والأساسية لمواصلة تقديم الخدمات لكل الأسر فـي ظل التزامهم بإرشادات وتوجيهات التباعد الاجتماعي والبقاء في منازلهم.

تخللت لقطات الفيلم كلمات الوالد المؤسس المغفور له بـإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، إذ أكـد أهمية تضامـن المجتمع وتضافر الجهـود بين مختلف أفراده تحت راية واحدة، كما يستعرض الفيلم لقطات تعيد أذهـان المشاهديـن إلى معالم الإمـارات التاريخية كي يلهم أفراد المجتمع بما يمكن للدولة تحقيقه.

بلـغ عـدد مشاهدات الفيلـم أكثر مـن 100 ألف خلال 24 ساعة من طرحه على قنوات التواصل الاجتماعي في الإمارات.

وكانت «إيمج نيشن» طرحـت كذلك النسخة الدولية من سلسلتها التلفزيونية الوثائقية «تاريخ الإمارات»، والتي يتم بثّها مجاناً عبر الموقع الإلكتروني historyoftheemirates.com، بالإضافة إلى تطبيق تعليمي تفاعلي يعمل بتقنية الواقع الافتراضي.

بيسلي ودرويش يشاركان في «عصر التباعد الجسدي» غداً

أبوظبي: «الخليج»

أعلـن مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي عن تقديم حلقـة نقاش تفاعلية للتبادل الثقـافي بعنوان: «إعادة تخيل المجتمع: التعاون عبر الثقافات في عصر التباعد الجسدي» في الثامنة من مساء غد. ويقام الحدث بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في أبوظبي بمشاركة اثنين من أشهر الموسيقيين العالميين لمناقشة كيفية رسم تصورات جديدة للمجتمعات من خلال استخدام التكنولوجيا في ظل استمرار إجراءات التباعد الجسدي بين الأفراد في جميع أنحاء دول العالم.

يشارك في حلقة النقاش كل من جون بيسلي عازف البيانو الأمريكـي المشهور بمقطوعاته العصريـة التي عززت مفهوم الجـاز الكلاسيكي والمرشحة لجوائز جرامـي، وإيهاب درويش اللحــن الإماراتي المعروف بإبداعاته الكلاسيكية، ويديرها بيل براجين المدير الفني التنفيذي في مركز الفنون بجامعة نيويورك أبوظبي. وتشهد الحلقة العرض الأول المباشر للتعاون الموسيقي الجديـد بين بيسلي ودرويش. ويتمكـن جميع أفراد المجتمع من المشاركة في الجلسة والتفاعل مع الموسيقيين العالميين عبر البث المباشر من خلال موقع فيسبوك.

قـال بيل براجين: قدمت فرقة مونكيسترا الرباعية بقيادة جون بيسلي في مارس الماضي حفلاً موسيقياً لعشاق الموسيقى في مركز الفنون بالجامعة وكانت آخر الحفلات التي استضافها المركز ضمن سلسلة الفعاليات التي استقطبت حضوراً جماهيرياً قبل أن يصبح مفهوم التباعد الجسدي أمراً واقعاً. والتقى بيسلي مع عازف البيانو والملحن الإماراتي الموهوب إيهاب درويش على هامش زيارته الأولى للإمارات، ونحن سعداء بتجديد هذا اللقاء.

من ناحية أخرى، أعلن معهد جامعة نيويورك أبوظبي، إتاحة فرصة مشاهدة قائمة قصيرة تضم خمساً من ندواته الحوارية السابقة عبر الإنترنت، وذلك في إطار جهود المعهد الرامية إلى دعم حملة #خلك_في_البيت والالتزام بالتباعد الاجتماعي في ظل تفشي فيروس كورونا.

وتتنـوع الندوات الحوارية التـي سيتم بثها عبر قناة المعهد علـى «يوتيوب» بين غموض الفكاهـة في السياسة المصرية، وتطور الصيد بالصقور والاكتشافات الفلكية.

وتضـم قائمـة المتحدثين أسماء بارزة منهـا، وولي سوينكا الكاتب الحائز جائزة نوبل في الأدب، وجيسيكا واينجار، أستاذة في الأنثروبولوجيا بجامعة نورث وسترن، ومحمد الكمدة، مؤسس الكمدة للصقور.

ويمكن للجمهور متابعة ندوات «حوار مع وولي سوينكا»، و«السياسـة المبهمة للفكاهة في مصر»، و«الصفقة الخضراء الجديـدة وظلال القرن العشرين علـى أزمة المناخ»، و«تطور ممارسة الصقارة الخليجية»، و«رحلة تاريخية نحو المجهول لاستكشاف الكون».

جون بيسلي وإيهاب درويش

رفيف

«الديوان الإسبرطي» إلى «البوكر»

هذا العام ذهبت الجوائز الأدبية (المشارقية) إن جاز الوصف (من المشرق) إلـى الأدب المغاربـي، ففي بحر أسبوع واحد مضى، فـاز الشاعر التونسي المنصف الوهايبي بجائزة الشيخ زايد للكتاب في حقل الشعر، وأمس الأول، فاز الروائي الجزائري الشاب (مواليد 1985) عبدالوهاب عيساوي بالجائزة العالمية للرواية العربية عن روايته «الديوان الإسبرطي»، والجائزة، اكتسبت منذ إطلاقها في العام 2007 وتمولها هيئة الثقافة والسياحة في أبوظبي، حضوراً عربياً وعالمياً واسع الانتشار، فالجائزة إلى جانب قيمتها المادية (50 ألـف دولار)، تسمح للفائز العربي بأن يكون عالمياً من خلال ترجمة روايته الفائـزة إلى الإنجليزية وهي قيمـة معنوية أدبية تتيح للقارئ غير العربي التعرف بشكل خاص على الرواية العربية التي شهدت في العقدين الأخيرين انتشاراً لا مثيل في مراحل ثقافية عربية سابقة.

الفائز بالبوكر العربية هذا العام تبين من سيرته أنه حصل على أربع جوائز أدبية سابقة في حقل الرواية، واللافت في هذه السيرة أن تخصصه العملي بعيد كل البعد عن طبيعة الأدب، فهو «مهندس صيانة إلكتروميكانيك»، لكن توجهه إلى الكتابة، ومنذ بداياته، هو توجه ثقافي أصيل، اشتغل عليه بالقراءات الواسعة في الأدب والتاريخ.

ظهر عبدالوهاب عيساوي في بيئة روائية جزائرية عمادها أسماء كبيرة في الأدب العربي، ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر: واسيني الأعرج، رشيد بوجدرة، الطاهر وطّار، آسيا جبّار، وقبل هؤلاء مالك حداد، ثم محمد ديب.

بعض هؤلاء الكتّاب الجزائريين يكتبون بالفرنسية، لكن الميزة المحترمة عندهـم هي عدم غيابهم الثقافي والفكـري في الفرانكفونية، وتمسكهم بالثقافة العربية مصيراً، ومستقبلاً.

عبدالوهـاب عيساوي الذي حصد خمسـ جوائز أدبية في الرواية، وهـو ما زال في الخامسة والثلاثين من عمـره، لم يكتب بالفرنسية، ولكـن مثل هذه الشهرة المبكرة ستؤدي بالضرورة إلى نقل رواياته إلى لغات حية في العالم في مستقبله الأدبي.

يقـول عيساوي إنه أمضى عاماً كاملاً في جمع المادة التاريخية التي قامـت عليها روايته الفائزة «الديـوان الإسبرطي»، وأمضى عاماً آخر في كتابتهـا التي قال إنها جاءت على طريقـة تعدد الأصوات لخمس شخصيات في مدى زمني يمتد من العام 1815 وحتى العام 1833، أي أن هناك تاريخين في الرواية: الوجود العثماني، والفرنسي في الجزائر.

قد يتساءل القارئ.. وما علاقة اسبارطة المدينة اليونانية التي نسب إليهـا هذا الديوان التاريخي الجزائري،.. يجيب عيساوي: «.. العنوان جاء حسب رؤية إحدى الشخصيات التي ترى أن مدينة الجزائر العثمانية تشبه، إلى حدٍّ ما، مدينة اسبرطة في اعتمادها الكلي على السلاح، وعلى التربية العسكرية للدولة والمجتمع..».

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«فرصة ثانية» لياسمين صبري على «MBC دراما» في رمضان

تعرض «MBC دراما» في رمضـان، مسلسل «فرصة ثانية» من بطولة ياسمين صبري، أحمد مجدي، دياب، آيتن عامر، هبة مجدي، إدوارد، محمود البزاوي، نهال عنبر، محمد أبو داوود، محمد جمعة، عصام السقا، أحمد الشامي، هبة عبد الغني، أشرف زكي. من تأليف مصطفـى جمال هاشم، ومعالجة درامية محمد سيد بشير، وإخراج مرقس عادل.

تـدور أحـداث المسلسـل في أجـواء مـن الرومانسيـة والتشويق والصراعـات الاجتماعية، وتلعـب ياسمين صبـري دور ملك، الشابة الناجحـة في العمل، والفاشلة في الحب، التـي تمنح عملها الأولوية المطلقـة في حياتها. فهل تكـون الفرصة الثانية لها في الحب بمثابة اليد التي تنتشلها من وحدتها في مواجهة الطامعين، والانتهازيين؟.

وفاة الفنان المصري أحمد دياب عن 75 عاماً



أحمد دياب

توفـي الفنان المصـري، أحمد دياب، مسـاء أمس الأول الأربعـاء، عـن عمـر ناهـز 75 عامـاً، وذلـك إثر تعرضه لوعكة صحية حادة.

ونعت نقابة المهن التمثيلية الفنان الراحل، معربة عـن «حزنها الشديد لفقدان فنـان من عباقرة الدراما في مصر».

وقالـت النقابـة في بيـان لهـا: «ننعى بـكل الأسى والحـزن الفنـان الراحـل، أحمـد ديـاب، الـذي وافته المنيـة، راجين من الله، عز وجل، أن يتغمده برحمته الواسعة».

وتـزوج دياب، قسمت ابنـة الفنـان الراحل رشدي أباظـة، وذلـك قبل دخولـه إلى عالم الفـن، ولديه ابن منها هو «أدهم» الحفيد الوحيد للنجم الراحل أباظة.

وفـي فترة لاحقة، دخل دياب، المجال الفني وقدم العديد مـن الأدوار والأعمال، وتميز بتقديم شخصية رجـل الأعمـال فـي العديد مـن الأعمـال التلفزيونية والسينمائية، وشارك فـي مسلسلات «أين قلبي» مع يسـرا، «حجر جهنم»، و«سلسال الدم 4 و5» و«حق مشروع» و«الجماعة 2» بشخصية حيدر باشا، و«أنا شهيرة أنا الخائن» و«عفاريت عدلي علام» و«أستاذ ورئيـس قسـم» مع عـادل إمام. كما كان لـه العديد مـن المشـاركات السينمائيـة، أبرزهـا دوره في فيلم «بوبوس».

وبكلمات مؤثـرة نعى نجوم الفـن، الفنان الراحل. وقـال الفنـان صلاح عبـد الله، عبر حسابه فـي تويتر: «وبعديـن بقـى ياحزن؟..وبعديـن بقـى ياوجـع؟.. دموعي بتدعيلك ياحبيبـي.. أرجوكم الفاتحة والدعاء للراجل الطيب قوي أحمد دياب». وأعربت نهال عنبر، عن حزنها لوفاة ديـاب، وعلقت: «وفاة الفنان القدير عشرة العمر أحمد دياب ربنا يرحمه برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته أرجوكم الفاتحة والدعاء».

ونعت فيفي عبدة، الراحل، وقالت: «إنا لله وإنا إليه راجعـون، توفي إلى رحمة الله الفنـان القدير الخلوق أحمد دياب نسألكم الدعاء».

عادوا إلى لبنان بعد شهر من الحجر

نجـوم «عـروس بيـروت 2»: عشـنـا لحظات قلق وترقب وترابطنا رفع المعنويات



مجموعة من الممثلين خلال رحلة العودة

بيروت: سهيلة ناصر

بعـد شهر من «الحجر» فـي أحد فنادق إسطنبول، عاد أبطال مسلسل «عروس بيروت 2»، إلى لبنان بعـد توقف تصوير المسلسل في تركيا؛ بسبب فيروس «كورونا» المستجد. رحلة العودة، جاءت بعد قرار حكومي بإجلاء اللبنانيين المتواجدين في الخارج، وتبعها التزام فريـق العمل بـ«الحجـر المنزلي» لمدة 14 يوماً في لبنان. التجربة فيها نماذج من القلق والترقب ووحدة الترابط يرويها عدد من الأبطال العائدين، مشددين على الإشادة بحسن سير الإجراءات التي رافقت رحلتهم، وجهود الشركة المنتجة؛ للعمل في تقديم الرعاية والجهود في سبيل تأمين العودة.

تصـف تقـلا شمعـون، ما حـدث برحلة الانتظار والحذر والصبر، وتابعت: «في تركيا التزمنـا كل الاحتياطات، ووجودنا كفريق في فندق واحد سمح لنا باللقاء والتواصل، وكان شعـور الأم التي تهتـم بأولادها هو الطاغي، ما عزز الروابط والعواطف الإنسانية لدينا».

وعن أزمة «كورونا» تقول: أرجو أن نعي من التجربة أننا أخطأنا بحق الطبيعة، وابتعدنا عن القيم الروحية نحو الماديات. علينا مراجعة علاقاتنـا مع الآخر وحق العيش بسلام بعيداً عن الصراعات.

جو طراد يقول: عشنا كعائلة واحدة.. وكانت تقـلا شمعون كالأم تطبخ وتعتني بالجميع، وعلينا الاستفادة من التجارب الجديدة، وتعلمت كم نحن بحاجة للعودة إلى ذواتنا.

أما ميـا سعيد، فتوضـح: «صحيح عشنا مرحلة صعبة؛ لكن فتـرة الحجر، مع فريق عمل أشبه بالعائلة المتماسكة؛ أسهمت في رفع معنويات بعضنا في لحظات الضعف». وتضيف: كنا بانتظار العودة الآمنة إلى لبنان، وأركز على قراءة نص الحلقات القادمة.

يقول جـاد أبو علـي: «استغليت الوقت في العمل علـى كتابة سيناريو، والرسم كما تعلمت العزف على آلة القانون».

«روتانا دراما» تعرض 8 مسلسلات في رمضان

تعرض قناة «روتانا دراما» خلال شهر رمضان، عدداً من المسلسلات ضمن باقة تهدف إلى إرضاء أذواق كل المشاهدين في العالم العربي.

ثمانيـة مسلسلات هي محصّلة شبكة البرامج التي ستقدمها القناة خلال الشهر الفضيل، تتنوع بين الأعمال الرومانسية والتاريخية والدرامية والبدوية والبوليسية المشوّقة.

البدايـة مع «القمـر آخر الدنيا» مـن إخراج تامر حمـزة، وتأليف سناء هاشـم، وبطولة؛ بشرى وهشام إسماعيـل وعمرو عابد وسانـدي وثراء جبييل وحنان يوسف ومحمد الدقاق وغفـران ورانيا يحيى. وتدور أحداثـه حول اختفاء أم ورحلة بحـث أبنائها عنها فى محافظات مصر المختلفة بتنوعها الثقافى والبصري، ورحلتهم الذاتية داخـل أنفسهم واكتشافهم المعنى الحقيقى للترابط الأسرى.

كما تقدم «روتانا درامـا» لمشاهديها، المسلسل المصري المنتج حديثاً «حب عمري»، من تأليف فداء الشندويلي، وإخراج عبدالعزيز حشاد. هذا العمل هو البطولة المطلقة الأولى للمطرب هيثم شاكر في الدراما، ويشاركه في البطولة كلّ من سهر الصايغ ومنة فضالي ومي القاضـي وأحمد كرارة وعدد آخـر من الفنانين. وتدور أحداث العمل فى إطار رومانسي يجمع الأبطال غير أنه لا يخلو من المطبات والصعوبات.

ومن المختارات الكوميدية، «يا أنا يا جدو» بطولة أحمـد بدير، طارق صبري، وسـارة سلامة بعد غيابها سنتين عن الأعمال الدرامية.

وتعرض القناة مسلسل «شاهد عيان» بطولة حسن الـرداد، بسمة، هنا شيحا، محمد لطفى، ووليد فواز، ومن تأليف أحمد مجدي وإخراج محمد عبد الرحمن، وتدور أحداثه حول حياة ضابط شرطة وعلاقته بزوجته وشقيقاتهـا، والعمل مقتبسـ عن عمل أجنبي حصد ردود فعل مميزة حول العالم.

ومن المسلسـلات السورية، «يوماً ما» من تأليف فهد مرعي وإخراج عمار تميم، وبطولة؛ جيني أسبر، زهيـر رمضان، جوان الخضر، وروعـة ياسين. ويعود مسلسل «الحب جنون» بجزء ثالث، وهو مقسم إلى ثلاث حكايـات؛ «حوا» و«متاهـات» و«الحرمان»، وتعرض كل منها أحداثاً درامية وقصصاً مشوّقة ستجذب الجمهور في تفاصيلها وخباياها. إضافة إلى المسلسل الأردني البدوي «رياح السمـوم» من تأليف سليمان أبو شارب وإخراج سائد بشير الهواري، وبطولة؛ جميل براهمة، وصفاء سلطان. ومن ضمن الإنتاجات الأردنية، مسلسل «الخوابي» بطولة إياد نصار، ويعرض قصصاً من الريف الفلسطيني، ويتناول العديد من القيم الإنسانية والتاريخية التي مـر بها الإنسان العربى والأردني على الأخص. والعمل من تأليف وفاء بكر، وإخراج محمد علوان، وبمشاركة سهير فهد، عبير عيسى، أنور خليل، ومنـذر خليل. كما تقـدم قناة روتانـا دراما مسلسل «مذكـرات عشيقة سابقة» من تأليف نور شيشكلي، وإخراج هشام شربتجي، وبطولة باسم ياخور، نيكول سابا، كاريس بشار، شكران مرتجى.

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,39	05,55	12,24	03,51	06,48	08,05
دبـــي	04,35	05,51	12,21	03,51	06,46	08,03
الشارقة	04,34	05,50	12,20	03,50	06,45	08,02
مكة المكرمة	04,36	05,54	12,15	03,37	06,35	08,05
المدينة المنورة	04,37	05,57	12,22	03,50	06,45	08,15
الرياض	04,08	05,29	11,53	03,22	06,17	07,47
الكويت	03,54	05,19	11,48	03,23	06,17	07,47
المنامة	03,49	05,12	11,38	03,08	06,03	07,33
مسقط	04,23	05,43	12,06	03,33	06,28	07,58
الجزائر	04,38	06,10	12,48	04,30	07,25	08,52
القاهرة	03,55	05,26	11,55	03,30	06,24	07,45
بغداد	04,02	05,29	12,02	03,41	06,35	07,58
بيروت	04,36	06,04	12,38	04,17	07,11	08,35
طرابلس	05,01	06,36	01,07	04,46	07,39	09,03
الرباط	05,25	06,53	01,27	05,07	08,01	09,25
دمشق	04,31	06,01	12,35	04,14	07,08	08,38
تونس	04,09	05,42	12,19	04,01	06,56	08,29
القدس	04,43	06,08	12,40	04,17	07,11	08,32
صنعاء	04,32	05,47	12,03	03,16	06,19	07,49
برلين	03,49	06,14	01,18	05,09	08,23	10,37
بروكسل	04,37	06,45	01,43	05,33	08,41	10,40
أوتاوا	04,45	06,14	01,03	04,50	07,51	09,21
مدريد	05,56	07,34	02,15	05,59	08,56	10,28
نيويورك	04,53	06,14	12,56	04,41	07,38	08,59
لوس أنجلوس	05,07	06,20	12,53	04,32	07,26	08,39
باريس	05,15	06,57	01,51	05,39	08,48	10,13
روما	04,46	06,27	01,10	04,56	07,53	09,28
أمستردام	04,24	06,40	01,41	05,31	08,42	10,48
لندن	03,47	05,59	01,01	04,52	08,02	10,05
جنيف	04,54	06,46	01,36	05,23	08,25	10,10



هارون

«الشارقة للمتاحف» تطلق جولة افتراضية بين 100 لوحة

أطلقت هيئة الشارقة للمتاحف، مبادرة التجول الافتراضي في أروقة متحف الشارقة للفنون، موفرة لكل أفراد المجتمع الإماراتي، ولجميع الأشخاص حول العالم، فرصة الاطّلاع على نحو 100 لوحة فنية أبدعتها أيادي نخبة من الرسامين المحليين والإقليميين.

وتشكل الجولات الافتراضية فرصة مثالية للأفراد والأسر، والمعنيين بقضايا الفن الحديث والمعاصر لإشباع نهمهم الفني، من خلال التنقل في فضاءات المتحف، والاطّلاع على لوحات من الفن العربي الحديث والمعاصر التي أنتجت خلال القرن الماضي لتوثق العديد من المظاهر الاجتماعية، والطبيعية، والتراث العريق، والأشخاص، وتعكس انفعالات الفنانين وثقافتهم.

وأبدع اللوحات التي تغطي منطقة جغرافية واسعة تشمل العديد من الدول العربية من ضمنها سوريا وفلسطين ولبنان والعراق والأردن ومصر والمغرب العربي والخليج العربي والسودان واليمن، نخبة من رواد الفن الذين تميزوا بتعدد الأساليب والتقنيات والمواد وطرق التعبير التي وظفوها في أعمالهم الإبداعية منذ النصف الثاني من القرن العشرين. ويسعى المتحف من خلال عرض هذه المجموعة الفريدة إلى المساهمة في تطوير الفنون البصرية وبناء المعرفة حول مساهمة الفنانين العرب للفنون العالمية.

وأكدت منال عطايا مدير عام الهيئة الحرص على تعزيز قنوات الاتصال مع الجمهور، لتوفير اتصال دائم ومستمر مع الأفراد محلياً وعالمياً وتمكينهم من الاطّلاع على الفنون وهم في منازلهم، لتحقيق غايتين مهمتين، تندرج الأولى في سياق مواصلة الارتقاء بثقافة الفن والرسم لدى الأفراد، فيما تتعلق الثانية بحرص الهيئة على أمن سلامة جميع الأشخاص.

ومن ضمن الأعمال الفنية التي تشملها الجولة الافتراضية، لوحة «ذكريات» رسمها الفنان الإماراتي عبد القادر الريس بالألوان الزيتية عام 1998، و«باب» للفنانة الإماراتية سعاد سالم الزعابي، بالإضافة إلى ثلاثة أعمال للفنان الفلسطيني أحمد نعواش.

كما تشمل المعروضات عملاً فنياً بعنوان «بقالة العربي» للرسامة الكويتية نادية الدريهم، وعملاً إبداعياً للرسام العراقي جبر علوان بعنوان «عازف الكمان»، وآخر للرسام السوري لؤي كيالي بعنوان «أحزان»، بالإضافة إلى لوحة بعنوان «الهدهد» استخدمت فيها الفنانة المصرية شلبية إبراهيم الألوان المائية على الورق، فضلاً عن نحو 90 عملاً فنياً آخر.

إضاءات

أكرم نفسك وامنع السقطات

حب الذات وجد اهتماماً في الأروقة العلمية، وتحديداً في علم النفس، لأنه يستخدم في البعض من المواقف والحالات لقياس الإدراك والتقييم للكيفية التي يرى الإنسان بها نفسه. لذا ستجد أن هناك تعريفاً علمياً يحدد الجوانب المستحبة أو المتقبلة وتلك المرفوضة أو التي تنم عن حالة مرضية؛ ومع هذا فإننا نشاهد على مواقع التواصل الاجتماعي مواضيع تتحدث عن هذا الجانب بشكل غير صحيح للدرجة التي توصي الإنسان بأن يكون أنانياً وذاتياً وغير مبالٍ بالآخرين، ودون شك أن من يكتبها يعاني حالات مرضية ويحتاج لتشخيص نفسي وعلاج.

المعضلة أن هناك جمهوراً ليس قليلاً يتلقى مثل تلك الكلمات التي تلامس شيئاً ما في نفسه، فيتبناها ويرددها معتقداً بصحتها وسلامتها. حب الذات ببساطة هو حالة من تقدير الإنسان للنفس، وهي بطبيعة الحال تعلي من القيمة الجسدية والنفسية والروحية للشخص، ولكنها أيضاً توجه الإنسان نحو نقاط ضعفه وكيف يتعامل معها ويعالجها، من أجل أن يحقق النجاح في الحياة.

كل واحد منا لديه نواقص، فلا يوجد إنسان كامل، وعندما تمر بك حالة من حب الذات، فتوافق نفسك على تصرفاتها الخاطئة وتحميها ولا تشعر بتأنيب الضمير لخطأ أو ممارسة غير صحيحة ضد الآخرين، فهنا يكون حب الذات مرضاً يجب علاجه قبل أن يستفحل. في جانب ثانٍ، يتميز البعض ممن فعلاً أنفسهم عزيزة عليهم بالكبرياء الزائف والمشاعر الرقيقة التي تفسر كل كلمة توجه لهم بأنها تحاول النيل منهم أو تحط من قدرهم.

وكما قال الكاتب والفيلسوف الفرنسي الشهير فرانسو ماري آرواويه، الذي عرف باسم فولتير: «حب الذات هو كرة منفوخة بالهواء تخرج منها العواطف إذا ما ثقبناها». وفي هذا السياق أجد كلمات أخرى موجزة وبليغة للكاتب والطبيب فرانسوا رابليه، الذي يعد أحد المتبنين لإنسانية النهضة، ومن أعظم الكتاب على مستوى العالم، ومؤسسي أسلوب الكتابة الأوروبي الحديث، يقول فيها: «حب الذات يخدعنا ويعمي أبصارنا».

وإن عدنا لكلمات فولتير، فإنه مع حب الذات المرضي كأنك تنفخ بالوناً من الأوهام التي تخدع بها نفسك؛ وشيء بسيط يمر بهذا البالون من محن الحياة وقسوتها وصعابها يظهر كم كنت واهماً، وفي كلمات رابليه معنى أوضح وأبلغ عندما وصف حب الذات بأنه يخدعنا ويعمي أبصارنا، لأن هذا الحب يجعلك تغمض العين عن الحقائق ولا يعترف بالأخطاء، بل قد يجعلك قاسياً مع الآخرين مصاباً بداء الأنانية والبرجوازية والتعالي. أكرم نفسك وامنع عنها السقطات.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

الاحتفال بيوم ميلاد ملكة الدنمارك «أون لاين»

احتفلت الملكة مارجريت الثانية التي تعتلي عرش الدنمارك، منذ قرابة نصف قرن، أمس الخميس، بيوم ميلادها الثمانين، في إطار ضيق، بسبب وباء «كورونا»، ما أثار حزن مواطنيها الذين يكنون لها حباً كبيراً.

اعتلت العاهلة الدنماركية العرش في 14 يناير/كانون الثاني 1972 مع وفاة والدها الملك فريدريك التاسع. وكان يفترض أن تجول في شوارع العاصمة كوبنهاجن ليومين متتاليين بمناسبة يوم ميلادها.

لكنها عدلت عن ذلك بسبب الأزمة الصحية. إلا أن ذلك لا يعني عدم الاحتفال بهذه المناسبة. وقد أعلن أكثر من 180 ألف شخص عبر «فيسبوك» أنهم سيغنون لها.

ويضع القصر الملكي في تصرف محبي الملكة سجلاً ذهبياً متوافراً عبر «الإنترنت» حصراً، بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي.

والملكة مارجريت معتادة على الاختلاط بالجموع، وهي تجوب بلادها مع بسمتها الدائمة، وتقوم في كل صيف برحلة بحرية على متن يختها «دانبورج»، قبل أن تمضي عطلة صيفية في قصر فرنسي تعود ملكيته لزوجها الراحل الأمير هنريك. وتتمتع العائلة الملكية الدنماركية بشعبية كبيرة.

إيفانكا ترامب تتجاهل التعليمات الفيدرالية وتسافر لقضاء عطلة

تجاهلت إيفانكا ترامب ابنة الرئيس الأمريكي ومستشارته، الإرشادات الفيدرالية التي تنصح بالامتناع عن السفر داخل الولايات المتحدة غير الضروري في ظل تفشي فيروس «كورونا»، وسافرت إلى نيوجيرسي لقضاء عطلة في أحد منازل أسرتها هناك.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، عن مصدرين مطلعين قولهما إن إيفانكا، توجهت بصحبة زوجها جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي ومبعوثه لـ«الشرق الأوسط»، وأطفالهما الثلاثة إلى نادي الجولف الذي يملكه بمدينة بدمينستر في ولاية نيوجيرسي.

وأشار المصدران إلى أن جاريد عاد إلى البيت الأبيض، لمساعدة ترامب في جهود التصدي لفيروس «كورونا»، في حين أن إيفانكا لا تزال تقضي بعض الوقت مع أطفالها في بيدمينستر.

وكانت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية، أصدرت توجيهات، بالتشاور مع الحكومة الفيدرالية، في نهاية مارس/آذار الماضي، تفيد بضرورة الامتناع عن السفر غير الضروري، خاصة من وإلى ولايات «نيويورك» و«نيوجيرسي» و«كونيتيكت» لمنع تفشي الفيروس.

وفي يوم 1 إبريل الجاري، أصدرت عمدة واشنطن موريل باوزر، أمراً يوجه السكان في العاصمة الأمريكية بالبقاء في منازلهم ما لم يكن هناك سبب أساسي للخروج.

وفي يوم 23 مارس الماضي، نشرت إيفانكا مقطع فيديو على حسابها الرسمي في «تويتر» تنصح فيه كل متابعيها بالحرص على البقاء في المنزل لإنقاذ المزيد من الأرواح، قائلة: «أرجوكم، اتبعوا جميع إرشادات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، وابقوا في المنزل إذا كنتم قادرين على ذلك».

«مول الإمارات» يوفر «آخر الصيحات تصلكم»

أطلق «مول الإمارات» منصة إلكترونية جديدة، تتيح للعملاء الذين ينتظرون تشكيلات ربيع وصيف 2020، مواصلة التسوق واختيار أحدث تصاميم ربيع وصيف 2020 من علامات الأزياء والجمال الفاخرة المتوفرة في مركز التسوق.

توفر خدمة «آخر الصيحات تصلكم حتى باب البيت» لسكان دبي، تجربة تسوق مريحة عبر الإنترنت، وبات بإمكان الزبائن للمرة الأولى الاطّلاع على أحدث مجموعات ربيع وصيف 2020 من منازلهم بسهولة، وحجز اختياراتهم المفضلة ليتم توصيلها إليهم.

ومع الدعم الكبير الذي تقدمه «ماجد الفطيم»، تنقل عدة علامات تجارية في «مول الإمارات» مجموعاتها المتنوعة وتعرضها عبر الإنترنت أمام المتسوقين، للتعرف عليها من خلال تجربة تسوق افتراضية سلسة، واختيار ما يناسبهم من الكاتالوج الرقمي الخاص بهذه العلامات عبر الإنترنت، من خلال زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بمركز التسوق.

وقال فؤاد منصور شرف، المدير العام لإدارة العقارات (الإمارات والبحرين وعُمان)، مراكز التسوق، «ماجد الفطيم العقارية»: من خلال أسلوب «ماجد الفطيم» في أداء الأعمال، قمنا بترقية تجربة البيع بالتجزئة التي نقدّمها كي نخدم المتسوقين بشكل أفضل.

مصر تعلن عن كشف أثري «أون لاين» غداً

 القاهرة: «الخليج»

أكد الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار بمصر، أنه سيعلن غداً، لأول مرة «أون لاين»، عن كشف أثري جديد، ونشر مجموعة صور له مع عمال الحفريات في منطقة سقارة الأثرية، عبر حسابه في «إنستجرام».



استعدادات لافتتاح المتحف القومي للحضارة



خالد العناني يتابع أعمال الحفر في منطقة سقارة الأثرية

علق العناني على الصور: «أعمال الحفريات مستمرة، والعمال يحافظون على المسافات الآمنة فيما بينهم، احتفالاً بيوم التراث العالمي، نعلن، لأول مرة عبر الإنترنت عن كشف أثري جديد، استمتعوا بالكشف الجديد من منزلكم.. خليك_في_البيت».

من ناحية أخرى، قاربت مصر على الانتهاء من الاستعدادات للافتتاح النهائي للمتحف القومي للحضارة المصرية، في منطقة عين الصيرة بالقاهرة، وتفقد الدكتور خالد العناني المتحف، أمس الخميس، للوقوف على مستجدات الأعمال بالمشروع، وخطة العمل به خلال الفترة. شملت الجولة البهو ومنطقة الاستقبال والقاعة الرئيسية وقاعة المومياوات وبانوراما المتحف على بحيرة عين الصيرة، والتجهيزات الخاصة باللوحات الإرشادية، التي توضح الجدول الزمني للحقب التاريخية المختلفة منذ فترة ما قبل التاريخ وحتى العصر المعاصر، كما شملت الخريطة التي توضح جميع المتاحف والمواقع الأثرية والسياحية في جمهورية مصر العربية، باللغتين العربية والإنجليزية ليتم عرضها ضمن سياق العرض المتحفي.

يضم المتحف جميع مظاهر الثراء والتنوع للحضارة المصرية منذ عصر ما قبل التاريخ إلى وقتنا الحاضر، ويرجع ذلك إلى المجموعات الأثرية والتراثية المتنوعة التي يتضمنها المتحف، فضلاً عن إبراز جوانب التراث المصري المادي والمعنوي من خلال سرد الحياة المجتمعية والمعيشية والفنون والحرف التقليدية في الحضارة المصرية.

دور سينمائي مقابل التبرع لمكافحة «كورونا»

انضم النجمان الهوليووديان روبرت دي نيرو وليوناردو دي كابريو إلى مشاهير آخرين في حملة جمع التبرعات للفئات الفقيرة المتأثرة بوباء كورونا «كوفيد-19»، من خلال عرضهما دوراً تمثيلياً إلى جانبهما في فيلمهما المقبل يسند إلى أحد المتبرعين.

وسيشارك المثلان في فيلم «كيلرز أوف ذي فلاور مون»، أحد الأفلام المرتقبة بشدة العام المقبل، وهو من إخرج مارتن سكورسيزي. ويتمحور الفيلم المقتبس عن رواية شهيرة، حول قصة حقيقية عن سلسلة عمليات قتل استهدفت أفراد قبيلة هندية في أوكلاهوما في عشرينات القرن الماضي، وتزامنت مع اكتشاف النفط على أراضيها.

وسيسحب اسم الفائز بالقرعة من بين أسماء المتبرعين في إطار الحملة الخيرية ويمكن للفائز أن يتناول الغداء أيضاً مع المثلين والمخرج.

وتندرج هذه المبادرة في إطار حملة «آل إن تشالنج» التي أطلقت الثلاثاء الماضي، ويجمع في إطارها مشاهير الفن والرياضة التبرعات من خلال اقتراح «تجربة فريدة»، وتحدي نجوم آخرين ليحذوا حذوهم.

ويذهب ريع هذه الحملة إلى جمعيات خيرية توفر المواد الغذائية ووجبات الطعام إلى المعوزين خلال إجراءات العزل للسيطرة على الوباء.

الخليج

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 23 شعبان 1441هـ 17 إبريل 2020م ـ العدد 14943

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

سم عنكبوت صيني مسكن ألم

ابتكـر علماء في أستراليـا مسكنات ألم بديلـة وفعالة باستخدام سم عنكبوت صيني، يعد عدوانياً للغاية وشديد السمية. وأثبـت الدواء التجريبي الجديـد لتخفيـف الألم، فاعليته العالية حتـى الآن في التجارب على الفئران، ويمكن أن يؤدي يوماً ما إلى تطوير بدائل للعقاقير المسكنة المعروفة.

الخلو من الجراثيم شرط للزواج

وضع أمريكي من نيويورك في الولايات المتحدة، يرغب في الزواج، ملصقاً يحمل صورته على أعمدة الإنارة في الشوارع قال فيه: إنه يبحـث عن فتـاة «خالية من الجراثيم». وبـرر الواقعة متسائلاً: «كيف ومتى سيكون من الممكن العثور على شريك مناسب؟ لقد جعل التباعد الاجتماعي أي لقاء، أمراً صعباً».

صباح الخير

الثقة بالمنتج الإماراتي

طالما أنك تعيش في دولة الإمارات، هذه الدولة النموذج الوحدوي العربي المميـز والفريد والمستدام أبد الدهر بإذن الله؛ فإنـك ستكون دائماً على ثقة بالمنتـج الإماراتي، بكل ما ينتج عن هذه الدولة من أقوال وأفعال، فإن قالوا فهـم أهل صدق ووفاء بالعهـد، وإن فعلوا أغدقوا في فعلهم من كرمهم، وحرصهـم علـى كرامة الإنسـان وسعادتـه؛ لأنهم قيادة وشعبـاً تربوا في مدرسة زعيم العرب وحكيمهم، مؤسس الدولة وباني اتحادها، فقيد الأمة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

المـرء الذي شاهد الدمـوع تترقرق في عيني المغفور لـه الشيخ زايد بن سلطـان آل نهيـان، طيب الله ثراه، وهو يتحـدث أنه لم يكن يعلم بوجود أسـرة إماراتيـة تسكن بالإيجـار، وشاهد الدموع نفسها تـذرف من عيني صاحـب السمـو الشيخ محمد بن زايـد آل نهيان ولي عهـد أبوظبي، نائب القائـد الأعلى للقوات المسلحة، عندمـا سمع جموع الوافدين وهم يرددون السلام الوطني الإماراتي بحب واعتزاز، خلال فترة برنامج التعقيم الوطني؛ لمكافحـة «كورونا»، يدرك كم هي عظيمة هذه الإمـارات، الدولة الفريدة في كل تفاصيلها.

أحد هذه التفاصيل التي لا تُحصى، ماتحدث عنه حسين الحمادي وزير التربيـة والتعليـم، بالسماح لطلبـة المدارس الحكومية والخاصـة التي تتبع المنهـاج الوزاري، بتطبيـق نظام «التعلم عن بُعد» خـلال الفصل الدراسي الثالث، أينما كانوا ولو خارج الدولة، شريطة التنسيق مع إدارات المدارس في الإمارات، واتباع جميع الإجراءات والضوابط المعمول بها.

والتعليم الافتراضي أو «التعليم عن بُعد»، يعد مرحلة جديدة تخطط لها القيادة التربوية منذ زمن، ضمن استراتيجية تطوير التعليم التي تبنتها قيـادة البلاد بتوجيهات من صاحب السمـو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله؛ لمواكبة الركب العالمي في الحداثة والتطوير، وبناء الإنسـان الجديد، القادر على قيادة مسـيرة البناء والتنمية والثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي بكفاءة واقتدار.

ولدفـع مسـيرة التعليم، وبنـاء الأجيـال المؤهلة إلى الأمـام بلا توقف؛ يجـب أن تتضافر الجهود بقدر تقديرنا لحجم التحديات في المرحلة الراهنة ومستقبلاً، وتتعاون كل القوى المعززة للمسيرة التربوية التعليمية في البلاد، وفي مقدمتها أولياء الأمور والأسر التربوية التعليمية والمؤسسات الاقتصادية الداعمة، والطلاب أنفسهم، ليكونوا جميعاً عوناً للدولة والحكومة الرشيدة.

تجربـة «التعليم عن بُعد» نجحت حتى الآن في مواجهة أشرس عدو للبشريـة؛ ذلك الفيروس المرعب والقاتل الخفي، الذي أوقف العالم كله ولم يقعـده بعد، إلا أن الإنسان لا بد أن ينتصر، وسلاحنا الماضي الفعّال الآن، هو ألا نتركـه يتمكـن منا؛ من خـلال التزامنا بالبقاء في بيوتنـا، نمارس حياتنا باطمئنان وحرية ملتزمة، والفرق هو حجم المساحة المؤقت فقط.

ويوم الانتصار على «كورونا» سنعلم كم كان صبرنا على ضيق الحركة المؤقـت، والتزامنا بقواعد النظافة والتغذية الصارمـة، مفتاح القضاء عليه بإذن الله.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



مسجد الشيخ حميد بن عبدالعزيز النعيمي في عجمان
(تصوير: صلاح عمر)

شيء ما

ترامب يصنع النهاية

خـبران متناقضـان. الأول هو قرار الرئيس الأمريكـي دونالد ترامب، وقف تمويـل الولايات المتحدة الأمريكية لمنظمـة الصحة العالمية، وبلغة الأرقام فإن هذا القرار يعني حرمان هذه المنظمة مما بين 400 إلى 500 مليـون دولار في أسوأ توقيت يمكن تخيّله، حيث هي في أمسّ الحاجة لتمويل أنشطتها الملحة في مواجهة جائحة «كوفيد – 19».

ذريعـة ترامـب لاتخاذ هذه الخطوة هي أن منظمـة الصحة العالمية لم تقـم بعملها على الوجـه المطلوب، منذ أن بـدأ تفشي الفيروس في الصين، لكن تقريـراً موثوقاً يقول إن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أبلغـت ترامب في يناير/كانون الثاني الماضي، عن وجود مخاطر محدقة من تفشٍ وشيك لفيروس قاتل، لكن الرئيس استخفّ بهذا التحذير، ولم يأخـذه مأخذ الجد، وبدا لأسابيع ساخراً أو شامتاً من الصين لـ «فشلها» في محاصرة الفيروس.

سـؤال محـير يخطر علـى البال هنـا: ألم يقل أحد مـن مستشاري الرئيس ترامب له إن خطوة مثل وقف دعم منظمة الصحة العالمية في هـذا الظـرف العصيب، خطوة أخرى، خطيرة، في اتجـاه إضعاف نفوذ وتأثير بلاده عالمياً وإظهارها بمظهر البلد الأناني، غير المسؤول، أمام العالم الـذي يتباهى بأنه القوة الأكبر والأقوى فيه، فإذا به بلد يفقد شيئاً فشيئاً المصداقية والمهابة؟

محللـون كُثر مختصون في الشؤون الأمريكيـة، استمعنا إليهم على الفضائيـات أو قرأنـا تقاريرهـم، يذهبون إلى القـول إن ترامب يحاول بقـرارات مـن نوع تعليق الدعم لمنظمة الصحـة العالمية، إلقاء اللوم في سوء إدارة ملف مواجهـة الجائحة، أمريكياً، على جهات خارجية، تارة علـى الصين، وأخرى على المنظمـة الدولية المعنية بالشـأن الصحي، في مواجهة حملة انتقادات داخلية متزايدة لأداء إدارته، وهو أداء أدخله في تناقضات حادة مع حكام ولايات كبيرة ومهمة، بينها نيويورك.

يأخذنا هذا إلى الخبر الثاني، وهو ليس آتياً من الصين غريمة الولايات المتحـدة، وبينهما «حرب باردة» محتدمـة، إنما من بلد أوروبي، حليف لواشنطن في عدة أوجه، نقصد به فرنسا، لنرى الرئيس إيمانويل ماكرون يدعو إلـى تعليق ديون الدول الإفريقية، كإجراء ضروري لمساعدة القارة علـى تجاوز تبعات الجائحـة، بانتظار إلغاء هذه الديـون بالكامل، أخذاً بعين الاعتبار هشاشة الأنظمة الصحية للدول الأكثر فقراً في العالم.

سبق للرئيس ترامب أن سحب بلاده من اتفاقية المناخ العالمي لحماية البيئـة عبر الكوكـب، ومن منظمة «اليونيسكـو» وأوقف الدعم لوكالة «الأونـروا» لإغاثـة وتشغيل اللاجئـين الفلسطينيـين، وسوى ذلك من اتفاقيـات دولية، وهو بذلك لا يفعل سوى التعجيل بأفول الدور القيادي للولايات المتحدة عالمياً.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com